هيئة لجبهة الخلاص في تونس

أعلن المعارض التونسي، **أحمد نجيب الشابي**، عن تشكيل هيئة تسييرية لجبهة الخلاص الوطنب تحضراً «للعودة إلى الشرعية»، عبر «حوار وطنب دون إقصاء». [3.2]

الأربعاء 27 إبريك/نسان 2022 م 26 رمضان 1443 هـ 🛘 العدد 2795 السنة الثامنة



البريطانية وقدم لها فرصة إراز تفوقها فى حرب المعلومات.

Wednesday 27 April 2022

الغزو الروسي لأوكرانيا كسر سرىةالاستخبارات

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

فال العدد

أسماء **اللوائح** الانتخابية في لننان: من العشيرة إلى الوطن



05 العراف: تهديدات للحلبوسي عشية زىار تەطھران



| **18** عيوب في **طرقات مصر** تزید عدد حوادث السر



[ha 20] أسباب تعثر العودة إلا الاتفاق النووري الإيراني

تالويات 22



آثار مدىنة الموصك: الخراب الكبير وإعادة

<u> من الثالث 24</u>



جاكلين الشابي: إعادة القرآن إلى «منابعه» اللغوية



غزو أوكرانيا

الارتدادات تتمدد إلى مولدافيا

النفصاليين الانفصاليين انفحارات ترانسنيستريا يلمُـحَ لدور أوكرانيا... تلب إعلان روسيا نيتها اخضاع حنوب أوكرانيا وكييف تتهم موسكو لبلوغ الإقليم المولدافى بالسعب لضرب المنطقة

محادثات دفاعية لحلفاء أميركا فت ألمانيا... وموسكو تتوقع تفكك أوكرانيا

وسيا تحذر اليابات من «إجراءات انتقامية» ىسى المناورات التفاصيك صفحة 7.6



جمع ماسك التمويك من أصوله الخاصة ومن قرض قيمته 12,5 مليار دولار (اود اندرست/فرانس برس)

الحدث

تقديرات إسرائيلية: فرص إحياء الاتفاق النووي ضئيلة

فإن هذه التقديرات الجديدة تناقض الموقف الإسرائيلي الذي كان سائداً حتى قبل شهر، عندما توقعت التقديرات السياسية والأمنية توصّل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق جديد. من جهته، أكد نائب رئيس البرلمان السابق، على مطهرى (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن تصريحاته بشأن سعى إيران في بداية إطلاق المشروع النووى لصناعة القنبلة النووية «لم تنشر بشكل صحيح». وقال مطهري في توضيح نشره على موقعه الإلكتروني، بعد

مواجهته انتقادات عدة في اليومين الماضيين، إن «وكالة إيسكانيوز نقلت جملة عنى في المقابلة بهذا المضمون بأننا منذ البداية كنآ نسعى إلى صناعة القنبلة النووية، لكن تقارير المنافقين (منظمة مجاهدي خلق المعارضة) حالت دون ذلك»، معتبراً أن صياغة هذه العبارة والعبارات «التي سبقتها أو تبعتها لم تُنشر بشكل صحيح». وأضاف أنه قال في المقابلة إن «بعضهم منذ البداية كانوا يعتقدون أنه لا مانع من صناعة هذه القنبلة لإرهاب العدو». وكانت وكالة «إيسكانيوز» الإيرانية نقلت عن مطهرى،

يوم الأحد الماضي، قوله إن «هدف بلاده عند إطلاق الأنشطة النووية كان صناعة القنبلة الذرية وتعزيز قوة الردع»، الأمر الذي دفع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية إلى نفى ذلك. في سياق آخر، أفادت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية بأن وزير الدفاع الصينى وى فنغ سيزور طهران، اليوم الأربعاء، على رأس وفد رفيع المستوى لإجراء مباحثات مع نظيره الإيراني محمد رضا آشتياني ومسؤولين آخرين وبحث آخر التطورات الدولية والإقليمية وسبل تطوير العلاقات مع القوات المسلحة الإيرانية.

طھران **ـ صابر غل عنبري** تتراجع بوتيرة عالية». وبحسب الصحيفة، القدس المحتلة _ نضاك محمد وتد نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس الثلاثاء، عن مصادر سياسية رفيعة، قولها إن تحولاً طرأ على التقديرات الإسرائيلية بشأن احتمالات التوقيع على اتفاق نووي جديد مع إيران. وبحسب الصحيفة، فقد أفادت مصادر سياسية بأنه يبدو الآن أن فرص التوصل لمثل هذا الاتفاق باتت ضئيلة، وأن «فرص توقيع الأطراف على الاتفاق في المستقبل المنظور مرور الكرام

وائك قنديك

العسكراي حمعة

مشاركاً «حماعة

إرهابية» أهدافها

دعونا نفترض أن وزير الأوقاف

وفقاً لاختياره الشخصي، وليس وفقاً لمسلسل «الاختيار 3» وأن

المصرى مختار جمعة يسلك

قراراته بشأن إغلاق المساجد

منع صلاة التهجد، ثم قراراته

التراجع عن هذه القرارات، كل ذلك

ينبع من إرادته الحرة. لو اعتبرنا،

أعلن أمس في تونس، عن تأسس «حيهة الخلاص الوطني»، المكونة من مروحة من الأحزاب والمكونات السياسية المناهضة للرئيس قيس سعيّد. و تطرح الجبهة ما يشبه خريطة طريق لإسقاط الانقلاب وإنقاذ الديمقراطية التونسية، متحدثة عن توسيع المشاركة فيها وتدشين عملها في مايو المقبل

معارضة موسّعة

للحديث تتمة...

کیف تکون وزیرا في الجزائر؟ أ

عثمان لحياني

ا لفت الانتباه في الحوار الأخير لرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يوم السبت الماضي، حديثه عن تدريب لوزراء في المناصب الحكومية، وهو تصريح يعكس منهجية غير سليمة في اختيار الوزراء وفي نظرة السلطة لتى المنصب الوزارى فتى حد ذاته، ناتج عن واقع سياسي غير طبيعي، ومنه يمكن فهم جزء من أسباب الإِّخفاقات لحكومية في حل الأزمات والارتباك لحاصل في إدارة الشأن العام. مناك مثل شائع في الجزائر يُقول ‹بتعلم الرحل الُحلاَقة برؤوس ليتامى»، والرئيس أبلغ الجزائريين أن هناك وزراء تم تعيينهم ليتعلموا آليات تعلمون الحلاقة برؤوس الجزائريين، مع أن المناصب الوزارية ليست المكان المناسب مطلقاً للتدرب على تسيير لشأن العام، وليست المكان المفضل يفترض أن تكون كذلك، وإشتر اطات قاسية لتبوؤ المنصب. ويفترض ن يكون الوصول إلى المنصب الحكومي مرتبطأ بسيرة علمية رعملية، وتوصيف وظيفي مناسب، وامتلاك رؤية وفهم للقطاع الوزاري واختصاصاته، وقدرة على التدبير وإبداع الحلول والمشكلات. يفسر هذا بوضوح لماذا شهدت وزارة

الملاحظة الأخرى وهي أن الرئيس قال بكل وضوح إنه تم تعيين وزراء على ساس ظهورهم اللافت في البرامج التلفزيونية، مع أنها ليست، ولن تكون، مقياساً للتعيين في الحكومة، لأن الأمر يتعلق بتسيير شؤون الدولة وإدارة الشأن العام، باعتبارها مجالات حيوية متصلة بحياة الناس والأمن القومي والسلم الأهلى ولا مجال فيها لتجريب وأي خطأ فيها قد يكون مكلفاً للدولة والشعب، فوزير الصناعة المقال فرحات آيت علي، ووزير التجارة المطلوب إقالته شعبياً كمال رزيق، عبرا إلى الحكومة من خلال الظهور

التلفزيوني.

لوزير الجديد للتدرب، ولا كافية لإظهار

قدراته في التسيير. وتترافق مع سرعة

هذه التعيينات سرعة مماثلة في محيط

الوزير، وينعكس ذلك على أداء الوزارات.

وبهذا الشكل سيتحول المنصب الوزارى

إلى سلم اجتماعي، أو مكافأة سياسية

تتيح الحصول على تقاعد مجز مدى



لحكم وأبجديات التسيير، بمعنى أنهم لتكوين الوزراء، بل ثمة محاضن أخرى الثقافة في الجزائر في ظرف ثلاث سنوات أربعة وزراء، وتداول على وزارة لاتصال ثلاثة وزراء في الفترة نفسها، وأربعة وزراء للصناعة، وأربعة للنقل وثلاثة للزراعة. وحدثت نفس التغيرات فى مجمل الوزارات تقريباً، بمعدل سنة أقل لكل وزير، وهي فترة لا تكفي



موَّسع، قادر على إحداث توازن فى مواجهة تخول الرئيس التونسي نيس سُعيّد في الاستحواذ والسيطرأ على مقاليد السلطة، منذ إعلانه إحراءاته «الاستثنائية» في 25 يوليو/تموز الماضي وما تلاه من خطوات تدريجية لوضع البلاد على سكة النظام الرئاسي المطلق والاستفراد بالسلطة وفي هذا الإطار أعلن أمس الثلاثاء، في تونس، عن دُخول مرحلة «مبادرة جبهة الخلاص الوطني»، التي أطلقها السياسي التونسي المعارض أحمد نجيب الشابي، على سكة التنفيذ مع الإعلان عن ولادة هيئتها التسييرية حمشروع واستع هدفه إطلاق حوار بالا إِقصاء، وتشكيل حكومة إنقاذ انتقالية والذهاب لانتخابات مبكرة، لصدّ الانقلاب وستختبر الجبهة المتنوعة حزبيأ والتى تضمّ رغم ذلك وجوهاً ومكونات سياسية معروفة، قدرتها على التعبئة لمواجهة الرئيس، حتى موعد الإعلان عن ولادتها رسمياً منتصف مايو/أيار المقبل

برفض الاحتلاك تنفيذ حكم بإعادة الدير للمصريين (احمد غرابلب/فرانس برس)

وحزب أمل، فيما تشمل المكونات مبادرة مواطنون ضد الانقلاب، اللقاء الوطني للإنقاذ، توانسة من أجل الديمقراطية، ومبادرة اللقّاء من أجل تونس. وأكد الشابّي . أن «هناك أحزاباً أخرى معنية، حيث يجري حوار ومشاورات متقدمة معها»، مبيناً أز هناك محموعة هامة من البرلمانيين أعربوا عن رغبتهم في الانخراط في الجبهة»، لأفتاً إلى أن الجبهة «تتمتع من حيث انطلاقها ءً كل مقومات النجاح». ودعا الشابي في . كلمته خلال المؤتمر الصحافي إلى «ضرورة رصٌ صفوف كل القوى الديمقراطية من أجل إسقاط الانقلاب والتراجع عن الإجراءات الاستثنائية واستئناف المسار وأعلن السياسي التونسي، رئيس الهيئة

9 إبريل/نيسان الحالي، والذي أعلن فيه عن «مبادرة جبهة الخلاص» لإنقاذ تونس.

وأوضح الشابي، مطلق المبادرة، لـ«العربي

الجديد»، أن «جبهة الخلاص تتكون من

10 مكونات، بواقع 5 أحراب و5 مكونات برلمانية وشخصيات سياسية». وأشار

إلى أن الأحزاب هي: حركة النهضة، قلب

تونس، ائتلاف الكرامة، حراك تونس الإرادة،

الديمقراطي والدستوري»، مؤكداً على السياسية لحزب «أمل»، أحمد نجيب بالتأسيس لديمقراطية مستدامة». وقال لـ«جبهّة الخلاص الوطني»، والتي تتكون من ممثلين عن أطراف حريسة وترلمانية إن «جبهة الخلاص ستعمل على تشكيل ومجموعات سياسية وشخصيات مستقلة، حكومة شرعية للإنقاذ تتكفل بإدارة مرحلة انتقالية تعد البلاد لانتخابات رئاسية حيث من المنتظر أن تجهز الجبهة في وتشريعية مبكرة»، كما ستعمل على «إطلاق منتصف شهر مايو/أيار المقبل مشروعهاً

حدّد الشابه منتصف مايو موعداً لتدشين نشاط الحبهة رسميا ستعمل الحبهة لاطلاق

ا**لشابي خلال الإعلان امس عن تاسيس جبهة الخلاص** (فتحي بلعيد/فرانس برس)

حوار وطنت حوك الاصلاحات الأساسة

حوار وطني حول الإصلاحات الأساسية في المحالات السماسمة والاقتصادمة والدستورية والقانونية ودعم الحكومة الانتقالية». وأكد الشابي أن لا دخُل للجبهة يوليو (تاريخ إعلان سعيد عن إجراءاته لاستثنائية)، هو غير شرعى، حيث لا بد من العودة إلى الديمقراطية، وأن يكون الحوار الوطنى دون أي إقصاء». وأوضح

الشابى أن الهيئة التسييرية لجبهة

الخلاص، ستنطلق في تنظيم عدد من الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن التونسية لحصد دعم شعبي لهذه المبادرة، على أن تواصل حواراتها لغاية منتصف مايو المقبل. وشرح عضو مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، جوهر بن مبارك، لـ «العربي الحديد»، أن المبادرة «تعتمد على فكرةً الإنقاذ وخلاص تونس من الأزمة التّي تمر بها»، مضيفاً أن «الحل هو عبر انتخابات مبكرة». وحول مدى واقعية خريطة الطريق . د «جيهة الخلاص» وإمكانية تجسيد

ذلك فعلياً، ردُ القيادي في حركة النهضة، محمد القوماني، أنهم «مصرون على تنفيذ برنامج إنقاذ»، لافتاً في تصريح لـ «العربي الجديد»، إلى أن «خريطة الطريق الحقيقية هي التي سيضعها الحوار الوطني، فهو الذي ستحدد المضمون وتشكيل الحكومة وصولاً إلى انتخابات رئاسية وتشريعية (المصادف في بداية شهر مايو المقبل)، «سيتم الإعلان عن روزنامة الجبهة من خلال

ومتحدث رسمي باسمها، ثم يأتي تحديد

الحوار الوطني». وقال إن «جُبِهة الخلاص لم تأت من فراغ، بل جاءت بعد تسعة أشهر من انقلاب 25 يوليو»، مبيناً أن كل ما حرى بعد ذلك «أدى إلى وضع جديد جعل دائرة . المعارضة للانقلاب تتسع»، وهو ما تطمح البه الحيهة. من جهته، أكَّد النَّائِب عن «قلبُ تونس»، رفيق عمارة، أن «جبهة الخلاص جاءت بعد مشاورات عدة مع الفاعلين السياسيين والأحزاب وتمت دراسة المشروع جيداً والتفكير في حل عملي لإنقاذ تونس»، مشيراً في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى ن «الْجِبُّهة سَتَكُونِ البِديلُ وسَتَدحُضُ الحديث عن غياب البديل». وتعليقاً على إعلان «الجبهة»، رأى المحلل المختص في التواصل السياسي، كريم بوزويتة، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «الحديث فى المطلق عن ترنامج يهم الإصلاح ولكن فتى الظرف الحالى فإن تجسيده غير ممكن لأن المشهد السياسي وممارسة

السلطة هي في اتجاه معين». وأوضح

أن «تنزيل هَذا البرنامج ووضع حكومة

إنقاذ وطنى واقعية، يمكن أن يحصل فقط

إثيوبيا، منها السماح لطائرات «العال»

بالمرور في الأجواء الإثيوبية، والسماح

لاسرائيل بإقامة محطات عسكرية

استخبارية على الأراضي الإثيوبية».

ويرجع تاريخ دير السلطان في القدس،

حسب بيانات الكنيسة المصرية، إلى عهد

السلطان عبد الملك بن مروان (684- 705)،

الذي وهبه للأقباط، فسمى دير السلطان،

عندما يتغير الظرف السياسي، بمعنى عندما يتم الإعلان عن فشل مشروع قيس سعيد». وأشار إلى أنه «طالما أن المعادلة ذاتها موجودة فألسيطرة الشعبية ستكون لسعيّد لأن المواجهة غير متكافئة»، على حدٌ قوله. رغم ذلك، فإن «الساحة السياسية فارغة، وبالتالي فإن الجبهة قد تخلق نوعاً من التوازن» وقق وصفه. في غضون ذلك، أصدر مرصد «شاهد لمراقعة الانتخابات ودعم التحولات الديمقراطية» في تونس، بياناً، بشأن المرسوم عدد 22 المتعلّق بتنقيح قانون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الذي كان أصدره سعيد. وشدد المرصد على «تمسكه بمقومات استقلال الهبئة طبقاً للدستور والمعابير الدولية

وما يفرضه قانونها الأساسي (2012)، والقانون المتعلق بالأحكام المشتّركة بين الهيئات الدستورية المستقلة، من ضرورة

ومنتخبة ودائمة». وحذّر مرصد «شاهد»

من «خطورة المقتضيات الواردة بالمرسوم

والذي يكرس في الواقع هيئة انتخابات

صورية ويمثّل تهديدا خطيرا لموجيات

الانتخابات الحرة النزيهة والشفافة»

ثبراب من بلدة عورتا جنوب نابلس شمالي الضفة، والشاب عبيدان سمارة من بلدة بروقين في محافظة سلفيت شماليّ الضفّة، والأسير المحرر محمود الحج محمد من بلدة تلفيت في سلفيت.

أعاد الاحتلال فتح معبر «بیت حانون» مع

شهید جدید فيالضفة

استشهد الشاب الفلسطينى أحمد إبراهيم عويدات صباح أمس الثلاثاء ، متأثراً بإُصابة فٰ م الرأس بنيران قوات الاحتلاك ليلاً ، خلاك اقتحامها مخیم عقبة حیر ، حنوس أربحا

> لقدس المحتلة رام الله ـ العربي الجديد

انضم الشاب الفلسطيني أحمد إبراهيم عويدات، أمس الثلاثاء، إلى قافلة الشبّان الفلسطينيين الذين يسقطون شهداء بنيران قوات الاحتالال الإسرائيلي، مع تُوسِّع استهدافاته واقتَحاماته في الضفة الغربية، وخصوصاً لمختماتهاً لتنفيذ اعتقالات بحقّ المقاومين وأبناء المختمات، وسطاستمرار حالة الهلع لديه من عمليات فدائية ضُدَّه أو تستَّهدف المستوطنين. واستشهد عويدات (20 عاماً) صياح أمس الثلاثاء، بعد ساعات قليلة من إصابته يجروح خطيرة بالرأس، برصاص قوات الاحتالال، خالال المواجهات التي اندلعت معها في أثناء اقتَّحامها لمخَّيم عقبة جبر، جَنوبيّ

أريحا، شرقيّ الضُّفة الغربية. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية ستشهاد عوبدات، متأثراً بجروحه الحرجة. وأوضحت مصادر محلية أنّ قوات إسرائيلية خاصة (مستعربون) اقتحمت بمساندة جيش الاحتلال ليل الاثنين - الثلاثاء، مختم عقبة جير، واعتقلت الفلسطينيين محمد عيد الله طريف ونجله حمزة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وتلك القوات، وإصابة شابين بجروح باستهدافهما بالرصاص الحيّ في الأطراف السفلية، بالإضافة إلى إصابة الشاب عويدات في رأسه. إلى ذلك، أصيب عشرات بطينيين ليل الاثنين - الثلاثاء، بحالات أختتناق بالغاز السام المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية. وواصلت قوات الاحتال حملات الاعتقال في الضفة، واعتقلت الشاسن محمد حنايشة ويوسف كميل، وهُو أسير محرر، عقب دهم منزليهما في بلدة قباطية جنوب جنين شمالي الضفة، تزامناً مع اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في البلدة. واعتقلت قوات الاحتىلال الأشيير المحرر ندى

قطاع غزة

وفي القدس المحتلة واصل الاحتلال تشديد إجراءاته لتنفيذ مخططاته في الأقصى. وفرضت قوات الاحتلال، الأثُّنين، الحبُّسُ المنزلي على الشاب أيهم الزعانين من حارةً السعدية في البلدة القديمة من القدس لمدة 5 أيام، تتنما مددت سلطات الاحتلال إنعاد الشاب محمد جبارين من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، عن المسجد الأقصى، بينما اعتقلت قواتها الشاب جهاد النتشة من سكان بلدة

كمقدمة، أن وزير الأوقاف ليس مجرد إناء يسكب فيه النظام بمكوناته العسكرية والأمنية قراراته السياسية، وأن الرجل لا يردد ما يملى عليه، ولا يصدع بيت حنينًا شمالي الضفّة، وذلكُ بعد بما يؤمر. والنتيجة المنطقية هنا توقيفه عند باب العامود بالقدس. ب ين رو روبي . أن وزير الأوقاف المصري إخواني إلى ذلك، أفاد نادي الأسير الفلسطيني ت درير - و_ _ المصري إحراق مستتر داخل النظام، أو على الأقل فى بيان أول من أمس، بأنّ إدارة معتقلات نموذج مثالى لتلك النكتة الأمنية الأحتلال نقلت المعتقل الجريح نور الدين والقضَّائية الَّفجة، التي استخدمت جربوع من معتقل الرملة إلى مستشفى -لحبس وسجن آلاف المعارضين «مدنى» مجدداً، بعد تدهور جديد طرأ على وضعه الصحيّ، وتمثل بارتفاع المصريين، والتي تلخصها عبارة متكررة في كل القضايا هي مفاجئ في حرارته، ومن مشاكل في الأمعاء، بحسب المعلومات. وكانت إدارة مشاركة جماعة إرهابية تحقيق معتقلات الاحتلال قد نقلت المعتقل هدافها»، مع الوضع في الاعتبار أن جربوع أخيراً من مستشفى «رمبام» تهمة «الإرهاب» توسعت وتمددت، إلى معتقل الرملة رغم صعوبة حالته وصارت تشمل المعارضة المصرية، الصحية وحاجته الماسَّة للبقاء تحت المراقبة الطبية، الأمر الذي يندرج بكل تنوعاتها ولا تقتصر على ضمن جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء) التي تنفذها إدارة المعتقلات بحقّ المعتقلين المرضى وكانت قوات جماعة الإخوان المسلمين فقط. لماذا

ي المساركة جماعة إرهابية الاحتلال قد اعتقلت جربوع من مخيم تحقيق أهدافها؟ جنين، في 9 إبريل/نيسان الحالي، بعد الجواب يأتي من مختار جمعة إطلاق النَّار عليه، ما أدى إلى إصابته نفسه، في بيان رسمي ومن خلال نرصاصات عدة، استقرت إحداها في حسابه الموثق على «تويتر»، يفسر العمود الفقري. إلى ذلك، أعاد الاحتلال به انحناءه أمام العاصفة وتراجعه الإسرائيلي، صُباح أمس، فتح معبر عن قراراته الغبية بمداهمة المساجد «بيت حانون» (إيرز) أمام دخول العمّال نى جوف الليل وملاحقة المتهجدين الفُلسطينيين من قطاع غزة، بعد إغلاقه الأحد على أثر إطلاق قديفة من قطأع غزة ليها، يقول الآتي: «لا شك أن جماعة باتجاه الأراضى المحتلة وجاءت إعادة الإُخوان الإرهابية ومن يدور في فلكها من جماعات أهل الشر قد فتح المعبر بناءً على قرار من وزير الأمن في حكومة الاحتلال، بني غانتس، في فقدوا صوابهم لما كشفه مسلسل الاختيار 3 من عوراتهم، فاشتطوا على أن تكون إعادة فتح المعبر «وباقي كذبأ وتدليسا وتلفيقا للأمور الخطوات المدنية» مرهونة باستمرار وإخراجاً لها من سياقها، غير أنهم الهدوء والاستقرار الأمنى». ونقل موقع لن يستطيعوا أن يجملوا الوجه «هاَرتس» عن مصادر أمنية إسرائيلي القبيح لهذه الجماعة الخائنة لوطنها قولها إن جيش الاحتلال يؤيد إعادة فتّح المُعبر بأسرع وقت، وإن عُودة العمَال الفلسطينيين من غزة للعمل في العميلة لأعدائه». ويضيف أن قراره كان بهدف الأراضي المحتلة «عامل بثيث الاستقرار)" منع هذه الجماعة من السيطرة في موازاة ذلك، واصلت دولة الاحتلال

يمكن اعتبار مختار جمعة متهمأ

على المساجد، ثم يشرح الموقف المشين الذي تبدو عليه وزارته بعد التراجع على النحو التالي: «وأنها عندما أضطرت لأخذ قرأرها بشأن التهجد والاعتكاف فإنه لم يكن أبداً قُراراً فردياً أو اعتباطياً، إنما هو قرار مؤسسى من خلال لجنة إدارة أزمة الأوبئة والجوائح الصحية بمجلس الوزراء برؤية مشتركة دىنىة وصحية، وقد أكدنا أن الرأى الديني يبنى على الرأى الطبي ولا يسبقه». و يصر ف النظّر عن التلعثم والتخبط بين كورونا و«الجماعة الإر هائية»، في المصلة بقول مختار جمعة بطريقة غير مباشرة، إنهم قرروا إغلاق المساجد ليلأ ومنع التهجد خوفاً من «الجماعة الإرهابية» (المعارضة)، وأنهم تراجعوا وقرروا فتح المساجد للتهجد، خوفاً وانحناءً أمام دوامات شديدة من الغضب الشعبي، متعدد المنابع والاتجاهات، لكن وزير الأوقاف لم ير في هذه الغضبة سوى أنها من رحم «الجماعة الإرهابية» ومن صلب أهل الشر. مفهوم مختار جمعة والذبن

يلصقون عليه قراراتهم، فإن هذا الكلام إقرار صريح بأن غالبية الشعب المصرى مع ما يسميها «الحماعة الإرهآبية» ضد بطش السلطة وجبروتها وتبلدها في الإدارة، وأن ما توصف د«الجماعة الإرهانية» باتت المجدد لقرارات السلطة، ثم التراجع عنه. يا لها من هدية عظيمة يقدمها جمعة والسلطة التي تطلقه على الناس، إلى هذه «الإرهابية»، ويا لها من مشاركة هائلة لهذه الجماعة في تحقيق أهدافها، حين بقر بأنها المحرك للأفعال ولردود الأفعال التي تصدر من السلطة. معطيات المشهد في مصر تنطق الآن بأن وزير الأوقاف هو مجرد ترس في ماكينة أمنية حيارة،

اشتباكات دير السلطان؛ أزمة سد النهضة حاضرة

شرعت أديس أبابا في عمليات تعلية

الممر الأوسط للسد الذي يُبنى على النيل

برنامج للتنقل في المناطق، والعمل على

البديل الاجتماعيّ والاقتصادي، وتحديد

المكونات النهائية للجبهة وهيكلتها

تربط دوائر مصرىة اعتداء رهبان احباش على رهنان مصريين في دير السلطان في القدس لمحتلة، بالصراع القائم ين مصر وإثيوبيا حوك سد النهضة

القاهرة. العربي الحديد

أخذ الصراع بين مصر وإثيوبيا أخيراً أبعاداً جديدة، في أعقاب اعتداء رهبان حياش تابعين للكنيسة الأرثوذكسيا الإثيوبية، على رهبان مصرين تابعن للكنيسة الأرثوذكسية المصرية، تحت أنظار الشرطة الإسرائيلية، في دير السلطانُ المملوك للكندسة القبطية الأرثوذكسية في القدس المحتلة، والمتنازع على ملكيته بين الكنيستين المصرية والإثيوبية. وتعتبر دوائـر مصريـة، وفـق مصـادر

تحدثت كالعربي الجديد»، أن تجدد الانتهاكات داخل آلدير جزء من الأزمة الرئيسية بين القاهرة وأديس أبابا، والمتعلقة تقضية سد النهضة الإثيوبي، في ظل التحركات المصرية الرامية لممارسة ضغوط على الحكومة الإثيوبية أخيرأ لدى كل من الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، لدفعها إلى الجلوس إلى طأولة المفاوضات قبل موعد الملء الثالث المقرر في يوليو/تموز المقبل، والتوصل لاتفاق ملزم بشأن عمليتى الملء والتشغيل

يراعي المخَّاوف المصرية. ويأتَّى ذلك فيمَّا

1969، ينص علَّىٰ قيام إسَّرائيل بدعم الوجود الإثيوبي في الدير، مقابل

الأزرق، استعداداً لموسم الفيضان، وعملية الملء الثالث، والتي تعترض القاهرة على إتمامها قبل التوصل إلى اتفاق قانوني سن مصر والسودان باعتبارهما دولتي المصب لنهر النيل، وإثيوبيا باعتبارها دولة المنبع. أزمة متكررة وتجددت أزمة دير السلطان، بعد قيام الرهبان الإثيوبيين برفع علم ضخم لبلادهم

العلم المصرى على أحد أبواب الدير لإثبات ملكيته. هذا الأمر أدى إلى وقوع اشتباكات بين الطرفين، الأمر الذي دفع شرطة الاحتلال إلى التدخُّل للفصلُ بينُهما، في الوقت الذِّي تمتنع فيه سلطات الاحتلالُّ عن تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة العليا الإسرائيلية في 16 مارس/أذار 1971 بإعادة مُفاتيح الكنيستين وأبواب الممر لأيدي الرهبان المصريين. و كشفت مصادر دبلوماسية مصرية، عن أن دير السلطان الواقع في البلدة القديمة في مدينة القدس المُحتَّلَة، والمُتنازع عليه بين الكنيستين المصرية والإثيوبية، أصبح جزَّءً أصيلاً في معادلات السياسة المصرية، والإسرائيلية والإثبوبية، ويتم توظيف أزمته من جانب إثنوبنا تارة، والحكومة الاسرائيلية تارة أخرى، وفقاً لاتجاه العلاقات. وكانت وثيقة سرية عثر عليها في أرشيف الجامعة العبرية في القدس، قد كشفت عن وجود

داخل الدير، ليرد الرهبان المصريون برسم

«اتفاق حكومي إسرائيلي- إثيوبي عام

تسهيلات عسكرية ولوجستية لها في

وتم التأكيد على ملكية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للدير، في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر. وفى النصف الأخير من القرن السابع عشر، لجأ الأحباش إلى الكنيسة القبطية ليجدوا لهم مأوى مؤقَّتاً للإقامة إلى أن تُحل مشكلتهم ويعودوا إلى أماكنهم التي انتقلت في عام 1654 ألى كنيستي الروم والأرمن بسبب عدم قدرة الكنيسة الإثيوبية على دفع الضرائب فاستضافت الُحُنْدِسة القَّعَطِية الرَّهِ بِأَنَّ الأَحْبَاشُ كضيوف في بعض غرف دير السلطان بصفة مؤقتة، قبل أن يدّعوا ملكيته لاحقاً. وفي 25 إبريل 1970، وأثناء إقامة قداس عيد القيامة في كنيسة القيامة، أرسلت الحكومة الإسرائيلية قوات لتمكين الرهبان الأحباش من دير السلطان وسلموا المفاتيح الجديدة للإثيوبيين. وعندما علم الرهبان الأقباط بهذا هرعوا إلى دير السلطان لأستعادة ممتلكاتهم،

ولكن القوات الاسرائيلية منعت بالقوة

دخول مطران الأقباط وكل من معه إلى دير

السلطان. وإزاء ذلك، تقدّم مطران الأقباط

بدعوى أمام المحكمة العليا الاسرائيلية

والتي أقرت بالإحماء، إعادة مفاتت

الكنيستين وأبواب الممر لأيدي الأقباط في

16 مارس 1971، إلا أن الحكومة الاسرائىلية

ما زالت تمتنع عن تنفيذ حكم المحكمة

العليا حتى الآن، على الرغم من الدعاوى العديدة التي قدمت إليها. وحسب مصدر دبلوماسی مصری، عمل سابقاً في سفارات مصر بدول أفريقية، فإن السبب الأهم في تلكؤ الحكومة الإسرائيلية، إلى درجة تقترب من رفض تنفيذ الحكم الخاص بأحقية الكنيسة المصرية الأرثوذكسية في إدارة وملكية ديـر السلطان، بـذرائـع أمنيـة واهـيـة، هو الالتزام الإسرائيلي لإثيوبيا في الاتفاق معها على نقل عدد كبير من يهود الفلاشا إلى الأراضى الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، وهو الالتزام الذي يقضى

يضمان ملكية الدير للرهبان الأحباش.

ويحسب مصادر ديلوماسية مصرية،

التامة للنداءات المصربة والسودانية. أنتونى بلينكن خلال لقائهما فى

طرق الأبواب الإسرائيلية

كشفت مصادر مصرية خاصة لـ«العربي الجديد»، عن تجديد مصر طُرِقَ الأَبِوابِ الإِسرائيليةِ، فَي محاولة لطلبِ الدعم والمساعدة. وأشارت

إلى أن كافة الحهود المصرية ىشان ازمة سد النهضة باتت تنحصر في محاولات فرض الضغوط على أدس أباباً من حانب الحلفاء الحولسن، لافتقاله أن القاهرة ليست في حميتها أن أدوات للضغط الحقيقي على إثبوبيا بخلاف ذلك، خصوصأ بعدما استبعدت القاهرة الخيار العسكري من حساباتها،



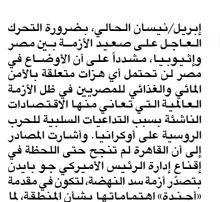
ارتدادات أزمة سد النهضة

فإن القاهرة جددت مطالبها أخبراً للإدارة الأميركية، بضرورة تكثيف ضغوطها على الحكومة الإثيوبية من أجل إطلاق جولة مفاوضات حديدة قبل البدء في الملء الثالث للسد، في ظل حالة التجاهل الإثيوبي ولفتت إلى أن قضية السد كانت من بين الملفات الرئيسية على أجندة وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال

زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأميركية واشنطن، كاشفة أنه طالب نظيره الأميركي الملفات الاقتصادية.

تمثله من تهديد حقيقي لأمن المنطقة. وكشفت المصادر أن القيادة السياسية المصربة تلقت مقترحات بشأن فتح خطوط مع كل من الصين، التي تملك نفوذاً واسعاً في إثيوبيا، وروسياً بشأن أزمة سد النهضة، خصوصاً في ظل إمكانية سعى موسكو للخروج من أزَّمتها الراهنة على حساب لعب أدوار دولية. وأشارت إلى أن تلك المقترحات لم تلقُّ ترحيباً من قُبِلُّ لرئاسة المصرية، خشية عدم القدرة على مواجهة الغضب الأميركي جراء ذلك، في ظل حالة المنافسة بين واشَّنطن وبكين منَّ

حهة، وحالة الصدام الأميركي الروسي من جهة أخرى على وقع الحرب الروسية في أوكرانياً. ولفتت المصادر إلى أن المقترح حاءمن منطلق التحركأت الخليجيا الأخبرة المناوئة للإدارة الأمبركية عير التوسيع في العلاقات مع الصين، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن القوى الخليجية تملك من الإمكانيات ونقاط القوة هى بدورها صارت تمثل السلطة ما يساعدها على مثل تلك المناورات، الروحية، إلى جانب كونها السلطة بخلاف مصر، التي لا تزال تراهن بدرجة التشريعية والتنفيذية التي تحكم كبيرة على دعم الولايات المتحدة لها في



أن ذلك سيستمر إلى ما بعد عيد الفطر

(بداية مايو/أيار المقبل)، وبعد الاحتفال

ب»تأسيس» دولة الاحتلال الأسبوع

المقبل، ولغاية 15 مايو، حين تحل الذكري

السنوية للنكبة الفلسطينية.

وتدير وتهيمن.

كيم يتعهد بتعزيز قدرات بلاده النووية تعهد زعيم كوريا الشمالية

كيم جُـوتُـغ أونُ (الـصـورة)

العمل على «تعزيز وتطوير» الأسلحة النووية في بالده. وقال

سنواصل بأسرع وتيرة اتخاذ فطوات لتعزيز قدرات بلادنا النووية وتطويرها». وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية

الشمالية أن كيم ألقى خطابه في

وقت متَّأخر الإِّثُنين حَلال عُرضَّ

عسكري في بيونغ يانغ بمناسبة الذكرى التشعين لتأسيس الجيش الثوري الشعبي الكوري.

أميركا تتهم

كوريا الشمالية

وروست بمساعدة

وجّهت الولايات المتحدة الاتهام

لى رجلين أوروبيين بالتأمر

مع خبير أميركي لمساعدة كوريا الشمالية على التهرب من

العقوبات الأميركية المفروضة

عليها. وكان قد حُكم على

الأميركي فيرغيل غريفيث في وقت سابق بالسجن 63 شهراً لتقديمه

استشارات إلى بيونغ يانغ حول

نشاء خدمًات تَعَنى بالعملات

المشفرة للالتفاف على العقوبات. وقال بيان لمكتب المدعى العام

الفدرالي إن الإسباني أليخاندرو

كاو دي بينوسن، ورجل الأعمال

البريطاني كريستوفر إمز، جندا

ريفيث للاستعانة بخدماته.

طوكيو ترغب بتحسيت

قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، خـلال استقباله وفدا

. كورياً جنوبياً أمس الثلاثاء،

ن البلدين «لا يمكنهما إضاعة ألمريد من الوقت » لتحسين العلاقات الثنائية. ونقل بيان لــوزارة الـخـارجـيـّة عـن كيشيدا قوله للوفد إنه «حان الوقت الذي

يكون فيه التعاون الاستراتيجي

أكثر ضرورة من أي وقت مضى»

بالنظر إلى «التهديدات» الحالية

التي يوجهه ... القائم على القانون. (فرانس برس) التى يوجهها النظام الدولي

استقالة مدير منظمة

هیومت رایتس ووتش

لعلاقات مع سیول

تشارك 103 لوائح في الانتخابات التشريعية اللبنانية في 15 مايو المقبك، وسط بروز شعارات استعراضية وغياب الواقعية في التعاطي مع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. وترفع هذه اللوائح شعارات عدة، يصبّ معظمها في خانة «المثالية»، كعادة كك انتخابات في لبنان. مع

اللوائح الانتخابية مناطقية ووطنية وشعارات مثالية

پروت. **عصام سحمرانی**

الانتخابات البرلمانية في لبنان 🕍 فرصة دوريكة لاستعراض الشعارات بين القوى السياسية لمختلفة. بعدأ هذا الاستعراض من خلال أسماء اللُّوإِئح، التي تنوَّعتُّ وتشكلتّ كالعادة تبعاً لاتجاهات وظروف متباينة. في الخامس من إبريل/ نيسان الحالي، أعلن وزّير الداخلية في لبنان، بسام مولوي، عن إجراء الانتخابات البرلمانية المقررة فتى 15 مايو/ أيار المقبل، بمشاركة 103 لوائح، لدوائر الـ15 المقررة، وفق قانون الانتخابانً النسبي. تباين عدد اللوائح بحسب كلّ دائسرة، أكثرها في دائسرة الشَّمال الثَّانية (طرابلس، المنية الضنية) وعددها 11، تليها بيروت الثانية بـ10 لوائح، فيما أقلها في الجنوب الثالثة (النبطية، بنت حبيلٌ، مرجعيون وحاصبيا) وعددها 3 لوائح، ثد لجنوب الثانية (صور، قرى صيدا) وعددها 4. ومن الواضح أن المنافسة جنوباً شبه مستحيلة لثنائي حركة أمل وحزب الله ومن معهما، فيما ترتفّع حدة المنافسة في الدوائر التى لا نفوذ انتخآبياً كاسحاً للثنائي فيها. وبينما يغرق لبنان في أزمة اقتصادية خطيرة، متعددة العناصر، تأتى الانتخابات وسط انسداد للحلول السياسية لدى أقطاب لُحكم، وانسداد للآفاق لدى الفّئات الشعبية التي حققت إنجازاً بحراكها الثوري ضدّ لمنظومة الحاكمة في 17 أكتوبر/تشرين لأول 2019، ثم انكفأت بعد ذلك لظروف شبتي، حتى بات الحراك من أجل تحقيق العدالة وكشف الحقيقة حول انفجار مرفأ بيروت

وتِكافؤ الفرص والرفاهية، حتى لو ضمّنت كلُ هذه العناصر في خطابها. فى مقاربة سوسيو -معرفية، يمكننا استقراء ُسَماء اللوائح آلَّ 103، كموَّشر للخطأب السياسي القائم، من خلال التقسيم الآتى: 1. المناطقية: من المعروف أن لبنان ليس دأَّ ترة انتخابية واحدة، لكن النائب ليس نائب لمنطقة وحدها من دون بقية مناطق الوطن، بل يفترض به أن يكون نائب الأمة، الذي تتحدد واجباته ومهامه في المشاركة بنقاش واقتراح وسن قوانين تشمل كل المواطنين

خجول يخصّ أهالي الضحايا المباشرين

غالباً، من دون أن يستقطب كثير اهتمام.

في هذه الأجواء، تأتى الانتخابات لتحرك

بعُض الركود في الساّحة السياسية، لكرّ

شعاراتها تعكس أبتعاداً عن الواقع في كثير

من الأحيان، إذ إن القوى السياسيّة تستغل

حالة الاستقطاب حول الموقف السياسي

أكثر بكثير من العمل من أجل وطن حرّ سيُّذ

مستقل قادر، ينعم فيه المواطنون بالمساواة

أينما كانوا، سواء في دائرة ترشيحه أو في غيرها. في كل الأحوال، لا يعمل النائب بغير أجندته الحزبية القائمة على توازنات وتحالفات و«ثوابت» تتغير مع الوقت لَّكن في أضعف الْإِيمان، يفترضٌ ألَّا تعكس لوائح مرشحي الأمة، مثل هذه الانتماءات المناطقية الضيقة، لكنها برزت من خلال 38 لائحة هي: زحَّلة السيادة، زحلة الرسالة، زحلة تنتقَّض، بقاعنا أولاً، سهلنا والجبل، معاً لصيدا وجزين، وحدتنا في صيد وجزين، صوت الجنوب، النهوض لعكار الوفاء لعكار، عكار، عكار التغيير، عكار أولاً، عكار تنتفض، شيمال المواجهة، شيمالُنا وحدة الشمال، بيروت مدينتي، بيروت

تبرز الوطنية كمحرك أساسي، يعيد لصفة

نحن لها، كنا ورح نبقى لبيروت، بيروت

استمر السجال حول نواب لا يبادرون إلى ثبيء يدلُ على هذه الوطنية حين يحتمون بمناطقهم وأحزابهم ولآ يدافعون عن حقوق المواطنين كلّ المواطنين، أو يعملون لأجل لبنان ككلّ كما تبرز في هذا الإطار محركات وطنية كبرى من دون ربطها بالمناطقية والحزبية، كالسيادة والاستقلال وغيرهما. هنا تبرز 17 لائحة، هي: سياديون مستقلون، القرار الوطني المستقلّ، بنّاء الدولة، الدولة



حعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، امس الثلاثاء، إلى جلسة عامة غدا الخميس، في قصر الأونيسكو في بيروت، للنظر في طرح

المقدم من كتلة «الجمهورية القوية» (تمثل القوات اللبنانية)،

الثقة بوزير الخارجية والمغتربين

عبد الله بو حبيب (الصورة)

حسبما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام». واعتبر طارحو الثقة أن الوزارة «تر تكب مخالفات حسيمة في موضوع تصويت المغتربين في الانتخابات النيابية، وتقيّد حقهم بالاقتراع».

النائب اعتبارها، كممثل للأمة ككل، وإن

103 لوائح تشارك في الانتخابات (مروان طحطح/ Getty) الجمهورية الثالثة، إنقاذ وطن، لبنان لنا، نبض الجمهورية القوية، لبنان السيادة، لوطنى، صرحة وطن، قلب لبنان المستقل، نحو الدولة، الوفاق الوطني، سيادة وطن. 3 التغيير: المنظومة الحاكمة في لبنان تستشرّس في الدفاع عن مصالحها ومصالح من تمثلهم لا سيما على



التغيير، بيروت بدها قلب، بيروت تواجه، بيروت مدينتي، لبيروت، لتبقى بيروت، نعم لبيروت، هيديّ بيروت، وحدة بيروت، كناً ورح نبقى للمتن، متن التغيير، متن الحرية، متنيون سياديون، بعبدا التغيير، بعيدا السيادة والقرار، بعيدا تنتفض، الجيل ينتفض، الجبل. 2 الوطنية: في المقابل،

الصعيدين السياسي والاقتصادي. وبعد بروز معارضة كبيرة للنهج القائم من أطراف شتى، تباينت هويات القوى الحاضنة، الاعتدال الوطنى، نحو المواطنة،

التغييرية، فبعضها يريد التغيير الشامل

الاسم نفسه)، وتصت في خانتها أيضاً ويرفع شعار «كلن يعنى كلن»، بينما أخرون لائحة مستقلون ضدّ الفسادّ. كانوا أو ما زالوا جزءاً من المنظومة الحاكمة 4. المواجهة والصمود: في أسماء هذه اللوائح تلك، ويريدون تغييراً على مقاسهم. انعكس لانيّة تغييرية واضحة، لكن يمكن تصنيفها مفهوم التغيير، من خلال أسماء 13 لائحة (مع استثناء لوائح قرنت التغيير بمنطقة فى خانة المواجهة والصمود والتحدي معينة)، كالآتى: التغيير، نحو التغيير، تجاه أوضاع قائمة أو خصوم، وهي ائتلاف التغيير، صوت التغيير، نحن لائحة كالآتى: قادرين نواجه، قادرين (9 التغيير، ننتخُبُ للتغيير، معاً للتغيير، لوائح تحمل الاسم نفسه)، انتفض للسيادة والعدالة، رح نبقى هون، كنا ورح نبقى، معاً نُحو التغيير، التغيير الحقيقي، فجر

التغيير، نحنا التغيير (لائحتان تحملان

بأنها «خطوة من خصوم تحالف السياد،

بهدف إثارة المشاكل في الأنبار». وكان

الشراكة والإرادة. 5. الديمقراطية: في خضم المعارك الحامية على المقاعد التي لا تخلو من استخدام المال السياسي، وشدٌ العصب المذهبي والمناطقي، والترهيب، تغيب عن القوى السياسية سمّة الانتخابات الأساسية والنهائية وهي العملية الديمقراطية أى حكم الشعب، والتصويت الحرّ. بعض اللوائح، على قلَّتها، تذكَّر بذلك في المبدأ: القرار الحرِّ، الكتلة الشعيعة، الإرادة الشعيعة، للناس،

العلم أن الانتخابات الحالية تُجِرى في ظلَّ أصعب الأزمات التي يشهدها لبنان في تاريخه، على

الصعيدين المالْي والاجتماعُي، في مقابك استشراًس المنظّومة الحاكْمة في الّدفاع عن

مصالحها ومصالح من تمثلهم كطوائف ومناطق ومجموعات

أمكن الحديث بإسهاب عن ابتعاد مثل هذه الشعارات عن الواقع في كثير من الحالات. أما المحايد فيظهر من خلال أسماء لا لون لها، وإن كانت تحمل في خلفيتها مضامين معينة موجهة إلى جمّهور بعينه، وهي تحديداً: الأمل والوفاء، الاستقرار والإنماء، القولُ والفعل، العد الأفضل، طموح الشباب. في تحليل الغائب أو المسكوت عنه، ربما نبترز أمسوال المودعين في المصارف التي تجرى المساومة عليها من العناصر الغائبة الأهم، بالإضافة إلى الأموال المهربة من لبنان، وُكذَلك انفجار مرفأ بيروت، والأزمة المعيشية، والخاز المنشود (التنقيب عن المشتقات النفطية في البحر اللبناني) والدولة المدنية، وإلَّغاء الَّطانُفية (أو الطائفيَّة السياسية في تشذيب لبناني) وغيرها. معكم فينا للآخر، معاً أقوى، معاً نستطيع، قد تكون برامج اللوائح لحظت ذلك وإن لم تظهر في أسماء اللوائح. ويجدر التنبيه إلى

المنظومة الحاكمة

نغيب مسألة أمواك

عن الحملة الانتخاسة

نستشرس في الدفاع عن

المودعيت فت المصارف

عّي صوتك، الحرية قرار، صوتك ثورة. ى التحليل المنهجي للمحتوى، يصنُّف لخُّطابِ فَى ثلاثةً فتروع هي: الإيجابي، والسلبي، والمحايد، ويضّاف إليها عنصر

الغائب أو المسكوت عنه. وبينما يمكن اعتبار المناطقية في عملية انتخابية بركمانية تعني

بالوطن ككلّ، من العناصر السلبية، فإنّ بقية

التصنيفات، من وطنية وتغيير ومواجهة

وديمقراطية هي من العناصر الإيجابية

قياساً إلى العملية الديمقراطية الواضحة،

. والمشاركة السياسية بما تضم من حراك

معارض وقوى تغييرية، في المبدأ، وإن

أن لائحة واحدة فقط ذكرت الفساد، وهي لائحة مستقلون ضدّ الفسأد. تبقى الإشبارة إلى أنّ رائد سوسيولوجيا المعرفة، كارل مانهايم، بذهب إلى أن عدم تطابق الأفكار مع الواقع الاجتماعي، أي ما يعرف بالوعى الزّائف، يَمثل عقبة أَساسية للوصول إلى المعرفة الموضوعية.

تحتأي غطاء سياسي، أو صفقة أو فضل من

أحد». وطالب من وصفهم بـ«شيوخ العشائر

وسياسيي السنّة أن يحددوا موقفهم من

ممارسات الحلبوسي وأتباعه ضد أبنائنا».

في سياق أخر، أعلنت قوات الأمن العراقية،

تقرير

ريف حمص الشرقى... الميدان الأوسع لـ«داعش»

بواصك الطيران الروسى ملاحقة خلايا «داعش» في رىف حمص الشرقى، والذى تحوك إلى مركز اساست لنشاط التنظيم فى البادية السورية

ثَىنّ الطيران الروسى مئات الغارات خلال

في 4 أغسطس/آب 2020)، مجرد حراك

أمين العاصي

ئىهر إبريل/نيسان الحالى على مواقع لتنظيم «داعش» في البادية السورية وخصوصاً في ريف حمص الشرقي، حيث زداد خلال الأونة الأخيرة نشاط التنظيم الـذي يـواصـل هـنـاك هـحِمـاتـه علـے، قـوات النظآم السوري والمليشيات الإيرانية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تقرير له أمس الثلاثًاء، إن المقاتلات الروسية ثَنْتَ أول من أمس الإثنين، نحو 20 غارة جوية على باديتى حمص والرقة، مضيفاً أن الطيران الروستي شن نحو 490 غارة ىلى مناطق انتشار «داعش» فى البادية السورية، وذلك منذ مطلع شهر إبريل/ نيسان الحالي. كما تحدث المرصد في تقريره عن تنفيَّذ التنظيم رابع هجوم لأ أمس على مواقع للنظام ضمن البادية السورية، وذلك في أقل من 48 ساعة، بعد توثيقه الإثنين مقتل 5 من عناصر النظام والمُلْدَشِّداتُ الْمُسانِّدة له بهجمات لـ«داعش) فى باديتى دير الزور والرقة. من جهته، ? يزال النظام يدفع بتعزيزات إلى منطقة السخنة في ريف حمص الشرقي، لمواجهة التهديد المتَّزايد من قبل «داعش»، الذي ركّز نشاطه في الآونة الأخيرة في وسط الباديا لسورية التابع إدارياً لمحافظة حمص أكسر المحافظات السورية لجهة المساحة والبالغة أكثر من 40 ألف كيلومتر مربع، جلُّها بادية. وتتوزع البادية السورية الت تعادل نحو نصف مساحة سورية، إدارياً على محافظات: حلب، حماة، حمص، ريف دمشق، السويداء، والرقة، ودير الزور.

وتمنح التضاريس الصعبة للتنظيم مجالأ

للتحرِّك ضمن جغرافية واسعة تمتد من

لى البادية السورية، مع اشتداد الهجمات عليه في سورية والعراق، والتي انتهت مطلع عام 2019، بسيطرة «قوات سورية الديمقر اطبة» (قسد) على جيب الباغوز في ريف دير الزور الشرقى آخر معقل للتنظيم وذلك بدعم واسع من التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة وبين الباحث في «المؤسسة السورية للدراسات»، رشيد حوراني، في حديث لـ«العربي الحديد»، أن التنظيم «بوظف جبال البشّري في البادية السورية للّقيام عمليات في بوادي الرقة وحمص ودير الزور». ولفت إلى «وجود أعداء للتنظيم في ريف حمص الشرقي، ولذلك فإنه يقوم بنصب الكمائن لهم ويغنم منهم معدات يستخدمها في عملياته». بدوره، أوضح مدير مركز «الشرق نبوز»،

جنوب البلاد حيث الحدود مع الأردن،

. إلى ريف مدينة حلب شمالاً، وإلى الحدود

السورية العراقية شرقاً، وريُّفي حمص

وحماة غرباً. ولجأت فلول تنظيم «داعش»

فراس عــلاوي، فـى حـديث مـع «الـعربـي الجديد»، أنّ «ريـفّ حمّص الشّرقي ُ هُوّ منطقة نفوذ قديمة لتنظيم داعش منذ بداية وجوده في سورية»، مشيراً إلى «وجود أماكن طبيعية في هذا الريف، لا يطاولها الطيران، وتساعد خلايا التنظيم عَلَى الاختباءُ والتخفّي». وشرح علاوي أز ريف حمص الشرقى «يوفر للتنطّيم سهولة الحركة». وقال إن قوافُلُ النفط التَّى تنتَّقل من محافظة دير الزور، ومن منطقةً شرقى نهر الفرات التى تقع تحت سيطرة «قسد⁾ باتجاه حمص، تمر عبر هذا الريف، ويوفر التنظيم حماية لهذه القوافل مقابل أجور». وكان تنظيم «داعش» سيطر خلال عامي . 2014 و2015 على الجانب الأكبر من ريفً حمص الشرقي الغني بالثروات الطبيعية الباطنية، وخصوصاً الغاز والفوسفات. وظُلّت أبارٌ وحقول الغاز في ريفٌ حمص رافداً مهماً لميزانية التنظيم قُبل أن تتراجع

سيطرته مطلع عام 2017، بعد سبطرة قوآت النظام على مدينة تدمر.

ويضم ريـف حمص الشرقي 7 حقول نفط وغاز، هي: حقل الشاعر، حقل الهيل حقل أراك، حقّل حيان، حقل المهر، حقل جحار، وحقل أبو رياح. وكان حقل الشاعر، الموجود في جبل شاعر، ويقع



عناصر من قوات النظام في تدمر ، 2016 (لوثب بشارة/فرانس برس)

ىاسىت حموك: لرىف حمص الشرقى أهمية خاصة لكك الأطراف

إلى شرقى حمص بنحو 120 كيلومتراً، من أهم متصادر الغاز في سورية قبل عام 2011، تاريخ اندلاع الثُّورة السُّوريَّة، حيث كان يقدر إنتاجه بنحو 3 ملايين متر مكعب يومياً. ويضم ريف حمص الشرقى ثروة لا تقل أهمية عن الغاز، وهي مناجم الفوسفات والموجودة في السلسلأ التدمرية، وبالخصوص خُنيفيس والشرقية، والتَّى تعد الخزَّان الأكثر أهمية من خطورة خلايا التنظيم المعتمدة على لهذه الثروة التي وضعت شركات روسية

مع حكومة النظام. وكانت سورية تحتل لمرتبة الخامسة عالمياً على قائمة الدول المصدِّرة للفوسفات حتى 2011. بدورهم، يضع الإيرانيون يدهم على جانب مهم من ريف حمص الشرقى، حيث تحولت مدينة تدمر إلى منطقة نقوذ لملتشباتهم، ولاسيما «فاطميون» و«زينبيون». ولريف حمص الشرقى أهمية كبيرة للإيرانيين الساعين إلى ترسيخ الممر البرى الذي يربط بلادهم بالعراق مرورأ بشورية عبر هذا الريف باتجاه حمص، ومنها إلى لبنان على ساحل البحر المتوسط. وحاولت المليشيات الإيرانية مرارأ القضاء على التنظيم في هذا الريف، حيث شنّت

يدها عليها في عام 2018 وفق اتفاقية

وفيي هذا التصدد، أوضيح الباحث في مركز «الحوار السوري»، ياسين جمول، في حديث مع «العربي الجديد»، أن لـ«رَيف حُمص الشرقي أهمّية خاصّة لكل الأطراف». وأشيار التاحث إلى أن «ريف حمص الشرقى يضم مستودعات ومطارات عسكرية عديدة في المنطقة كمطار التيفور والشعيرات ومستودعات مهين»، مضيفاً أيضاً أن منطقة تدمر «تضم أثاراً عملت إيران وروسيا مع مليشيات النظّام على نهبها وتهريبها والاتجار بها». ولفت الباحث إلى أن ريف حمص الشرقي «قريب من منطقة نفوذ الأميركيين في التنف ومثلث العراق - سورية – الأردن، وهو حملات عسكرية عدة، إلا أنها فشلت ساحة صحراوية مفتوحة، حيث لتنظيم داعش خبرة قُتالية في هذه الصحراء على الرغم من القصف الجوي الروسى يستطيع من خلالها إزعاج كل الأطراف المتكرر، والَّذي لم يستطع حتَّى الآن الحدَّ

الضربات السريعة والمباغتة.

وتحقيق مكاسب له على حسابهم».

هدّد رئس الرلمان العراقاي محمد الحلىوسي بمراحعة فى العملية الساسة، وذلك عشق زيارته طهران

أبعاداً جديدة، على خلفية تلويح رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بمراجعة موقفه في المشاركة في العملية السياسية بشکل کامل، بسبب ما وصفه بـ«تحکّ المسلحين الخارجين عن القانون بأمن البلاد ومحاولتهم تغييب الدولة». وجاءت تصريحات الحلبوسي، أمس الثلاثاء، وسط أنباء عن دعم جماعات سياسية ومسلحة حليفة لإيران عودة عدد من الشخصيات السياسية العربية السنية إلى الأنبار وإسقّاط التهم عُنَّهَا وتوفيرُ الْحَمَّاية لَهَا، بهدف مناكفة تحالف «السيادة» المكون من بقيادة خميس الخنجر، رداً على قرارهما الصدر. وترامنت تصريحات الحلبوسي، مع كشف مصادر عراقية وإيرانية لـ«العربي الجديد»، أنه سيزور طهران اليوم الأربعاء، على أن يلتقي رئيس مجلس الشورى (السرلمان) محمد باقر قاليباف، ووزير الخارجية حسبن أمير عبد اللهيان، والأمين الأعلى للمجلس القومي الإيراني علي شمخاني، إلى جانب ترجيَّح أجتماعَّه بكلُّ من قائد «فُيلق القدس» في الحرس الثوري إسماعيل قانني والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. وبحسُّب المصادر الإبرأنية، فإنَّ الوضع العراقي الداخلي والعلاقات الثنائية والقضّايا الإِقليمية ستكون حاضرة، كن التركيز سينصب على بحث الوضع السياسي الداخلي في العراق.

الحلبوسي خلاك رئاسته جلسة برلمانية في عام 2019 (حيدر قره الب/ الأناضول)

مقرّاته في المحافظة والعاصمة بغداد. وحول عودة الحّاتم، أكد نائب سابق عن محافظة الأنبار لـ «العربي الجديد» بأن هدف إعادة الحاتم إلى المشهد هو «خلق جبهة داخلية معارضة للحلبوسي وباقي قيادات تحالف السيادة». وأضاف أنّ «حراك إعادة المبعدين من القيادات السياسية السابقة، ممن كانت لهم مشاكل مع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، مشروع تتشارك به عدة قوى سياسية ومسلحة، لكنه لا يحظى بإجماع كل قادة تحالف الإطار التنسيقي، بل هناك خلافات واعتراضات على طريقة إدارة الأزمة السياسية والضغط على القضاء». لكنّ

> اتهم الحلبوسى مسلحيت لم يسمهم ىمحاولتهم تغييب

أمش، مُقتل مسلحين اثنين ينتميان لتنظيم «داعش» أحدهما كان يرتدى حزاماً ناسفاً وفحّر نفسه لحظة اقتحام الجيش أحد البساتين شمالي بغداد، ما أدى إلى مقتل عسكري وجرح أخر. وتواصل قوات عراقية شتركة منذ فترة سلسلة عمليات تستهدف حبوب وخلابا تنظيم «داعشّ» في مناطق غُربي وشمالي البلاد. وأفاد بيأن لخلية الإعلام الأمني في بغداد بأن «قوة مشتركة من الفرقة السّادسّة بالجيش وجهاز الأمن الوطنى تمكنت من قتل إرهابيين أثنين أحدهما انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، داخل وكراً في بستان البو غبين بمدينة الطارمية شماليّ العاصمة بغداد». وأضاف البيان أنّ «العملية أسفرت عن استشهاد جندي وإصابة ضابط بعد تفجير الإرهابي نفسة داخل الوكر». وفي تصعيد أمنى آخر أكدت مصادر أمنية مقتل ثلاثة جنود بهجوم نفذه مسلحو تنظيم «داعش»، قرب بلدة هيت، غربي الأنبار، أمس. وحول عودة «داعش»، كشّف مسوَّول عسكّري بـارز في بغداد، لـ«العربي الجديد»، بأن سبب نشاط التنظيم المفاجّئ خلال الأيام الأخيرة في مناطق غرب الأنبار وشمالي ألعراق يعود إلى «وجود حدود مع سورية بطول أكثر من 600 كىلومتر، ما زالت تشهد عمليات تسلل بشكل متكرر من مناطق كثيرة». وأكد أن «المعلومات المتوفرة تشير لتسلل مجموعة جديدة من مسلحي التنظيم إلى العراق من

سورية، وقد يكون بينهم مسلحون هاربون من سجن غويران في الحسكة». من جهته، قال المتحدث العسكري باسم الحكومة، اللواء يحيى رسول، لوكالة الأنساء العراقية الرسمية (واع)، إنّ «ما تبقُّى في العراق عبارة عن بعض الفلول من الـدوّاعـش، ويـتـمركزون فـى المنـاطق الصحراوية ذات المساحات الشاشعة التى تتخللها وديان وطبيعة جغرافية قاسية» وأشيار إلى أن «هناك مناطق تم دخولها لأول مرة بفضل العمليات النوعية التى تعتمد على الإنزال بالطائرات من خلال طيران الجيش في عمق الصحراء».

الحدث

موقفه بشأن المشاركة

اتخذ ملف تشكيل الحكومة العراقية

بغداد ـ محمد علي

واعتبر الحلبوسي في تصريحاته، أمس، أنّ «العمل السياسي تحكمه ثوابت وأخلاقيات،

إسقاط تهم الارهاب الموجهة ضده واستعادة ولا يمكن أن تُصنّف الاستهتار بأمن المواطنين وإثارة الفتن بين أبناء الشعب تحت أي سبب كأن على أنه مناورة أو ضغط سياسي وأضــافّ: «سنتخذّ مواقف جديـة وحــادة بمجمل المشاركة في العملية السياسية. نظراً لتحكّم المسلحين الخارجين عن القانون وعبثهم بأمن البلاد والعباد، ومحاولاتهم المستمرة لتغييب الدولة وإضعاف القانور والعبث بالنسيج الاجتماعي، إذ لا يمكن أن تُبنى دولة منّ دون العدل وّالعدالةُ، ولا يُحترم فيها حق المواطن بالعيش الكريم». وفي تصويب مباشر على الفصائل المسلحة ختم الحلبوسي بالقول: «سيحاسب عاجلاً أم أجلاً كل من أجرم بحق الشعب ونهب الحاتم نفى وجود صفقة سياسية من أجل ثرواته وغيّب رجاله وقتل وأعاق شبابه إتمام عودته إلى بغداد، مشيراً في تغريدة وهم يطالبون بحقوقهم، وأخَّرين هجَّرهم لَه على «تويتر» إلى أنه «لم ناتِ إلَّى بغداد من ديارهم، وأودع الأبرياء في السجون بدلاً من مجرمين تم تهريبهم منها في وضح النهار». وكان القيادي في تحالف «السيادة» مشعان الجبوري قد علِّق في وقت سابق

العراق: تهديدات للحلبوسي عشية زيارته طهران

على عودة القيادات المبعدة من العراق أخيراً الزعيم القبلي علي الحاتم، الذي يعتبر حالياً أبرز خصوم الحلبوسي، قد عاد أول من أمس الاثنين إلى الأنبار، بعد نحو



علن المدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش، كينيث روث (الصورة)، أمس الثلاثاء، أنه سيتنحى هذا الصيف عن منصبه، عد تبوئه هذا المنصب عام 1993. وقالت المنظمة في بيان أمس إنه وعلى الرغم من كونه يهودياً، فقد تعرض للهجوم باعتباره معاديأ للسامية بسبب انتقاد المنظمة لانتهاكات الحكومة الإسرائيلية». أضافت أنّ «الحكومة الصينية فرضت عقوبات عليه وطردته من هونغ كونغ في يناير/كانون

واشنطت قلقة حياك لحكم بحق كافالا

أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها وخيبة أملها الشديدين» من إدانة مُحكمة تركية للناشط التركى البارز عثمان كافالا، وأصيفة الحكم الصادر حقه بالسجن مدى الحياة بأنه «جائر». وقال المتحدث باسم وزارة . الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان إنّ «الحكم الجائر الصّادر بِحَّقْهُ لا يُتماشى مع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحكم القانون». ودعت واشنطن إلى الإفراج عن كافالا و«جميع أَلْمُعْتَقَلِّينَ تَعْسَفِياً» في تركياً. ودعوة المقاتلين هناك إلى إلقاء السلاح. على

على «بندل كل ما هو ممكن» لكي تنتصر

أوكرانيا في الحرب، قبل أن يعلن في ختامه أن الـولايــات المتحدة وحلفاءها قرروا

الاجتماع شهرياً للبحث في تعزيز قدرات

أوكرانيا الدفاعية لمواجهة الغزو الروسي

وقال أوستن: «سيصبح اجتماع اليوم مجموعة اتصال شِهرية حول دفاع أوكرانيا

عن ذاتها »، مضيفًا أنّه يتمنّى تنسيق عمل «الدول ذات النيات الحسنة لتكثيف جهودنا

وتنسيق مساعدتنا والتركيز على كسب

من جهتها، قالت وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت خُلال الاجتماع: «لقد قررنا أن ألمانيا ستسلم ديايات غييارد

المضّادة للطائرات لأوكرانيا». وتأتى هذه

معركة اليوم والمعارك المقيلة».



غرو أوكرانيا

بعد ساعات من تحذير روسيا من أن يـؤدي تصاعد النزاع في أوكرانيا إلى نشوب حرب عالمية ثالثة، وتحذير الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل أيام من أن غزو بلاده مجرد بداية، وأن موسكو لديها خطط للاستيلاء على دول أخرى، دلت التطورات أمس الثلاثاء على أن ارتدادات الاجتياح الروسي لأوكرانيا بدأت تتمدد إلى خارج أوكرانيا، وتحديداً إلى مولدافيا، إذ شهدت منطقة ترانسنيستريا الانفصالية المتاخمة جنوب غرب أوكرانيا، والتي تدعمها وسكو، سلسلة انفحارات خلال اليومين لماضيين، سارعت سلطاتها الانفصاليا إلى توجيه أصابع الاتهام نشأنها لكسف. ولم يقتصر التصعيد على هذه الحيهة، بل ن موسكو وجهت تحذيراً لطوكيو بأنها ستتخذ «إجراءات انتقامية» إذا وُسِّعَت المناورات البحرية الأميركية اليأبانية على الحدود الشرقية لروسياً، بالتزامن أيضاً مع التَّهديد بضَّرب مواقع صنع القرار في كتيف، إن استخدمت الأخبرة الأسلحاً لبريطانية المقدمة إليها لضرب أهداف

داخل الأراضي الروسية. كل ذلك يشى بأن تداعيات الحرب مرجحا للتمدد أكثر، خصوصاً في ظل عجز الروس عن تحقيق تقدم ميداني كبير على الأرض لأوكرانسة، والاكتفاء راهناً بمحاولة

اشعاع تشيرنوبيك «غير طبيعت»

كشف الصحير العام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييك غروسب

(الصورة)، أمس الثلاثاء، أن مستوى الإشعاع في موقع كارثة تشير نوبيك

الساحلية، خارج سيطرة القوات الروسية. وارتفع منسوب القلق في مولدافيا أمس بعد سلسلة انفجارات وقعت يومى الاثنين . والشلاثـاء في منطقة ترانسنيستريـ الانفصالية المتأخمة لجنوب غرب أوكرانيا وأدى تفحيران أمس الثلاثاء إلى تدمير رحين لاسلكدين، فيما أبلغتُ السلطاتُ لأنفصالية الاثنين عن هجوم على وزارة أمن الدولة في تيراسبول، عاصمة المنطقة. وقال مسؤولون محليون إن مهاجمين مجهولين

أطلقوا النار على المبنى من راجمات قنابل

النووية، في أوكرانيا ، «غير طبيعي»

وأنــه ارتفع في أعقاب سيطرة

القوات الروسة على المنطقة.

وأضاف في تصريحات خلاك زيارته

الموقع إن «مستوى الإشعاع،

برأيب، غير طبيعي. كانت هناك

فترات ارتفعت خلالها المستويات

بسبب تحريث معدات ثقيلة كانت

القوات الروسية تحضرها إلى هنا.

إننا نتائع الأمر بوصاً».

السيطرة على الشرق، فيما يبقى مصنع أزو فستَّال للَّصلب الَّـذي يتحصن فيا

مقاتلون أوكرانيون في مدينة ماريوبول

بعده بـ«الهدوء»، معلنة إجراءات لتعزيز الأمن في بلدها المجاور لأوكرانيا. وقالت ساندو: «إنَّها محاولة لربادة التوترات... ندعو إخواننا المواطنين إلى التزام الهدوء والشعور بالأمان»، معلنة تشديد إجراءات المراقبة في وسائل النقل العام وتعزيز الدوريات التحدودية. في المقابل، لم تتأخر السلطات الانفصالية

مولدافيا التي شهدت سلسلة انفجارات خلاك اليوميت الماضييت

الار تحادات تتصدد إلى مولدافيا

أوكرانيا، ونقلت وكالة «تـاس» الروسية عُن رئيس منطقة ترانسنيستريا، فاديم كراسنوسيلسكي، قوله إن تعقب أثر الهجمات في المنطقة «قد يـؤدي إلى . أوكرانيا»، مضيفاً أن «الذين رتبواً هذا الهجوم يستهدفون جرّ ترانسنيستريا إلى الصراع». ونقلت وكالة «نوفوستى» الروسية عن مصدر في دوائر حكومة ترانسنيستريا قوله إن «كييف تسعى لإقحام مولدافيا وترانسنيستريا في الصراع».

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن الأنباء الـوّاردة من ترانستيستريا «تثيّر القلق»، وإن موسكو تراقبها من كثب وأضاف بيسكوف في إفادة صحافية أن ليس هناك

وترافق التوتر في هذه المنطقة الانفصالية مَعَ أكثَر من رسالة تصعيدية من روسياً فقد أعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية إجراء مناورات عسكرية روسية بيلاروسية

خطط في الوقت الحالي لإجراء اتصال بين

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيرته المولدافية مايا ساندو على خلفية أحداث يدوية. ولم يوقع الحادثان أي إصابات. وترانسنيستريا التي انفصلت عن مولدافيا ترانستيستريا. وامتنع بيسكوف عن الإجابة عن سؤال عن الجهة التي قد تكون بعد حرب أهلية قصيرة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، يبلغ عدد سكانها حوالي 500 ألف نسمة وتدعمها موسكو وراء تصعيد التوتر في المنطقة. أما أوكرانيا، فتخشى من استخدام المنطقة اقتصادياً وعسكرياً. وأعلنت هذه المنطقة في شُـنُ هجمات روسية جديدة على أراضيها. وقال مستشار الرئاسة الأوكرانية الانفصالية استقالالها بصورة أحادية،

لكنّ المجتمع الدولي لم يعترف بها. وتزوّد ميخايلو بولودياك، في تغريدة على «تويتر»، إنّ «روسيا تسعى لزعزعة استقرار روسيا هذه المنطقة بالغاز مجّاناً وتنشر منطقة ترانسنيستريا، ما يعني أنّ علَّى ودعت رئيسة مولدافيا مايا ساندو إلى مولدافيا أن تتوقّع وصول زوّار»، في إشارة اجتماع لمجلس الأمن القومي أمس، طالبت إلى القوات الروسية. وُجاءت هذه التطورات بعد أيام من إعلان مولدافيا أنها استدعت سفير موسكو للاحتجاج على تصريح لجنرال روسي قال فيه إنّ بالأده تريد السيطرة على

جنوب أوكرانيا لكي يصبح لديها منفذ إلى ترانسنيستريا. وكان الجنرال الروسي رستم مينيكايف، وهو نائب قائد المنطقة لعسكرية الروسية الوسطى، قد قال الجمعة . في الإقليم عن ربط ما يحصل بالحرب في إنّ موسكو تريد أن «تسيط بالكامل علي دونباس وجنوب أوكرانيا». وأوضح أنّ (السيطرة على جنوب أوكرانيا هي أيضاً ممرَ إلى ترانسنيستريا حيث نرصد هناك أيضاً حالات اضطهاد للسكان الناطقين

مشتركة بدأت أمس الثلاثاء لمدة 4 أيام. وذكرت أن المناورات ستقام في بعلاروسيد «بمشاركة مسؤولين من تشكيلات القوات الجوية والدفاع الجوي للدائرة العسكرية الغربية للقوات المسلحة لروسيا».



أوستت: سنبذك كك ما هو ممكت لكي تنتصر أوكرانيا (اندريه بايت/فرانس برس)

سبب المناورات البحرية التي تجريها الأخبرة مع الولابات المتحدة في المحبطين

الهندى والهادئ. وقال نائب وزير الخارجية

الروسى إيغور مورغولوف: «نحن نرى أن

مثل هذة الإجراءات من قبل الحانب العاباني،

تشكل تهديداً لأمن بلدنا». وأضاف: «يحبُّ

ن يكونوا مستعدين لحقيقة أنه إذا توسعت

هذه الممارسات، فإن روسيا ستتخذ إجراءات

انتقامية لصالح تعزيز قدراتها الدفاعية».

وتابع أن هذه المناورات تصعّد التوترات في

المنطقة لأنها «ذات طبيعة هجومية محتملة».

وفي سياق التصعيد أيضاً، هددت وزارة

الدفاع الروسية بأنها سترد بضرب مواقع

صنع القرار في كييف إن استخدمت الأسلحة

البربطانية المقدمة البها لضرب أهداف داخل

الأراضي الروسية. وأشارت في بيان إلى أن

«استفزاز لندن المباشر لنظام كييف لمثل هذه

الإجـراءات، في حالة تنفيذها، سيؤدي على

الفور إلى رد مناسب من جانبنا». وتابعت:

«في حالة الرد وتوجيه الضربات على مقرات

صنّع القرار الأوكرانية في كييف، المستشارون

من بين مواطني إحدى الدول الغربية لن

وكان وزير القوات المسلحة البريطان

جيمس هيبي قد قال أمس إن ضرب أوكرانياً

لخطوط النقل والإمداد الروسية وإمدادات

الوقود أمر مشروع تماماً. واعترف بأن مدى

الأسلحة التي يقدمها المجتمع الدولي الآن

يتيح استخدامها في روسياً، لكنه أضاف

«كل شيء نفعله مَقَّدَسُ لتَّجِنْبُ مُواحِهِة

مباشرة مع روسيا». وقال لتلفريون «بي

بي. سي»: «العلامة المميزة لسيرغي لافروف خلال فترة الخمسة عشر عاماً أو نحوها في

منصب وزير الخارجية الروسي هي هذآ

النوع من الصلف». وجاء كلامة رداً على

الانفجارات والقصف، ولو لساعة واحدة».

بعد هدوء الوضع، ذهبت فيرونيكا وزوجها

إلى مركز التطوع للمشاركة في إيصال

المواد الغذائدة والأدوية إلى السكان، قُعل أن

يختبئا في المنزل بعد زيادة كثافة أعمال

القتال، ولم يتمكنا من المغادرة إلا بعد فتح

«الممر الأخضر» في اليوم الـ14 من السيطرة

الروسية على المدينة. عند بدء المروحيات

الروسية تحليقها فوق بوتشا، لم تجد

سفيتلانا وعائلتها من حيلة سوى إطفاء

الأضواء وتعليق بطاطين على النوافذ،

وتخزين الطعام والمياه قبل انقطاعها،

وتقول شفيتلانا لـ«العربي الجديد»

«سرعان ما انتهى شحن الهوآتف الذكية،

ولكن جهاز راديو قديماً أنقذ حياتنا، حيث

إننا علمنا من البث الإذاعي أنه لا يجوز

مُغادرة المنازل. في الأيامُ الأوليُّ، ظلُّ عنَّاصُّر

القوات الشيشانية يرددون باللغة الروسية

«(الرئيس الأوكراني فولوديمير) زيلينسك

استسلم. اخرجوا إلى الحافلات»، التي كانَّ

يتم بواسطتها نقل الناس إلى بيلاروسيا

لكن بعد يومين فقط، لم نعد نسمع شيئا

شائنها في ذلك شان الكهرباء والغاز.

يمثلواً بالضرورة مشكلة لروسيا».

رئیس ترانسنیستریا: تعقب أثر الهجمات بؤدت إلى أوكرانيا

سيحتمعون شهريأ

ىولودىاڭ: على مولدافيا أن

واشنطت وحلفاؤها لمساعدة أوكرانيا عسكريا

تتوقع وصوك زوّار

اختراف وزارة الدفاع البريطانية

«ديلي ميك»، أكثر من مائة مجند

(الزخّم الْإِيْجابي» الذي تحقّق في المحادثات

بين أوكرانيا وروسيا أوائل هذا الشهر

ى إسطنبول سيكون في مصلحة جميع

الأَطِّراف. وقالت الرئاسة التركية في بيانً

إن «الرئيس أردوغان، الذي تطرق إلى أهمية

التوصل إلى وقف لإطلاق النار وعمل المرات

الإنسانية بشكل فعال والقيام بعمليات

المدرعات التي لم يُحدّد عددها من مخزون صناعة الدفاع الألمانية. وكرانيا بشكل وقح لهذا الدور، في محاولة لتُقسُدُم الشعب الواحد». في هذا الوقت استقبل لافروف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في موسكو أمس، رافضاً اقتراح كييف إجرا محادثات سلام في مدينة ماريوبول، قائلاً إن من السابق لأوانه الحديث عن الجهة

و«على صعيد المعنويات الوضع ليس ُلتى ستتوسطٌ فى أي مفاوضًات. وأضَّاف لافروف في مؤتمر صحافي مع غوتيريس ان روسيا ملتزمة بالوصول إلى حل إن روسيا ملتزمة بالوصول إلى حل ولوماسي بشأن أوكرانيا عبر المُحادثات. من جهته، أبلغ غوتيريس وزير الخارجية الروسى بأنه مستعد لاستخدام موارد المنظمة بالكامل لانقاذ الأرواح وإجلاء الناس من مدينة ماريوبول. وقال في مؤتمر ومدفعية وقاذفات صواريخ متعددة». صحافي مع لافروف حول تقارير عن جرائم حرب محتملة في أوكرانيا، إنه يشعر بالقلق وإن هذه التقارير تتطلب تحقيقاً مستقلاً في «جرائم حرب ممكنة».

لجيش الروسى على مناطق في جنوب البلاد وشرقها. وقال حاكم إقليم لوغانسك سيرغى غاداي إنّ ثلاثة مدنيين قتلوا في مدينة بوباسنا حين انهار فوق رؤوسهم منتى قصّفه الحيش الروسى. بدوره أعلن حاكم منطقة خاركيف أوليغ سينيغوبوف مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة سبعة أخرين بجروح، أحدهم حاله خطرة، في قصف روسي على المدينة. وفي دونيتسك قتل مدنيان على الأقل وأصيب ستة أخرون بجروح في قصف روسي. وفي جنوب البلاد، ف مديد : '' في مدينة زابوروجياً، أدى قصف روسي بصواريخ موجهة عن مقتل مدنى واحد على الاقلُّ. وقَالَ مُسؤولون أوكرانيونَّ إِنَّ الجيشُّ الروسى قصف جسراً استراتيجياً يربط منطقة أوديسا برومانيا.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

حرب وأخرى ضد الإنسانية في دارفور، أمام

قضية

تشارك المحكمة الجنائية الحولية في تحقيق حوك المجازر التي وقعت في بوتشا الأوكرانية، والتي تتهم القوات الروسية بار تكابها، وهو تحقیق قد يمتد لوقت طویك، و تواجهه عقبات إجرائية وعراقیك روسیة، فيما يؤكد ناجون لـ«العربي الجديد»، هوك ما حصك في المدينة خلاك شهر

مارس/آذار الماضي

شهادات من جحیم بوتشا الطريق|ل*ى*|لمحكمة|لجنائية الدوليةطويك



حمع ناحون من يوتشا على فظاعة ما شهدته المدينة (Getty)

بعد مرور قرابة شهر على انسحاب القوات الروسية من مدينة بوتشا، الواقعة في ضوّاحي العاصمة الأوكرانية كييف، نهاية شبهر مارس/آذار الماضي، تتزايد ملامح

التحركات الدولية لمحاكمة المتسببين في موادث القتل الجماعي التي طاولت السكان المدنيين في المدينة، والتي كشف عنها بعد انسحاب القوات الروسية منها، حيث بقدّر عدد الضحابا بالمئات. وتُتهم القوّات الروسية بارتكاب سلسلة من عمليات القَتَل الجماعي أثناء احتلالها لبوتشا، والذي استمر بين 4 و31 مارس، بينما تصر موسكو على تفي وقوفها وراء مجزرة وتشا، مشككة في وقوعها من أساسه. وفي الوقت الذي تمكنت فيه بعثة الأمم المتحدة إلى بوتشًا أخيراً من توثيق مقتل نحو 50 مدنياً في المدينة، بمن في ذلك في إطار إعدامات تعسَّفية، كان محققوًّ المحكمةً

كبيف. **إيغور سيميفولوس**

موسكو . رامي القليوبي

ألجنائية الدولية، ومقرها مدينة لاهاي الهولندية، يعملون على دراسة الوضع على الأرض، للتأكد مما إذا كانت هذه الحوادث تقع ضمن اختصاصات المحكمة، المعنية بالتّحقيق في جرائم الحرب وضد الإنسانية. ومن مؤشرات جدية الجنائية الدولية في عَزمها بِالتَّحقيقُ فَى ما جرى في بوتشأ توقيع رئيس الادعاء في المحكمة، كريم خان، والمدعين العامين في ليتوانيا وبولندا وأوكرانيا، أول من أمس الإثنين، على اتفاق لأول مشاركة للمحكمة في فريق تحقيق، إِذْ أُعلنت وكالة الاتحاد الأوروبي المعنية بُالتَعاونُ في مجال العدالَةُ الجَّنائيةُ، «يوروجست»، أن «الحنائية الدولية» ستشارك في الفريق المشترك الذي يحقق في ارتكاب جَرائم حرب في أوكرانيا عقب الغزو الروسي. وأوضحت الوكالة، في بيان

أنه «بهذا الاتُّفاق، ترسل الأطراف رَّسالةً

للى نظام روما حتى الأَن. شهادات للناحيث من يوتشا

من هـؤلاء النـاّجـين، لـ«الـعربـي الـجـديد» «استيقظت على أصوات انفجارات مروعة عند الساعة الخّامسة من صباح 24 فبراير/ شباط الماضي (تاريخ بدء الغرو الروسي لأوكرانيا)، وهذه هي اللحظة التي بدأت فيها الحرب بالنسبة إلى. بدأ الروس أولاً بقصف مطار غوستوميل العسكري، وتوالت حوادث مقتل المدنيين منذ ذلك اليوم».

أما فيرونيكا، المتحدرة من مدينة إربين، فذهبت برفقة زوجها إلى بوتشا للالتحاق

بوالدتها وشقيقها الأصغر عند بدء الحرب، واضحة مفادها أنه سيتم بذل كل الجهود لكنها وجدت نفسها عالقة هناك. تقول لجمع أدلة فعّالة حول الجرائم الدولية الأساسية التى ارتُكبت في أوكرانيا وتقديم فيرونيكاً لـ«العربي الجديد»: «لم يتوقف الضجيج في الأيام الأولى، إذ كانت الطائرات المسؤولين عنها إلى العدالة». تحلق على ارتفاع منخفض فوق منزل والدتي الواقع على بعد 3,5 كيلومترات وكانت ليتوانيا وبولندا وأوكرانيا قد وقعت فقط منَّ مطار غوستوميل. لم يتوقف دوي

اتفاقاً في شهر مارس/آذار الماضي، لتشكيل فريق لتبادل المعلومات والتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية المُشتِّبه فيها، فيما فتح خان تحقيقاً في حرائم حرب محتملة ارتُكبت في أوكرانيا بعد تلق المحكمة طلبات من أكثر من 40 بلداً عضو فى نظام روما الأساسى للمحكمة للتحقيق في الأعمال الروسية. ومن اللافت أن أوكرانيا ليست من بين هذه الدول، كونها لم تصادق

تقول سيّدة أوكرانية، تدعى يانا، وهي

وعلى الرغم من ذلك، قرّرت يانا وأسرتها عدم مغادرة المدينة. وتضيف راوية تجربتها: «منذ اليوم الأول، جرى إطلاق النار على سيارات المدنيين الذين كانوا يحاولون مغادرة المدينة، فقررت البقاء في المنزل. ومنذ اليوم الثاني من الحرب، واجّهنا انقطاع المياه شم الغيَّان، ما اضطرنا للنوم مرتدينٌ ملابسنا وطيخ الطعام على النار في الفناء، ورفع المداه من آبار المنازل الخاصة. لم نتمكن من المغادرة سوى بعد فتح الممر الأخضر (المتفق عليه بين روسيا وأوكرانيا)».

سرغی غولوبوڭ: الهدف معاقبة الكبار عن الحرائم

النزاع في أوكرانيا إلى نشوب حرب عالمية ثالثةً. وفي حديثه إلى وكالات أنباء روسية مساء الاثنان، انتقد لافروف مقاربة كبيف لعرقلة محادثات السلام، قائلاً إن خطر نشوّ ب حرب عالمية ثالثة أمر «جدى». واتهم لافتروف الرئيس الاوكراني فولوديمير

بقوله بعناية، ستجد ألف تناقض». وفى سياق تصعيد النبرة الروسية سكرتير مجلس الأمن الروسى نيكولاي باتروشيف، إن «نتيجة سياسة الغرب . هسلطات كسف الخاضعة له، قد تؤدى إلى تفكك أوكرانيا إلى عدة دول». وذكر في مقابلة مع صحيفة «روسيسكايا غازيتا» أمس، أنه «في محاولة لقمع روسيا وكبحها، قرر الأميركيون باستخدام أتباعهم في تحذير الفروف من خطر أن يؤدي تصاعد كييف، إنشاء نقيض لبالدنا، واختاروا

زيلينسكي بـ«التظاهر)» بالتفأوض، مضيفاً: «إنه ممثل جيد... إذا نظرت بتمعّن وقرأت ما

الأحلاء تطريقة أمنة، أشار إلى أن تركيا ستواصل بذل جهودها لوقف مسار الأحداث لىذي يلحق الضرر بالجميع ولضمان -- ي --- و المسارة بالمسلم والمسان المروغان الم كرر كذلك عرضاً لاستضافة الزعيمين الروسيي والأوكراني لإجراء محادثات سلام. من جهته، قال الكرملين إن بوتين أعلن أن مدينة ماريوبول تم «تحريرها» وأنه لا توحد عمليات عسكرية حارية هناك وذكر الكرملين أن بوتين أبلغ أردوغان في مكالمة أنه يتعن على كييف «تحمّل المسؤولية» عن

الْمُقَلِّبِ الأَخْرِ، استَضافَتُ القاعدة الجوية الأميركية في رامشتاين غربيّ ألمانيّا، الجتماعاً أمنياً بمشاركة نحو 40 دولة بحث تُعزيز قدرات كييف العسكرية. وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في مستهل الاجتماع إن «أوكرانيا تعتقد بوضوح أنها قادرة على الانتصار وكذلك الجميع هنا». وأكد أوستن أن الولايات المتحدة عازمة

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الثلاثاء، انها تحقف في اختراف روسي لأنظمة الكمسوتر التابعة لها استهدف، وفـق صحيفة في الجيش. وذكرت الصحيفة أن القرصنة أتاحت الكشف بشكك غبر قانونى عـــن هـــويــات 124 مرشحا يرغبون في الالتحاق بالحيش. وقال وزير القوات المسلحة جيمس هيبي لإذاعة «ال بي سي»: «يبدو انه هدف استخباراتي غريب للغاية، نظرأ لأنه يستهدف الجنود المدريين حديثاً».

وكان زيلينسكى قد أكد مساء الاثنين أن لانتصار الأوكراني مسألة وقت فقط. وتابع: «بفضل شيحاعتكم وحكمة المدافعين عناً، بفضل شبجاعة الأوكرانيين والأوكرانيات كَافَة، يشكل بلدنا رمزاً فعلياً للنضال من لكن على جبهة دونباس بدا الوضع معقدأ

المُسؤولة الإعلامية في الكتيبة الأوكرانية الـ 93 لوكالة «فرانس برس». وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية عبر تيليغرام أمس الثلاثاء إنه في منطقتي دونباس وجنوب البلاد «ينفذ العدو ضربات على مواقع قواتنا على امتداد خط الجبهة بواسطة قدائف هاون وأعلنت السلطات الأوكرانية أنّ تسعة مدنيين على الأقلّ قُتلوا أمس في قصف شنّه فَى هَذَا الوقت، كان الرئيس رجب طيب ردوغان يتحدث هاتفياً مع نظيره الروسي . فلاديمير بوتين، مشدداً على أن الحفاظ على

وفى مدينة ماريوبول تواصل القوات الروسية قصف مجمع أزوفستال فيما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أمس، أن أخر المعلومات الاستخباراتية تشير إلى أن القوات الروسية سيطرت على مدينة كريمينا شرقيّ أوكرانيا.

تقديم الطلب

باستثناء الانفجارات والقصف المتواصل».

فى نهاية الأمر، تمكن زوج سفيتلانا من

القدوم من كييف وتهريبها من بوتشا

بسيارته عبر شوارع فرعية ظلت آمنة نسبيا.

طريق طويل يفصل أوكرانيا والعالم عن

التوصل إلى المتسببين في ما جرى في

بوتشا ومساءلتهم، وقد تحول دون ذلك

عقبات إجرائية، مثل عدم انضمام أوكرانيا

إلى نظام رومًا، وتوقعات مؤكدة برفض

روسيا تسليم المطلوبين من رعاياها، حتى

ومّع ذلك، يوضح المحامي الروسي سيرغي

غولوبوك، المصرح له بالعمل في المحكمةً

الجنائية الدولية، في حديث لـ«العربي

الجديد» من لاهاى، أن اعتراف كييف

باختصاص المحكمة يتيح لها التحقيق في

الحوادث التى وقعت على أراضى أوكرانياً

على الرغم من عدم انضمام هذا البلد إلى

نظام روما. ويؤكد غولوبوك أن الهدف من

المحاكمات لا يكمن في معاقبة المنفذين في

حدّ ذاتهم، وإنما أيضاً في معاقبة المسؤّولينَّ

في حال صدرت بحقهم مذكرات اعتقال.

طريق طويك في للهاي

ىشرح المحامي الروسي سرغي غولوبوك، أن «43 من الدول الأعضاء في نظام روما الأساسي للمحكمة الحنائية الدولية، تقدموا إلى

المدعى العام في المحكمة كريم خان (الصورة) بطلب المباشرة فَى التحقيق، وهو فعك ذلك». الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

وأضاف أن أوكرانيا «لـم تتقدم بالطلب، لأنها ليست عضوأ في نظام رومــا بسبب مشكلاتها الدستورية، لكنها اعترفت منذ 2014 باختصاص هذه المحكمة المعنية بالتحقيق في حرائم

الكبار عن الجرائم، بما يصل إلى عدم تمتع حتى قادة الدول بأي حصانة أمامها وحول مستوى الشخصيات الذين قد يحاكمون في حال ثبت تورطهم في محزرة ـُوتِشا، بضَّيف: «هناك اعْتقادُ شَائِعُ بأَرْ المحكمة ستقاضى المنفذين فقط، ولكن ذلك غير صحيح. في حالة محاكِمات نورنبرغ لقادة ألمانيا النَّازية، مثلاً، تولت مُحاكِّم محلية لا دولية أمر المنفذين. لا مساس بحق أوكرانيا وغيرها من الدول التي يقيم فيها المجنى عليهم، في إجراء تحقيقاتها الجنائية». ويلفت المحامي الروسي إلى أن المحكمة الحنائية الدولية ليست مخصصة فقط للمنفذين، وإنما لمن يتحمل المسؤولية الأكبر. ويضيف أن نظام روما «لا يمنح . ى حصّانة لقادة الدول ولا يعفيهم منّ المُسؤولية، بل ينطلق من أن القائد الأعلى يدرك ما تفعله قواته». ويشرح غولوبوك أز هناك خيارين أمام الجنائية الدولية لمساءلة الجناة في حال كأنوا داخل روسيا ورفضت

أثناء الاحتلال الروسي للمدينة. من جهتها، نفت وزارة الدفاع الروسية الاتهامات التي يوجهها «النظام» في كييف (بحسب ما تسمّي السلطات الأوكّرانية برئاسة زيلينسكي) إلى العسكريين الروس بارتكاب «جرائم» في بوتشا، على حدّ تسليمهم. ويضيف: «ستنتظر لحبن تنفيذ تعبيرها، واصفة الصور ومقاطع الفيديو مذكرة الاعتقال. لم يمثل القيادي في مليشيا التي تمّ تداولها بأنها استفزاز. الجنجويد، على كوشيب، المتهم بجرائم

لجُنَائِية الدولية، إلا في عام 2019 بعد عزل لرئيس عمر البشير وتغيير السلطة فى لسودان. على الأرجح، هذا هو السيناريق الأكثر واقعية. أما البشير نفسه، المودع في السجّن في السودان بموجب حكم قضّائيّ محلى، فلمَّ يتم تنفيذ مذكرة التوقيف بحقَّة بعد تُسبِ المشكلات السياسية الداخلية فَى الْبِلاد». وفي ما يتعلقَ برؤَيته للخيار الثّاني، يلفت غولويوك إلى أنه «قد تصدر مذكرات توقيف غير علنية، وقد يذهب هؤلاء في زيارة إلى تايلاند، مثلاً، ثم إلى لاهاي في الظُّرُوفُ الْحَالِيةُ، لا شك أن روسيًّا لن تُسلَّمُ أحداً، ولكنها ليست البلد الوحيد في العالم». وكانت القوات الروسية قد دخَّلت إلى بوتشا في 27 فبراير/شباط الماضي، ولم تغادرها سوى مع بداية إبريل، في إطار إعادة تموضع الجيش الرؤسي في الداخل الأوكراني وتركيز عملياته في مناطق جنوب شرقى البلاد. وبدأت صور جثث أشخاص بأزياء مدنية والدمار الهائل الذي لحق بالمدينة في الانتشار عبر الإنترنت بعد دخول صحّافيي وكالتي «فرانس برس» و«رويترز» إلى المدينة المنكوبة، في أعقاب إعلان وزارة الدفاع الأوكرانية عن استعادة السيطرة الكاملة على مقاطعة كييف. ويحسب أرقام النباية المحلية، فإنه بعد خروج القوات الروسية، تمّ العثور على جثامين 278 قتيلاً في المدينة، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين، ناهيك عن عشرات دفنوا في مقابر جماعية بعد امتلاء المشارح

انخفض إلى ثالث أدنى مستوى له خلال ربع قرن، بحسب السجلات الحكومية. من جانبها، تظهر بيانات الأمم المتحدة أن الأسر فقدت حوالي 30% من ماشيتها بسبب

الجوع أو المرض منذ منتصف عام 2021. كما ارتفعت

أسعار المياه والمواد الغذائية الأساسية في فبراير/ شباط

بأكثر من 140% فوق متوسط خمس سنوات، ومن المتوقع

أن ترتفع الأسعار أكثر بسبب الحرب في أوكرانيا. كان

الصومال يستورد أكثر من 90% من حاحته من القمح من

روسيا وأوكرانيا قبل الحرب، إلا أن هذه الامدادات توقفت

حالياً. كما أن الصومال يعتمد بشكل بالغ على استيراد

الأرز والزيوت النباتية والسكر والوقود. وقال محمد فال،

المدير الإقليمي لليونيسف لشرق وجنوب أفريقيا، في

مقابلة مع بلومبيرغ إن «التداعيّات بعيدة المدّى للأزمة

الأوكرانية تؤثر بشدة على المنطقة بسبب الارتفاء الحاد

في أسعار المواد الغذائية والوقود، وتعذّر الحصول على

بعض السلع الأساسية»، محذراً من أن «الأسابيع والأشهر

القادمة قد تكون أسوأ مما سبق أن رأيناه».

لاسقف لطموحات

إيلون ماسك

مصطفى عبد السلام

عندما عرض الملياردير الأميركي

الشهير إيلون ماسك شراء موقع

التواصل الاجتماعي الشهير

نويتر، توقعت فوزه بالصفقة

رغم الاعتراض الشديد من بعض

كبار المساهمين بالمنصة المعروفة،

وضخامة المبلغ المالى المطلوب

سداده والبالغ 44 مليّار دولار،

وكذا أبتعاد تويتر عن المجالات

التى يركز عليها ماسك ومنها

صنّاعة السيارات والطائرات

الكهربائية ومركبات الفضاء

وتطوير المحركات والأنظمة

الشمسية والذكاء الاصطناعي

والتداول النقدى وغيرها مثل

إطلاق الأقمار الاصطناعية ونقل

بعثات وترتيب رحلات للبشر إلى

القمر، بل ويعتبر شركته سبيس

اكس، Starship «مفتاحا لمستقبل

. تُستكشف فيه البشرية النجوم».

كما أن تويتر وغيره من المواقع

الشهيرة لا يدخل ضمن اهتمامات

وأهداف ماسك والتي من أبرزها

بإنشاء مدن بشرية على سطح

الكواكب ومنها المريخ، وتقليل

الاحتباس الحراري عن طريق

مكلفة لتوليد الطاقة ونقلها

إيجاد طرق جديدة ونظيفة وغير

وتوزيعها على المنازل والمحطات.

لكن ماسك رجل أعمال حالم لا

يستعصى عليه شيء، ولذا تجده

مهندسا ومخترعا، وفي الوقت

نفسه هو المغامر وصائد الصفقات

وصانع الثروات، فهو الذي يحول

التراب إلى ذهب ويحصد مليارات

الدولارات، لا سقف لطموحاته

المالية والاستثمارية ولا حدود

لتطلعاته، فهو رجل أعمال فذ نجح

في سنوات معدودة في التحول من

مجرد مستثمر صغير إلى أغنى

رجل أعمال في العالم ومؤسس، تسلا، أكبر شركة لصناعة

لسيارات الكهربائية في العالم.

كثيرون يصفونه بالجنون بسبب

مغامراته وتفكيره العبقرى خارج

الصندوق، فهو يصنع التاريخ

برحلة فضائية لم يقم بها مدني

من قبل، ويطمح إلى تجسيد فكرة

نظام النقل فائق السرعة المسمى

بالهايبرلوب. ويحلم بأن يعيش

العالم حقبة جديدة من السياحة

الفضّائية التجارية، فقريبا ستطلق

الإنسان على المريخ، وأن يبدا

إحدى شركات ماسك مركبة

فضائية تقلع من الأرض وعلى

متنها رواد فضاء، قبل الشروع في

رحلة فضائية طويلة، على أن تُصلّ

المركبة إلى المريخ في نهاية المطاف،

ويرى أن البشر سيحتاجون إلى

مئات المركبات الفضائية ليصبحوا

متعددي الكواكب من خلال

فاز ماسك إذا بصفقة تويتر،

وهدفه كما يقول، هو تعزيز حرية

التعبير على المنصة والعمل على

العادية، فهل نرى المليار دير الحالم

مالتي مليونير في الكرة الأرضية

رأغنى رجل في العالم، شخصيا

لا أستبعد حدوث ذلك، ولم لا، فقد

﴿ إطلاقِ» إمكانات تويتر غير

يوما رئيسا للولايات المتحدة

الأميركية بعد أن أصبح أول

فعلها دونالد ترامب قبله.

الاستقرار على المريخ.

حماية الإنسان من خُطر الانقراض

بعدما حرصت الاستخبارات البريطانية منذ تأسيسها على الحفاظ على «سريتها»، غيّر الغزو الروسي لأوكرانيا المعادلة تمامأ، . وأخرج تلكُ «السرية» إلْنُ العلْنُ، مقدماً فرصة إلى هذه الأجهزة لتبييض صُّورتها وإبراز تفُوقها في حربُ الْمعلومات، لكنها

غزو أوكرانيا كفرصة للتفوّق

الاستخبارات الخارجية البريطانية تغرّد «أسرارها»

قبل اثني عشر عاماً، شهدت بريطانيا الظهور العلني الأول لرئيس جهاز الاستخبارات لخارجية «أم أي 6» (Mİ6) المعادل البريطاني لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية لذي أدلى به رئيس جهاز الاستخبارات وعلى ما يبدو، لم يكن فحوى الخطاب الذي بشار إليه باختصار، هو الحدث الأبرز، بل كل الصحف البريطانية. تحدث «C» عن دور جهاز الاستخبارات في حماية البريطانيين وعن أهمية الشفافية خلال القيام بتلك فى مواجهة إيران لوقف الأنتشار النووي، رُأيه. وحُدَم بالقول إن «على المؤسسات التي تعمل بالسر، أن تحافظ على سريتها حتى وإن تحدثت علناً من حين إلى آخر كما فعلتُ أَنَا اليوم»، مضيفاً أن «السرية ليست مفردة قذرة. إنها تلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على أمن وسلامة بريطانيا».

إلا أن الغزو الروسي لأوكرانيا، الذي بدأ في 24 فبراير/شباط الماضي، غيّر المعادلة تماما، وأخرج تلك «السرية» إلى العلن. وباتت لمعلومات التي تنقلها وزارة الدفاع عن جهازُ الاستخبآرات بشكل يومى، تلعبُ دوراً «حاسماً»، ليس فقط في الحفاظ على أمن وسلامة بريطانيا، بل أيضاً في تغذية قدرات لجيش الأوكراني على المواجهة والمقاومة.

يقول خبير عسكري بريطاني متابع لعمل جَهْزة الأستخبارات، لـ«العربي الجديد»، إن «المعلومات التي كان يتعمّد جهاز الاستخبارات البريطاني تسريبها، ساعدت في تفوق الأداء العسكري الأوكراني، إلى حاَّنب دُحض التحليلاتُ الْقائلُـة إِن الْجِيْشِ الروسى سينتصر في غضون أسأت قلطة إن لم نقل خلال أيام». وشكلت تلك الإفادات العلنية «انتصاراً» كما يصفه يعض فيها الكرَّملين تقلُّيدياً بخبرته وتفوقُّه.

بعد منتصف فبرآير هذا العام، بدأت وزارة الدفاع البريطانية استخدام وسائل لتواصل الاجتماعي لمشاركة معلومات عسكرية عن صراع خارجي، في سابقة هي الأولى من نوعها بدأ ضَخَ المعلومات في 17 فبراير تحديداً، متيحاً تفاصيل عنَّ العملياتُ التي يقوم بها الجانب الروسى أكثر بكثير مما يسرّبه عن تحرّكات الجانب الأوكراني. ويقول الخبير العسكري البريطاني لـ«العربي الجديد»، إن «المعلومات التي كانت تشاركها وزارة الدفاع البريطانية كبيانات صحافية، أعطت حدثدات سير العمليات. عادةً، وزارة لدفاع تنشر بيانات تخصّ نشاطاتها الدومية، إلا أنّ البيانات التي نشرتها وزارة الدفاع مع بداية الغزو كانت حول نشاطات روسيا اليومية «To Name and Shame». هذا المصطلح الإنكليزي يقال عندما تتم الإشارة علناً للأخطاء التي ترتكبها جهة ماً، والهدف من تلك الإشبارة حشد الرأى العام ضد سلوك معيّن بهدف إحباطه.

وكان رئيس وكالة الأمن السيبرانى

وإن تعدّدت أسباب اتخاذ هذه الخطوة،

الصورة مشوشة حول حقيقة ما يجرى.

تَبِقَىٰ حَذرة مِن أَرْتِكَاْبِ أَي خَطَا فِي التَقَدُيرِ يَتْحَيَّنَ الروسِ اسْتَغُلَّالُهُ ۖ

ندن. **ديمة ونوس**

كتبت صحيفة «ذا غارديان» وقتها، أن عالم الاستخدارات الغامض على وشك أن يشهد انفتاحاً وصفته بـ «التاريخي». ولإبراز أهمية الحدث، تابعت الصحيفة مجربات الخطاب حينها جون سويرز مباشرة دقيقة بدقيقة. ألقاه رئيس جهاز الاستخبارات أو «C» كماً المهمة. تحدث أبضاً عن دور الاستخبارات إذ إن الدبلوماسية وحدها لا تكفى بحسب

نداعيات الغزو الروسي

نحوَّك في عمك الاستخبارات

لبريطانية جيريمي فليمينغ قد قال في خطاب لـه نُشر علىّ موقع الوكالـة أواخرّ مارس/آذار الماضي، «إن الاستخبارات أفرجت عن معلوماتها بسرعة بعد منتصف فبراير لتسبق ما يمكن لـ (الرئيس الروسى فلاديمير) بوتين أن يقوم به. انطلاقاً من تحذيرات الحرب إلى المعلومات الاستخباراتية عن العلم الكادب المصمّم لتقديم فرضية زائفة للغزو، وصولاً إلى لادعاء الروستى الكاذب باستخدام أوكرأنيا سلحة كيميائية محظورة».

إِلَّا أَنِهَا تَمِثُلُ بِكُلِّ تُأْكِيدِ تَحَوِّلاً جِذْرِياً فَي طريقة عمل الاستخبارات البريطانية. بعضَّ المحلّلين الغربيين يرى أن بريطانيا أملت من هذا النهج الجديد إيقاف الحرب التي سبق أن حذّرت منها قبل أشهر طويلة عدرً حراج الجانب الروسى بكمية المعلومات الدقيقة المتوفّرة لديها، وأيضاً عبر حشد الدول الغربية وتمهيد الطريق أمام اتخاذها إجراءات وعقوبات أشد إيلاماً مما لو كانت

الا أن هذه الآلية لم توقف الغزو الروسي، مع أن بوادره بدأت قبل نحو عام مع حشد موسكو قواتها بالقرب من أوكرانيا، بحسب ما أظهرته صور الأقمار الصناعية

■ تحوّل جذري في طريقة العمل بالانفتاح على الجمهور الأوسع بعد الاستفادة من التجارب السابقة رغم المخاطر الجسيمة القائمة

■ دور حاسم في معارك كييف وانتصار في حرب المعلومات على الهجوم الروسي بعد كشف حيثياته و توجهاته



تطوّر الاستخبارات البريطانية طرق إدارة التفاعل مع الجمهور (Getty)

ريتشارد مور الوحه الوحيد المعروف فيالحهاز

لم تعترف الحكومات البريطانية المتعاقبة رسمياً بوجود جهاز الاستخبارات الخارجية «أم آي 6» إلا بعد أكثر من ثمانين عاماً على تأسيسه في عام 1909. وحتى هذه اللَّحظة، لا تُعرف هوية أي عنصر عاملٌ في هذه المؤسَّسة، باستثناء رئيسها وهو حالياً ريتشارد مور (الصورة) الذي تخلّي عن شعفه الأول في أن يكون صحافياً بعدما رفضت «بي بي سبي وورلد» توظيفه من دون حتى أن تجرى مقابلة معه، على حدّ تعبيره.

منقىكالغرب



تتخوف أجهزة الاستخبارات الغربية من استغلال الروس أي سوء تقدير حول أوكرانيا، وسبق لمسؤولين في الكرملين أن عبروا في وقت مضى عن ابتهاجهم بعدما أخطأت تسريبات الاستخبارات الأميركية حول غزو أوكرانيا في 16 فبراير/شباط الماضي. فدعت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا (الصورة) وسائل الإعلام الغربية إلى «نشر الجدول الزمنى لغزواتنا القادمة لهذا العام»، حتى تتمكن من التخطيط لعطلاتها.



صورته على الساحة الأوروبية على الرغم من تداعيات «بريكست».



موسكو متهيية لتوظيف أى خطأ



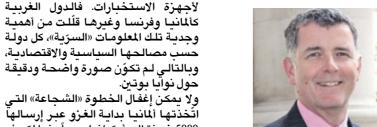
كان الغزو الروسى لأوكرانيا فرصة ذهبية لتغيير سمعة «غير طيبة» لاحقت أجهزة الاستخبارات في بريطانيا لزمن طويل، ما استثمره رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون (الصورة) لـ«إنقاذ» نفسه من الأزمات المتتالية. ومثّل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إحدى تلك الأزمات، فيما ساعدت المعلومات المسرّبة بشكل علني جونسون على لملمة



طالما كان جمع المعلومات الاستخباراتية وتحليلها، شأناً مشتركاً بين الولايات المتحدة ويربطانيا. إلا أن البربطانيين يتُسمون تاريخياً بالسرّية في ما يتعلق بالنشاط الاستخباراتي أكثر بكثير من نظرائهم الأميركيين، ما جعل مشاركتهم لمعلومات تجربة جديدة وتحديأ صعبأ وصفه كثيرون بالتحول الثقافي الكبير.

تنتقل الاستخبارات إذأ بشكل تدربجي

لرأى العام عبرها.



تُخذَّتها ألمانيا بداية الغزو عبر إرسالها 5000 خوذة إلى أوكرانيا، دعماً منها لكييف وأيضاً حرصاً على تدفق الغاز الروسي. ما فرنسا فأقدمت لاحقاً على إقالة رئيس لمخابرات العسكرية الجنرال أريك فيدو بعد 7 أشبهر فقط من تعيينه، لفشله في تقدير ما كان مخططاً له. وكان رئيس أركان الجيش الفرنسي الجنرال تييري بوركار قد أقرّ لصحيفة «لوموند» بوجود اختلافات جوهرية في التحليل بين الفرنسيين والأميركيين حول الهجوم الروسى على وكرانيا. فبالنسبة للفرنسيين والألمان، كان لَهُجُوم محتملاً. أما بالنسبة للبريطانيين والأميركيين، فكان مرتقباً.

نفتاح على الجمهور

نحو دور أكثر انفتاحاً على الجمهور الأوسع، وتطور طرق تفكيرها حول كيفية إدارة هذا التفاعل، مستخدمة أكثر الوسائل عصرية في الوقت الراهن (وسائل التواصل الاحتماعي). هذا «العالم الافتراضي» المليء بالمحللين غير المتردّدين في التعليق حظة على صور الأقمار الصناعية أو على مقاطع الفيديو المتاحة على جميع المنصَّات الرَّقمية، يُمثُّل تحدياً أمام أجهزةً الاستخبارات من جهة، والمؤسسات لرسمية من جهة أخرى. تلك التي لم تعد تمتلك خيار «السرية» أو الصمت النسبي؛ ذ إن مساحة المعلومات الشاسعة اليوم باتت من المجالات التي تتطلّب ممن يريد أن

يحدث تغييراً أن يتناقس عليها ويؤثّر على وإذا كانت نوايا أجهزة الاستخبارات تصب م. المصلحة العامة عبر «فضح النوايا الروسية»، فإنها قد تكون محرجة إن أخطأت، وبات الرجل مور اليوم نشيطاً على وسائل خصوصاً أن الجانب الروسى يتحين لتواصل لا بل إن انشغاله بالتقارير الفرصة لاستغلال سوء تقدير تلك الأجهزة والمعلومات المتعلقة بالغزو الروسي والاستثمار في أي زلّة قد تصدر عنها. المرتقب، لم يمنعه في الخامس من فبراير

اقتصاد كوريا العقدين من الزمن، لن تتورّط هذه الأجهزة فى نشر معلومات مرتجلة وعشوائية الجنوبية قد تؤدي إلى مزيد من الفوضى. كما أن بريطانياً استفادت من أزمة أوكرانيا 2014 . . واستيلاء روسيا على شبه جزيرة القرم،

من التغريد مازحاً على صفحة وكالة الأمن

السّيبرانّي البرّيطانية التي شارّكت على حسابها الكلمة اليومية في لعبة «ووردل»

الشهيرة. كتب مور مازحاً: «أفكّر جدياً

بإلغاء متابعتي للحسابات التي تنشر

وليام بيرنز زار موسكو بداية نوفمبر/ تَشْرِيْنَ ٱلثَّانِيِ ٱلْمَاضِي، وَحَذَّرَ المُسُؤُولِيْنُ الروس من أن واشنطن تعرف ما هو مخطط

له بعض المسؤولين الروس فالوا إنهم علموا

بدت خطة بوتين العسكرية الأولية بحسب

بعض مسؤولى الاستخبارات الغربيان

وكأنها من صنع ضابط في المخابرات

السوفييتية، إلا أنّ بوتين هو صانع القرار

الوحيد وكل الدراسات تشير إلى أن حلقة

الثقة حوله تضيق يوماً بعد يوم. وحين لم

بكن دور الاستخبارات مقتصراً على جمع

المعلومات ونشرها فحسب، بل تحليلهاً

أيضأ وفكفكة رموزها لاستقراء مستقبل

الأحداث، تعين على أجهزة الاستخبارات

التسلل إلى رأس بوتين والتقاط أفكاره لفهم

نواياه وما هي خططه المقبلة، ما شكّل تحدّياً

استخباراتياً صعباً. وحتى إن لم تساهم

تلك التسريبات العلنية في وقف العدوان

الروسي على أوكرانيا، إلا أنها ساهمت

بحسب الاستخبارات البريطانية والأميركية

فى حرمان موسكو من قدرتها على تبرير

الغرو أمام شعبها (قبل أن يفرض الكرملين

قبوداً على محتوى وسائل التواصل داخل

تحالف العيون الخمس الاستخباراتي،

والذي يضم الولايات المتحدة وبربطانيا

وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، حشد جهوده

لدحض مبررات بوتين للغزو عبر المعلومات

التي وفَرها. ونقلت صحيفة «واشنطن

بوست» الأميركية عن كير جايلز، كبير

الزملاء الاستشاريين في مركز الأبحاث

«تشاتام هاوس»، قوله إن الدول الناطقة

بالانكليزية تحمّعت ضد الأوروبيين، في

إشارة إلى ألمانيا وفرنسا. وبحسب جايلز،

فإن المقارنة بين نهج قادة المملكة المتحدة

والولايات المتحدة، الذين لم يتوقفوا منذ

عام عن التحذير من استعدادات الجيش

الروسي، وبين نهج نظرائهم الفرنسيين

ومع أهمية هذا النهج الجديد في التعامل

مع سرية المعلومات وفي خلق طرق تفاعلية

مع الجمهور الأوسع، إلَّا أن الأمر لا يخلو

بحسب خبراء من مخاطر قد تكون جسيمة.

الكشف عن معلومات استخباراتية قد يؤدي

إلى الكشف عن مصادرها وعن الأساليت

المستخدمة للحصول عليها. وأيضاً قد

يساهم في تضرّر سمعة تلك الأجهزة من

جديد، كما حدث بعد غزو العراق عام 2003.

الذُّنن لمَّ يتنبؤوا بدقَّة، تفسّر الكثير.

العلاد)، وأمام الرأي العام الغربي.

بنيّة بلادهم غزو أوكرانيا من بيرنز.

أظهرت بيانات من بنك كوريا الجنوبية فّى حيّن كانّ حلّف شمّال الأطلسيّ «نائماً». المركزي أن الاقتصاد إضَّافة الى الانسحاب «الفوضوي» من أفغانستان وغياب أي تقرير عن احتمال الكوري نما بوتيرة بطيئة خلال الربع استلام حركة «طالبان» للسلطة. هذا عدا عن هجوم سألزبري الذي اتُهمت الاستخبارات الأول، مع استمرار الاستهلاك الروسية بتنفيذه في مارس/آذار 2018، مستخدمة غاز الأعصاب لتسميم عميل «أم والاستثمار الخاص فى ظل تفشى سريع آي 6» المزعوم سيرغي سكريبال، وابنته. لموجة أوميكرون وعدم كلُّ تلك الأحداث دفعت بريطانيا لاستثمار المعلومات المسرّبة من جهاز استخباراتها اليقين الناتج عن الغزو لحياكة سردية تواجه عبرها بوتين. هذا النهج الجديد اعتبره البعض «انتصاراً» وتشير لبريطانيا والولايات المتحدة في حرب المعلومات التي برعت فيها روسيا تقليديا ليبدو أيضاً أن الجانب الاستخباراتي

تباطؤ نمو

الروسي لأوكرانيا. التقديرات إلى أن الناتج المحلي أَلاِجُمالي للبلاد قد نما بنسبة 0,7% على أساس ربع سنوي في الفترة من يناير إلى مارس، وفقًا لبيانات بنك كوريا (BOK). كان هذا أبطأ من ارتفاع بنسبة 1,2% في الربع الأخير من العام الماضي. بينما يعد توسعا بنسبة 3,1% مقارنة بالعام السابق. وقد تباطأ الإنفاق الاستهلاكي وأستثمار الشركات بطيئًا وسط تفشى . سىلالة أوميكرون.

🥌 أقدمت حركة الشباب الإسلامية المسلحة في

تضرب البلاد منذ عقود، في خطوة قد تسهم في تعزيز

. . وجود الحركة الموالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في البلاد. وأعلن المتحدث باسم الحركة علي ظهير أنه تم

تأليف لحنة خاصة من سبعة أعضاء بارزين في الحركة،

وقد كُلفوا بالاستجابة إلى أزمة الجفافُ ورارتُ اللجنة

المحتمعات المحلية في العديد من المناطق المتضررة من

الجفاف لتوزيع زيت الطهى والأرز والسكر وغيرها من

المساعدات، بحسب الصور الّتي نشرتها وسائل الإعلام

المتحالفة مع حركة الشياب. وقَّال ظهير، وفق ما نقلت

وكالة بلومبيرغ الأميركية: «ندعو المسلمين في جميع

أنصاء العالم للعمل مع اللجنة، وأن يكونوا جَزَّا منَّ

حهود المساعدة للسكان المتضررين من الجفاف». وتحاول

الصومال على خطوات لمساعدة المجتمعات

المحلية على التعامل مع أسوأ موجة جفاف



الصومال: الجوع يعزز نفوذ حركة الشباب

حركة الشباب إطاحةَ الحكومة الصومالية منذ عام 2006، فيما تقوّض مساعيها قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد

الأفريقي. وقالت نازانين موشيري، محللة التغير المناخي

والأمن في مجموعة الأزمات الدولية، إن تأثير الجفاف على

الأمن الغَدَّائي والنزوح الداخلي يتفاقم في ظل الارتفاع

العالمي بأسعار السلع، ونقص السلع المستوردة بسبب

الحرب الروسية على أوكرانيا، وقد تُسهّل الأزمة على

حركة الشباب تجنيد أعضاء جدد. وأضافت: «المجتمعات

الهشة أكثر عرضة لتسليم شبابها مقابل الوصول إلى

وكانتُ الأمَّم المتحدة قد ُحذرتُ مَّن أنَّ تسعة ملايين

شخص معرضون لخطر الانزلاق إلى المجاعة نتيجة

الجفاف الذي أثر على معظم أنحاء القرن الأفريقي

ويواجه حوالي 6 ملايين صومالي، أو ما يقرب من 40 ٪

من السكان، مستويات شديدة منّ انعدام الأمن الغذائي،

وهو ضعف العدد المسجل في بداية العام وكان محصول

الصومال الزراعي لشهر ينايّر/ كأنون الثاني الماضي قد

مصادر المياه والمساعدات إذا كانوا يائسين».

لقطات

يادة أسعار النفط تدعم اقتصادات الخليح خلص استطلاع اجرته وكالة رويترز لآرآء خبراء قتصاديين إلى أن النمو الاقتصادي لدول محلس التعاون الخليجي ستسارع هذا العام إلى وتبرة لم بشهدها في آخر عشر سنوات. وارتفعت اسعار الخام، لمحرك الرئيسي لاقتصادات الخليج ، بعد أن غزت روسيا وكرانيا، وحافظت على ارتفاعها، مما أعطى دفعة كُسرةُ لاقْتصادات المنطقة الغنية بالنفط والغاز. وتوقع استطلاع اجر ته رويترز في الفترة من 12 إلى 22 أربك/ نسان أن ببلغ متوسط النمو الإحمالي لاقتصادات حوك مجلس التعاون الخليجي السنة 5,9 بالمثة هذا

مع مقاطعة عدد من الكتك الرافضة لصنعته.

لبنان: احتجاجات ضد قانون ضبط رأس الماك نفذ مثات من المواطنين اللينانيين، أمس، وقفة

احتحاحية أمام مدخَّك الرلمان، رفضاً لإقرار مشروع قانون «الكابيتاك كونتروك» لضبط رأس الماك. وجاءت الوقفة بالتزامن مع انعقاد جلسةً للجان برلمانية تدرس إقرار مشروع القانون، ورفع المحتحون لافتات تدين «معظم الطيقة الساسة والمالية والمصرفية الفاسدة» وفق تعبيرهم. وشاركُ في التحرك اعضاء المهن الحرة والنقابات، وأصحاب الودائع. فقدت جلسة اللجان المشتركة البرلمانية نصابها أمس، التب كان من المفترض عقدها لدراسة مشروع القانون،

تراجُع ارباح إتش.إس.بي.سي أعلن إتش.إس.بب.سي هولدنغز أمس الثلاثاء تراجع

الأرباح الفصلية 27 بالعائق، إذ تأثَّر البنك الذي يركز على آسا بانخفاض الإبرادات وتباطؤ النمو في هونغ كونغ. وسجك أكبر بنك في أوروبا بقيمة سوقية 130 مليار دولار ربحا قبك خصم الضرائب بلغ 4,2 مليار دولار للربع الأول من العام المنتهب في مارس آذار مقابك 5,78 مليارات حولار في الفترة نفسها قبل عام. وجاءت النتائح افضك من متوسط تقديرات 16 محللاً جمعها إتش.إس.بي.سي بلغ 3,72 مليارات دولار. ويأتي حوالي ثَلثَىِ الأرباحِ قبل خصم الضرائبُ التي سَجِلُهَا البنكُ الَّذِي مقره في لندن من آسا.

العراف: احتجاجات ضد قرارات اقتصادية تهدّد المنتج المحلي

لغداد **. صفاء الكسس**

العام، وهي أسرع و تيرة منذ 2012.

انتقد نواب ومختصون في الشأن الاقتصادي العراقي، ما سمّوه القرارات «غير المدروسة» التي اتخذتها الحكومة بشأن تنظيم عملية استيرات السلع والمحاصيل الزراعية، وما لها من تأثير على المنتج المحلي، مؤكدين أن «فوضى» تلك القرارات لها تأثيرات سلبية على اقتصاد البلد. وكانت الحكومة قد منعت الشهر الفائت استيراد المحاصيل الزراعية ومنتجات الدواجن، ما تسبب بموجة غلاء غير مسبوقة، دفع الحكومة إلى التراجع عن قرارها في

مطلع الشهر الجاري، واتخذت حملة من الإجراءات العاجلة للسيطرة على الأسعار، إذ أعادت فتح الاستيراد وإلغاء الضرائب، ما تسبب لاحقا بإغراق السوق بأنواع معينة من السلع والمنتحات أثرت على المنتج المحلي. وأول من أمس، خرج العشرات من أصحاب حقول الدواجن العراقية، بتظاهرة وسط بغداد، وقطعوا عددا من الطرق، احتجاجا على سياسة فتح باب استيراد منتجات الدواجن على مصراعيه، وعدم توفير الدعم لمشاريعهم، ما دفعهم الى إغلاق حقولهم بعد تعرضهم لخسائر كبيرة. النائب محمد شياع السوداني، أكد أن

«قرارات فتح الاستيراد غير المدروس لها تأثير سلم على اقتصاد البلد»، وقال في بيان، إن «تلك القرارات دفعت باتجاه خروج التظاهرات احتجاجا على القرارات الحكومية». وتابع: «يجب أن تكون هنالك عملية ضبط بين كمية المنتج الوطنى وحاجة السوق المحلية، وما تحتاحه من استبراد في عملية موزونة لا تؤثر على المستهلك والمنتج، وهده صيغ متبعة في كل بلدان العالم، إلا أن الفوضى والأرتجال وعدم التخطيط سمات لأزمت قرارات الحكومة بشأن المعالجات الاقتصادية». برفع الأسعار بالنسبة للمستهلك». ورأى عضو غرفة تجارة بغداد، حسن اللامي، أن

«السوق العراقية يحتاج الى خطط طويلة الأمد، لا قرارات عشوائية بمنع الاستيراد بشكل غير مدروس، ومن ثم إعادة فتحه بشكل غير مدروس أيضا »، مؤكدا لـ«العربُي الجديد»: «نحتاجُ الى خُطط تدعم المنتج المحلى، من خلال توفير متطلبات الإنتاج الزراعي والحيواني، من حبوب ومكننة زراعية وتوفير المياه وتوفير وقود المضخات الزراعية، فضلاً عن دعم الأعلاف والأدوية بالنسبة لحقول الدواجن، وأن يكون كل ذلك بأسعار مدعومة حكوميا، توفر أرباحا للحقول الحيوانية وللمزارعين، كما أنها لا تتسبب مبلغ كبير لحكَّ أزمة الناقلة صافر في

قالت الأمم المتحدة إنها تحتاج

البحر الأحمر قبالة ميناء رأس

إلى 144 مليون دولار لحل أزمة

ناقلة النفط صافر المعطلة في مياه

عيسى في محافظة الحديدة غربي

-اليمن، والتّي تنذر بخطر تسرب

1,1 مليون برميل من النفط الخام.

وقال مكتب الممثل المقيم ومنسق

في اليمن ديفيد غريسلي في بيان

إنَّ «هناك حاجة ماسة لحُّوالَّي 144

الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة

مليون دولار لحلّ الأزمة، منهآ

80 مليون دولار بشكل عاجل

لتنفيذ العملية الطارئة للقضاء

خلال فصل الصيف». وأشار

البيان، وفقاً لوكالة رويترز، إلى

الحاجة لإتمام عملية الإنقاذ بين

يونيو/ حزيران وسبتمبر/ أيلول،

لأن شدة الرياح وتقلب التيارات

سيجعلان العملية بحلول بداية

وستزيد من احتمالية انهبار

لسا: مطالب بفتح

حقول النفط دون

طالب 40 عضواً في المجلس

الأعلى للدولة في ليبيا بإعادة

فتح المنشات النقطية دون أي قيد

عن أي توظيف سياسي. وفي بيان أصدروه مساء الاثنين طالب

مسؤولياته وملاحقة المسؤولين

واصفين ما حدث بالجريمة. وذكّر

عن إيقاف الصادرات النفطية،

الأعضاء في بيانهم بالإغلاقات

السابقة للنقط التي حصلت على

مدى تسع سنين ماضية، وتأثيرها

على الاقتصاد الليبي، محذرين

من تداعيات هذا الإغلاق، وتهديده

قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها،

وتأثيره على مستوى المعيشة

الأعضاء النائب العام يتحمل

أو شرط، والنأى بقوت الليبيين

أكتوبر/ تشرين الأول أكثر خطورة

الناقلة. والناقلة صافر عالقة قبالة

الميناء النفطى اليمنى منذ أكثر من

على التهديد المباشر ونقل النفط

من صافر إلى سفينة مؤقتة آمنة

امتصاد

القمح... من عيد للمصريين إلى وبال على الفلاحين

تحول موسم حصاد القمح من عيد للمصريين إلى وباك على المزارعين عدما تخلت عنهم الحكومة، ولم تتذكرهم إلا عندما برزت أزمة غذائلة عالصة أعادت للذهب الأصفر رونقه

لقاهرة. عادل صيري

بدأ موسم توريد القمح، من المزارعين بالمحافظات، للصوامع الحكومية على استحياء طوال الأسبوع الماضي. استبق النظام الموعد السنوي لبدء موسم الحصاد بأسبوعين، حينماً ظهر بكامل قياداته، وأذرعه الأمنية والإعلامية، ليرسل من أقصى جنوب الوادي، رسالة، اعتبرها «طمأنة» للمصريين، على أن ت. لديه احتياطيا من القمح، يكفيهم حتى نهاية العام. كان غريبا أن يختار النظّام مشروع «توشكى» الذي توقف العمل به لمدة 4 سنوات، ولا تزيد مساحته على 20 ألف فدان، بعد أن لُ لشركة عسكرية، ليصبح منصة الأحتفال بموسم توريد القمح، بدلًا من المحافظات التي تزرع نحو 3,65 ملايين فدان، والأعلى في الانتاجية، مثلما اعتاد الروساء السابقون تكّريمها من قبل، مثل الشرقية والمنوفية والدُّقَهلية والفيوم. حالة القلق التي أصابت النظام من حديث أهل الخيرة والمواطّنين، عن مكانية تعرض البلاد لأزمة غذاء خطيرة، دُفعته إلى الإسراع والمبالغة في توجيه رسائل اطمئنان، قبل أن يكتمل نضوج القمح فعليا بالمزارع. كلمات النظام، تكررت نصاً في الصحف المدارة، والإعلام الموجه، على مدارًّ الأيام الماضية، ليبيِّن أن الحكومة تستطيعُ توفيرُ رغيفُ الخَبْزُ لَكلِّ المصريِّين، في دولَّةً

> الأزمةالغذائية تفُاقم التضحَّم

كشفت إحصائبات رسمية حديثة عن رتفاع معدل التضخم السنوب فب المحن المصابة الي 10.5% الشهر عابو/أبار 2019، ويأتي ذلك بالتزامت مع رتفاع أسعار السلع الغذائية عالميأ بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا بالإضافة إلى تراجع الجنيه المصري مام الحولار. وسحك الرقم القياسي لعام لأسعار المستهلكيت 124,4 قطة لشهر مارس/ آذار 2022، مسجلاً خلك ارتفاعًا قـحره 2,4% عن شهر غرار/ شاط الماضي، بحسب الحهاز

شرعت الأسر المغربية،

بالترحد على أسواف الدار

السضاء بحثاً عن كسوة

لعيد التي تسعي الأسر

الفقيرة والمتوسطة

متسم بار تفاع الأسعار

حال ارتيفاع أسيعيار المنتجيات البغذائييا

والوقود، في رمضان، من موازنة العديد

من الأسر، التي تحرص على تأمين كسوة

العيد لأبنائها، رغم تراجع قدرتها الشرائية

ثبرعت الأسير منذ نهاية الأسبوع الماضم

بالتردد على أسواق القريعة وكراج علاآ

ودربعمر،فىالدار البيضاء،بحثاً عن كسوة

العيد التى تشعى الأسر الفقيرة والمتوسطة

والغنية لتّأمينها، في سياق متسم بارتفاع

لأسعار التي طاولت أغلب السلع، بما فيها

لألبسة. وشهدت الفترة الأخيرة ارتفاعاً

للأسعار لم تسلم منه الألدسة. فقد أكدت

لتأصنها ، فت ساف

لرباط **ـ مصطفی قماس**

كميات التوريد القليلة، إلى تأخير المزارعين تستورد 60% من احتياجاتها سنوياً. وتؤكد للحصاد، لُعُدم النَّضُجُ الَّتَام بِٱلْمُحَصُولُ منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» أنُّ 85% من في أراضي وداي النيل، مع استمرار موجة سكان مصر يعتمدون على الخبز لتوفير السعرات الحرارية والبروتين لأجسادهم، مع صعوبة حصولهم على وجبة صحية بدونه يتعجل المحافظون جمع الكميات المطلوبة

> القُمْح، فمنع محافظ الاسماعيلَية اللَّواء شريف بشارة، السيارات المحملة بالقمح، من مغادرة حدود المحافظة، قبل تحقية المستهدف له، بجمّع 84 ألف طن من المزارعين المسجلين لديه، ممن زرعوا 84 ألف فدانًا خلال الموسم الحالى، دفعت محافظة الشرقية بإحدى عشرة ماكتنة للحصاد التي تملكها، ... إلى مساعدة الفلاحين، على مساحات، تمتد أُلاف الكيلومترات. المدهش أنها المحافظة الأولى في الإنتاج، على مدار السنوات السبع الماضية، لناحية الكمية والمساحة. وورد الفلاحون في البداية 50 طناً في أستوط، و126 طناً في شوهاج، و42 طناً في بورسعيد، وسار على النهج مزارعو المنيأ والبحيرة بينما الإسكندرية لم تعد بالكثير. ترجع

... منهم، وفقاً لأوامر اللجنة العليا لادارة أزمة

لمركز معلومات مجلس الوزراء، نحو 4 ملايين طن، في حاجة إلى الملء السريع، بعد أ البِّرد عليَّ البِّلاد، حتى منتصف إبريل/ أوشكت على النفأد. أ نيسان الحالى، وارتفاع أجور العمالة في شُهر رمضان، والأهم أن الجميع ينتظر ماذاً ستفعل الحكومة بهم، إذا ما رفضوا تسليم الفلاحون برفضون الأسعار استبقت الحكومة تململ المزارعين، برفع المحصول قسرا إلى الجهات الحكومية. أسعار التوريد عن العام الماضي، بنحو 00أ تتعجل الحكومة التوريد من المزارعين، بعدما انخفض الاحتياطي الاستراتيجي بمخازن الغلال الرسمية، إلى 2,6 مليون طن الشهر جنيه للإردب (الطن المترى يعادل 6,6 إردبات)، الماضي، وفقاً لتُصريحات وزارة التموين.

> حرب خفية حول الذهب الأصفرس الحكومة والتحار والمزارعين

ليصل إلى ما بين 865 و885 جنيهاً، وفقاً لدرجة النقاوة، بما يعادل 5800 جنيه (385 دولاراً) للطن. برفض الفلاحون السعر المعلن بحسبةً بسيطة، تدرك أن مصر التي تستهلك من الحكومة، الَّتِي يتهمونها، بأنها تخلت نحو 20 مليون طن سنويا، من القمح، تحتاج عن دعمها لهم، متَّندُّ سنُّوات، أذ يحصلون على الأسمدة والمحدات، والتقاوي (الحذور) بالأسعار العالمية، بالإضافة إلى رفعها المتكرر . لأسعار الوقود والخدمات، ويعتقدون أنّ أقل سعر يجب أن تدفعه الدولة، 1000 جنيه الإردب. وسبق لنقيب الفلاحين صدام أتو

إلى 1,6 مليون طن شهرياً، بما يعنى أنّ

ألمخازن والصوامع، التي تبلغ سعتها وفقا

إلى شراء أخر شحنة من رومانيا وفرنسا بُسُعر 410 دولارات للطن، عدا تكلفة الشحن، التى تبلغ 40 دولاراً للطن. يطلع المزارعون على أخبار القمح من وسائل الإعلام، ويعلمون أنَّ الحكومة ترغب بشراء قمح رخيص من الهند، قد لا يظل سعره عند 335 دولاراً للطن. الهروب من زراعة القمح

دفعت تلك السياسات المزارعين إلى هروبهم من زراعة القمح، إلّا المضطرين، لغسل الأراضي في المناطق الصحراوية أو تلافى مشاكل ّالــدُّورات الـزّراعـيـة. لُـم تُـعدُ زراعـةً القمح مصدر فخر للفلادين، الذين كانوا يتغنون به عبر العصور «القمح الليلة.. الليلة عيده.. يارب يبارك.. يبارك ويزيده»، بعد أن أصبحت زراعته عبنًا على الناس، ولا يضطر إليه إلا «العويل» أي الكسول، وفقا لرؤية أهل الريف الذين يعلمون أن القمح من أقل الزراعات مشقة، ولا يحتاج من الخبرة والرعاية، ولا يأتى منه ربح إلّا القليل. ولم

فإنّ الأُسَر لن تستفيد منها كثيراً، باعتبار أنّ

موازنتها تضررت بفعل الغلاء الذى شهدته

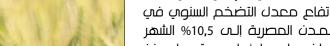
بعض السلع الأساسية في رمضان. وتفيد

. دراسة عن إنفاق المغاربة على الملابس، بأنَ

حوالى النصف ينفقون نحو 110 دولارات

في العام لشرائها، بينما يخصص ربعهم





لمركز إلى للتعيثة العامة والإحصاء.



الأزمة الصحية. وأعلنت بعض العلامات

المتخصصة في تجارة الألبسة تخفيضات

بمناسبة عيد الفطر، إذ تصل إلى ما بين 25

غير أنّ أرباب أسر سألتهم «العربي الجديد»

عن أرائهم في الأسعار، أكدوا أنه رغم

التنزيلات اللتي تُعلَن من قبل بعض المتاجر،

المندويية السامية للتخطيط (حكومية) في

تقريرها عن الرقم الاستدلالي للأثمان عندً

الاستهلاك، أنّ أسعار الملابسّ التي تصنف

ضمن المواد عير الغذائية ارتفعت بس

فبراير/ شباط ومارس/ آذار بنسبة 0,5 فم

المَائةً. غير أنّ أسعار الملابس والأحذية زادتّ

بين مارس 2022 والشهر نفسه من العام

الْمَاضي، بنسبة 3,7 في المائة، علماً أنّ معدلً

التضخّم ارتفع على مدى عام سن الفترتين

بنسبة 9,5 في المائّة. بموازاة ذلّك، كشفت

المندوبية السامية للتخطيط، في تقريرها

الصادر في منتصف إبريل/ نيسان الجاري

حول مُؤشَّر ثقة الأسرُ بِالْلغربُ، أنَّ 75,6 فَج

المائة من الأسر عبّرت عن تدهور مستوى

المعيشة في الأثني عشر شهراً الماضية، بينما عبّرت 15,7 في المائة عن استقراره،

وَّتوقعت1,93 في المائة من الأسرّ تواصل

تُدهُور مستوى مُعيشتها في الاثنيّ عشر

عمد المغرب على مدى الأعبوام الثلاثا

الأخيرة إلى زيادة الرسوم الجمركية على

ملابس ومنسوجات تركية، بهدف حمايا

المنتحات المحلَّية، بعد شكوى المصنعين

من اتفاق التبادل الحر ومطالبتهم بإنشاء

مجموعات صناعية بالمغرب بدلاً من الاكتفاء

وُفُقط 8,7 في المائة قالَّت إنَّه تحسن.

شبهراً المقبلة و 43,3 في المائة استقراره.

كسوة العيد تثقل كاهل الأسر العغربية

بالاستيراد. وتُعرض في السوق منتجات

والصنبة، ما يدفع الفاعل في قطاع النسيج

والألبسة، رشيد بلفَّقيه، إلى التَّأكيد أنَّ ارتفاع

أسعار المدخلات وتكلفة ألنقل تؤثر في بعض

الأحيان بأسعار التجزئة. ويرى بلفقيه

في حديثه لـ«العربي الجديد» أنَّ الطلب في

رمضان على كسوة العيد، يحفز الإنتاج

وبوفر إبرادات للمنتجين الصبغار الذبن

تضرروا أكثر من تداعيات الجائدة، كما

التجار الصغار، الذين يعولون على الأعياد

الدينية من أجل زيادة إيراداتهم. من جانبه،

يلاحظ المسؤول عن محل تجاري في الدار

البيضاء، توفيق بن عبد القادر، في تصريح

لـ «العربي الجديد» أنّ التضخم الذّي تعرفه

تركيا سأهمفى التخفيف من تداعيات الرسوم

الجمركية على الأسعار. غير أنَّه يسجل

أنَّ ارتفاعَ التضَّخم في المغرب، وخصُّوصاً

المستورد، وزيادة تكلُّفة النقل والمدخلات،

أفضيا في بعض الأحيان إلى ارتفاع أسعار

ملابس الأَطفال بنسبة تراوح بين 10 و20 في المائة. ويؤكد أنَّ التجار يسعون في بعض

الأحيان لتقليص هوامش أرباحهم بهدف

إنعاش تجارتُهم التي تضررت في العامين الماضيين، وخاصة بمناسبة عيد الفطر، من

الإغلاق والتدابير الاحترازية التى فرضتها

ا**لنص الكامك** على الموقع الالكتروني

الخاصة بأسعار السوق.

المناورة في صمت، على حقوقه المسلوبة، ويعلم أنّ وقت الحساب على ما خسره من

قبل، قد حان، وأنّ الزمن في صالحه، مع ما

يسمعه من تحذيرات أطلقها البنك الدولي

. وصندوق النقد، من احتمال حدوث مجاعات

واضطرابات، في دول كثيرة من بينها مصر،

لعدم قدرتها على توفير القمح واستيراده

والغذاء من الخارج بسبب الحرب الدائرة في

أوكرانيا، وارتفاع الأسعار عالمياً، وانخفاض

الاحتياطي النقدي للبلاد من العملة الصعبة.

تعجلت الحكومة الحصاد، وتسعى إلى

جمع ما بين 5,5 و6 ملايين طن قمح،

خلال الموسم الحالي. أصدرت قراراً بمنع من يزرع 25 فداناً فاكثر، من التصرف في

الإِنْتَاج، وتوريد 90% من الحصاد على

الأُقل للصوامع الحكومية، عبر 400 محطة

تسليم بالمحافظات. وعدت الحكومة بدفع

مستحقات السع خلال 48 ساعة من التوريد،

وقد كانت تتأخّر على السداد، لعدة شهور.

بعد تهديد المخالفين، أغرت الملتزمين، بأنها

ستوفر لهم الأسمدة للزراعات الصنفية،

بسعر مدعم يقل 50%، عن أسعار السوق،

. وهي التي رفعت تلك الأسعار، في بداية

زُراعَةُ القَمَّحُ للموسم الحالي، بنحقُّ 50%، واكتفت بتوريد 50% من الكميات المقررة

للفدان، بواقع 3 شكائر وزن 50 كيلوغراماً،

لمن سيورد القمح للحكومة. شروط التوريد

منعت ملايين من المزارعين من الحصول

على الدعم، حيث أغلب الزراعات في الوادي،

صغّيرة المساحة بأقل من 3 فدادين للأسرة،

ويتنازع الملاك والمستأجرون على الدعم

الذي بصرف على الحيازات، ويكتفي صغار

الملاك، بزراعة القمح لحاجاتهم الشخصية،

أو البيع للتجار، الذين يتولون تمويل شراء

المزارعين للتقاوي والمبيدات، على مدار الموسم، مقابل التزامهم بتسليم المحصول

يقدم التجار القمح للمطاحن التابعة

للقطاع الخاص أو يجري تجميعه في

كميات كبيرة وإعادة تسليمه للحكومة بمعرفتهم، التي فضلت التعامل مع كبار

الموردين، وتمنحهم مميزات في السعر لا

يحصلُ عليها المزارعُ الفقير، بما شجع على

وجود «مافيا» توريد القمح للحكومة، سما

فيها من صفات فاسدة، وفساد مالي نوقش

على مدار العقد الماضي في البرلمان. يراهن وزير الزراعة، سيد القصير، على أن يحصد

المزارعون، 10,8 ملايين طن، في الموسم

الحالي بزيادة 9,8% عن العام الماضي.

عاجلتُ الحكومة تجارُ القمح، بفرضُ

عدم تصرفهم في الحصاد، قبل استكمال

المحافظين خروجها من حدودهم، بما يعنى

وضعهم تحت الحصار والتسليم الجبري

لما يجمعونه، وفق الأسعار الرسمية. تشهد

الأسواق حربا خفية بين ثلاثة أطراف: مزارع

يسعى للحصول على حقه المسلوب منذ

البلاد وأصبحت تستورد بمفردها 60%

. من واردات القمح الخارجية، وتبيع الدقيق

ومكونات المعجنات للمصانع والأفران

لطلوبة لصوامع الدولة، وتهديد

مافيا التوريد

الحكومة تتعجك الحصاد

جـون بوك فيتوسي من الاقتصاديين

الذيت فكروا خارج الصندوق، ودافع دائماً عن حضور تصوره الكينزي وحفز الاقتصاد عبر توسيع العجز الموازني، رحك منذ أنام لكنّ نظرناته الاقتصادية التب أثبتت جدارتها وقت الأزمات بقيت



جون بول فيتوسي

اقتصادي فرنسي سعى إلى التبسيط الذي يستحضر المواطن العادي. السهل الممتنع، الذي ي مروى للمثقفين الذين نفذوا إلى أسرار لا يتأتى سوى للمثقفين الذين نفذوا إلى أسرار تخصصاتهم، ولم يغفلوا مناحي المعرفة الأخرى وظلوا لصيقين بالناس والحياة.

جون بول فيتوسي من الاقتصاديين الذين فكروا خَارَجُ الصندوق، وظن البعض أنهم أضحوا على الهامش، قبل أن تنصفهم الأزمات، ويعود الجميع المهم. ذلك كان حال الاقتصادي الفرنسي جون بول فيتوسى، الذي دافع دائماً عن حضور تصوره الكينزي وخفز الاقتصاد عبر توسيع العجز الموازني مع الحرص على حصره في 3 في المائة من النَّاتَّجُ الإِجماليِّ المُحليِّ. رؤاه التي شاطره إياها اقتصاديون آخرون، أذعنت لها الدول مع الأزمة الصحية و تعمل عليها مع الأزمة الناجمة عن

قبل أن يرحل منذ أيام عن عمر يناهز 79 عاماً، نشر جون بول فيتوسى آخر كتاب له قبل عامين، يؤكد فيه أنّ الجميع عالق في فخ دون أن يدرك ذلك، حيث يتم تسخير اللغة بهدف تأبيد وضعيات أورويل في رائعته 1984، التي يتحدث فيها عن اللغة الجديدة Novlangue، التي يراد من ورائها

تنميط الناس والمجتمع يؤكد فيتوسى الذي تولى أمر المرصد الفرنسم للُّظرِفِداتُ الأَقْدَصَادِيةَ على مدى عقدين، أنَّ الطريقة التي يجرى الحديث بها إلى الناس تؤدي بهم إلى قبول الوضعيات غير المقبولة، مثل البطالة والهشاشة وتدهور الفوارق، حيث يتم الإيحاء بأنه ليس بالإمكان أكثر مما هو كائن، والحال أنّ الديمقراطية الحقيقة تقضي بالنقاش حول الأفكار البديلة، حتى لا يفضي الفكر السائد إلى التحكم في المجتمع. يضرُّب مثَّلاً بالخطاب الساَّئد حول ا البُّطالة، إذَّ تَحَاوُلُ اللغة الاقتصادية التأكيد أنَّ

العاطلين يوجدون في تلك الوضعية بإرادتهم، إذ يكفي عبور الشارع كي يجدوا عملاً، بينما يرى فيتوسي أنّ فرص العمل لا تتاح عندما يجري البحث عنها، مضيفاً أنّ الخطاب السائد يوحي بأنَّ تعويضات البطالة تنم عن سخاء يزج بالعاطلين في نوع من الكسل.

كأن قُادة الدول يستشيرونه، لم يكف عن الدفاع عن أفكاره عبر كتاباته ومحاضراته في المنتديات واللجان، هو الذي عرفته العديد من الجامعات في فرنسًا و إيطاليًا والولايات المتحدة الأميركية. وأبدى اهتماماً كبيراً بقضايا الفوارق. وقد كلفه الرئيس الفرنسي الأسبق، تيكولا ساركوزي في 2008، بمعية الاقتصاديين جوزيف ستيغليتر وأمارتيا سين، الحاصلين على جائزة نوبل، بإعداد تقرير حول المؤشرات البديلة للنمو الاقتصادي.

انشغل بالبناء المؤسساتي للاتحاد الأوروبي في التسعينيات من القرن الماضي، إذ كان هذا المراقب المسلح بمرجعية فكرية صلبة ينتقد البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية، ساعياً إلى التدليل على تهافت المقولة التي تؤكد، في ظُلُّ سيادة الأرثوذوكسية النقدية والموازنية المستوحاة من النيوليبرالية، على أنَّه لا توجُّد بدائل. عبّر صاحب كتاب«النقاش الممنوع» الصادر قبل ثمانية وعشرين عاماً، عن أنّ هناك سياسات موازنية ونقَدية أخرى ممكنة، منتقداً بميولَّه الكينزيَّة صَّرامَة السَّياسات المتبعة في الاتحاد الأوروبي. وقد التفت كثيرون بسبط عي مسلم المروروبي، وسلم المسلم قبل أربعة إلى كتاباته في الأزمة التي عرفها العالم قبل أربعة عشر عاماً وتلك التي خلقتها الأزمة الصحية الأخيرة، إذ تجلى أنّ هناك سياسات ممكنة تؤثر على عودة الدول وعدم الركون للسوق ويده الخفية، كماً بدا أن توسيع العجز الموازني كان الحل ضمن مسعى التعافي. أخذ عليه اعتباره توسيع العجز الموازني حلاً لجميع المشاكل، إلّا أنّ الجميع يتفقّ على أنّه كان مراقباً منشغلاً بتقليص الفوارق؛ هو العاشق لإيطاليا التي بكاه قادتها ومثقفوها بعد

وارتفاع الأسعار والمزيد من

الانخفاض لقيمة الدينار. وكانت مجموعات داعمة للحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب في طبرق (شرق) قد قامت في منتصف بريل/ نيسان الحالي بإغلاق حقول موانئ في شرق وجنوب البلاد.

تصنیف کوریا الجنوبية يستقر عند المستوت «AA»

نالت وكالة التصنيف الائتماني العالمية ستاندرد آند بورز غلوبال، مس الثلاثاء، إنها حافظت على تصنيفها الائتماني السيادي طويل الأجل لكورياً الجنوبية عند المستوى «AA»، وهو ثالث أعلى سستوى لدى الوكالة، مع نظرة ستقبلية مستقرة. وقد أبقت الوكالة على التصنيف لائتماني لكوريا الجنوبية عند المستوى «AA» منذ أغسطس/ ب عام 2016، عندما رفعته من لستوى «-AA». وقالت «ستاندر د آند بورز» في بيان: «تعكس النظرة المستقبلية الستقرة توقعاتنا أن الاقتصاد الكوري سينمو كثر من معظم الاقتصادات الأخرى ذات الدخل المرتفع، خلال لسنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة». وأضافت أنّ تلك التوقعات مبنية على اعتقادنا بأن المخاطر لجيوسياسية في شبه الجزيرة الكورية لن تتصاعد إلى درجة الإضرار بالأسس الاقتصادية لملاد». وحافظت الوكالة أيضياً

بلاغات العطك الرسمية تربث سوق العمك

ما زال القطاع الخاص الأردني يضغط على الحكومة لاستثناء العاملين لديه من القرارات الرسمية التي تصدر بالعطل المتعددة التي تشمل المناسعات الدبنية والرسمية والَّطارئة، وذلك يحجة تعرُّضُ المنشأت والأنشطة الاقتصادية للأضرار وعدم القدرة على دفع الأجور في تلك

ووجهت منظمات عمالية انتقادات للحكومة بشأن الغموض الذى بات يكتنف التعاميم الحكومية التي تصدر بشأن العطل الرسمية حيث كانت تنص سابقاً على شمول القطاعات الحكومية وغيرها بشكل واضّح، فيما تخص اليوم الوزارات والمنشأت الحكومية والهيئات العامة والشركات المملوكة للجانب الحكومي وجاءت الانتقادات على خلفية البلاغين الصادرين عن الحكومة خلال اليومين الماضيين، وذلك بإقرار عطلة رسمية الأحد المقبل الأول من مايو/ أيار كما هو معتاد بمناسبة يوم العمال العالمي، وكذلك عطلة رسمية الأسبوع المقبل بمناسبة عيد الفطر المبارك، حيث وردت الصيغة على

العطلة في سوق العمل الأردني. وقال رئيس المرصد أحمد عوض

«العربي الجديد»: «جاء بيان المرصد بعد احتجاج العديد من العاملين والعاملات في مُنشَّات مُختلفةً في القطاعُ الخاص علَّى تعسف إداراتهم قَى إعطاء العمال حقوقهم، مبررين ذلك بأنّ قرارات العطلة لا تشملهم مثل ما حدث عندما قررت الحكومة تقليص ساعات الدوام للعاملين والعاملات في القطاع العام بسبب الظروف الجوية الصعبة في يناير/ كانون الثاني الماضي، واستثنت بذلك العاملين في القّطاع الخّاص، وكذلك الأمر في يوّم انتخابات البلديات في شهر مارس/ آذار الماضي». واعتبر المرصد العمالي الأردني،

في إعلان العطل الرسمية والعودة إلى الاقتصادية والمعلوماتية إنّ مجلس الصادرة عنه والخاصة بالعطل الرسمية وتحديد ساعات العمل، ما أدى إلى خلق

نحو تستثنى فيه القطاع الخاص منهما.

الحكومة إلى التخلّى عن الصيغة الجديدة الجديدة في إعلان العطل الرسمية يشكل استثناءً للَّعاملين في القطاع الخاص، الصبغة السابقة لإزالة اللبس والفوضى ويُعَدّ إجراءً تمييزياً بحقهم، ومن شأنها التيّ تخلقها في سوق العمل. وقال المرصد التابع لمركز الفينيق للدراسات الوزراء أحدث تغييراً على صيغ البلاغات الفوضى واللبس في تطبيق قرارات

أن تعمّق اختلالات سوق العمل. وأبدى المرصد تخوفه من أن يكون هذا التوجه فى إعلان العطل الرسمية طريقاً لحرمان العاملين والعاملات في القطاع الخاص حقهم في الحصول على الإجازات أسوة بالعاملين في القطاع العام. وإزاء ذلك، أعَلنت وزارة العمل لاحقاً أنّ للاغ رئيس الوزراء بشر الخصاونة، الذي حدد عطلة عبد الفطر اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق للثاني من مايو/ أيار المقبل، وحتى مساء يوم الخميس الموافق للخامس منه، تشمل العاملين في القطاع الخاص، وهو ما لم يرض أصحاب العمل

كذلك أُكدُ النَّاطقُ الرَّسمَي باسم وزارة العمل، محمد الـزيـود، أنّ بـلاغ الُعطلة الرسمية الموجه إلى المؤسسات الحكومية والشركات المملوكة للحكومة بمناسبة يوم العمال العالمي يشمل منشآت القطاع وتتجه الآحتجاجات العمالية في الأردن إلى الارتفاع العام الحالي، في ضوء تواصل تنفيذ العديد من التحركات

للأجور وعدم توفير برامج الرعاية الاجتماعية كالتأمين الصحى والضمان الاجتماعي وغيرها.

وأضاف عوض أنه منذ عدة أشهر هناك اعتصامات وأحتجاجات مستمرة في بعض القطاعات للمطالبة إما يتوفير فرص عمل أو تحسين الأوضاع المعيشية لدرجة أن بعض المعتصمين هددوا بالانتجار لتجاهل مطالبهم حتى الآن، ولم تتفاعل معهم الجهات المختصة على غرار ما كان يحدث في سنوات سابقةً وقال عوض إنه بحسب دراسة للمرصد العمالي، فقد ارتفعت نسبة الاحتجاحات التي نقذها عمال الأردن العام الماضي بنسبة 55%، وبلغت 225 احتجاجًاً، مقابلً

المطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية وظروف العمل، وأخرى تتعلّق باتساع المطالبات بتوفير فرص العمل فى مختلف المحافظات وفقأ لرئيس المرصد العمالي الأردني. وقال إنّ الأردن ما زال بشهد اتَّتهاكاتُّ عديدة لُحقوق العمال، وخصوصاً ما يتعلق بتدنى الرواتب والأجور والتسريح من العمل والمضايقات وعدم مناسبة بيئة العمال، إضافة إلى عدم التزام معظم القطاعات الحد الأدنى

على توقعاتها للنمو لعام 2022 للاقتصاد الكورى الجنوبي عند 2,5%. ويتفق هذا التوقع مع التوقعات الأخيرة لصندوق النقد الدولي، في حين توقع بنك كوريا المركزى أن ينمو الاقتصاد بنسبة

ماك ويساست

أثارت صفقة شراء الملياردير إيلون ماسك لمنصة تويتر الكثير من لمخاوف وسط دوائر النفوذ في واشنطن والعواصم الغربية. إلا أن إعلان الصفقة كانت لمردود فعل إيجابية داخل أسواف المال الأميركية حيث أدى إلى إغلاق المؤشر ناسداك على ارتفاع حاد يوم الاثنين

صفقة تويتر

ایلون ماسک و تأمین المبلغ وحقوف وحقوف الموظفيت

المنصة تغادر البورصة الأميركية

ستخرج تويتر من البورصة بعدما اشتراها إيلون ماسك. ومن شأن العملية

التي غالباً ما تلجاً إليها شركات تعاني ضعفاً، توفير هامش مناورة أكبر

ندن. **العربي الجديد**

بإعلان تويتر، يـوم الإثنين، الموافقة على بيع الشركة إلى إسلون ماسك في صفقة تعد واحدة من الصفقات الأضخم في عالم المال والاعمال، تسارعت الأسئلة داخّل أسواق الَّمَال ودواًئر صَنع القرار: هل هي صفَّقةً تجارية وذات دوافع استثمارية بحتة يسعى ماسك من خلالها إلى حصد مليارات لدولارات الإضافية التي تضاف إلى ثروته الضَخْمة، أم أن هناك طموحات سياسية يسعى الملياردير الأميركي الشهير وأغنى رجل في العالم لتحقيقها، خاصة وأن ماسك قال: «لَّست مهتماً بـالحوانب الاقْتُصادية للصفقة وإنما نفذت الصفقة لأهميتها لمستقبل الحُضارة الإنسانية»؟

ومن بين الأسئلة كُذلك، مّا علاقة عملاق صناعة السيارات الكهربائية «تسلا»، أبرز شركات ماسك، بصفقة موقع التواصل الاجتماعي الشهير، خاصة مع اعلان الملياردير الأميركي، أنه تفاوض من أجل شراء «تويَّتر» بصَّفتَّه الشخصيَّة، وأنَّ تسلاًّ لا تشارك في الصفقة؟ ومن أين سيتم تمويل 44 مليار دولار؟

وعلى الرغم من أن الصفقة أثـارت الكثير لعاصمة الأميركية واشنطن وغيرها من العواصم الغربية، إلَّا أن إعلان الصفَّقة كانت له ردود فعل إيجابية داخل أسواق المال الأميركية، فقد أُدَّى إِلَى إغلاق المؤشر بالسداك فى بورصة وول ستريت على ارتفاع حاد يوم الاثنين، مع تسجيل أسهم النمو موجة صعود في أواخر جلسة التداول، بعد أر وافقت تويتر على أن يشتريها ماسك. وظلّ المؤشر ستاندرد أند بورز 500 منخفَضاً في معظم الجلسة، لكنه تحول إلى المنطقة الأنجابية بعد إعلان تويتر. وعلى الرغم كذلك من موافقة مجلس إدارة توبتر على العرض المالي الذي قدمه ألملياردير إيلون ماسك لشراء تويتر والبالغ 44 ملدار دولار وبواقع 54,2 دولارا للسهم نقداً، فإن هنالك القليل من المعلومات حول الأهداف الحقيقية التي دفعت أغنى رجل في العالم لشراء تويتر التي باتت واحدة من أهم منصات التواصل الاجتماعي. وبحسب تحليلات فإن الصفقة ستزيد من نفوذ الملياردير ماسك في السوق الأميركي والدوائر الغربية، ولكتَّها تظلُّ صفقة محفوفة بالمخاطر المالية. وحسب مجلة فوربس الأميركية، فإن الملياردير ماسك قال إنه غير مهتم بالجوانب الاقتصادية للصفقة أو بالمخاطر المالية المترتبة عليها، وانما نفذ الصفقة يست أهمية تويتر كمنصة تواصل اجتماعي لـ«مستقبل الحضارة الإنسانيةُ». وبشأنَّ تمويل شراء الصفقة فإن ماسك لا تتوافر لديه السبولة لنقدية الكافية لسداد القيمة كاملة، ولذا فانه سيلحأ للينوك العالمية الكبرى لتدبير جُزء مهم من قدمة الصفقة الضخمة. تقوا، فوربس إن ماسك رصد تمويلات بلغت 46,5 مليار دولار لتمويل صفقة تويتر، من بينها

الصفقة إلى إمبراطورية الملياردير ماسك التجارية التي تضم شركة تسلا التي يقدر حجم رأسمالها السوقى بنحو تريليون دولار ويبرأس مجلس إدارتها الملياردير بِنُفْسِهُ. وذلك إضافة إلَى شركة « سبيس ُكس» التّى تقدرُ قيمتها السّوقية بنحو 100 مليار دولاًر. وهنالك شركات ناشئة أخرى ملكها ماسك من بينها شركة «نبورا لينك». ومن بين التساؤلات الأخرى في أسواق المال التي تبحث عن إجابة حتى الآن: من سيدير تويتر بعد إكمال الصفقة التى تنتظر مواققة المساهمين، أي من سيصبح الرئيس

الحصول على قرض بنكى بقيمة 12,5 مليار

دولار يتم الحصول علته يضمان أسهمه

في شركة تسلا، كما أن نحو 66% من قيمة

وستنضم تويتر بعد موافقة المساهمين على

الصَّفقَّة تم دعمه بأصوله المالية الخاصة.

نتائجها الربعية والخضوع لشروط الهيئة الناظمة للأسواف المالىة SEC. ولا يسعب ماسك لتحقيق ربحية على المدى القصير ، كما أثبت خلك مع شركات «تيسلا» و«سبايس اکس» أو صادرات أخرى. التنفيذي للشركة؟ وما هو الدور الذي سيلعبه الملياردير ماسك في السيطرة علم الرسائل والمحتوى المنشور في تويتر، وهل سيحتفظ ماسك بالإدارة الحالية للمنصة؟ التَّنْفيذي الحالي للشركة، باراغ أغروال والذي عاتني بعض الصعوبات في التعامل مع المُلياردير ماسك، الذي أصبح عضوأ بمُجلس الإدارة في الأونــة الأخــرة بعد تُملكه 9% منَ أسهم تُويترَ، وبالتاليَ لا يبدو ن هنالك علاقات ودبة ببنه ويتن المالك الجديد ماسك. وكان مجلس الإدارة الحالج للمُنصّة قد حاولٌ في البداية عرّقلة الصفقة إلا أنه تراجع عن موقفه مع زيادة العرض

شخص يجب أن يمتلك أو يدير تويتر، لا بد المالي من قبل ماسك. في ذات الشأن، قال رئيس مجلس الإدارة بتويَّتر، بريت تايلور، إن المجلس «أجرى عملية مدروسة وشاملة لتقييم اقتراح إيلون مع تركيز مضاعف على ن المجلس بعتقد أن الصفقة «أفضل مسار للمضى قدماً لمساهمى تويتر». على مستوى موقف كدار المساهمين من الصفقة فقد وافق جاك دورسى المؤسس المشارك لشركة «تويتر» على عرض إيلون ماسك لشراء موقع التواصل الاجتماعي مقابل 44 ملبار دولارً. وقال دورسي في سلسلة تغريدات إن

بحعلها بمنأت عن قبود السوق،

لكن نجاح هـذه الخطوة ليس

مضموناً. فالشركة غير المدرجة

في البورصة ليست مضطرة إلى نشر

أن تكون منفعة عامة وليست شركة». أوضح أيضاً أن هدف ماسك المتمثل في إنشاء الطّريق الصحيح.. أنا أؤمن به من كل قلبي. يذكر أن دورسي تنحى عن منصبه كمدير تُنفيذي لـ «تويتر» في العام الماضي، وتحوّل تركيزه منذ ذلك التحين إلى إدارة شركته

لمليار دير إيلون ماسك يحصك على صفقة تويتر (Getty)

حمع ماسك التمويك منصة موثوق بها إلى أقصى حد وشاملة عبر أصوله الخاصة 12,5 مليار حولار

هنالك اتهامات له بالتنمر، وهذه اتهامات تتعارض مع أهداف شفافية وحرية تويتر التي أعلن عنها بعد تنفيذ الصفقة. من جانبها تقول صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن الملياردير ماسك يسعى لتحويل تويتر إلى شركة خاصة، ولكنه

Elon Musk

للمدفوعات «بلوك» والتي كانت تعرف

·III Orange F ⇒

في السابق باسم «سكوير». وأثار اقتراح ئتس محموعة تسلا شراء منصة التواصل ماسك هو الحل الوحيد الذي يثق به لإدارة الاجتماعي العملاقة مخاوف من توسيع الشركة التي شارك في تأسيسها في عام نفوذه في الولايات المتحدة خاصة وأنّ 2006. أضاف: «من حيث المبدأ، لا أعتقد أن أي

إسبانيا: تجميد حسابات ومصادرة يخوت روسية

الثلاثاء، تحميد 12 ُحساباً مصرفياً أموال ومصادرة 3 يخوت و23 من الأصول التى تعود ملكيتها لأثرياء روس، وذلك منذ اندلاع الحرب في وكرانياً في 24 فبراير الماضي.

وقال رئيس الوزراء الإسبانيَّ أوسكار وبيز، إن سلطات البلاد حمَّدت منذُ اندلاع الحرب في أوكرانيا 12 حساباً مصرفياً وأموالاً، وصادرت 3 يخوت و23 من الممتلكات التي تعود لأثرياء رُوس. وأضاف لوبيز قَى كلَّمة ألقَّاها بالبرلمان الإسباني، أِن الأصول تمت مصادرتها تماشياً مع العقوبات المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي على الأوليغارشيين (الأثرياء) الروس. وخلال الشهرين الماضيين، صادرت

محدودة تسبب ثغرة قانونية تحمي هويات أصحاب الشركات.

طفل بسن الدراسة.

الأعمال فيكتور فيكسيلبرغ، تشيميزوف. وتظل إجراءات الحكومة الإسبانية ضد الأوليغارشيين

> ووفق صحيفة «النابس» المحلية، فإن الحكومة تخطط لتمرير إجراءات جديدة يمكن أن تساعد في الكشف عن الملكية الحقيقية للأصول المشبوهة وتودي إلى المزيد من عمليات المصادرة. وأعلن المسؤول الإسباني أيضا عن وصول 130 ألف لاجئ أوكراني إلى البلاد، من بينهم 5400



بخوت اثرياء روسيا تحت الرقابة باوروبا (Getty)

تسهيلات بريطانيت للمنتجات الأوكرانية



المعلبة التي تصدّرها أوكرانيا إلى

لندن. **العربي الجديد**

التحارة الدولية، أن-ماري تريفيليان، وفق ما جاء في البيان، بأن «المملكة أعلنت بربطانيا إلغاء كل الرسوم لمتحدة ستوأصل القيام بكل ما الجمركية على المنتجات الأوكرانية ومنع تصدير بعض التكنولوحيات بوسعها لدعم نضال أوكرانيا لحساسة إلى روسيا، بهدف مساعدة ضد الغزو الوحشى وغير المبرر وللمساهمة في ضمان ألأمن والازدهار وكرانيا على مواجهة الغزو الروسى. وقالت الحكومة البريطانية في بيان لأوكرانيا وشعبها على المدى الطويل». ومنعت بربطانيا أبضاً صادرات إن «الرسوم الجمركية على كل السلع بعض المنتحات والتكنولوجيات إلى المستوردة من أوكرانيا باتت الأن روسيا خصوصاً تلك التي «يمكن أن معدومة وسيلغى نظام الحصص تستخدمها لقمع شعب أوكرانيا»، كليا». ويأتى هذا التدبير استجابة خصوصاً معدّات رصد الاتصالات لطلب مباشر من جانب الرئيس ومراقبتها. وأضاف البيان أن «ذلك الأوكراني فولوديمير زيلينسكي سيسمح يسد كافة الثغرات الموجودة وفق البيان. ويعنى التدبير خصوصًاً بهدف ضمان ألا تشتري روسيا هذه الشعير والعسل وآلدواجن والطماطم

المملكة المتحدة. وصرّحت وزيرة

المنتجات من المملكة المتحدة».

ربما سيحتفظ بعدد من حملة الأسهم

الحاليين. وقال ماسك إنه يرغب في تقليل

اعتماد تويتر على دخل الإعلاثات في

التمويل وجعل منصة التواصل الاجتماع

أكثر حرية وشف

من اعتمادها على دخل إعلانات الشركات

الذى عادة ما يؤثر على المستوى التحريري

للمؤسسات الإعلامية ويقيد شفافية النشر

ويذكر أن دخًل الإعلانات بلغ 90% من

ومن بين الأسئلة الأخرى المطروحة وتبحث

عن إجابة، هل سبتخذ الملياردير الشاب

ماسك نهج منافسه الملياردير جيف بيزوس

الذي اشترى «واشنطن بوست» وعين

فريقاً مستقلاً لإدارة الصحيفة وباتت إدارة

إجمالي دخل تويتر في العام 2021.

وسط هروب المستثمرين من الأصول المالية المرتعطة بسريلانكا ومضاوف إفلاس العلاد، توقفت التداولات في سوق الأسهم بسربلانكا أمس الثلاثاء لثاني يوم على التوالى، إذ يواصل السوق الأنخفاض الحاد وسط أزمة سياسية واقتصادي طاحنة تعبشها البلاد منذ شهور. وحسب رويترز أجرى وزير المالية السريلانكي، على صبري، مفاوضات في واشنطن للحصول على قروض. وكانت الحكومة قد أوقفت سداد خدمة ديونها البالغة 51 مليار دولار،

لمدة 32 دقيقة فقط قبل تعليق عمل البورصة بعد أن شهدت تراجع المؤشر بنسبة 7,6%.

من جانبها خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني لسريلانكا إلى «التُعثر الانتقائي»، بعد قشلها في سداد مدفوعات سندات. وتأتى خسائر آلأسهم في بورصة سريلانكا تعد الأداء المتمد الذّي شهدته في العام الماضي، حيث كانت

سريلانكا تستنجد بالصين لتفادي الإفلاس

التحرير بعيدة عن نفوذه، أم أن ماسك

سيلقى بثقله على إدارة التحرير والمحتوى

وإذا كانت الأمور واضحة لدى كبار

لدى موظفي منصة التواصل الاجتماعي

الشهيرة. وقال رئيس تويتر التنفيذي

باراغ أغراوال للموظفين أمس إن الضياب

تكتنف مستقبل شركة خدمات التواصل

الاجتماعى بعد صفقة الملياردير إيلون

ماسك بالأستحواذ عليها. وقالت الشركة

للموظفين، وفقاً لوكالة «رويترز»، إن ماسك

سيشارك موظفى تويتر في جلسة أسئلة

وأجوبة في وقت لاحق وعندما طرح

الموظفون أسئلة على أغراوال عن خطط

وهو ما يقلق المستثمرين في البلاد. وعلقت

الحكومة التداولات ببورصة كولومبو أمس

الثلاثاء ولليوم الثاني، بعد 5 دقائق فقط من

وكانت التداولات بالبورصة استمرت الإثنين

التعامل بعد هبوط المؤشر بنحو 8,1%.

الذي سينشر في تويتر؟

ماسك بالنسبة إلى الشركة واحتمالات

تسريح عاملين، ومبررات مجلس الإدارة

لقبول الصفقة، أجّل المدير التنفيذي الكثير

من الأسئلة، باعتبارها أسئلة يجب طرحها

وقالت شركة «تراست سيكيوريتيز» في

مذكرة تحليلية إن أغراوال الذي تولى

منصب الرئيس التنفيذي لتويتر أواخر

العام الماضي، أحرز تقدماً في وضع

خدمات مدفوعة مثل خُسارات الاشتراك في

الحسابات في الموقع، مضيفة وفقاً لوكالة

«فرانس بـرس» أن «حضور ماسك على

المدى القصير في هذه المرحلة ينطوي على

ثاني أفضل أسواق الأسهم أداءً في العالم خلال 2021 وحققت ارتفاعاً بنسبة 80%،

لكنها فقدت حوالى نصف قيمتها منذ بداية

فبراير/ شباط وتعانى سريلانكا من تدهور

قيمة العملة الوطنية وتنقص الغذاء والوقود

والأدوية، وتسعى الحكومة للحصول على

وحسب أسوشيتد بـرس، قـالـت حكومـة

سريلانكا الثلاثاء إنها تناقش الحصول

على قرض أخر من الصين لسداد بعض

ديونها لمصارف صينية، بعد أن أبلغت

الصين كولومبو، التي على وشك الإفلاس،

أنها لا تحيذ إعادة هتكلة القروض الحالية.

وقال نالاكا غوداهبوا، المتحدث باسم

الحكومة، إن بكين مترددة في إعادة هيكلة

ديون سريلانكا، لأنها لاترغب في تشكيل مثل

هذه السابقة. وصرح للصحافيين بأن وزارة

المالعة ستعلن تفاصيل المعاحثات مع الصين

في وقت لاحق. وتبلغ الديون الخَّارجيَّة

مستحقة السداد على سريلانكا هذا العام

نحو سبعة مليارات دولار، وستحتاج البلاد

إلى سداد 25 مليار دولار على مدار السنوات

الخُمس المقبلة. وسيعنى النقص الحاد في

النقد الأجنبي افتقار سريلانكا إلى السيولة

لشراء السلع المستوردة، ما سيؤدى لنقص

إمدادات الغذاء والوقود وضروريات أخرى

مي البلاد. وتسببت الأزمة الاقتصادية في

أسابيع من الاحتجاجات في جميع أنحاءً

الدلاد بالمطالعة باستقالة الرئيس غوتابايا

إجاباكسا. وقالت حكومة سريلانكا أوائل

هذا الشهر إنها ستعلق سداد القروض

الأجنبية في انتظار نتيجة مفاوضات مع

صندوق النّقد الدولي بشأن خطة إعادةً

هيكلة القرض.

قروض من المقرضين الدوليين.

مخاطر تعطيل تلك الجهود».

هناك خطط حالياً لتسريح عمال.

الاحتجاجات تتواصك في العاصمة كولومبو ضد الحكومة (Getty)

يوم الضرائب

شغلتنا عناوين الأخيار المتأرجحة بن تخفيض الجنبه المصرى وتحركات البنك المركزى الحتواء الموقف من ناحية، والحرب في أوكرانيا وتأثيراتها على أسعار النفط والغذاء من ناحية أخرى، فلم نتحدث عن «يوم الضرائب» في الولايات المتحدة، والذي لا أعرف إن كان موجوداً في دول أخَّري أم لا، وأراه يمثل نجاحاً كبيراً في إدخال ملايين المواطنين في النظام الرسمى للدولة، ويضيف ملايين الدولارات لإيراداتها. يحلّ يوم الضرائب، إذ يتعين على كلّ «مقيم» في الولايات المتحدة تقديم إقراره الضريبي للحكومة الفيدرالية وللولاية المقيم بها قبل منتصف شهر أبريل من كل عام، إلا إذا تعارض مع عطلة نهاية الأسبوع أو أي عطلة رسمية أخرى، فيتم ترحيله لأول يوم عمل تالِ، وتم إقراره أول مرة عام 1913، مع التصديق على

قبل هذا اليوم، يتعين على كل مقيم في الولايات المتحدة، بغض النظر عن شرعية تواجده فيها، الإقرار بكلّ مداخيله إذا زادت عن 12,400 دولار خلال العام المنتهى، وفقاً لأرقام 2022، وفي حال شكِّ الحكومة في الإقرار المقدم من أحد المولين، يمكنها أن تطلب فحص أوراقةً بصورة دقيقة، وويل له إن كانت بياناته غير حقيقية. ولدى مصلحة الضرائب IRS على موقعها على

الإنترنت إجابة عن كل الأسئلة المحتملة. يمكن تقديم الإقرار ورقياً، من خلال ملء النماذج وطبعها وإرسالها، أو إلكترونياً من خلال موقع مصلحة الضرائب، أو من خلال العديد من المواقع التي تسمح للأفراد بتقديم إقراراتهم مقابل مبلغ زهيد، أو مجاناً لمُستويات الدخل المتدنية. وبعد التقديم، إما يكون على المواطن إكمال سداد ما عليه من ضرائب، أو يكون قد اقتطع منه كموظف، أو في أي عمل أداه خلال العام، أكثر مما ينبغي عليه دفعه، وبذلك يسترد فارق المبلغ، من خلال شيك يتم إرساله إليه أحياناً في فترة لا

في البداية، يحاول المهاجر، الذي لا يكون له دخل منتظم عادة في أول أيامه في الولايات المتحدة الابتعاد عن الضرائب، أملاً

بنتهى الأمر بمقدم الإقرار ممن يعملون أعمالاً مستقلة Freelancing بالحصول على مئات، وربما آلاف، الدولارات، لو

كان دخله السنوى أقل من مستوى معين.

الستحقين إلا من خلال الإقرار الضريبي. رخلال فترة الوباء، ومع فقدان الملايين لوظائفهم، ساعد الإقرار الضريبي الملايين في الحصول على إعانات البطالة،

قرارات ضريبية قبل عام 2020. لا تقدم الحكومة الأمدركية تلك الخدمات بالمجان، وإنما تعتبر ر تلك الممرزات جاذبة للملايين لإثبات مصادر دخولهم، والدخول في النظام الرسمي للدولة، وربما الحصول على بعض المزايا في السنوات الأولي، لكنّ ذلك يضمن لها إلى حد كبير عدم نسرب هؤلاء من النظام، والاضطرار إلى إثبات دخولهم السنوية، وأسرهم، خلال السنوات التالية، التي يُرتفع فيها عادةً دخل المهاجر بعد استقراره في البلاد. وينطبق نفس الأمر على

لا يسمح النظام بوجود شخص فوق القانون، مهما علا شأنه أو تقلد من مناصب وخلال السنوات الأخيرة، تابعنا مسلسل قضايا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مع الضرائب، والذي عرفنا من خلاله أنّ الملياردير دفع في إحدى السنوات 700 دولار ضرائب فقط، الأمر الذي تسبب في مطالبته بالكشف عن إقراراته الضريبية لسنوات سابقة، وبعد الم محاولات عدة من جانبه لتجنب ذلك، صدر حكم قضائي يلزمه الكشف عن تلك الإقرارات.

والأسبوع الماضي، نشر البيت الأبيض على موقعه على الإنترنت الإقرار الضّريبي الذي قدمه الرئيس الحالي جو بايدن وزوجته، والذي أظهر حصولهما على دخل يقدر بنحو 610 ألاف دولار خلَّال عامهما الأول في البيت الأبيض (2021)، دفعا عنها ضرائب فيدرالية تتجاوز 150 ألف دولار، وبمعدل 24,6%، بالإضافة إلى 30 ألف دولار دفعاها لولاية ديلاوير، مكان بيتهما، بينما دفعت السيدة الأولى نحو 2700 دولار في

يضاً نشر البيت الأبيض ماليات نائبة الرئيس وزوجها، وأظهرت حصولهما العام الماضي على 1,65 مليون دولار، دفعا ما يقرب من ثلثها للضرائب. فهل تعرف يا أَخَى العربي كم

شريف عثمان

في توفير عشرات أو مئات الدولارات، قبل أن يدرك كم المزايا

التي يمكنه الحصول عليها من تقديم إقراره الضريبي. وفي أغلب الأحيان، وبسبب مختلف أنواع الإعفاءات الضريبية التي توفرها الحكومة الفيدرالية والولايات لمحدودي الدخل،

لا تقتصر مزايا تقديم الإقرار الضريبي على ما يتم استرداده - - - رقي المستقيد منها المهاجر الشرعي وغير الشرعي في نواح كثيرة، فيمكن من خلاله إثبات الإقامة في أيّ ولاية لو لم تكنَّ هناك وسيلة أخرى، وهو ما يمنح الطلاب ميزَّة الحصول على تكاليف دراسة جامعية منخفضة، ويسمح بالحصول على المنح الدراسية والمساعدات المالية لو تم التقديم لجامعة في الولاية التي يقيم فيها الطالب. ومن ناحية أخرى، تعتمد البنوك على الإقرار الضريبي لإثبات دخل العميل، وهو ما يحدد مبلغ القرض الذي يمكنه الحصول عليه لشراء منزل، كما العديد من

لمهاجر الشرعى الذي لم يستكمل أوراق الإقامة الخاصة به، حيث يمكنه من خلال ذلك الإقرار، في بعض الولايات، بإصدار خصة قيادة السيارة، وهو أمر شديد الأهمية للمهاجر الجديد، خاصة في بلد مترامي الأطراف مثل أميركا. ويساعد الإقرار الضريبي منخفضي الدخول في الحصول على تأمين صحى لائق، بتكلفة محدودة، حيث لا يمكن التأكد من دخل

وكذا الإعانات الحكومية التي قدمتها وزارة الخزانة الأميركية، وهو ما سمح لهم بالتغلب على مصاعب الحياة في تلك الفترة العصيبة، بينما تدهورت الأحوال المعيشية لمن لم يقدموا

الشباب ممن يدخلون سوق العمل لأول مرة، وهو ما يدخلهم مباشرة في النظام، ويمنع تسربهم وضياع ملايين الدولارات

إقرار آخر قدمته لولاية فيرجينيا. دفع رئيسك أو ملكك من ضرائب في أي عام مضي؟ المسؤولون عن نفخ

التطرّف... فرنسا نموذجاً

أقصر الطرق إلى فهم ظاهرة تمدُّد اليمين المتطرّف والشعبوية في العالم، ردّه إلى

«الظروف الموضوعية» التي تعود إلى انفجار الهويات في العقود الثلاثة الماضية. هو

أقصر الطرق لكنه ليس الوحيد الذي يوصل إلى توزيع عادل للمسؤوليات عن هاتين

الظاهرتين. وإن كان بريكست (2016) يصلح لأن يكون منعطفاً معاصراً لتوثيق

صعود الشعبوية واليمين المتطرّف بدرجاته المتعددة التى تعرف ذروتها مع الفاشيين

الجدد، وقد ساهم في تبلور الظاهرة الترامبية وتفرعاتها مع بولسونارو البرازيلي

ومودى الهندى، فإنه وجب التنبه إلى أن كل فاشية شعبوية بشكل عام، بينما الم

ليست كل شعبوية فاشية، وذلك درءاً للمبالغة في الخلط بين المفهومين واستسهال

مناسبة الحديث تجاور شعبية رمز اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان عتبة

الأربعين في المائة من أصوات الناخبين قبل أيام. حدث يدخل في سياق عالمي لصعود

التطرف من جهة، مع أن له خاصية فرنسية ذاتية لا تخطئها عين في السياق الأول، لا

يمكن فصل ازدياد شعبية فاشيى آل لوبان من 0,75 في المائة من الأصوات لجان ماري

في انتخابات 1974 إلى 42 في المَّائة لمارين في 2022، أي في غضون 48 عاماً فقطَّ،

عنَّ الظاهرة العالِية للمد المتطرَّف. لكن الملمح ألحلي لهذه القَّفرة يصعب أن ينافسه

عامل آخر. ولتقدُّم اليمين المتطرف والشعبويين هذا ألعام، من خلال المرشحين الثلاثة

لهذين التيارين (مارين لوبان وإريك زيمور ونيكولا دوبون-إنيان) علاقة عضوية

بضمور حزبَى الاعتدال الكلاسيكي للسياسة الفرنسية: اليمين الديغولي بالمسميات

العديدة لأحزابه (اسمهم اليوم الجمهوريون) واليسار الاشتراكي. تياران أعطيا

فرنسا . الجمهورية الخامسة حصانة ما ضد الارتماء في أحد الحضنين الأميركي أو

السوفييتي، ووفرا لها نموذجاً من دولة الرعاية في المعيشة، والليبرالية في السياسة

والاجتماع والرأسمالية غير المتفلتة في توحشها. تداول الحزبان الكلاسيكيان الحكم

طلة سنوات الجمهورية الخامسة حتى وصل الشاب إيمانويل ماكرون إلى الرئاسة

في 2017، وعلى لسانه برنامج انتخابي وحيد بتنويعات عديدة: القضاء على اليمين

الديغولي واليسار الاشتراكي. اختراع تيار جديد لا هو وسط ولا يمين ولا يسار.

شيء صَّار يسمى «الماكرونيةً»، يقوم على نظرية قديمة في السياسة الأميركية اسمها

«الأحزاب التي تلتقط أي شيء» catch all party مع الستعانة برموز مخضرمة

تنتمى إلى معسكرات اليمين واليسار والوسط، ووجوه أخرى شابة غالباً ما تكون

آتية من العالم نفسه الذي خرِّج ماكرون: كوكب الأعمال والمصارف والأثرياء. فرنسا

القديمة برأى ماكرون انتهت، مثلما أن دونالد رامسفيلد سبق له أن نعى أوروبا العجوز

وفرنسا في القلب منها. ولأن السياسة تلفظ الفراغ، تمكن الشاب من مل، جزء واسع

من الخريطة بعد خلوها من الديغوليين والاشتراكيين. لكن «الجمهورية إلى الأمام» كان .

باهتاً وعاجزاً عن الاستحواذ على كل شيء، والطبقة الوسطى وتلك التي تميل إلى

. الجزء اللَّترف من هذه الطبقة، والبيئة الليبراليَّة التي يأتي منها مأكِرون وصحبه، كلهم

لم يسمحوا للرجل ولحزبه ببلورة خطاب ينافس الفاشيين تطرفاً، ولا أن يغازل اليسار

الراديكالي من ورثة الشيوعيين في حزب جان لوك ميلانشون. هكذا، أدى قتل اليسار

واليمين المُعتدلين بسبب أخطاء قيادتيهما أولاً، وعلى يد الماكرونية ثانياً، إلى تغذية ميل

لحسن الحظ أن التاريخ لا يسير في خط بياني مستقيم دوماً، حتى ولو شُبه لنا

ذلك. نادبو اليسار واليمين، والسياسة عموماً، كثر في فرنسا، ومتوقعو وصول

الفاشيين إلى الحكم في انتخابات 2027 أكثر منهم. لكن هؤلاء ينسون أن الخط

البياني المستقيم والأستناد إلى الإحصائيات لوحدها، ينتميان إلى عالم الرياضيات

لا السيَّاسة والمجتمع، وأن الأمرجة الشعبية في المجتمعات الحرة والديمقراطية لا

تعترف بالحتميات التاريخية. اليمين المتطرف والشعبوية ليسا قدراً لا مفر منه.

شعبى وازن لتجريب التطرف والراديكالية: الأول يميناً والثانية يساراً

استخدام المصطلحين، وما يجره ذلك من تخفيف من وطأتهما وخطرهما.

من دروس الصراع حوك الحرم القدسي

تردّده لم يدم أكثر من 12 ساعة.

عندما بخضع القضاء العراقت لسلطان الساسة

على أن بناء المجتمعات والدول يبدأ

ـن القضاء الـذي بقيم الـعدل، ويحقُّ

الحق، ويقتصٌ من المجرمين، وإذا كانت

الجمهوريات التى خلفت عهد الملوك

فظة في ميدان القضاء في أكثر من

قضية ومحاكمة، فإن احترام القانون

والسعى إلى التوعية على دوره في

لهضة الشعوب وتقدّمها، كان السمة

الغالبة على مؤسسة القضاء ولدى

القضاة أنفسهم، لكن الطامة الكبرى

التي نزلت بالعراق وأهله في السنوات

مع نظرائهم، (هل كانوا يستخفون

خلفية ما قيل في حينه عن ضلوعهم

من دون أن تقدّم المحكمة تدريراً لقرارها،

ويقال إن ذلك جرى بوساطة سياسيين

معلومين، وضمن موجيات الصراع

القائم بين أطراف «العملية السياسية»

هكذًا في العراق، إذا سرق الوزير تركوه

وأفرجوا عنه، فيما إذا سرق طفل جائع

علبة مناديل ورقية كي يقايضها برغيف

(کاتب عراقی فی کاراکاس)

التي توشك على الموت.

خير أقاموا عليه الحدّ.

ونسترجع أبضأ عهد الملوك الذب لسياسية أنبذاك بالقضاء والسعر وَصَبِّعتَ لوحة خلَّف مقعد القاضي،

يُرجِعُ كُثُرُ أحد أبرز أسباب احتدام الصراع حول الحرم القدسي الشريف إلى اتساع حجم المجموعات اليهودية المسيانية المتطرّفة التي تعتبر أن الهيكلين، الأولّ والثاني، أقيما في موقع الحرم، وتدعو إلى إعادة بنائهما. وتنظّم هذه الحركات دخول مجموعاتِ يهوديةِ إلى الحرم يكون عادةً تحت حماية عناصر الشرطة الإسرائيلية، غير أن المؤسَّسَة الدينية اليهودية تحظر دخول اليهود إلى الحرم، وهي تعلُّل هذا بأن الظروف الحالية لا تسمح بذلك، لأنه ينبغي أن تتوفر عدة أمور قبلُّ الدخول إلى المكان، وبضمنها ظهور «السيح المُنتظر». وَثُمَّة من يعتقد، وفي هذا جانب من الصواب، أن الخلاف الديني اليهودي حول إباحة الصلاة أو تحريمها في باحة الحرم لا معنى له بتاتًا، لأنه لا يلغى واقع أن من يحلّل أو يحرّم لا يعترف بأنّ الحرم إسلامي، والفارق بينهما يرتبط بمتطلبات اللحظة والمخاطر المتوقعة فقط، لا بالغاية البعيدة، المُشتهاة. ويتوازى اتساع حجم هذه الحركات مع تعزيز طابع إسرائيل الديني في بُعده الأرثوذكسي خلال الأعوام الأخيرة، ما حوّلها إلى دولةً يهوديةٍ أكثر أرثوذكسية. وساهمت في ذلك، من بين أمور أخرى، مجموعة قوانين وسلوكيات اتخذتها الحكومات الإسرآئيلية المتعاقبة في سياساتها بشكل عام. وفي ما يتعلق بتديين المجال العمومي، وهذا ينعكس على علاقة الدين والدولة، وعلى قوة الشارع العلماني ونفوذه، ويؤدّي إلى إعطاء مجموعة صغيرة في المجتمع الإسرائيلي إمكان التحكم والهيمنة في هذا المجال، وفي نمط الحياة في المجتمع الإسرائيلي، كما أنه يساهم في تأزيم علاقات إسرائيل مع الجماعات اليهودية في

ولكن الأساس يظلّ أنّ هذا الصراع ينطلق من أول مُحرّكًات الفكر الصهيوني، الذي قد يكون نشأ في كنف دعاوي علمانية، بيد أنه سرعان ما أدرك أنه لن يستقيم من دون المبرّر الدّيني، ولا سيما في ذلك الجانب المتعلق بالحق التاريخي» والوعد الإلهي». ومنذ بدايتها، تحدّثت الحرّكة الصهيونية، كما يؤكّد باحثون إسرائيليون أيضًا، بصوتين: البراغماتي الذي سعى إلى إقامة دولة يهودية، والنبوئي الذي ينسب إلى إقامة دولة كهذه دلالآت الخلاص اليهودي. ومن هؤلاء من يعتبر أن ازدياد «حركات الهيكل» يُعدّ «جزءًا من توجهات ما بعد صهيونية»، مشيرًا إلى أن «المشروع الصهيوني وصل إلى نوع من استنفاد ذاته، وتنشأ مكانه حركاتُ تطرح أسئلة حول جوهر المشروع الصهيوني ومضمونه وشرعيته. وهي حركاتٌ تقول إن الصهيونية أحضرت اليهود إلى هنا، والآن حان الوقت للتحرك قدَّمًا، ولأن نستمر من هنا، الآن هو وقت الخلاص». كما أن هناك بينهم من أعاد إلى الأذهان تحذيرًا أطلقه الباحث في شؤون الصوفية اليهودية، غيرشوم شالوم، عام 1926، مما سماها «القوة الدينية

وتمثلت أولى نُذر هذا الانفجار في حرب حزيران 1967، والتي نُشرت في إثرها صورة لجندى إسرائيلي وهو يجهش في البكاء عند «حائط البكي» (البرآق) في كل أنحاء العالم، وبدت في نظر كثيرين كما لو أنها تعبّر، في عيون الإسرائيليين، عن مضمون مُركّب جديد للدولة والمقدّس، أو لما وُصف بأنه «العسكرية والتوراتية». وفي هذا الصدد، كُتب أحد الصحافيين في صحيفة معاريف، وهو يحكى كيف مرى تحرير «العاصمة» قائلًا: «جاء المسيح المخلص إلى القدس أمس.. كان متعبًا

هناك أكثر من واقعة على أن إسرائيل الرسمية كانت مدركة ما حذّر منه شالوم، وكذلك لأن السيطرة على الحرم القدسي الشريف ستفجّر مشاعر دينية يهودية مكتومة، مُقدّر لها أن تتسع بمرور الوقت، وأبرز هذه الوقائع تفيد بأن وزير الدفاع الإسرائيلي لدى احتلال القدس في 1967، موشيه دايان، تردّد بعض الشيء قبل أصدار الأمّر باحتلال الحرم، وتساءل «ما حاجتنا إلى كل هذا الفاتيكان؟»، غير أن

يس لك، وأنت تتابع ما يجري في العراق في هذه الأيام، سوى أن تضحك و تبكى، والأمر سيّان، ما دام القضاء هُنَاكُ يَخْضُعُ لَسُلطَانَ السِّنَاسِّةِ، ومَا دام القانون غائباً عن كل صعيد، وما دام رحال القضاء قد ارتضوا لأنفسهم ن يكونوا أدواتٍ في أيدي «الحيتان والأفَّاقين ورجال الملتشيات، وليس أكثر إيلاماً من أن يسقط هذا المرفق المهم تحت قدام السياسيين، وفي سبيل تحقيق

وإذا كأن الشيء بالشيء يذكر، فلا بد بُن أن نذكر هنّنا بالخيّر رئيس وزراء ربطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ونستون تشرشل، الندي أصبحت مقولته مثلاً، وهو يتأمل الدمار الذي حل ببلاده: «لا تقلقوا على بريطانياً ما دام القضاء بخير»، وأيضاً الجنرال أسارل ديغول الذي سأل عن حال القضاء ساعة دخوله باريس بعد تحريرها من الاحتلال النازي، وعندما قيل له إن القضاء الفرنسي لم يفقد نزاهته بعد، التفت إلى وزيرة الروائي والمفكر أندريه الرو، ليقول له «نستطّيع إذن أن نبدأ لأن معركة بناء فرنسا من جديد». ونستذكر تاريخ «بلاد النهرين» منذ العهد السومري، ونقرأ أن رحاله التكروا القوانين التي تقيم العدل وتحقؤ المساواة ابتداء من إصلاحات أوركاجينا وقوانين نمرود ثم قانون أشنونا لـذى يعد أقدم الشرائع في تاريخ البشر، وصولاً إلى قوانين حمورابي لتى شكلت البداية نحو توجّه دول العالم لإرساء نظام قانوني عادل

أنطوان شلحت

العالم، والتي لا تنتمي في غالبها إلى التيار الأرثوذكسي.

المُخزنة بكثافة» في الصهيونية، متسائلًا فيما إذا كانت ستنفجر يومًا ما؟

وشايبًا، وكان يركب على دبابة»!

بيد اللطيف السعدون

قد شهدت، على نحو أو اَخر، انتهاكات

العشرين التى أعقبت الغزو الأميركى، واستحواذ «وكلاء» إيران على السلطة والقرار، كانت في جنوح المحاكم العراقية نحو إصدار أحكام لا تخالف القوانين والأعراف فحسب، إنما تؤسّس للفوضى، وتعيق نهوض البلد وتطوّره جرّاء خضوع الجسد القضائي لمشيئة السياسيين ورغباتهم. ولا أدل علي ذلك من أحكام صدرت بحق عدد من كبار لصوص المَّال العام، ومنهم وزراء ونواب وأصحاب درجات خاصة، تفاخروا علناً أمام كاميرات التلفزيون بأنهم ارتشوا واستغلوا مواقعهم وتقاسموا «الكعكة» بمواطنيهم الذين لا يملكون شروى نقير ويسخرون منهم؟)، لكن القضاء في النهاية غفر لهم ذنوبهم، وأسقط عنهم تبعة خطاباهم، وأوجد المبرّرات غير المعقولة للعفو عنهم، وعادوا أبرياء كما . وفي جديد «مسلسل» القضاء العراقي المستقل (") أن محكمة النزاهة أسقطت تهماً موجهة إلى سياسيين هاربين على بالإرهاب، واستغلَّال بعضهم المال العام وقضاء مستقل.

> مكموا العراق منذ عشرينيات القرن المنصرم، حيث نلمس اهتمام النخبة لى إشاعة مبدأ استقلاليته عن أبة مُؤتِّرات، وعدم التدخل في أحكامه. وفي حينه، أرسي تقليد مهم، عندما كتبت عليها الحكمة التي قال بها ابن . خلدون «العدل أساس الملك»، للدلالة

الذهب لإعادة أمواك المودعيت في لبنان

أعلن نائب رئيس الحكومة اللبنانية سعادة الشامي في مقابلة تلفزيونية (قناة الجديد، 2022/4/3) أن الدولة اللينانية أفلست، وأفلس معها المصرف المركزي اللبناني. وقد أثار تصريحه هذا امتعاضاً كبيراً لدَّى المصارف اللَّبنانية، واستغراباً فى الوقت نفسه عند خبراء المال والاقتصاد ومدعاة هذا الامتعاض والاستغراب أن الدولة اللبنانية التي توقفت عن دفع أقساط ديونها باليوروبوند في 7/2020/3/ وهو ما كان بداية الأزمة المالية والنقدية بصورتها الكارثية، لم تجعل أحداً يتجرّاً على القول إن الدولة اللّبنانية أفلست حقاً، فالتوقف عن الدفع مصطلح محاسبي وقانوني ينطبق على الشركات المساهمة والمصارف وشبركات التضامر والأفراد، وهو يعنى الإفلاس بالفعل، لكنه لا ينطبق على الدول؛ فالدولة ليست شركة تجارية كي تُفلس. إنها تصبح، في حال توقفها عنَّ الدفع، مدينة، أو متعثِّرةً. غير أن ثمة وقائع في التاريخ القريب تؤكد إفلاس بعض الدول، وحتى الإمبراطوريات كالإمبراطورية العثمانية. في سنة 1875، أعلنت الإمبراطورية العثمانية إفلاسها، وعدم قدرتها على سداد ديونها. وعلى الفور، عمدت الدول الدائنة إلى تأليف هيئة دولية (أوروبية بالتحديد) دُعيت «إدارة الدين العام العثماني»، تمكّنت من إمساك مالية الدولة، وشرعت في جباية الضرائب لمصلحتها، وكان من صلَّاحيتها منح الامتيازات وتوقيع عقود الاستثمار.

كاريكاتير

إيلون ماسك يشتري تويتر مقابل 44 مليار دولار

ماكرون... انتصار بطعم الانكسار

نجح إيمانويل ماكرون بشكل واضح

في الظفر بولاية ثانية على رأس

الجمهورية الفرنسية، لكنه لم تنتصر،

أو حقق انتصارا بطعم الانكسار، لأنه

يدين بفوزه لخصومه الذين أعطوه

أصواتهم ليس اقتناعا منهم يبرنامجه،

وإنما لقطع الطريق أمام منافسته

مرشَّحة اليمين المتطرِّف حتى لا تصل

إلى سدّة الحكم. وقد اعترف ماكرون

نَفسه، في خطابُ «الانتصار»، بأن ليس

كل من صُوّت لصالحه فعل ذلك اقتناعاً

منه بيرنامجه، وإنما لقطع الطريق

على الدمين المتطرّف وحسب الأرقام

التفصيلية التى كشفت عنها نتائج

الاقتراعُ، فَإِن ثلثُ من انتخبوا ماكرونّ

لا يحبُّونهُ، وإنما صوَّتوا لصالحه

مضطرين على مضض، لأنهم وجدوا

أنفسهم مجبرين على الاختيار ما بين

وعندما نتأمل أرقام هذه الانتخابات

نكاد لا نجد منتصرا واحدا، أو منتصرا

بارزا، فماكرون فاز في الانتخابات،

واليمين المتطرّف نجتح فى تقوية

وجوده داخل المجتمع تعد تحقيقه

نتبجة قباسية تاريخية، والبسار

الراديكالي أصبح رقما صعبا داخل

المعادلة السياسية الفرنسية، من دون أن

ننسى فريق المقاطعين، وهوَّلاء وحَّدهم

ىمثلون نُحو 28% من الفرنسيين، أي

ثلث المؤهلين للتصويت، وهذه أكبر

نسبة امتناع في تاريخ الاستحقاقات

الرئاسية الفرنسية تتطلب قراءتها

على الرغم من الفوز «الباهر» له في هذه

الانتخابات، يبقى ماكرون مجرّد ظاهرة

سياسية عابرة داخل الحياة السياسية

الفرنسية، هو نتاج حالة الخراب التي

سياسيا، وليس عدديا فقط.

ضربت الطبقة السياسية الفرنسية، وقد

ساهم هو نفسه طوال سنوات حكمه

الخمس الماضية في تفخيخ الأحزاب

التقليدية من الداخل، ما دفع الفرنسيين

إلى البحث عن بدائل سياسية لدى

التمين المتطرّف واليسار الراديكالي، أو

فقدان الثقة في السياسة والسياسيي

والعزوف عن المشاركة السياسية يما

أنه لم يعد لمشاركتهم فيها جدوى. نحن

وهذه حقيقة يدركها ماكرون، فهو

يعرف أن فرنسيين عديدين لا يحبّونه

بمن فيهم ممن صوتوا لصالحه عامى

هذا كله بجعل ولابة ماكرون الثانية

أكثر صعوبة من الأولى، وسيكون عليه،

كما قال هو نفسه، التكار طريقة جديدة

تعطى الأولوية للسياسات التي تعيد

بناء علاقات الثقة مع أولئك النَّاخبين

الذين امتنعوا عن التصويت، وأولئك

الذين أعاروه أصواتهم لعرقلة مارين

لوبان فقط. لكن، لا شيء يضمن أز

يصوّت الذين منحوا صوّتهم له عقابا

لَّنافُسته، لصالح مرشَحي حزبه في

شهر يونيو/ حزيران المقبل. وثمّة

احتمال كبير أن تسفر تلك الانتخابات

عن خريطة سياسية ميلقنة، بكون

ضحيتها حزب الرئيس الفرنسي

الذي ظل يهيمن على البرلمان الفرنسي

طوال السنوات الخمس الماضية. ولاًّ

يستبعد أن تعود فرنسا إلى تجريب

حالة التعايش ما بين رئيس جمهوريا

ورئيس وزراء من حزبين أو كتلتين

سياسيتين مختلفين، ما سيجعل رئيس

الجُمهوريَّة يمشى، طوال والْأيته الثانية

مثل بطّة عرجـآء. وفـى هـذه الـحـالـة،

سنجد ماكرون «أخر» رئيسا بدون

أنانية مفرطة، ولعلّ هذا سيساعده

الانتخابات التشريعية المقررة منتصف

أمام مجتمع فرنسي منقسم بشدّة

الإقراض المحلية والدولية يُسمى «الدين (الريجي). أما البنك السلطاني العثماني فأُسس بأموال فرنسية وبريطانية، العام»، وقد بلغ في أواخر عام 2021 نحو 69 مليار دولار. والأن يحاول شياطين ونال الحقّ الحصري في إصدار العملة المال الاحتيال على المصطلح، فيغيّرون الورقية وإدارة أملاك الدولة، علاوة على وصفه القانوني من دين إلى خسائر؛ العمل المصرفي الطبيعي. فيما كانت شركة حصر التبغ والتنباك تستولى على وهو ما يعنى أن المدينين أمثال أصحاب 25% من مجمل الاستثمارات الأحنييا الودائع قد خسروا ودائعهم جرّاء إفلاس الدولة مثل أي دائن لشركة استثمارية، في جميع أنحاء السلطنة العثمانية بن الذي يخسر ديونه، كلها أو بعضها، في الأعوام 1881 و1914. وفي زمن الاحتلال حالَ أَفْلَسَتُ الشَّرِكَةِ. التوصِّيفُ القانونيّ الفرنسي لسورية ولبنان، جرى تجديد امتياز البنك السلطاني العثماني، لكن تحت اسم جديد هو «بنك سورية ولبنان الكبير». ثم غُيّر الأسم إلى «بنك سورية ولبنان» الذي ما زال يعمل، وكانت أغلبية المساهمين في البنك الجديد من الفرنسيين. وقد أدار «بنك سورية ولبنان» مصالح الرأسمال الفرنسي وتوابعه من المستثمرين السوريين واللبنانيين أمثال أل صحناوي وأل فتَّالَّ السوريين وأل كتَّانة اللبنانيين. لكن، في خمسينيات القرن بدأ الرأسمال الأميركي يحلّ بالتدريج في محل الرأسمال الفرنسي جرّاء تعاظم قطاعات النفط في الدول العربية التي امتلكت خطوط التابلاين Tapline منَّ السعودية إلى خزّانات الزهراني جنوب مدينة صيدا، وخطوط IPC (شركة نفط العراق) من كركوك إلى حمص فإلى خزانات مدينة طرابلس (راجع: هشام صفى الدين، رجالات الاستقلال:

ومن بين تلك الامتيازات «البنك السلطاني

العثماني» و »شركة حصر التبغ والتنباك»

في هذه الحال مهم جدًا لحسم المجادلةً في هذا الأمر: هل هي ديون أم خسائر؟ فإذا اعتُبرت خسائر، وهي ليست كذلك، فالمتوقع توزيع الخسائر على مصرف لبنان والمصارف والمودعين. وإذا اعتبرت ديونًا، تفرض القوانين على المدين ردّ الديون إلى أصحابها كاملة مع فوائدها، ومع غرامة التأخير أو غرامة الإضرار بمصالح صاحب الدين جرّاء التأخر عن سداد الدين في موعده. التوصيف القانوني لحال الودائع، مثل التوصيف الجرمي للجرائم، ضروري جداً للسير في إجراءات استعادة أموال المودعين، وتكييف المواد القانونية مع الأوَّضاعَ النَّاشئَّةَ، لمواجَّهة محاولة شُطبّ 69 ملياًر دولار من أموال المودعين. أي تحميل المصارف والمودعين عقابيل نهب المال العام والخاص. والحقيقة أن العالم لم

القانونية، 6/5/2021). مجموع ديون

الدولة اللبنانية للمصارف ومؤسسات

يعرف دولة، غير لبنان، استدانت وتمادت في الاستدانة، ونهبَ رجالُها مبالغ هائلة من هذه الديون، ثم ها هي تريد أن تُلغي الأوليغارشيون الأوائل، بيروت: المفكرة

www.alaraby.co.uk [] AIAraby.ar

أدت ساسات

ماکرون، وخصوصاً

شخصىته المنعزلة،

على العودة إلى جادّة التواضع، وليس

بالضرورة إلى جادة الصواب. في تعليقه

على فوز ماكرون، قال الزعيم السياس

اليساري الراديكالي، ومرشِّح الرئاسة

سأبقا، حان لوك ميلانشون، إن ماكرون

هو أسوأ رئيس منتخب للجمهورية

الخامسة، بما أن عدد الفرنسيين الذين

صوتوا له لا يتعدون 17 مليون فرنسى،

وهو ما بمثل نحو 38% فقط من مجموع

عدد المؤهلين للتصويت، وعلى الرئيس

الفرنسي، خلال ولايته الثانية، أن يثبت

لقد وضع ماكرون، من بين أولويات

ولايته الجديدة، إصلاح فرنسا المرقة

تُحدُّيا رئيسيا، لُتجنَّب سقوط البلاد

معد خمس سنوات في يد اليمين

المتطرّف أو في الفوضي العارمة، لكن هل

يمكن للشخص الذي كان سببا في هذا

التمزُّق الحاد أن يكوّن المصلح والمنقذ؟

مع الأسف، لا يمكن أن نعرف الجواب إلا

بعد خمس سنوات، وقد يكون قد فات

ر (كاتب وإعلامي مغربي)

الأوان حينها لإصلاح ما أفسده الدهر!

للفرنسيّين بأنه ليس سيئًا.

الى تحقير العمل

ىع بعض عقارات الدولة من الشكات الخاصة خير من تركها للنهاس من قادة أحزاب الأمر الواقع

66

ديونها كلها من جانب واحد، ورغماً عن أصّحاب الديون. والمنطقي أن الدوّلة التي استدانت من المصارف (أو من مصرف لبنان) التي لم تبخل عليها بالقروض من أموال المودّعين، عليها أن ترد تلك الأموال إلى أصحابها كاملة مشفوعة بتعويضات شتى. .. أي دولة «أفلست» أو توقفت عن الدفع أو تعثرت أو صارت مُعسرة تستطيع أن تعيد تكوين أصولها بالتدريج، من خلال بيع جزء من الأراضي التي تمتلكها والمتروكة كمشاع والمهملة تماماً، ومن خلال تأجير مرافق عامة للقطاع الخاص (الخصخصة)، أو بيعها إذا اقتضت

الضرورة، مثل الموانئ والمطارات وشركات

الاتصالات والطاقة وغيرها، أو أن يُباع جزء

من سبائك الذهب المخزّنة في مصرف لبنان

في بيروت، وفي خزانة الذّهب في فورت

لبنان رسوّم تخزين وتأمين عليها. يمتلك لبنان نحو سبعة ملايين أونصة من الذهب، . أو 278 طناً، ما قيمته نحو 18 مليار دولار. ويستطيع لبنان بيع قسم من هذا الذهب (تسييل الذهب)، أو رهنه لقاء قروض طويلة الأجل بفوائد مخفضة. ومع أن الاقدام على تسييل جزء من الذهب يثير مخاوف شتّي، ويحتاج إلى قانون يصدره مجلس النواب، إلا أن الذهب كان دائماً نوعاً من الاحتياط المالي للدولة، وهذه هي قيمته الحقيقيا وليس لأنه كان يعتبر غطاء للعملة، وهذه ليست ذات شأن كبير بعد انتهاء اتفاقية برايتون وودز في 1971/8/15، وانتهت معها قاعدة تثبيت الدولار على الذهب. أخبرنى الصديق والزميل في صحيفة السفير، حسن يوسف، حكاية حرث وقائعها

نوكس في الولايات المتحدة، والتي يدفع

في بلدة شمسطار النقاعية اللينانية، فقال إنَّ شخصين اقتتلا في ساحة البلدة، وتمكِّن أحدهما من إلقاء الثاني أرضاً، وجلس فوقه وراح يوجه اللكمات اليه. وكالعادة مُرع الرجال الموجودون في الساحة لفك التضّارب. وحين كانوا يستبون مَن كان ملقى على الأرض، وينفضون عنه التراب، لاحظوا أنه يحمل مسدسأ على خصره تحت قميصه، فقالوا له مندهشين: لو أنك شبهرتَ مسدسك لهرب خصمك، وُفي أسوأ الأحوال، لو أنك أطلقتَ طلقة في الهواء، لكان ولَّى غريمك هارباً. فلماذا لَّم تفعل؟ فأجاب والجدّية تغمر ملامح وجهه: لا، هذا المسدس مرصود لِـ «ساعة الحشرة»... فقالوا له ساخرين: أثمّة «ساعة حشّرة»

التى يمربها لبنان اليوم يفترض أن بادرها لبنان بما ملكت يداه، كالذهب مثلاً. فلبنان دولة مدينة لا مفلسة، وهو يستطيع أن يعيد تكوين أصوله، ويبدأ في إعادة ديونه تدريجاً للدائنين من بيع جزء كبير من سيائك الذهب المخزّنة والأراضي

بيع بعض عقارات الدولة من الشركات ألعقارية الخاصة خير من تركها للنهابين من قادة أحزاب الأمر الواقع المتسلطة التي لا تكفُّ عن السطو عليها؛ فتزوّر سندَّاتها وتحوّلها من ملكية عامة إلى ملكية خاصة، وذلك كله بقوة «السليطة» المشاعات وعلى أمالك المغتربين». وكي لا تُنهَب أملاك الدولة مجدّداً يمكن وضع الذهب والعقارات والمرافق في تصرّف «صندوق استثماري» مستقل عن أجهزة الدولة تدبره هيئة من القضاة ورجال المال والأعمال والمحامين وخبراء في الوحيدة استثمار هذه الموارد بطرائق سلَّمةً، لاعادة تكوين أصول الدولة وسداد بكُميات تُجاريةً في المياه اللبنانية، فإن

والفجور السياسي كما حصل مراراً في مناطق عدة من لبنان، ولا سيما في لبنان الجنوبي في ما غُرف بر «الاستيلاء على الاقتصاد والنقد والاستثمار، وغايته ديونها. وإذا تبيّن حقاً وجود غاز وبترول في الإمكان إيفاء المودعين ما لهم في ذمة الدُّولة من حقوق، حتى لو جرى ذلكٌ على المديين المتوسط أو البعيد. أما شطب

ودائع المودعين وتصفير ديون الدولة على حساب حقوق الناس فدونة خرط القتاد.

تناقضات ملف سجناء الرأب في مصر

عنهم من حين إلى أخر خلال السنوات

الشلاث الأخيرة، يمكن الوصول إلى

أكثر من هذه الساعة؟ وساعة الحشرة

معتز الفجيري

نالعدد من معتقلي الرأي في مصر حريتهم في اليومين الماضيّين بعد إّفراج السلطات المصرية عن 41 من المحبوسين احتياطياً، بعضهم على ذمة قضانا سياسية، من أُبرزهم الصحافي محمد صلاح، والناشطان السياسيان، الحقوقيان وليد شوق وهيثم البنا، والباحث عنده فأند. لكن غيرهم كثيرون ما زالوا محتجزين مددأ طويلة احتياطياً على ذمة قضايا أو من الذين صدرت بالفعل عليهم أحكام. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أُسْار، في لقائه الإعلاميين، قبل أيام، إلى حاجة التلاد «لحوار سياسي شامل». وقال رئيس حزب الإصلاح والتنمية وعضو أنور السادات، إنّ «الفترة القادمة في مصر ستشهد مراجعات قانونية وإنسانية للافراج عن المحبوسين احتباطباً أو المحكوم عليهم ممن ينطبق عليهم شروط العفو». تجد السلطات المصرية نفسها، من حين إلى أخر، في ظرفية تستدعى تقديم بعض التنازلات التكتبكية المصدودة . في ملّف حقوق الإنسان. وفي الوقت الرّاهن، تستدعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخَّانقة في البلاد بعضًا من هذه التصريحات والآحــراءات، لكنّ ثمة شكوكاً في جدواها باقية، بالنظر إلم المؤشّرات المقلقّة للحالة الحقّوقية اليومية في مصر، التي لا تنمّ عن أي نياتٍ جادّة لاتفتاح سيأسى أو لتخفيف القبضة

الأمنية عن المحتمع.

صعب إحصائباً تقديم حصر شامل

لُعدد معتقلي (وسجناء) الرأي في مصر، لكنّ الحديث هنا في ضوء المعلومات والتقارير المتاحة عن مصادرة حرية عشرات ألوف من المصريين ممن صدرت ضدهم أحكام تشوب إحراءاتها شبهات التسييس وعدم العدالة، أو كثر غيرهم من المحتجزين على ذمّة التحقيق في قضابا ذات طبيعة سياسية تتعلق بالنشاط السياسي أو التعبير عن الرأي. يربك النظام المعتقلين والسجناء وأسرهم ومحاميهم يتعدّد القضايا المثارة ضدهم، فيلجأ إلى ما بدأ يعرف في مصر بـ «تدوير المعتقلين»، في إشارة إلى تعمّد السلطات المصرية ضم المحتجزين لقضايا جديدة من حين إلى أخر، لإطالة أمد الاحتجاز تحابلأ على القبود الإجرائية والقضائية وفي هذا السباق، تحوّل إجراء الحبس الاحتياطي إلى عقوبة في حد ذاتِها. فمثلاً، الناشط وليد شوقي، الذي أفرج عنه مساء الثلاثاء، قضى في الحبس أكثر من ثلاث سنوات ونصف سنة على ذمة قضايا متعدّدة. وأخيراً، تلجأ السلطات، بشكل منهجي، إلى تضمين معتقلي الرأي في قضاياً ذات علاقة بالارهاب من دون أسأنيد لإثارة مثل هذه الأتهامات. فعلى سبيل المثال، يقبع أستاذ العلوم السياسية في جامعة الإسكندرية، أحمد التهامي، في الحبس الاحتياطي منذ يونيو/ حزيران 2020، متهماً تُنشر أخبار كاذبة والانتماء إلى جماعة إرهابية. ولم تحظ قضيته بالاهتمامين

الدولي والمحلى، المطلوبين، في ظل امتلاء

السجون بالسياسيين وأصتحاب الرأي

واكتظاظها. وبالنظر إلى خريطة المفرج

استنتاحات أولية تساعد على تفسير مسارات تعامل النظام المصري مع ملف المعتقلين وتناقضاته. الاستنتاج الأول، أن استجابة السلطات كانت أسرع في حالات المصريين مزدوجي الجنسية، شترط ممارسة الدول التي يتمتع المعتقلون بجنسياتها ضغوطآ مُباشِّرة على النظام، وهُو الأمر الذي حدث في قضايا الصحافي محمد فهمي، والناشطين محمد سلطان وإبراهيم حلاوة وأيـة حجازي ومحمد عماشة، وأخيراً رامي شعث. وقد يستفيد الناشط

علاء عبد الفتاح من هذا المخرج، إذا ما تدخلت المملكة المتحدة، التي حصل على وكانت الحكومة قد قنّنت هذا المخرج، عندما أصدر السيسى قرارأ بقانون فى نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 بحيز تسليم الأجانب الذين على ذَّمَّة قضانا لدولهم. الاستنتاج الثانى أن الضغوط الدولعة المباشرة، من مستويات سياسية رفيعة المستوى في البلدان الغريبة، حقَّقت نتاتج حاسمة لبعض المعتقلين، وخصوصاً إذا كان هناك تهديد مياشر بمصالح اقتصادية وعسكرية ثنائية، أو إن أتت هذَّه الضغوط من دول يحرص النظام المصري علم حود علاقات ديلوماسية طيية معها لكن مثل هذه الضغوط المباشرة رفيعة المستوى تحدُث قلعلاً، ويصعب تكرارها، خصوصاً مع تزايد أعداد المعتقلين في مصر بمستويات كبيرة ومتجدّدة.

وقت إلى أخر، إلى تسوية ملفات المعتقلين لمنتمين إلى الإعلام والمحتمع المدني وحركة حُقوق الإنسان، خصوصاً ف مرحلة الحبس الاحتياطي، وقبل إصدارً أحكام قضائية ضدهم تحظى هذه الفئات، عموماً، بأولوية في الاهتمام الدولى، نظراً إلى وجـود منـآبر وآليـات في العلاقات الدولية والمنظمات الدولية التكومية، تهتم بالعمل على حمايتهم. وأحياناً تكون هناك جهود دولية منظّمة، تهدف إلى الإفراج عن قوائم محدّدة لهؤلاء المعتقلين وتحقق نتائج، لكن الضغوط الدولية والوساطات الداخلية تتضافر، أحياناً كثيرة، بشكل تراكمي فتدفع النظام، في أوْقاتٍ تبدُو حرجَّة له، لأسباب خارجية أو داخلية، للإفراج عن محموً عات من هــؤلاء المعتقل لامتصاص هـذه الـضـغـوط، أو تجميل صورته دولياً أو التخفيف من الاحتقان الاجتماعي داخلياً. وقد حقّقت بالفعل منظمات حقوق الإنسان المصرية والدولية، التى لجأت إلى تشكيل تحالفٍ حقوقيٌّ قوي عابر للحدود، نجاحات في السنوات الخمس الأخيرة في توظيف هذه المنابر، على الرغم من الظروف الدولية والإقليمية الصعبة التي تهمّش من قضايًا حقوقَ الإنسان في العلاقات الدولية، خصوصاً مع دولةٍ لها ثقلها لسياسي وأهميتها الأمنية مثل مصر وقد ساهم الدفع بملف حقوق الإنسان على المستوى الدولي في السنوات

الأخيرة في تشجيع الأطراف المحلية

المعتدلة وتحفيزها على محاولة لعب

أدوار وساطة وإقناع السلطات تتسوية

الاستُنتاج الثالث، أنَّ النظام بتُحه، ه

انفتاح في الحريات، سيؤدّيان إلى استمرار الاعتقال التعسفت

ن مسًاحة تسامح السلطات الحاكمة إلى شخصياتِ وتياراتِ يمثل نشاطها مُجَّالاً محتملاً لإيجاد بُدائل سياسية، خصوصاً وسط الشياب. بتعلق الاستنتاج الخامس والأخير

بالتشدد تجاه معتقلي جماعة الإخوان

استمرار الساسات

ورفضه إحداث

السلطوية للنظام،

هؤلاء في ظل الدعاية السياسية المياشية التّي ببثّها النظام يومياً ضد «الإخوان» والمتحيطين بهم مباشرةً، والتي تلعب بيها البدراما الرمضانية حالتاً دوراً بأرزاً. ويبدو أن السلطة الحاكمة لا تملك سوى الاحتماء بسردية إنقاذ مصر من مؤامرات الإخوان المسلمين، خصوصاً ى ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمصريين في ألوقت الحالم ، هذا السياق، رفضت السلطات المصريَّة لتجاوب مع إعلان معتقلين سياسيين من جماعة الإخوان المسلمين ومن خارجها، عبر أسرهم أو في رسائل مسرّبة من السجون، عن مبادراتِ ذات هدف إنساني تدعو السلطات المصرية إلى الإفراج عن هـ وَلاء المعتقلين والسَّجِناء، خُصُوصاً الذىن لديهم ظروف صحية حرجة، مع التعهد بالتوقف عن النشاط السياسي. وبحسب شبهادة عبد الله حيداد، نجلُّ، القيادي الإخواني المحبوس عصام حداد، المنشورة في موقع مدى مصر في 24/ 11/ 2021، فهذه المبادرة التي كانت في تقديره يمكن أن تكون «بذرة إصلاح وتضميد جراح مجتمعية»، كان يمكن أن يتسع

نطاقها إذا سمح بالتواصل بين المعتقلين داخل السجون المصرية. فى ظل استمرار جمهورية الخوف، سيحل معتقلون جدد محل المعتقلين والسجناء الذين بُذلت كل المساعي الدولعة والوساطات الداخلعة للإفراج عنهم، وستتواصل هذه الدائرة المُفرَّغة إلى أن تحدُث تطورات داخلية أو دولية مديدة تدفع النظام إلى تغيير النهج السياسي الداخلي، ليس بالضرورة بي اتجاة الانفتاح الديمقراطي، لكن القبول بمساحة محدودة من الاختلاف السياسي، وضمان الأمان الشخصي

والحق في الحياة للمختلفين

عض من هذه القضايا. الاستنتاج الرابع مع قضايا المعتقلين من ذوى الاتجاهات لسياسية أقلّ كثيراً، خصوصاً بالنسبة

المسلمين ومن في دائرتهم، ولا يبدو أن هناك أفقاً قريباً للتخفيف عن أوضاع

. (أكاديمي وحقوقي مصري)

جوع وسلاح

فيما تحذّر تقارير دولية عديدة من تضافر مجموعة أزمات كبرى تهدّد الاقتصاد العالمي والسلم الاجتماعي، تشمل ارتفاع أسعار الغذاء والتضخّم وتفاقم الدبون وانقطّاع سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الطاقة، فضلاً عن تصاعد التنافس الجيوسياسي بين القوى الكبرى في النظام الدولي، يأتي تقرير معهد ستوكهولم لدراسات السلام الدولي (SIPRI) الأخير صادماً لجهة الزيادة الحاصلة في حجم الإنفاق العسكري العالمي. يتحدّث التقرير عن ارتفاع إنفاق العالم على التسلّح للعام السابع على التوالي، وليصل إلى أعلى مستوى له على الاطلاق عند 2,1 تريليون دولار في عام 2021، ويبيّن أن جائحة كورونا قد تكون عطّلت كل أشكال الإنتاج، وأثّرت علَّى كلّ أوجه الإنفاق، إلا العسكرى منها. وقد وجد التقرير أن الدول الخمس الأكثر إنفاقاً، وهي على التوالي الولايات المتحدة والصين والهند وبريطانيا وروسيا، مسؤولة عن 62% من إجمالي إنفاق العالم على التسلح، وأنها جميعا باستثناء الولايات المتحدة زادت ميزانياتها العسكرية خلال العام الماضي. ورغم أن إنفاق واشنطن الدفاعي تقلص بنسبة 1,4% عام 2021، إلا أنها ظلت الأعلى إنفاقاً عالمياً (801 مليار دولار) وتمثل 38% من إجمالي الإنفاق العالمي على التسلح. أما الصين، ثاني أكبر منفق عسكري في العالم، فقد زادت ميزانيتها العسكرية بنسبة 5% تقريّباً، وذلك للسنة 27 على التوالي، ليصل الى 293 مليار دولار. وقد دفع تسلح الصين جيرانها المذعورين بدورهم إلى زيادة إنفاقهم، فزادت اليابان إنفاقها بمقدار 7 مليارات دولار (7,3% من ميزانيتها العسكرية وهي أعلى زيادة منذ عام 1972)، وكذلك فعلت أستراليا (32 مليار دولار)، والهند التي بلغ إنفاقها 76 مليار دولار. أما روسيا التي غزت أوكرانيا مطلع هذا العام، فقد زادت إنفاقها العسكري العام الماضى بنسبة 3% تقريباً، ليصل الى حوالى 66 مليار دولار. الخبر الجيد في تقريرً هذا العام هو خلو قائمة الخمسة الأكثر إنفاقاً على التسلح من اسم أي دولة عربية، إذ درجت السعودية على الظهور في هذه القائمة على مدى العقد الماضي، لكنها بٍ قربت مسترح. خفّضت إنفاقها هذا العام بنسبة 17% لتصل إلى حوالي 55 ملياراً، رغم استمرار انخراطها في حرب اليمن، وقد حلت محلها بريطانيا (68 مليار دولار).

في اليوم نفسه الذي صدر فيه تقرير معهد ستوكهولم عن أرقام التسلح في العالم، صدرت عدة تقارير دولية عن البنك الدولي ومؤسسة مكنزى وبلومبيرغ وغيرها ترسم سيناريو كارثياً لأوضاع العالم الغذائية والاقتصادية بسبب استمرار تداعيات جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا. ووجد تقرير البنك الدولي أن هذه الحرب قد تدفع بحوالي 320 مليون إنسان إلى حافة الجوع، بما فيها بين سكان الدول الأكثر إنفاقاً عسكرياً، وذلك نتيجة استمرار ارتفاع أسعار الغذاء وتوقف حركة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود. ويعانى حالياً نحو 45 مليون إنسان من الجوع. ووجد تقرير مكنزى أن مؤشّر أسعار الغذاء العالمي يعدّ الأعلى حالياً منذ بدأت عملية الرصد قبل 60 عاما. وقد زاد الأمر سوءاً ارتفاع أسعار الأسمدة المستخدمة في الزراعة ونقص المعروض منها، كأحد التأثيرات الجانبية للعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا، التي تعدّ من أهم منتجى الأسمدة حول العالم. ويؤكّد تقرير البنك الدولي أن ارتفاع أسعَّار الطاقة والعذاء متَّرافقاً مع تنامي ديون الدول النامية التي تصاعدت بشدة نتيجة جائحة كورونا سوف تدفع دولاً عديدة، مثل باكستان وإثيوبيا وتونس، إلى التخلف عن سداد ديونها، في حين ستصل دول أخرى إلى ما المناس من منطق مع توجه الفيدرالي الأميركي إلى رفع أسعار الفائدة لكبح جماح التضخّم الذي بلغ أرقاما قياسية في الولايات المتحدة ودول عديدة.

مع ذلك، ورغم أن العالم يواجه اليوم أزمة جوع مخيفة، يتوهم بعضهم أنه في منأى عن تداعياتها، فيتم تخصيص تريليوني دولار على شراء السلاح وتصنيعه. لطالًا تميز الإنسان بأنه كائن عاقل، لكننا نعجز، في أحيان كثيرة، عن إيجاد تفسيرات عقلانية لجزء كبير من سلوكه غير العقلاني. بونيسف: تحصين أطفاك أميركا اللاتينية إلى تراجع

حذَّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أنَّ طفلاً واحداً من بين كلّ أربعة أطفال في

أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبى لم يتلقّ لقاحات كاملة ضدّ الأمراض المعدية الأكثرّ

شيوعاً، مشيرةً إلى قلق من انخفاض «ينذر بالخطر» في معدلات التحصين. وأوضحت أنّ

«التَّغُطِية الكَامِّلَةُ بِالتَّحْصِينُ ضِدُ الدَّفْتِيرِيا (الْخِنَاق) والكَزَّازِ والشَّاهُوقِ انْخَفَّتُ في غضون

خمس سُنوات فقط من 90 في المائة عام 2015 إلى 76 في المائة عام 2020» أي ما يمثّل 2,5 مليون

للأمم المتحدة أمينة محمد من أنّ تجاهل المخاطر

الكبيرة التي نواجهها «يضع البشرية في دوّامة

تدمير ذاتي». وقد كان لتجاهل المخاطر ثمنَّ باهظ،

وأوضح التَّقرير نفسه أنّ الكوارث في أنحاء العالم

كلّفت نّحو 170 مليار دولار أميركي سنوياً على

طفل إضافي لم يُحَصّنوا بشكّل كاف ضد الفيروسات المسبّبة للأمراض.

كارثة يومياً. وأوضح مكتب الأمم المتحدة في بيان

أنّ الارتفاع الحاد في عدد الكوارث على مستوى

العالم يمكن أن يُعزى إلى «تصوّر خاطئ للمخاطر

على أساس التفاؤل والتقليل من الأهمية والشعور

بالمناعة». وتابع أنّ القرارات المتعلقة بالسياسة

وتعريض الناس للخطر. وحذّرت نائبة الأمين العام

والتمويل والتنمية أدّت إلى تفاقم مواطن الضعف مدى العقد الماضى.

على نفسها وإخوتها جنت براقش

ختارت أنظمة عربية خليجية التحالف مع الكيان الصهيوني، لمواجهة الخطر لإيراني على خلفية انكشافها أمنيا أمام النُزْعة ٱلتوسُّعية الْإيرانية، في ضوءٌ تراجعُ الاهتمام الأميركي بالمنطقة؛ واحتمال العودة إلى «خطة العمل الشاملة المُشت كة» حول برنامج إيران النووي ورفع العقوبات الأميركية عن النظام الإيراني، وما يتيحه له من فرص وإمكانات عبر العودة إلى السوق لنفطية وتحرير مليارات الدولارات المجمّدة بالعقوبات الأميركية؛ تسمح له بتمويل برامجه في صناعة الأسلحة، الصواريخ لبالستية والطائرات المسترة بشكل خاص، والتوسّع في قدراته النووية، وتعزيز قدرات ُذرعه في دوَّل عربية وغير عربية، وتعظيم قدرته على التدخل في شيؤون دول المنطقة

وتكريس حضوره المهيمن فيها. كشفت اللقاءات الثنائية والاحتماعات لموسّعة هرولة هذه الأنظمة نحو الكيان الصهيوني، والتسليم بتصوّراته وخططه التى تجعل منه قائدا شبرعيا للهيكل الأمنى الشرق أوسطي الجديد المزمع تشكيله. لخص وزير خارجية هذا الكيان، يئير بيد، بعد الاجتماع السداسي في النقب، ما تمخّض عنه الاحتماع العتبد بقوله: «أتفق المندوبون على تطوير منتدى دائم، كخطوة حو بناء هيكل إقليمي جديد قائم على التقدُّم والتكنولوجيا والتسامح الديني والأمنُ والتعاون الأستخباراتي. هذه البنيأ لُجديدة، القدرات المشتركة الَّتي نبنيها، ترهب أعداءنا المشتركين وتردعهم وفي مقدمتهم إيران ووكلاؤها»، درج الإعلام على تسمية الهيكل المقترح بـ «الناتو الشرق ُوسطى الصغير»، هرولةً من دون اعتبار بقية المعطيات التي تفيد بأن للكيان الصهيونى أطماعا وطموحا للهيمنة على دول الإقليم، وذلك فيما يزحف الاستيطان ويتصاعد في أراضي الضّفة الغربية، وبات عُدد المستوطِّنين 620 ألفا يعيشون في أكثر من مانتيّ مستوطنة؛ والْاقتحاماتّ ليومية للمسجد الأقصى والسعى إلى تقديم الضحايا داخله ومسيرة الإعلام وترويح فكرة تقسيمه، كما حصلٌ مع الحرم لإبراهيمي في الخليل، والعمل على تهويد مدينة القدس وطرد الفلسطينيين منها، وقتل الفلسطينيين خارج نطاق القانون، عينة عن طبيعة هذآ الكيان وتوجهاته السياسية العدوانية والإحلالية وإنكاره الحق

غطاءً سياسيا لهذه الممارسات العدوانية، وطعنا في شرعية النضال الفلسطيني من . أجل التحرّر والاستقلال استغلّ الكدارُ الصهيوني مأزق هذه الأنظمة الذي ترتب على فَشُلَّ رهانَّها على حماية مستعارة ومشتراة بالبترودولار والاستثمارات الضخمة في الولايات المتحدة بوضع مقدرات هذه الأنظمة في خدمة مشاريعها وشركاتها، وزاد في تعميق هواجسها ومُخاوفها من الخطط والبرامج الإيرانية؛ وعزف على وتر الهواجس والمُخاوفُ المُشتركة من العدوانية الإيرانية، وقدم عينة عن قدراته في عرقلة خُطُط النظام الإيراني وبرامجه، أختراق الأمن الإيراني بقتل علماء إيرانيين في مجال الذرة وسرقة أرشيف البرنامج النووي الإيراني، وتنفيذ هجمات سيبرانية دمّرت منَّشَاتَّ نووية وعسكرية تقليدية، وملاحقة الانتشار الإِيراني على الأراضي السورية، لإعطاء انطباع قوي بشأن جدوى التحالف مُعه، والركون ۗ إلى قُدراته الردعيـة، وتسليم إعادة النظر في التصورات والخطط والبرامج جزءمن ألإدارة الناجحة للمصالح وحمايتها، وهذه الإعادة واجبة وضرورية في حال حصول تحوّلات في توازن القوى الإقليمي والدولي تؤثر على هذه المصالح

الأمن والاستقرار بشكل رئيس، أو تهدّدها لكن هذا لا يجعل من التصورات والخطط والبرامج الجديدة صحيحة بالضرورة، كما هُو حَالٌ تَصُوَّرات وخطط وبرامج الْأنظمة الخليجية التي اندفعت نحو التحالف مع الكيان الصهيوني، ووقعت معه اتفاقيات أبراهام. الواقع أنَّ بعض هذه الأنظمة لم يكتف بالتطبيع والتحالف، بل ذهب بعبدا في تبنى رؤى الكيان وتصوراته الاستراتيحية والانتخراط معه في علاقات أمنية وعلمية واقتصادية وتجارية ومشاريع بنى تحتية . بالمليارات، فهذه الخطط والبرامج تفتقر إلى . أسس مُنطقية؛ إذ لا يمكن أن يكون التحالُفُ مع الكيان الصهيوني، صاحب التوجه الأستعماري التوسعي، خيارا منطقيا ومعقولا، فتحالفه مع هذه الأنظمة وظيفم يُسعى، من خلاله، إلى اختراق جدار الرفّض الشعبي العربي لكيانه، عبر تمثيله دور القوةالحامية لأمن هذه الأنظمة واستقرارها، لو كانت نيته صافية وتوجهه إلى التحالف صادقا، وحرصه على أمن المنطقة واستقراره

من يثق بالانتخابات التونسية بعد اليوم؟

على الجهاز الانتخابي وإعادة إنتاج

التجربة الانتخابية التي تؤمّن فوزه في

الانتخابات الرئاسية المقتلة، وفوز أنصارة

من المناخ الذي يشيعه التحالف أن يلغي الحق الفلسطيني، ويهيل التراب على نضالً شعب امتد عقودًا، قدّم فيه الشهداء، ودفع أثمانًا باهظة في حياته وعيشه واستقراره، فالتصورات والخطط والبرامج الجديدة بحاجة إلى دراستها والتدقيق في بنودها وجدواها لاكتشاف مدى منطقيّتها ودقتها. وقد زاد الطين بلة تبرّع مثقفين وكتاب للدفاع عن هذه التصورات والخطط والبرامج وتزيينها وترويجها، مثل فواز جرجس الذي وصف التحرّك نحو تحالف إقليمي في مقالته «هل تشرق شمس أَلْشَرقُ الأوسط من جديد؟»، في موقع قنطرة يوم 2021/10/15، د«اعادةً ضيط سياساتها الخارجية واستعادة العلاقات مع جيران مُبعَدين»، ورأى فيها إمكانية «نزع فتيل الخصومات الإقليمية»، وبرّر ما يحصل بقوله «ليس من المستغرب في مثل هذه الظروف أن يسجّل الحوار الإقليم والدبلوماسية عودة قوية. ويدرك أغلب الحكام الحاليين أن أمن النظام يعتمد على تلبية احتياجات السكان أكثر من اعتماده على التحريض الطائفي وكراهية «الآخر»، قول فيه رياءً كثير، إذ لو كان أغلب الحكام الحاليين يدركون أن أمن النظام يعتمد على تلبية احتياجات السكان أكثر من اعتماده

الجديد، جسّدته مقّالة إنجى مجّدي «هل

تنجح دول الخليج في إعادة صياغة الشرق الأوسط؟»، في «إندبندنت عربية»

(2022/4/16)، طغت المراوغة على المقالة،

عبر عرض ما قيل عن التحرّك في مقالات

لكتاب أخرين، والاكتفاء بعرض ما قاله

مؤيدون للتحرّك فقط، عرضت لمقالة بحثية

نشرتها مجلة «معهد النشر الرقمى»

فى بازل فى سويسرا، كتبها حسين

أبو بكر ونير بومس بعنوان «العروسة؟

النضال من أجل نموذج جديد في الشرق

الأوسط»، وتشير إلى محور جديد صاعد

ونزاهتها بإقرار من جمعيات المجتمع

المدنى والمنظماتً الدولية المتابعة لها وفق

ما جاَّء في تقارير كثير من تلك الجمعيات

والمنظمات. أما الأحراب السياسية فقد عبّرت

يترأسها يساري مثل كمال الجندوبي

ويعلن من أعلى منبرها سنة 2011 فُوزُّ

الإسلاميين بأغلبية مقاعد المجلس الوطنى

التأسيسي وهم خصومه الأيديولوجيون

وأعداؤه التاريخيون، أو يقودها حقوقي

مثل شفيق صرصار، ويعلن سنة 2014

المكاتب

■ المكتب الرئيسي، لندن

Tel: 00442071480366

0097440190600 :ന്വ്ര

مكتب الدوحة

شكّلت معسكراً جديداً يتحدّى ويغير السياسة العربية والشرق أوسطية. وفق

للدول العربية في هذا الَّتشكيل، وربط بنود كاتبى المقالة، المدن الخليجية الجديدة والحديثة «الكوزموبوليتانية» أصبحت

بتشكيك هيكك أمنت إقلىمى على حساب وعدم الاستقرار قائما، وهذا يفتح الباب المصالح الوطنية. لذا لا بد من وضع محدّدات ومراحك لا يمكن أن يكون التحالف مع الكيان الصهيوني، صاحب فيها بين مجموعتين لنظم الأمن الاقليمي الأولى شاملة وتعاونية، بمعنى أنها تشمل التوحه الاستعمارات جميع الدول الإقليمية، وتتعامل مع المسائل التوسعى، خىارأ لعسكرية والاقتصادية والإنسانية، كما هو اله ضع بالنسعة لـ «منظمة الأمن والتعاون» منطقنا ومعقولا في أوروبا، و«اَسيان» في جنوب شرقي على التحريض الطائفي وكراهية «الآخر»، أَنِّ وَهُوْا. اَسَيا، والثانية تأتي في شكل ترتيب سياسي عسكري، أي حلف عسكري، مثل «الناتو»، كما يقول، لكانوا غيروا مقارباتهم للملفات يهدف إلى مواجهة خصوم محتملين. الداخلية، واحترموا المواطن، وأقرّوا بحقه ويختار المجموعة الأولى «مصلحة العرب في الاعتراض والاختلاف في الرأي مع هي في إقامة نظام أمني شامل مبني على التعاون المشترك، يتضمَن آلية لحل سيَّاساتهم. نموْذج اَخر لتروَّيج التوجه النهضة» الجديد برؤيةٍ بديلةٍ تسعى

فلسطينية على حدود 1967.

الدولة هو ليس استفتاء حول المشروع ولكن

من رؤساء عرب كان يصفهم بالمستبدّين

والدكتاتوريين، ويردري تمسَّكهم بالسلطة

بكل الوسائل القانونية وغير القانونية،

فإن هو اختار المدادئ والقدم والمثل

السامية، بعد صحوة ضمير يترجمها

الاعتراف بالاختلاف والتعدد السياسي

الذى هو من ديناميكية المجتمع وحيويتة

وتنوعه، سيكون للمناسبات الانتخابية

المزمع والمطلوب تنظيمها معنى سياسى،

وستحظى بالمشاركة السياسية الواسعة

من كل القوى والشرائح الشعبية والأطراف

السياسية المعبرة عنها المعنية بالشأن العام

وممارسة حقها في الحكم عن طريق التداول

السلمي. أما إذا تمسّك بمشروعة الهلامي

ورغبتة الحامُحة في الحكم وأخترال الدولةً

والمجتمع في الأنا اللهم الرئدس الحاكم

الناطق الوحيد باسم الشعب وفق اعتقاده،

فإن لا أحد سيثق بعد اليوم في الانتخابات

التونسية التي كانت، إلى وقت قريب، من

أيقونات الانتخابات في العالم، وسيكون

تعيين وزير لدى رئيس الجمهورية على

رأس هيئة الانتخابات مدخلا إلى مرحلة

صعبة وغامضة من التاريخ السياسي

التونسي، سيحتاج التونسيون إلى وقت

طويل لإزالة أثارها السلبية على حياتهم

النزاعات، تضمن استقرار المنطقة في الأمد

الطويل»، لأنها قائمة على توازن المصالح

ولا تسمح بهيمنة طرف على الأخرين. في

الختام، لا يمكن القبول بتشكيل هيكل أمنى

إقليمي على حساب المصالح الوطنية. لذًّا

لا بد من وضع محددات ومراحل لقيامه،

بحيث يبدأ بتشكيل هيكل أمني عربي يتلوه الولوج إلى تشكيل هيكل أمني لمنطقة

الشرق الأوسط مع دول الجوار الإقليمي

باستثناء إسرائيل، كي نضمن وزنا ودوراً

لا يمكن القبول

نظامه الداخلي بتحقيق المصالح العربية، وأولها حق الفلسطينيين في دولة مستقلة كاملة السيادة، وربط إشراك إسرائيل في الهيكل العتيد بموافقتُها على قيام دولةً

تجربة تسعى إلى بناء هوية وطنية عالمية. ا. من دون تلميح أو إشارة إلى الحيثيات التي استدعت المقاومة، وبرّرت نهجها المتمثل في المظلوميات، وأولها مظلومية القرن العشّرين، المظلوميّة الفلسطينيّة، وأنه ما لم تحلُّ هذه المُظلُّوميات، ستبقَّى المنطقة عرضة لهزّات عنيفة، ويبقى التوتر

للتشدُّدين، القُّومي والدِّيني. اللَّافَّت أَنْ هَذه التصوَّرات لا تقارب التشدّد والتطرُّف الصهيونيين وزحف المستوطنين، المدعوم من سلطات الكيان الغاصب، على الأراضي الفلسطينية وانتهاكهم حقوق الشعت الفلسطيني في الحرية والسيادة الوطنية. عينة ثالثةً لا تعارض التوجه الجديد، ولكنها تدفعه باتجاه معين، سعبا وراء تُعزيز الدور المصري في التشكيل البديد، طرحه السفير المصري ألسابق، رمزي عز الدين رمزي، في مقالته «من أجل نظام أمني شرق أوسطي يحفظ المصالح العربية»، في صحيفة الشرق الأوسط (2022/4/17)، ميز

> لى تغيير وجه الشرق الأوسط، وتمثله مجموعة من الجهات الفاعلة، بقيادة دول في الخليج تعتبر التشدّد تهديداً وجودياً، وتقدّم رؤية بديلة، تسعى إلى تُغيير وجه الشرق الأوسط. واعتبرا أن اتفاقيات أبراهام، الموقعة في سبتمبر/ أيلول 2020، ساعدت في إلقاء الضوء على ذلك الخطاب الجديد الذي يسعى إلى إعادة تعريف المنطقة، بإسقاط صَّفة العُروية عنه وتحويله إلى مشاع عبر «خلجنته»، أي طبعه ينصمة الأنظمة الخليجية المذكورة. أصبح من الواضح أنها، نظرة التغيير،

المقرّ الحالي للعصر الذهبي، إنها ليست

مراكز حضَّرية منتَّظمة، لَّكنُّها حوهر

في المنطقة أطلق عليه «محور النهضة»، وهو المعسكر الذيّ يتبنّى التحديث، ويعدّ السياسة العرقية والطائفية تهديداً وجودياً. ففي مواجهة «محور المقاومة» أكيدا لبدأ بقبول حل الدولتين وأعطى الذي تقوده عناصر متشددة من كل من الشيعة والسنة، يأتى «محور التغيير/ الفلسطينيين حقوقهم المشروعة كما حددتها

مجرّد أسباب واهية لا صحّة ولا مصداقية البلدية المنبثقة عن انتخابات 2018،

لها، إلا أن يكون الرئيس يرغب في الهيمنة شفافية الانتخابات التونسية المتواترة

من مفارقات السياسة في تونس المعاصرة أن يتضمّن العدد نفسه من الجريدة الرسمية للبلاد التونسية (الرائد الرسمي)، الصادر يوم 22 أبريل/ نيسان 2022، قرارات الهبئة العلبا المستقلة للانتجابات المتعلقة بالتصريح بالنتائج النهائية للانتخابات لبلدية الجزئية في عدد من الدوائر في ولايات مختلفة من الجمهورية التونس والمرسوم الرئاسى عدد 22 لسنة 2022 الذي يُعلنُ عنْ وُفاة تلك أَلهيئة، واستبدالها بهيئةً خرى مستنسخة، ليس لها من نظيرتها لأولى سوى الاسم، تُحدّد تركيبتها ربّيس لحمهورية قيس سُعيّد، ويعين أعضاءها ويسمّى رئيسها ويمنحه امتيازات وزير. لم يشرح رتيس الجمهورية التونسية الأسباب والحجج والبراهين التي دفعته إلى حلّ مُبِئَة مُنْتَخْبَة مِنْ مجلسَ نوابِ الشُّعِبِ، طيقا لما جاءفي القانون الأساسي عدد 23 لسنة 2012 المتعلّق بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وما ورد في الفصل عدد 126 من الحاب السادس من الدستور التونسي لسنة 2014 الذي يؤّمن تلك الهيئة علجً «إدارة الانتخابات والاستفتاء وتنظيمها، والإشراف عليها في جميع مراحلها، وتضمن سلامة المسار الانتخابي ونزاهته وشفافيّته»، و«تتركّب من تسعةً أعضّاء»، في خرق لما جاء في الفصل عدد 5 جديد من لمرسوم الرئاسي الذي يحدّد أعضاء الهيئة

رأى المشتغلون بالشأن العام الانتخابي أن قرار الرئيس سعيّد تجريد هنئة الانتخابّات من استقلالها عن السلطة التنفيذية وإدخالها بيت الطاعة الرئاسية يمثّل نكران جميل من الرئيس نفسه، فتلك الهيئة هم التى أشرفت على الانتخابات الرئاسية لسن 2019 التى فاز فيها سىعيّد فى دورة أولى ب 18,40%، وهي من أمّن له فوزه النهائي ف الدورة الثانية 72,71%، وهو المرشِّبح المستقلَّ الذي لا بملك مكنة أنتخابية ورقابية للوضَّع الانتخابي وانحرافاته المحتملة. ما يجعل دوافع الرئيس في التخلص من تلك لَهيئة وشكوكه في نزّاهتها وحرفيّتها

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

في الانتخابات التشريعية المزَّمع إجراؤها يوم 17 ديسمبر/ كانون الأول من هذه

السنة، على قاعدة نظام انتخابي يوضع على مقاسبهم، بالطريقة نفسها التَّي كانت تجري فيها الانتخابات في زمني الرئيسين السابقين، الحبيب بورقيبة وزين العابدير بن على، فقد كانت نتائجها معلومة لدى دوائر الحكم والنفوذ قبل تنظيمها. ولو كانت الهبئة العلبا المستقلة للانتخابات تخضع للوصاية السياسية أو يقع التحكُّم فيها من بعض الأحزاب، كما يدّعي أنصار الرئيس ومريدوه، لكانت أمنت نصر مرشَّح حزب حركة النهضة، عبد الفتاح مورو، الفائز الأول في الانتخابات التشريعية التي جرت بالتوازي مع الانتخابات الرئاسية . سنة 2019، أو ساعدت على فوز مرشحً حزب قلب تونُّس، نبيل القرُّوي، الَّذيُّ فأزَّ بالمرتبة الثانية، أو وَفَرت أسباب نُجاح رئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد، أو وزير الدفاع الأسبق، عبد الكريم الزبيدي، المدعومين من أحزاب منتثقة عن حزت التجمع الدستورى الديمقراطي المنحلّ ولوبياته المالية وأذرعه الإعلامية ودولته

عن قدولها تلك النتائج والتحاق الفائزين

العميقة. ذلك أن نتائج الأنتخابات كانت خاضعة لرقابة شعبية مباشرة ودقيقة، عن طريق المراقبين والملاحظين الذين يرافقون العملية الانتخابية، انطلاقا من مكاتبها المحلية وصولا إلى هياكلها المركزية، الأمر الذى لا يسمح بتزوير محتويات الصناديق كما كان الشأن زمن دولة الاستنداد، إلا إذا كانت التأثيرات الحانيية المالية والدينية غير القانونية خارج مراكز الاقتراع ومكاتب التصويت التى لا تتحكّم فيها هيئة الانتخابات تمثل نوعا من التزوير. وتعكس الفسيفساء السياسية والحزبية التي لا تتسع هذه المقالة لاستعراضها

فوز الباجي قائد السبسي وحزبه نداء تونس، سليل الحزب الدستوري الذي انتهك الحقوق والحريات إبّان حكم الدستوريين لكثرتها، وزيّنت المجلس الوطني التأسيسي في محاضرة ألقاها قيس سعيد ضمن ومجلس النواب الذي أفرزتة انتخابات سمنار الذاكرة الوطنية حول تجربة الباجي 2014 ونظيره لسنة 2019 والمجالس

رئيس التحرير **حسام كنفاني =** مدير التحرير **ارنست خوري**

المدير الفني الميل منعم | الساسة حمانة فرحات | الاقتصاد

مصطف**ت عبد السلام •** الثقافة **نحوان درویش •** منوعات

لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي •

الرياضة نبيك التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديك

من قوائمها في المجالس التشريعية والبلدية بعد استنفاء الطعون والتقاضي. ولا أحد يستطيع أن ينكر اليوم حقائة التاريخ التى صنعتها الهيئة العليا المستقلة للانتخَّابات، بأن مكّنت كل ألوان الطيف السياسي من أقصى اليمين (السلفيون) إلى أقصى اليسار (التروتسكيون) وما بينهما من تشكيلاتِ سياسيةٍ من حقهم في المشاركة والترشّح والفوز وفق تمثيليتهمّ الشعبية وانضباطهم القانوني، وجعلت من اليساري الماركسي والقومي العربي والمنتمى إلى الإسلام الشياسي والدستوري والليبرالِّي والحقوقي والنَّقابِي، رغم اختلافاتهم السياسية والحزبية وعداواتهم الأيديولوجية ومعاركهم التاريخية يجلسون جنبا إلى جنب في المجالس التشريعية والنيابية 2011-2021، والبلدية 2018، ويحوّلون خُلافاتهم «الدموية» إلى صراعات سياسية سلمية، على قاعدة وميدأ التداول السلمي على السلطة الذي أُقُرته نصوص البرلمان غير المنتخب، المعروف بالهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة . والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي لسنة 2011، والدستور التونسي لسنة 2014. ومن مزايا هيئة الانتخابات التونسية أن

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_ ■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads

استفتاء حول صاحب المشروع». يبدو أن حلم سعيّد الجامعي تحوّل إلى سكون تعسن وزير حقيقة على يد سعيد الرئيس الذي قرّر إجراء استفتاء على المشروع وصاحبه يوم 25 لدت رئيس الحمهورية يوليو/ تموز 2022، وسيرى حلمه بسلبية الاستفتاء في البلاد العربية يتحقق بعد على رأس هيئة أن قاطع الاستشارة الوطنية التي نظمها الانتخابات مدخلأ على مدى شهرين ونصف الشهر 95% من التونسيين. يقف الرئيس سعيد أمام إلى مرحلة صعبة امتحان حقيقي، فإما أن يكون وفيا لمبادئه وأفكاره التي كأن لقّنها لأحدال من الطلاب وغامضة من التاريخ والمهتمين حول النزاهة والشفافية والحياد وسيادة القوانين واحترام الدساتير وإقامة الساسى التونسى العدل والتعبير الحقيقي عن إرادة الشعب، أو أن يكون، بعد تولية الرئاسة، كغيره

> دوافع سعتد فی التخلص من هيئة الانتخابات وشكوكه فى نزاهتها لا صحّة ولا مصداقية لها

قائد السبسى الرئاسية بمؤسسة التميم للبحث العلمي والمعلومات سنة 2017، ونشرت في الجّزء الثامن من كتاب مرصد الْثورة التونُّسية (جانفي 2022 ص 29) جاء: (الاستفتاءات أداة من أدوات الدكتاتورية المتنكّرة، فهى تتنكّر تحت الاستفتاء، وقلت في كثير منَّ المناسبات للطلبة أتمنعٌ، أن عتش بوما وإحدا أرى فيه استفتاء سليبا بأحد البلاد العربية بأن يقول الشعب لا، لماذا يقول الشعب لا في هولندا وفي فرنسا وفى بريطانيا وفى سويسرا، أما فى بلادنا العربية فالرقم الذي كان معهودا 99,99 بالمائة أصبح اليوم أقلٌ بقليل من 80 بالمائة

هو نوع من الانتخاب غير معلن لرئيس

وحياة أبنائهم، بعد أن تكون قد انعكست سلبا على مجالات الحياة كافة.

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريح الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

تونس: قفة رمضان تواسي السجناء

الأمم المتحدة: توقع هروب 8,3 ملايين أوكراني

البلاد وسط تدهور الأوضاع.

حذَّرت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من أنَّ البشـريّة

تعانى من «تصوّر خاطئ للمخاطر» يفاقم

الأنشيطة والسلوكيات التي تتسبب في تغيّر المناخ

وفي عدد متزايد من الكوارث. وخلص مكتب الأمم

المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث في تقرير جديد

إلى وقوع ما بين 350 و500 كارثة متوسطة إلى

واسعة النطاق على مستوى العالم سنوياً في

أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فى آخر توقعاتها المتعلقة بالأوكرانيين

الهاربين من الحرب في بلادهم، بأنَّ عدد المُواطنين اللَّاجئِّين الفارين من بلادهم سوف يبلغ 3,3

ملابُينَ في مقابِل أكثر من 5,2 ملابِين تمّ إحصاؤهم حتى الآن منذ بداية الهجوم الروسي في 24

فيرايرً/ شباط الماضيّ. والمفوضية الّتي تُوقَعتُ في بداية الحرب فرار أربعة ملايّن أوكراني،

طلبت 1,85 مليار دولار أميركي لدعم أعمالها وأعمال شركائها لمصلحة الأوكرانيين الفارين من

نونس **ـ إيمان الحامدي**

(اشر ف شاخلاب/ فرانس برس)

🥌 لقفة رمضان في تونس أهميتها بالنسبة للسجناء الذين ينتظرون ما ستحمله عائلاتهم من أطعمة يتقاسمونها مع زملائهم، ليشعروا ولو قليلاً بألفة هذا الشهر عدا عن التواصل مع من يحبون وتضطر مريم عمدوني إلى قطع مسافة أطول من 150 كيلومتراً من ولايَّةُ بِأَجِة إِلِّي السجن المدنى بِالسرس في ولاية الكاف مرتين أسبوعياً من أجل حمل قفة لطعام لزوجها الذي يقضى عقوبة سجن مدتها سبع سنوات. وباتت القفة الشغل الشاغل لأسرتها خلال شهر رمضان.

وتتحمّل مريم مشقة السفر إلى الكاف بهدف تخفيف وطأة السجن عن زوجها خلال رمضان، على الرغم من أن ذلك منهك ومكلف بسبب طول لمسافة التي تقطعها بين الولايتين وارتفاع كلفة الطعام، إذ تحتاج إلى نحو 500 دينار (نحو 166 دولاراً) على امتداد الشهر. وتقول لـ «العربي الحديد » إنها تحمل قفة الطعام إلى زوجها مرةً في الأسبوع، وتتقاسم مع أسرة سُجين آخر كلفة النَّقل. إلا أنَّ الأمر يختَلفُ خلال رمضان بسبب رغبة عائلات المساجين في توفير نوعية طعام حبدة ومتنوعة لذوبها خلف القضيان وتؤكد مريم أن قفة طعام السجناء في رمضان تختلف

في إعداد الوجبات بكميات كبيرة بما يسمح للشجناء بتقاسمها مع بعضهم البعض. تحتاج مريم إلى إعداد وجبات تكفى لأربعة أفراد. وعادة ما يخبرها زوجها بالأطعمة الت يرغب في تناولها مع مراعاة ما تسمح به إدارة السجون، مؤكدة أن من أعراف السجن أن يتقاسم السحناء كلِّ قفة تأتى من ذويهم على امتداد

عنها في بقية أشهر السنة، وتجتهد الأسر

الأسبوع. ويسمى السجناء من يشاركهم الطعام ب «ولد ماكلتي» (رفيق الأكلة)، الأمر الذي يجعل الأسر مجبرة على إعداد وجبات تكفي لأربعة أشبخاص على الأقل في كل مرة. وتقول مريم إنها تنفّق أسبوعياً أكثر من مائة دينار (نحو 3ُ3ُ دولاراً) لإعداد الطعام، كما تستأجر سيارة بـ 80 ديناراً (نحو 26 دولاراً) من أجل نقلها إلى السجن، ما يشكل عبئاً مادياً قد تعجز عن تأمينه أحياناً، علماً أن معظم العائلات من ذوى الدخل المحدود أو المتوسط. وتشير إلى أن إحضار قفة طعام المساجين يساهم في تعزيز العلاقات الإجتماعية بين العائلات التي تتقاسم الهموم نفُسها وتُسعَى إلى إسعاد أبناتُها السجناء خلاًا

لا تصل إليهم القفة، إما لأسباب اقتصادية خاصة

بذلك لأسباب نفسية واجتماعية، وحرصاً على شهر رمضان. وغالباً ما تتشارك العائلات ف إعداد الوجيات وكلفة النقل، ما يحعل العبء المال أخف، بحسب قولها. وتوضح أن عدداً من النزلاء

الْأغَذَّيةُ المطهوة إلَّى السجن لأسباب أمنية خشية تهريب ممنوعات إلى السجناء، الأمر الذي يجعل قائمة الأطعمة المسموح بها محدودة، ما يسهل على أعوان السجون مراقبتها. ويقول الناطق الرسمى باسم الهيئة العامة للسحون والإصلاح نزار سلّام، إن إدارات السّجون زادت عدد الزيارات المسموح بها لتقديم الطعام إلى المساجين من مرة واحدة في الأسبوع إلى مرتين خلال شهر رمضان، مع الاحتفاظ بالقائمة المعتمدة نفسها على امتداد العام. ويؤكد لـ «العربي الجديد» أن السجناء يوزعون في ما بينهم أدوار تقاسم الطعام سما يسمح لهم بتناول الوجبات التى تعدّها أسرهم على امتداد الأسبوع. وترفض بعض الدول قبول الأطعمة المقدمة من العائلات، إلا أن تونس تسمح

بالعائلة أو بسبب بعد السجين عن مكان إقامة

عائلته. كما يحرم منها آخرون بسبب عقوبات

وفى تونس، تمنع إدارة السجن من إدخال بعض

تفرضها عليهم إدارة السجن.

تواصل السجناء مع ذويهم. وترداد معاناة عآئلات السجناء خلال شهر رمضان، وخصوصاً مع زيادة الكلفة المالية لإعداد وجبات إفطار غنية ومتنوعة. ويعود نظامُ قفا المساجين في تونس إلى ستينيات القرن الماضي وتحديداً فترة حكم الرئيس الراحل الحبيت

بعد تفشَّى فيروس كورونا الجديد ، وعلى خلفية التحاس التى فرضتها إدارة السحون التونسة وسط الازمة الصحية، قُلُّص عدد الزيارات المسموحة للسجناء إلى مرّة واحدة في الأسبوع على مدى سنتين، قبك أن يُسمح لهم بالزيارة مرّ تَين أسبوعياً منذ بداية شهر رمضان الجاري، إنَّما مع الاستمرار في تعقيم الأواني.

زىار تان أسوعىاً

بورقيبة. في ذلك الوقت، لم تكن الدولة قادرة على إطعام المسأجين، لكن ظلت هذه العادة مستمرة، وخصوصا أنها تساهم في ربط السجين بالمحيط الخارجي كما يقول متخصصون في علم الاحتماع، ويتحول الحصول على وجبة طعام من العالم الخارجي إلى أمنية بالنسبة إليهم وبطالب الحقوقيون في تونس بجعل السحون أكثر انفتاحاً على المحيط الخارجي، فضلاً عن تقليص العقوبات السالبة للحرية واستبدالها بما يساهم في خدمة الصالح العام أو غير ذلك، فضلاً عن تحسين نوعية الوجبات الغذائية المقدمة إلى المساجين.



البشرية في حوّامة تحمير ذاتي

العقدَين الماضيَين، مضيفاً أنّ ذلك يزيد بخمس

وفى ظلَّ تغيّر المناخ، يتوقّع التقرير الأممى حوادث

كارثية ناجمة عن الجفاف ودرجات الحرارة

القصوى والفيضانات المدمرة بشكل متكرر أكثر

في المستقبل. ويقدّر أنّه بحلول عام 2030، سوف

نوآجه 560 كارثة حول العالم سنوياً، بمعدّل 1,5

مرّات عن المتوسّط في العقود الثلاثة السابقة.

بعد الإعلان عن العثور على جنين نوع من أنواع الديناصورات، في 22

ديسمبر/كانون الأول 2021، وهو نوع الثيربودا الذي ينتمي إلى فئة

الأوفيرابتور، والذي عاش في الفترة ما بين 130-60 مليون سنَّةُ مضت

في بيضة متحجرة، كان هناك تساؤل لدى العديد من الناس حول علاقة

الطّيور بالديناصورات. هذا التساؤل محق طالما أنّ الناس بمعظمهم لا

وما لا يعلمونه أيضاً أنه كان قد تم العثور على هذه البيضة في عام

2000، من قبل شركة تعمل في مجال المناجم في منطقة تقع في

جنوب الصين. وبعد مرور 15 عاماً، حاول بعض الباحثين الكشف

عن عدد قليل من العظام الهشة، من خلال شق في سطح البيضة،

فتوصلوا إلى معرفة قيمة ما هو داخل هذه البيضة. ودام الكشف

حتى أواخر عام 2021 من قبل متخصصين في فروع مختلفة من

العلم. ومهما يكن من أمر، فإنّ علم التطور عند الكائنات الحية ما زال

حتى اليوم يُبنى على الاحتمالات المستندة إلى التشابه بين الطيور في

أيامنا هذه والديناصورات التي عاشت لـ 200 سنة ما بين 160 إلى 60 ا

ومن العلماء من قال إنّ انقراض الديناصورات كان بسبب حجمها

الضخم. لكن يبقى السوال مطروحاً عندما نعلم أنه كانت هناك

ديناصورات صغيرة ومع ذلك انقرضت. ومنهم من قال إنها انقرضت

بسبب نقص في الغذاء، وهذا أمر لا يستند إلى أي برهان علمي. وما يهم

هو أن العلماء في مختلف أنحاء العالم، حيث كانتُ تنتشر الدينَّاصورات،

انقسموا حول نظرية أصل الطيور. وبما أن الأكثرية وجدت بعد دراسات

مطولة أن الديناصور من نوع «ثيروبودا»، والذي له منقار وأصابع

قدم كالتي للطيور، هو النوع الذي تطورت منه الطيور خلال العصر

الجوراسي المتأخر منذ حوالي 160 مليون سنة، فيجدر بنا أن نشير

إلى أنّ الثيروبودا له فعلاً منقار مثل الطيور وله ريش ويتشارك مع

الطيور أيضاً بحوالي 100 ميزة، منها الجيوب الهوائية والعظام المجوفة

التي تملأ بالهواء تخفيفاً لوزن الجسم، والحجارة التي يأكلها لطحن

الموآد الغذائية في «القانصة» وطريقة بناء الأعشاش، وطريقة حضن

البيض. أضيفت إلى هذه الميزات ميزة جديدة، وهي أنّ جنين الديناصور

هذا يتقوقع في البيضة تماماً كما تتقوقع أجنة الطيور الحديثة بوضع

وعلى الرغم من كلِّ ذلك التقارب بين الطيور والديناصورات، تجدر

يعلمون سوى القليل عن دراسات التطور والتكيف لدى المخلوقات.

يكولوجيا

والديناصورات

غسان رمضان الجرادي

العلاقة بين الطيور



حوادت سیر عيوبٌ في طرقات مصر

الى جانب المسبّبات المعروفة لحوادث السير في مصر ، من قبيك السرعة وعدم التركيز وغيرهما ، فإنّ العيوب في الطرقات تساهم في تكرار الحوادث



نقتك حوادث السير نحو 7 آلاف شخص سنوياً (خالد كامك/ فرانس برس)

الطبيعة... الطريق الصحيح



تقود الفطرة أي شخص للمغادرة إلى الخارج حسن بشعر بتوتر شديد. وقد ينشد لاحقاً قضاء وقت بمقرده، وربّما يلجأ إلى أحضان الطبيعة التى يرى علماء أنها تملك مجموعة صفات تعتبر الأفضل للأنظمة العصيبة للإنسان. ينقل موقع «سایکولوجی تودای» عن عالم النفس البيئي ستيفن كابلانٍ قوله إن «التواجد في الطبيعة بعيداً من أصوات ومشاهد الحياة الحديثة يخلق إحساس الانبهار الناعم، وهو حال شعور الشخص بالانتقال إلى مكان آخر وأمواج الأفكار الهادئة».

وأصوات وروائح وأحاسيس». وفيما تتضاعف فوائد قضاء وقت منفرد فى الطبيعة لدى الذهاب إلى البرية، تُميِّزت الولايات المتحدة بكونها أول دولة في العالم أسست نظامأ وطنيأ للحفاظ على الحياة و«هذا الطريق الصحيح». البرية، من خلال إقرار قانون البرية

لـ«التعافي الأكبر»

ويعتبر كابلان تحديداً «استعادة

الانتياه» بأنها «المرحلة الأخيرة

لتحقيق التعافي الأكبر الذي أصبح

ممكنأ بسبب الهدوء المعرفي الذي

فقط المكان المثالي للتركيز على الذات،

بل مكان الشعور بالرهبة من العالم

الطبيعي، والارتباط بشيء أكبر من الذات. وقد أظهرت أبحاث أنه يستبعد

أن يشعر شخص بالوحدة حين

يتواجد بمفرده في الطبيعة، مقارنة

بالوجود في المنزل بمفرده أو بمفرده

أيضاً في مكان عام. وربما لهذا

السبب يلجأ كُثر تلقائياً إلى الهواء

الطلق عندما يشعرون بالإرهاق،

يجلبه الوجود في الطبيعة». ويستدرك باحثون بأن «البرية ليست



11 مليون فدان من الأراضى المحمية والحدائق والغابات التي يمكن أن يقصدها عامة الناس. يبحث الناس عن البرية لأنها تسمح بالانفصال عن مشاهد وأصوات عالم العمل. ويمنحهم هذا الانسحاب الحرية والخصوصية للتخلج عن التزاماتهم الشخصية العامة والاجتماعية. ويرى باحثون أنه «رغم أن الناس كائنات اجتماعية، من المهم أن يتراجعوا عن الثقافة الأكبر، ويعيدوا الاتصال بأنفسهم الأصيلة والذهاب إلى الداخُّل للتفكير لاستعادة الانتياه».

عام 1964. وهي تملك اليوم أكثر من



ويـؤكد كـابـلان أن قـضـاء وقـت فـح لطبيعة «يساعد في استعاد الإدراك وسط مشاغل تحتاج إلى اهتمام كبير، مثل الدراسة لخُوض امتحانات، والعمل في مشروع مقيّد بموعد نهائى وشّبيك. في الطبيعة، ويسمح للعقوُّل بالأنجرافُّ والتحديق والتجوّل والانغماس في اللحظة، تمهيداً لاختيار العالم باشتخدام حواس متعددة من مشاهد

القاهرة ـ العربي الجديد

على الرغم من توسع الحكومة المصرية في إنشاء طرقات وكباري في الفترة الأخيرة، إلا أن ذلك لم يقللِ من نسب حوادث السير التي تحصد سنوياً أرواح نحو 7 آلاف شخص، بحسب بيانات رسمية صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويؤكد مهندسون أن التسرع في إنشاء الطرقات من دون التأكد من مراعاة المقاييس الفنية الضرورية والمتمثلة في تصميم الطرقات والخامات المستخدمة يؤدى بطبيعة الحال إلى وقوع حوادث سير. أمر كانت النعابة العامة قد أكدته حين أشارت إلى تكرآر وقوع الحوادث المرورية على الطريق الدائري الأوسطي الذي أنشأته القوات المسلحة، وقالت إنها تلقَّت سابقاً إخطارات نتيجةً حجب زاويـة الرؤيـة في جزء من الطريق. وناشدت النيابة العامة الخبراء معاينة الطريق بسبب تكرار وقوع الحوادث المرورية وإصلاح الخلل حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات. وجاء بيان النيابة بعد اصطدام 11 سيارة (سيارتا نقل ثقيل و7 سيارات ملاكي (مسجلة) وسيارتي ميكروباص)، ونتج عن الحادث اشتعالً النيران في السيارات. وأثارت الحادثة التي شُهدهاً طريقَ الْإسماعيلية . العريش، وأودت بحياة 3 أشقاء، مشكلة حوادث

واستيقظ أهالى قرية أم الرزق التابعة لمركز كفر سعد بدمياط على خبر وفاة 3 أشقاء من القرية يدرسون في كليتي الطب والصيدلةً، بعد انقلاب سيارة ملاكي بناحية ترعة الجلبانة طريق الإسماعيلية . العريش. وفي جنازة مهيبة، دفنت الأسرة المكلومة أبناءها الثلاثة وهم: آية أحمد عثمان (24 عاماً) وهي طالبة في كلية الصيدلة، وأحمد محمد عثمان (22 عاماً) وهو طالب في السنة الرابعة بكلية طب الأسنان، والاء أحمد محمد عثمان (19 عاماً) وهي طالبة بكلية طب الأسنان. وجاءت حادثة طريق الإسماعيلية العريش بعد أيام قليلة من انقلاب حافلة كانت تقل فوجاً سياحياً يضم فرنسيين وبلجيكيين، على طريق أسوان . أبو سمبل بمحافظة أسوان، وذلك في 13 إبريل/ نيسان الجاري، وأدى إلى وفاة 4 سياح فرنسيين، وبلجيكي، و5 مصريين، بالإضافة إلى عدّد من الإصابات. في ذلك الوقت، كتب الرئيس عبد الفتاح السيسي على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «أتابع عن كثب حادث تصادم الأتوبيس السياحي بسيارة نقل بمحافظة أسوان، ووجهت الأجهزة المعنية

باتخاذ كل الإجراءات اللازمة والمتابعة المستمرة وتوفير كل أوجه الرعاية الطبية والعلاجية لمصابى الحادث الأليم».

وفى اليوم نفسه، وإثر انقلاب سيارة ميكروباص على طريق نجع حمادي . قنا، لقى ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب 11 أخرون وبعدها بيوم واحد، لقى سائق سيارة نقل صغيرة مصرعه وأصيب 5 أخرون، بعد انقلاب سيارة وتخطيها جزيرة الطريق الوسطى واصطدامها بسيارة ميكروباص مواجهة، على طريق المنصورة . دمياط بمدينة طلخا. وفي 16 إبريل/ نيسان الجاري، لقى شاب مصرعه إثرُ حادث سير على طريق المنصورة . ميت غمر على مقربة من قرية بشلا التأبعة لمركز ميت غمر

وفي 12 إبريل/ نيسان الجاري، لقي 3 أشخّاص مصرعهم وأصيب 11 أخرون، فم حادث تصادم سيارتين كانتا تقلان محموعة من العمال التابعين لإحدى شركات رصف الطرق بطريق الشلاتين جنوب محافظة البحر الأحمر. وفي 11 من الشهر نفسه، لقى شباب مصرعه وأصيب خمسة أخرين في حادث تصادم سيارة ملاكي و«توك توك» ودراجة نارية على طريق المنصورة.أجا أمام قرية منية سندوب. وقبلها بأيام، لقى طفل مصرعه إثر اصطدام سيارة على طريق زنارة تلا بمحافظة المنوفية.

وقبل أشهر، وقعت الحادثة المعروفة بـ طبيبات ميكروباص المنيا» التي راح ضحيتها أربعة أشخاص بينهم طبيبتاز وأدت إلى إصابة 17، حين اصطدمت سيارة ميكروباص بالقرب من مدينة 15 مايو بالقاهرة، أثناء توجههم من محافظة المنيا إلى القاهرة لتنفيذ تكليف بحضور عدد من

المُحاضرات الطبية لهن في القاهرة. كما لقى 5 أشخاص مصرعهم في حادث تصادم بين سيارة نقل وسيارة ميكروباص على طريق القَّاهرة.الإسكندرية الزراعي بالقرب من مدينة أبو حمص بمحافظة البحيرة. وخلال الأشهر القليلة الماضية، وقع حادث الطريق الدائري، الذي راح ضحيته شخص وأصيب 6 أخرون، وذلك إثر سقوط حمولة شاحنة على 8 سيارات بمنطقة المعادي، بعد انصراف مسار الشاحنة. كما لقيت ربة منزل مصرعها فيما أصيب 6 أخرون، إثر انقلاب سيارة ملاكى على الطريق الصحراوي الغربي نجع حمادي . فرشوط. وفي وقت توصي الإدارة العامة للمرور التابعة لوزارة الداخلية باتباع التعليمات لتجنب وقوع الحوادث على الطرقات، وخصوصاً أثناً

السفر في المحاور الرابطة بين المحافظات،

القاهرة لا تحتك العرتبة الأولى

تفيد بيانات الجهاز المركزب للتعبئة العامة والإحصاء في مصر بانّ العاصمة القاهرة تشهد النسبة الاقـلّ من حــوادث الطرقات. ويرب البرلماني المصري والضابط الأسبق في إدارة المرور التابعة لوزارة الداخلية سعيد طعيمة أنّ مصر تملك الآن منظومة طرقات أكثر جــودة مقارنة بالماضي، ولكنَّه أكــد الحاجة إلــى منظومة «تكنولوجية» للتعامك بكفاءة مع الحوادث.



ومنها الصيانة الدورية للسيارات والالتزام بالسرعات المحددة على المحاور لمنع انقلاب السيارة، وعدم تعاطى المواد المحدرة على الطرقات، إلَّا أنها تتجنَّب دائماً الإشارة إلى عيوب الطرقات التي رصدت بعضها النيابة العامة وأوصت بإصلاحها.

وفى محاولة لمعالجة أزمة حوادث الطرقات،

تمة تسرع في إنشاء الطرقات من دون التأكد من مراعاة المقاييس الفنية

ندى ثابت باقتراح إلى رئيس المجلس حنفي جبالي، موجه إلى القائم بأعمال

لجأت الحكومة إلى اتخاذ بعض الإجراءات، منها تقديم مشروع قانون التأمين الموحد والذي وافق عليه مجلس الشيوخ نهائياً، وألزم بتعويض الورثة من قبل شركات التأمين عن حوادث مركبات النقل السريع المرخص في تسييرها طبقاً لأحكام قانون المرور. كما تقدمت عضوة مجلس النواب

وزير الصحة والسكان خالد عبد الغفار، للتوسع في إنشاء نقاط إسعاف على الطرقات السريعة بمحافظات الصعيد والدلتا. وتقول في طلبها إنه «مع كل هذه الإنجازات التي حدثت في مجال الطرقات، تقع حوادث من وقتِ إلى آخر، ويعود معظمها إلى شدة الشبورة المائية (الضباب) على الطرقات صباحاً، لا سيما في فصل الشتاء، والمجازفة المتهورة لبعض سيارات الميكروباص، وأصحاب السيارات الخاصة والعامة والنقل الثقيل بالسير متجاوزين السرعة المحددة من دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة والعمل بالشروط المحددة خلال السير في هذا الوقت وهذه الأجواء، بالإضافة إلى قلة الخدمات على الطرقات، ومنها خدمات إسعاف الطرقات السريعة، ونقص كاميرات الرادار والمراقبة». وبحسب أحد المهندسين، فإن العيوب الفنية لى الطرقات تساهم بنسبة كبيرة في زيادة عدد الحوادث، ومنها ظاهرة الهبوط الأرضي (الانجراف) من جراء رداءة المواد المستخدمة

الإشارة إلى أنّ العلم بمرور الزمن لا بد أن يجد الحلقات الضائعة من أجل تحديد صحة ومسيرة التطور والتكيفات لدى الكائنات الحية. (اختصاصى في علم الطيور البرية) بي الرصف، أو قلة سماكة الأسفلت.

«ترويع روسي» لميكولايف غير العسكرية

يصاب أحد منهم بجروح.

أرسلت مقاطعات

الت ميكولايف

أخرى ناقلات مىاه ونظمأ

لتنقبة المباه وتحلبتها

تقول سيدة تسكن في المنطقة فضلت ع

میکولایف **فیکتور ساینکو**

بعدما زادت الصربات الصاروجية الروسية على منشأت البنية التحتية في مدينة ميكولايف الأوكرانية، واجه سكان المدينة إجراءات قطع المياه وتقنينها التى بدأت مُن دون أي إنَّـذار مسبق منذ 12 إبريل/ ر. وسط إعلان الجهات المحلية المحلية المختصة أن أعمال الصدانة ستستغرق وقتأ غير محدد. ورصدت «العربي الجديد» خلال جولة في ميكولايف طوابير من المصطفين أمام صهاريج المياه التي بدأت منذ 16 إبريل/ نيسان الجاري، في إيصال المياه إلى كل أحياء المُدينة . تقول سيدة فضلت عدم ذكر اسمها تواحدت في طابور أمام صهريج لتوزيع المياه لـ«العربي الجديد»: «نأمل حل مشكلة المياه على وجه السرعة في حال انضمت الجهود الدولية لتسويتها. لا حياة من دون مياه. هذه كارثة بيئية». وتعليقاً على الوضع السائد في ظُل انقطاع المياه، قالت شُركة «ميكولايفٌ فودوكانال» التي تشغّل شبكّات المياه في المدينة في بيان: «بذلنا على مدى الأيام المأضية جهوداً كبيرة لإعادة المياه إلى المنازل. نحن نتفهم سخطكم، لكن وقائع اليوم تفرض أن نتبع سياسات مغايرة. وبحسب الوضع ستستمر أعمال صيانة شبكة أنابيب المياه فُترة غير محددة»، علماً أنه تردد في

البداية أنَّ أعمال الصيانة لن تستغرق أكثرُّ

من 24 ساعة. وشددت الشركة على أنها تبذل

قصارى جهدها لتوفير المياه للمستشفيات، ومن يتولون الدفاع عن المدينة وسكانها. وفي حديثه لـ«العربي الجديد»، يؤكد رئيس دارة مقاطعة ميكولايف، فيتالى كيم، أن مشكلات إمدادات المياه ستحل تدريحنا عبر تأمين مساعدات من مختلف المقاطعات الأوكرانية. ويقول لـ«العربي الجديد»: «سنصلح خط أنابيب المياه التي ستؤمن، كما ستُحفر آبار لتوفيرها. وقد تجاوبت مقاطعات أخرى مع مشكلتنا، وأرسلت أنظمة للتنقية والتحلية وناقلات، ونتوقع توفير نصف احتياجات المدينة من المياه على الأَقَلَ أو حتى كلها في أقرب وَقت». يتابع: «في كل الأحوال، ستتوفّر المياه. لسنا في مدينة ماريوپول، ومدينتنا تضم قنوات ماءً كثيرة،

لكن يجب تحمّل الوضع بضعة أيام». وفيما تستعد سلطأت ميكولايف لخطر حصول اضطرابات في إمدادات المياه من نهر دنيبر، أعلن عمدتها أَلْكُسندر سينكيفيتش حفر وتشغيل عدد من الأبار في أراضي المستشفيات وغيرها خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة، والتي يمكن أن يستخدمها سكان المدينة. وصباح 16 إبريل/ نيسان الجارى، لم تسلم المباني السُّكنية في المنطقة الصناعية التي تقع قي محيط مصنع ميكولايف

للمدرعات والدبابات من أضرار الضربات هنا استهدف في الأصل مصنع الدبابات أو الميناء الذي تطل عليه نوافذنا». وتعليقاً على التى شنتها القوات الروسية باستخدام ولا معدات عُسكرية هنا، بل أحياء وبيوت يزال يسكنها بين 30 و80 مواطناً، من دون أن سكنية يقطنها أناس عاديون لا يوجد شيء هنا يهدد روسيا مثل قوات أو أسلَّحة تابعة للحلف الأطلسي (ناتو). توقفنا عن التواصل ذكر اسمها لـ«العربي التجديد»: «دمر القصف منزل أمى، لذا ستنتقل للعيش معنا، أما مع أقربائنا داخل روسيا لأنهم يشاهدون إذا دمر منزلنا أنضاً فسنصبح جميعاً بلا قنواتهم التلفزيونية، ويقولون إن ما نعرضه مُاوى. وأعتقد بأن الصاروخ الذي سقط عليهم مسرحية، وأن العمليات الروسية

تهدف إلى إنقاذنا من شيء ما». وتتابع: «أتتحدث باللغة الروسية، ولا يمارس أحد أي تضييق عليّ. ميكولايف وأوديسا و خاركيف مدن ناطَّقة بالروسية. حضر الروس لحمانة السكان الناطقين بالروسية، لكنهم قصفوا مدنهم، وأنا لا أستطيع فهم منطق ما يجري». بدوره، يعلق سينكيفيتش على استهداف المبانى السكنية، بالقول: «هذه مبان مدنية وليست قواعد عسكرية. أعتقد بأن نُحو 45 في المائة من سكان المدينة

البشر». وفي 15 إبريل/ نيسان الجاري، فرع شركة «البريد الجديد» في ميكولايف، ما أسفر عن تدمير مبناه جزئياً وجرح عدد من الموظفين الذين جرى إسعافهم ميدانياً، من دون وقوع قتلى. وقالتُ الشركة في بيان: «تدعم البريد الجديد جميع موظفيها الذين أصبيوا في القصف الصاروخي سنوفر لزملائنا كل الأدوية اللازمة والمتابعة الطبية الشاملة في فترتى التعافي والنقاهة». وقال المدير التنفيذي لـ«البريد الجديد» ألكسندر بولبا لـ«العربي الجديد»: «سنعيد بناء كل شيء، لكن الأهم أن نثق في النصر

. والقوات التسلحة الأوكرانية». أمّا كيم، فسال: «لماذا يقصفون الفرع المدنى للبريد الجديد بصاروخ عالى الكلفة. هل تعتقدون أننا نخفى عسكريين هنا ونرسل الذخيرة بواسطة البريد، أم هذا مجرد ترويع؟». (ترجمة: رامي القليوبي)



وسط الأزمات المختلفة غادروها، لذلك خلت الشقق المقصوفة من التى ىتختّط فىھا لىنان، تىرز مىادرات رمضانىة إنسانىة في المختمات الفلسطشة

سوت_انتصار الدنان

يبدو التكيّف مع الأزمة الاقتصادية في لبنان شبه مستحيل، في ظلّ استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي في مقابل الليرة اللبنانية وذلك في السوق الموازية، الأمر الذي يترتّب عليه ارتفاع في أسعار السلع الضرورية وهذه الحال تطاول اللبنانيين عموماً، كما سكان مخدمات اللحوء الفلسطيني. فكثيرون من هؤلاء الأخيرين يعانون من البطالة، في حين أنّ من يتيسر له العمل يكون لقاء أجر زهيد لا يكفيه أحياناً لتغطية مصاريف النقل.

هكذا يجد الفلسطينيون أنفسهم، بمعظمهم بغالبون الحياة وسط الأزمات المتتالية، لا سيّم أنّهم يعجزون حتى عن تأمين السلع الضروريا التي ارتفعت أسعارها جنونياً، خصوصاً في شهر رمضان الذي يشارف على نهايته. ففيّ خلالٌ هذا الشَّهر، يكثر الطُّلب والإنَّفاق على هذَّه السلع، من خضروات ولحوم ودجًاج وزيت وأرزّ وخبر، علماً أنّ الأسعار ترتفع في الأساس في هذا الشهر. وأمام هذا العجزُّ والبطالة والفقرُّ في المخيمات الفلسطينية، أُطَّلَقْت مبادرات شَبَّابِية فردية في الأسباس لمدّ يد العون إلَّا الأسر المحتاجة ومحاولة المساعدة بالحد المكنّ، من بينها حملة «من إيد لإيد.. ممنوع حدا يجوع». وعن هذه الحملة، يقول الناشط الفلسطيني إبراهيم الميعاري المتحدّر من بلدة عقدرة الفلسطينية بقضاء صفد والمقتم في مختّم عن الحلوة بصيدا جنوبي لبنان، إنّها انطلقت نتيجة حاجة المجتمع الفلسطيني ظلٌ تفاقم الأَزْمة الاقتصادية في لبنان». يضَّيفُ الميعاري أنّ «الوضع المتردّي الذي بات يثقل كاهل أهلنا في المختمات الفلسطينية، دفع الناس الأشد فقراً إلى إطلاق نداءات للمساعدة في ظلّ عجز أونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين) عن القيام بمسؤولياتها تُجاه شُعِيها. ويُنتَّجِه تلك النُيداءات، أطلق الدكتور وليد الأحمد هذه الحملة من مختم مار الياس بيبروت، في محاولة للتخفيف من الأعياء المادية والاقتصادية التي يعيشها اللاجئون

الفلسطينيون في المخيمات». ويتابع الميعاري أنّ «هذه الحملة انتشرت في المُخيمات الفلسطينية على كلّ الأراضي اللبنانيا علماً أنّ ثمّة شخصَين أو ثلّاثة في كلّ مخْيم يتلقّون التبرّعات ويتواصلون مع الناس المحتاجين لتوصيل التبرّعات إليهم »، موضحاً أنّ «تلك

ال**ازمات تلقي بثقلها على المخيمات الفلسطينية في لبنان** (ابراهيم شلهوب/ فرانس برس) ودجاج وبطاطس وزيت وبيض، من أجل تخفيف العبء عن ربِّ الأسرة، ولعلمنا بحاجة الناس إلى الفلسطشون فت

مخيمات لينان يغاليون الحياة

وسط الأزمات المتتالية

لبنان: مبادرات رمضانية بالمخيمات الفلسطينية

التبرّعات نتلقًاها نحن من أقارب وأصدقاء يقيمون ، خارج لبنان ومن آخرين مقيمين في داخله». ويتشرح الميعاري أنّ «حملتنا انطّلقت قبّل عامَين، ونحن مستمرّون بها لإدراكنا بأنّ احتياجات الناس كبيرة. وطالما نحن نتلقّي التبرّعات من فاعلى الخير الذين يسارعون في مدّ يد العون إلى أهلهم المحتاجين، فنحن مستمرّون». بالنسبة إليه فإنّ «الأمور تسير بشكل جيد، ونحن نساهم ف ذلك من أجل الحدُّ من انتشارُ الفقُّر، وخدماتناً ا المخيمات تتنوّع، وذلك نتيجة حاجات الناس. وفر بعض الأحيان، توزّع التبرّعات على شكل مساعدات مالية بطلب من مقدَّميها. والمبالغ الموزَّعة تكون بحسب عدد أفراد الأسرة، أي أنَّها تتفاوت ما بين أسرة وأخرى. وقد تُوزّع التبرّعات على شكل وجبات غذائية تخصّص للأسر المعوزة في شهر رَمضان، وذلك أيضاً بحسب طلب المتنزعين. وقد

تكون على شكل مواد عينية، من قبيل لحوم

هذه المواد الضرورية التي باتت أسعارها خيالية ومن الصعب على المعيل تأمينها لأسرته». وعن طريقة التواصل، يقول الميعارى: «لقد كسبنا نَّقة النَّاسُ الذِّينَ نتعاملُ معهم، فأرقام هواتفنا نحن المتطوّعين في الحملة متوفّرة بين أيدي الناس ولخدمة النَّاس، والمحتاجون يتُصلونُ بنا وكذلك المتبرّعون. وفي مخيّم عين الحلوة نوزعٌ يومياً طرودا مالية لعدد معين من الناس بِالْتَأْكِيدُ، بَحِسَبُ المبلغُ المتوفّر». ويحكى كذلك عن حملة «كيس بطاطاً وفرّوج»، مشدداً «ونحن نحاول بالحدُّ الممكن مساعدة الناس». ويشير الميعاري إلى أنّه قبل إطلاق حملة «من إند

لإيد.. ممنوع حدا يجوع»، أتى الإعلان عنها «عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال صفحتنا على موقع فيسبوك. ونحنَّ أطلقناها هذا العام قبل حلول شهر رمضان بيومَين في بيروت. ونحن نعمل من أحل استمرار هذه الحملة حتَّى نتمكّن من مساعدة أكبر عدد ممكن من الناس». ويؤكّد أنّهم يهدفون إلى تطوير عملهم «من أجل خُدمة أهلنا، من خلال مشاريع في متناولنا»، لافتاً إلى «مشروع فرز للنفايات سوف نطلقه قريباً، نظنٌ أنَّه سوف يساهم في استمرار مشروعنا. ونحن سوف نمضى في عملنا طالماً أنّ ثمّة أناساً يعيشون تحت خطّ الفقر».

بعد عام من المفاوضات، ورغم التفاؤك الذي شاع أخيرا عن قرب التوصك إلى اتفاق لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، المعروفباسم «خطّةالعمك الشاملة المشتركة»، يبدو أنّ ثمّة صعوبات كثيرة تحول دونه. ما هي أسباب تعثّر الاتفاق؟ وهك بمكن تخطيها؟

أسباب تعثر العودة إلى الاتفاق النووب الإيراني

أفف مفاوضات فيينا

ودراسة السياسات

على الرغم من مرور أكثر من عام على انطلاق مفاوضات فيينا التي تهدف إلى إحياء الاتقاق النووي الإيراني لعام 2015، ألمعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة»، وصدور تصريحات عن التوصل إلى «مسودة اتفاقٌ»، فإنَّ تلك المفاوضاتُ لم تفض إلى اتفاقُّ. وبعُد اتصال أجّري يوم 25 نيسأن/ّ أبريل بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينت، نشرت صحف أسرائيلية تقديراتً ستبعد التوصل إلى اتَّفاقُّ.

أسياب تعثر المفاوضات لا تخفى الولايات المتحدة وإيران رغبتهما قي العودة إلى الاتفاق النووي، تخفف وطأة العقوبات التي أعادت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب فرضها عليها بعد انسحابها من الاتفاق النووي عـام 2018، بموجب سياسة «الضغوط القصوى»، لإرغامها على القبول بتعديل اتفاق عام 2015، بما يسمح بقيود أكبر على برنامجها النووي وبرنامجها للصواريخ الباليستية، وسياساتها التي تعتبرها واشنطن مزعزعةٍ لاستقرار لمنطقة، وهو الأمر الذي رفضته طهران. في المقابل، ترى إدارة بايدن أن تلك العقوبات، رغم تداعياتها الكبيرة على الاقتصاد الإيراني، لم تحقق أهدافها المنشودة، بل دفعتَ إيـران إلـى التملِّص من القيود المفروضة عَلَى برنامجها النووي، بموجب تفاق عام 2015، ورفعت من نسبةً تخصيد اليورانيوم بدرجاتِ كبيرة عبر أجهزة طرد مركزي أكثر تطورًا، ما قلِص ما يعرف بفترة «الاختراق» Break through التي تؤهل إيران، نظريًا، لصناعة سلاح نووى خلال فترة تراوح بين سنة وبضعة أسابيع فقط. وتسعى إدآرة بايدن لإحياء الاتفاق النووى مع إيران أملٍلا أيضِاً في تأمين مصادر جديدة للنفط والغاز، لتعويض انخفاض الصادرات الروسية جرّاء العقوبات الغربية عليها بسبب غزوها أوكرانيا، والتي أدِت إلى ارتفاع أسعار الطاقة عالميًا. وهذّا أمر تُرى فيه طّهران فرصةٍ لرفع العقوبات عنها لتحسن وضعها المالي والاقتصادي والعودة إلى الاندماج سريعًا في الاقتصاد لعالمي. وعلى الرغم من حادَّة الطرفين إلى العودة إلى الاتفاق النووي، وهو ما ترجم في آذار/ مارس 2022 في إعراب كل طراف المفاوضات عن أملهم بقرب التوصل إلى اتفاق، فإن جملة من الأسباب ما زالت تحول دون ذلك، فيما يلى أهمها:

من قائمة الارهاب

بتمثل السنب الرئنس الذي بحول حالبًا دون عودة الطرفين إلى الآتفاق النووي بشرط طهران رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنيبا وكان الرئيس ترامب صنيف عام 2019 الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. ورغم أن هذا التصنيُّف غيرُ مرتبطٍ بالاتفاق النووي، تصرّ إيران على إلغائه باعتبار الحرس الثوري أحد أفرع الجيش لإبراني. كما أن بقاءه في قائمة المنظمات الأِرهابيّة الأجنبية قد يحرّم إيران من جني بعض الثمار الاقتصادية للأتفاق النووي باعتبار الحرس الثوري لاعبًا اقتصاديًّ رئيسًا في إيران، وهذا يعنى أن الشركات الغربية سُوف تتردِد في ضخّ استثمارات مهمّة في الاقتصاد الإيرّاني. لكن بعضهم يرى أن إدراج الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية أو رفعه منها لا يعدو كونه مسألةً رمزية، ذلك أن إيران مصنفة أميركيًا دولةٍ رَاعيةِ للإَرْهَاْتُ، كما أن الحرس الثوري يخضع لعقوبات أمبركبة منفصلة من وزارة الخزانة. وقد حاولت واشتنطن مساومة إيران على رفع الحرس الثورى من قائمة الإرهاب مقابل قبولها بمنأقشة برنامجها للصواريخ الباليستية وسياساتها الاقليمية، إلا أن طهران وفضت ذلك وبهذا، تبقى هذه المسالة عالقة . بن الطرفين، حيث تتردد إدارة بايدن في تُخاذ القرآر خشية إثارة عاصفة سياسياً في الكونغرس وبين حلفائها الإقليمين، في حين لا يبدو أن إيران في وارد التنازل

يتمثل الشرط الثانى الذي تطالب به إيران لْإِتمام العُودة إلى التَّفاق عام 2015 بأن تقدم واشنطن ضمانات بعدم الانسحاب من الاتفاق مستقبلا وإعادة فرض عقويات عليها في حال تغيرت الإدارة الأميركية. وتنطلق طهران هنا من تجربتها مع إدارتِي باراك أوباما ودونالد ترامب. فقد

المركز العربى للأبحاث

°. الخلاف حوك رفع «الحرس الثورى»

2. معضلة الضمانات



وقعت الأولى الاتفاق النووي معها عام 2015، أما الثانية فتنصلت منة عام 2018. أضف إلى ذلك أن الدولُ الأوروبية اللوقِعة الاتفاق، ألمانيا وّبريطانيا وفرنسا، فشلت في الوفاء بتعهداتها في توفير آلية بديلة تحمى الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية في حال استمرّت في التعامل الاقتصادي مع إيـران. في المقابّل، تشدِّد إدارة بايدنَ علَى أنه لا يُمكنها أن تفي بهذه المسألة؛ إذ إن الاتفاق النووي لآ يحظى بصفة «معاهدة» ملزمة للولاتات المتحدة، فذلك يتطلِب موافقة مجلس ممكن في الأوضاع الحالية. وأقصى ما تستطيع إدارة بايدن تقديمه لطهران في هذا السياق هو ضمانة بعدم تعطيل الكونغرس اتفاقا توقِعه الإدارة الأميركية، فهذا يتطلب اعتراضٌ ثلثِي أعضاء مجلس الشيوخ، وهو أمرُ صعب المنال، رغم وجود ديمقراطيين متشكِكين في إحياء الاتفاق إضافةٍ إلى جميع الأعضاء الجمهوريين ورغم أن الكونغرس بمجلسية، الشيوخ والنواب، أصدر قانونا بأغلبية ساحقًا بعد الاتفاق النووي مع إيران عام 2015، بعنوان: «قانون مراجعة الاتفاق النووى الإيراني لعام 2015» (INARA)، فإن تنفير

يفاوضات لإحياء الاتفاق النووي في فينا في 15/ 4/ 2021 (الاناضول)

3. الحور الروسي

وطهران كانتا على وشك الإُعلان عنّ وتُخْزِينَهُ، إِلَّا أَنَّ حرصَ الإيرانِّيينِ أَنفسُهُمْ هذا الشأن خَفِف من حدة موقف موسكو.

تشترط طهران رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهاسة الأحنسة

إلى اتفاق؛ لأن البدائك الأخرى تنحصر فى تقيَّلُ تحوَّلُ إِبرانُ

في ظل تحذيرات صدرت عن خبراء بارزين فيّ منع الانتشار النووي مفادها أن إيران ترب طهران في فأدرة بعد أسابيع قليلة على إنتاج ما يكفى من اليورانيوم المخصب المستخدم الاتفاق النووب في صنع أسلحة نووية، تبدو إدارة بابدن فرصةً لرفع على عجلة من أمرها في التوصل إلى تفاق؛ لأن البدائل الأخرى تنحصر في العقوبات عنها تقبّل تحوّل إيران دولة «عتبة نووية»، وهوّ ما سيطلق سباق تسلح نووي في المنطقة ولتحسن وضعها و التوجه نحو حلول عسكريةِ لحسم أمر التسلح النووي الإيرًاني، وهو أمر تريد المالت والاقتصادت، إدارة بايدن تجنبه. وتموجب الاتفاق والعودة للاندماح النووى لعام 2015، يمكن إيران تخصيب ليورانيوم بنسبة لا تزيد عن 3.67%، وأن سرىعًا في الاقتصاد

دولة «عتىة نووية»

بدا خلال آذار/ مارس 2022 أن واشنطن استئناف العمل بالاتفاق النووي، فدخلت روسيا على الخط مطالبة باعفاء علاقاتها التجارية مع إيران من العقوبات الغربيا الواسعة المفروضة عليها بسبب غزوها أوكرانيا، وهو الأمر الذي رفضه الأميركيون والأوروبيون. ولعل موسكو أرادت استخدام الاتفاق النووي وسييلة تفاوض مع واشينطن خصوصا أنها الطرف الموكل إليه استلام اليورانيوم الإيراني العالي التخصيب على الاتفاق وتواصلهم مع الروس في

هذَّا القآنون يخضع لأغلبية الثلثينَ أيضٍاً.

العالمت

معضلةطهران

تدرك إيران أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون محكومة بالإطار العام لاتفاق عام 2015، ما يعني الخضوع لآليات المراقبة والتفتيش والتنفيذ المنصوص عليها فيه، ولذلك تسعى إلى الحصول على تنازلات أميركية منسحمة مع التطورات التي طرأت على يرنامحها النووري وقدراتها منذ عام 2019 بعد انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق، إلا أنَّ معضلة إبران الأبرز تتمثَّك بغياب آلية تمكِّنها من ضمان عدم انسحاب واشنطت من الاتفاق في حال تغيّرت الإدارة الامبركية، واستمرّت في الوفاء بالتزاماتها بموجبه.

ومن غير الواضح ما إذا كانت روسيا قد حصلت على ضمانات من واشنطن بهذا لشأن، خصوصا مع تأكيد وزير الخارجية تبدو إدارة بايدن لروسي، سيرغي الفروف، في وقت الحق، ن موسلَّكُو تُلقَّتُ الضَّمانَاتُ الْـلازمـة من على عجلة من واشنطن بشأن التجارة مع إيران. أمرها في التوصل

محاذير الاتفاق وغيابه تواجه كل من واشنطن وطهران تحديات كبيرة في حال جرى استئناف الاتفاق النووي أو فشلت الجهود المبذولة في هذا الصدد، وفيما يلى أهم هذه التحديات:

لا يتجاوز مخزونها منه 300 كيلوغرام.

إلا أنه بعد عام من انسحاب إدارة ترامب

من الاتفاق بدأت إيران في زيادة نسبة

التخصيب إلى 4.5%، فضلاً عن استخدام

أجهزة طرد مركزي أكثر تقدّماً. وفي كانون

لثاني/ يناير 2021 أعلنت إيران أنها بدأت

تخصيب اليورانيوم بنسبة 20%، ثمُّ 60%،

معنى أنها قادرة فنيًا وتقنيًا خلال فترة

قصيرة على الوصول إلى نسبة 90% من

التخصيب لصناعة الأسلحة. مع ذلك لا

تبدى واشنطن أي قلق حيال المسألة، فعلى

الرغم من التحذيرات الحادة من اقتراب

يران من إنتاج ما يكفى من اليورانيوم

العالى التخصيب، تقول الوكالة الدوليا

للطاقَّة الذرية إن تحويل هذه المادة إلَّي

سلاح قد يستغرق عامين آخرين، ما يثير

الشك في الفترات التي تحتاج إليها إيران

لانتاج السلاح النووي، والتى تنشرها

لصحف الإسرائيلية والأميركية من خلال

تسريبات من الحكومات مرارًا وتكرارًا

لأغراض متعلقة بالضغط على إيران

(في حالة إسرائيل)، وضرورة الإسراع

في التوصلُ إلى اتفاق (في حالة الإدارة

لأميركية). في المقابل، هناك رأى أخر

في واشنطن لآيبدو متحمسا لإحباء

لاتفاق النووى مع إيران، باعتبار أنه

سيكون أضعف من الاتفاق الأصلى لعام

2015. ويقول إن فترة «الاختراق» النووي

الإيراني في الاتفاق الجديد ستكون أقصر

منُّ ساتقتهًا، ذلك أن إيران بعد انسحاب

إدارة ترامب من الاتفاق تستخدم أجهزة

طرد مركزي أكبر عددا وأكثر تطورًا، إضافة

إلى أن أجالًا في الاتفاق الأصلي لتخفيف

القيود على البرنامج النووي الإيراني قد

اقترب أوانها، وليس من الواضح ما إذا

كان سيجري تمديدها أم لا في أي اتفاق

ربد إبران، أبضا، التوصل سربعا إلى

إحياء الاتفاق النووي؛ فتأخِره يعنى استمرار العقوبات الاقتصادية عليها وحرمانها من الفرصة المتمثلة بانخفاض الصادرات الروسية من النفط والغاز للعودة بقوة إلى سوق الطاقة العالمية، حيث يمكن أن تجنى مليارات الدولارات. وتطمح إلى أن تتمكن من الوصول إلى نحو 100 مليار دولار من أموالها المجمدة بسبب العقوبات. وتخشى، كذلك، من أن . فشل العودة إلى الاتفاق النووي قد يدفع فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى تفعيل بند العودة إلى العقوبات Snapback المنصوص عليه في اتفاق عام 2015، والتي من شأنها أن تعبد فرض محموعة من العقوبات التي أقرّها محلس الأمن التابع للأمم المتحدة بموجب هذا الاتفاق. في المقابل، تدرك إيران أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون محكومة بالإطار العام لاتفاق عام 2015، ما يعنى الخضوع لأليات المراقبة والتفتيش والتنفيذ المنصوص عليها فيه، ولذلك تسعى إلى الحصول على تنازلات أميركية منسحمة مع التطورات التي طرأت على برنامجها النووي وقدراتها منذ عام 2019 بعد انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق، إلا أن معضلة إيران الأبرز تتمثل بغياب آلية تمكنها من ضمان عدم انسحاب واشنطن من الاتفاق في حال تغيرت الإدارة الأميركية

جديد. ويحذر هؤلاء أيضًا من أن إحياء

الاتفاق النووي مع إيران من دون أن تعالج

سياستها الإقليمية «المزعزعة» للاستقرار

وبرنامجها للصواريخ الباليستية

سيضع تحت تصرّفها موارد مالية كبيرة

سيخصص جزء منها لدعم وكلائها

الإقليميين. ويرد أنصار العودة إلى الاتفاق

بأن الولايات المتحدة وحلفاءها الإقليميين

سيستمرون في التصدِي لتلك النشاطات،

لكن خارج الاتفاق النووي.

واستمرّت في الوفاء بالتزاماتها بموجبه.

من الصعب الجزم ما إذا كان الطرفان الأميركي والإيراني سيتمكِنان من تجاوز نقاطُ الَّحْلافُ العَّالقَة بينهما، رغم أن كليهما يريد العودة إلى الاتفاق النووي. ويبدو واضحِا أن روسيا غير متحمسة راهبا لاتفاق يخفف الأعباء الأمدركية على الساحة الدولية، وتشاطرها الصين موقفها هذا. كما أن معارضة بعض حلفاء واشنطن الاقليميين لاحياء الاتفاق النووي مع إيران، مترافقة مع معارضة واسعة في الكونغرس، حتى بين الديمقراطيين، تجعلان مهمة العودة إلى اتفاق مع إيران أشد تعقيدا بالنسبة إلى إدارة بايدن ولا تستطيع إيران العودة إلى الاتفاق النووي من دون تلبية أهم مطالعها، إذ سيلغي ذلك أى مكاسب تتطلع إليها من ورائه. ومع ذلَّك، تعقى الفرصة قائمة في نجاح الطرفين في تجاور خلافاتهما، فلكليهما مصلحة في ذلك. وإذا ما جرى إيجاد تسوية، فإن بآيدن غير محكوم برضا حلفاء بلاده

الإقليميين، ولا حتى الكونغرس.

مصير المغردين في يدي إيلون ماسك

أعلت رئيس منظمة هيومت رايتس

ووتش كينيث روث، الثلاثاء، انه

سيتنحى هذا الصيف عن منصب

عقود قضاها في منصبه. في

بمعالجة الفظائع خلاك الحرب

السورية وقمع أقلية الإيغور.

السنوات الأخبرة، كان مهتماً تحديداً

المدير التنفيذي، بعد نحو 3

واشنطت **العربي الجديد**

MEDIA

أبرم الرجل الأكثر ثراء في العالم، إيلون ماسك، اتفاقاً مع شراء شركة تُويتر مقابل 44 مليار دولار أميركي الإثنين، ما بمنحه سيطرة شخصية على واحدة من . أكثر منصات التواصل الاجتماعي تأثيراً وأعرب ماسك الذي يصف نفسه بأنه «داعم لحرية التعبير المطلقة» عن رغبته بي إصلاح ما اعتبره رقابة المنصة المقَّرطُة على المحتوى. وقال في بيان نشرته «تويتر» إنّ «حريـة التعبيّر هـ حجر الأساس لديموقراطية فاعلة، وتويترهو الساحة الرقمية العامة حيث تناقش موضوعات حيوية بالنسبة إلى مستقبل الإنسانية». وأضاف: «أريد أيضاً جعل تويتر أفضل من أي وقت مضى، عبر تعزيز الخدمة بميزات جديدة، وجعل الخوارزميات مفتوحة المصدر لزيادة الثقة، والقضاء على روبوتات النشر المبرمجة (بوتس)، وتوثيق حسابات

لكنّ منظمات عدة حذرت من نوع المحتوى الذي قد يسمح بـه ماسك على المنصـة، وقال رئيس منظمة الحقوق المدنية «إن إيه إيه سي بي» ديريك جونسون: «لا تسمحوا لتويترّ بأن تصبح منصة لخطاب الكراهية والتضليل أو المعلومات الكاذبة. حماية ديمقراطيتنا لها الأهمية القصوى». ورأى رئيس منظمة ميديا ماترز فور أميركا، أنجيلو كاروسون، أنّ بیع «تویتر» لماسك «سیکون انتصاراً بين للمعلومات المضللة ومروجيها. يمكن أن يطلق ماسك العنان لموجة من السُّميّة التفاعلات ذات الجودة وجعل منصتها

كثر أماناً للمستخدمن». وقالت الناطقة الرسمية باسم البيت الْأبيض، جين ساكي، إنَّه بغضُ النَّظُر عمن يمتلك تويتر أو يديره، فإنّ الرئيس جو بايدن الذي يستخدم هو نفسه المنصة قلق بشأن قوة منصات التواصل الاجتماعي العملاقة. وأكدت أن البيت الأبيض يواصل العمل من أحل الغاء القانون 230 الذي يحمى شركات الإنترنت من المحاسبة على المحتوى الذَّى ينشره المستخدمون، ويدعم تشديد احراءات الشفافية ومكافحة الاحتكار عُلْمَ شركات التكنولوجيا».

القصة من أولها

شترى ماسك 9 في المائة من أسهم «تويتر» في إبريل/ نيسان الحالي؛ ثم عرض شراء الشركة بأكملها، معلناً أن هدفه الحفاظ على حربة التعبير وأعلن مجلس إدارة الشّركة في البدايـة أنه يدرس عرضه، ثم عاد لاحقاً و رفضه، معتمداً خطة «الحدّة السامة» التع صعّبت على ماسك الحصول على حصة

تخوله السيطرة على «تويتر». لكنّ ماسك قال الأسبوع الماضي إنه جمع تمويلاً بنحو 46,5 مليار دولار لإجراء عملية الشراء. وأفادت الشركة المطروحة للتداول العام، في بيان، بأنها ستصبح شركة خاصة مملوكة لماسك الذي تفاوض على سعر شراء قيمته 54,20 دولاراً للسهم الواحد.

وغرّد الرئيس التنفيذي للشركة باراغ أَعْرِاْوِالْ أَنَّ مُنصِة تُويِّتُر لَهُا «غَايِّةٌ وأهمية تؤثران على العالم بأسره». أثارت حهود ماسك أمالاً بشأن الامكانات التجارية لـ «تويتر» التي كافحت لتحقيق نمو مريح رغم مكانتها المهمة في الثقافة والسياسة. وأشارت شركة تراست سيكيوريتيز، في مذكرة تحليلية، إلى أنّ أغراوال الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي لـ «تويتر» أواخر العام الماضي أحرز تقدماً في وضع خدمات مدفوعةً مثل خيارات الأشتراك في الحسابات في

المنصة، مضيفة أن «حضور ماسك على المدى القصير في هذه المرحلة ينطوي على أخطار تعطيل تلك الجهود».

اشتهر موقع تويتر بأنّه أداة التواصل المحببة للرئيس الأميركى السابق دونالد ترامب قبل حظره. وأعربت منظمات تقدمية عن خشيتها من أن يسمح ماسك بعودة ترامب إلى المنصة التي حظرته،

یرید طرح میزات حديدة والقضاء على «بوتس» وتوثيق الحسابات

توصل إيلون ماسك إلى اتفاق مع مجلس إدارة شركة تويتر على شرائها بنحو 44 مليار دولار، ما أثار ارتباكاً بين

كشفت هيئة بريطانية أنها تلقت

شكاوت بشأن مقال شبّه النائبة

المعارضة، أنحيلا راينر، يشخصية

المرأة الغاوية في فيلم Basic

Instinct، وأوردت صحيفة «ميك

أون صنداري» أن رانر حاولت عمداً

تشتيت انتباه رئيس الوزراء بوريس

جونسون.

الموظفين ومستخدمي الشركة، وانقساماً في واشنطن بين الجمهوريين والديمقراطيين

أطلق قطب الإعلام روبرت مردوخ،

الإثنين، قناة تلفزيونية جديدة في

المملكة المتحدة اسمها TalkTV،

السابق دونالد ترامب. القناة ستيث

ساعيأ إلى اجتذاب الجمهور عبر

على التلفزيونات البريطانية وعلى

مقابلة مع الرئيس الأميركي

منصات تدفقىة.

بعد هجوم أنصار له العام الماضي على مبنى الكابيتول الأميركي في مسعى لإلغاء نتيجة الانتخابات الرئاسية لعام 2020. أما ترامب نفسه، فقال في مقابلة مع قناة فوكس نيوز، الإثنين: «لَنَّ أَدْهُب إلَى تويتر»، مفضلاً البقاء في الشَّبكة التَّـ يمتلكها. وأضاف: «أمل أنّ يشتري إيلونّ (ماسك) تويتر، لأنه سيجري تحسينات

تروث سوشيال». ولفت إلى أنه سيُّفعلَّ

عليه، وهو رجل طيب، لكننني سابقي في

قاك فلاديمير بوتيت، الإثنيت، إن

وكالة الاستخبارات الرئيسية في

صحافي روسي بارز»، من دون

روسيا أحبطت «مؤامرة غربية لقتك

تقديم أدلة. ونقلت وكالة إنترفاكس

فلاديمير سولوفيوف، وهو ما نفته

حساباً رسمياً له على «تروث سوشال»

قال أغراوال للموظفين، الإثنين، إن

ما نقلت وكالة رويترز. وأبلغهم أن ماسك

سيشاركهم في جلسة أسئلة وأجوبة في

وقت لاحق وعندما طرحت على أغراوال

أسئلة حول خطط ماسك بالنسبة للشركة

واحتمالات تسريح عاملين ومبررات

مجلس الإدارة لقبول الصفقة، أجّل الكثير

من الأسئلة، معتبراً أنه يجب طرحها على

ماسك غير أنه قال للموظفين إنه ليست

ووفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال،

تُفاوتت تفاعلات موظفى «تويتر» إزاء

استحواذ ماسك عليها بن الحماسة

والخوف والسخرية. وغرد المسؤول عن

إدارة الصحة المجتمعية في «تويتر»

الإثنين: «هذا وقت الشك والقلق. معظمنا

يؤمنون أن تويتر أكثر من مجرد منصة

تقنية؛ لدينا مسؤولية كبيرة تجاه

المجتمع. أتمنى أن يفهم المالك الجديد

ذلك». وأيد المؤسس والرئيس التنفيذي

السابق، جاك دورسي، في سلسلة منّ التغريدات فجر الثلاثاء «هدف ماسك

لإنشاء منصة موثوق بها إلى أقصى

حد وشاملة». وأعرب البعض عن قلقهم،

وقال أحدهم، لـ «وول ستريت جورنال»،

إن موظفى «تويتر» يأخذون مهمة

المنصة على محمل الجد، وإن رؤية ماسك

وبعد دقائق من الإعلان عن الصفقة بدأ

لوظفون، عدر خدمه «سلاك» الداخلد

يقولون إنهم يخططون للاستقالة، وفق،

ما كشف البعض للصحيفة الأميركية.

وسأل بعضهم عما تعنيه الصفقة

بالنسبة للموظفين من مجتمع الميم

(المثليين، والمتحولين، ومزدوجي الميل

الصفقـة بيـن الديمقراطييـن

الجمهوريون الذين انتقدوا الشركة

بسبب سياسات المحتوى الخاصة بها

باستحواذ ماسك عليها، بينما قال

الكثير من الديمقراطيين إن الاستحواذ

يظهر أن المليارديرات يتمتعون بسلطة

كبيرة ويجب فرض المزيد من التدقيق

عليهم. قبل الاستحواذ، حادل ماسك بأن

الرقابة - وليس السلوك التعسفي من

قبل المستخدمين - هي المشكلة الأسأسعة

للشركة، وهو موقّف بتبناه أبضاً

المحافظون. بحادل أخرون بأن الاشراف

القوى على المحتوى، بما في ذلك الحظر

والعقوبات الأخرى على المستخدمين

الذين يخالفون القواعد، ضروري للحد

من المعلومات المضللة والمضابقات. دعا

بعض الديمقراطيين إلى فرض ضرائب

أشياد المشرعون

الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية).

تتعارض مع هذه المهمة.

والجمهوريين

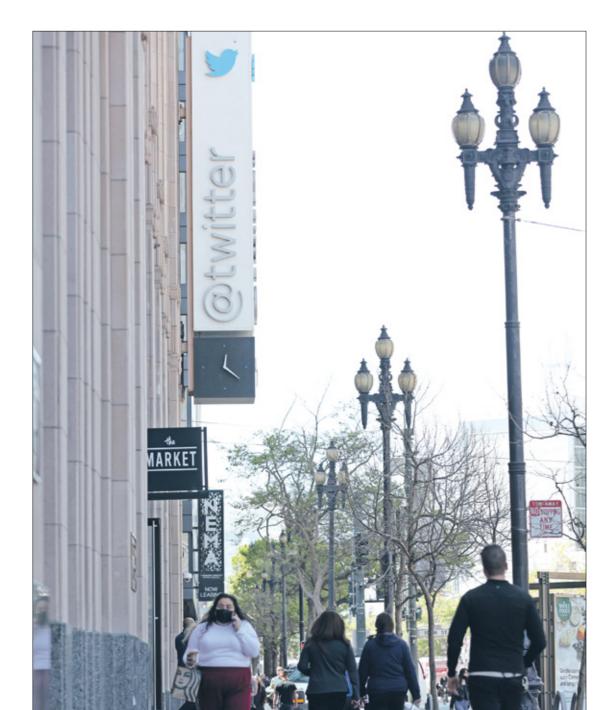
فى واشىنطن،

هناك خططُ حالياً لتسريح عاملين. `

الناشئة خلال الأيام السبعة المقبلة.

أن جواسيس أوكرانيين تآمروا لقتك

الاستخبارات الأوكرانية.



صفقة استحواذ ماسك على «تويتر» قيمتها 44 مليار دولار (حاستن سولىفان/ Getty)

خصخصة العالم لإنقاذه؟

قالت المسؤولة في منظمة فرى برس غير الحكومية وأرباحها، بل إنّ مصنعها الواقع في مدينة فيرمونت، وتحديداً في سيليكون فالي، يواجه دعاوى قضائية

جيسيكا غونزاليز، في بيان لوكالة فرانس برس، خلال الشهر الحالي، إنّ «إيلون ماسك نفسه استخدم توبتر ومنصات أخرى لمهاجمة آخرين وإسكاتهم. ونشر معلومات مضللة عن جائحة كوفيد-19 واللقاحات المرتبطة بها. استخدم المنصبة للتلاعب بالأسواق وربادة ثروته الكبيرة أصلاً». وأضافت غونزاليس: «ينبغى ألّا يكون مستخدمو مواقع التواصل تحت رحمة أهواء أصحاب المليارات المغرورين والمنفصلين عن الواقع». وأشارت مقالات صحافية عدة إلى أنّ هذه الرغبة في تقليص الإشراف على المحادثات تقلق كذلك موظفي «تويتر». فشركة تسلا ليست معروفة فقط بنجاحها

بسخرية إنّ «امتلاك الشركة بأكملّها من شخص واحد فكرة مثالية لتحرير الناس من الدولة المركزية ومن السيطرة الرأسمالية». وقالت الباحثة في مرصد ستانفورد للإنترنت رينيه ديريستا: «سأشترى المكان العام وأخصخصه من أجل إنقاده! حاولوا أن تقولوا هذه الجملة بصوت مرتفع، وستلاحظون أنها غير ومنذ إعلان ماسك استحواذه على حصة في الشبكة،

المتخصصة في الإعلام باركر مولوى لـ «فرانس برس»

لم يتوقف عن الاستفزاز. ونشر استطلاعاً للرائي، سأل فيه مستخدمي «تويتر» ما إذا كانوا يرغبون في أن تضيف الشبكة زر التعديل للتغريدات. وتساءل عمّاً إذا كانت الشبكة على شفير «الموت». واستفتى متابعيه عما إذا كانوا يوافقون على تحويل مقر «تويتر» إلى بشأن مضايقات وتمييز عنصرى ممنهج. وقالت ملجأ للمشردين.

باهظة على المليارديرات، ورأوا أخطاراً في تركيز السلطة في أيديهم. وغردت السيناتور الديمقراطية إليزابيث وارن: «هذه الصفقة خطيرة على دىمقراطىتنا. المليارديرات مثل إيلون ماسك يلعبون بموجب مجموعة مختلفة من القواعد عن أي شخص آخر، ويراكمون القوة لتحقيق مكاسبهم الخاصة. نحن بحاجة إلى ضريبة ثروة وقواعد قوية لمحاسبة شركات التكنولوجيا الكبرى». وقال السنباتور الديمقراطي كريس ميرفى: «أنا لا أستهدف إبلون مأسك شخصياً. هو يمتلك مجموعة من الشركات المفيدة حقاً للعالم لكني أعتقد ـ بشكل عام ـ أنّ من السيئ أن يكون لدى حفنة من المليارديرات الكثير من السيطرة على حياتنا، سواء كانوا من أصحاب الملبارات الصالحين أو المليارديرات السيئين».

منوعات | فنون وكوكتيك

الصاءت الصاءت

في العاشر من يونيو/ حزيران 2014، تمكن «داعش» من السيطرة على مدينة الموصل (محافظة نينوب)، ثاني أكبر مدن العراق عد بغداد وذات لمخزون الأثرآب الأكبر

ختام غبش

«يزحفون على بطونهم كالأفاعي جياع كقطيع كلابِ صيدٍ تُدلّي ? تقف بوجههم أكثر الجدران ارتفاعاً،

كسيل عاصف يهدمون كل ما يمر بهم يقتحمون البيوت بيتا بيتا لا أبواب تغلق في وجوههم لأنهم عبر البوابات يزحفون كأفعى وعبر مفاصلها يصفرون كريح خبيثة».

هذا جزء من تعويذة بابلية، مأخوذة من نصوص أدبية تشبه في پومنا هذا ما يطلق عليه Demonology، تُذكر فيها قدرات الأرواح الشريرة، والرعب الذي كانت تبثه في القلوب البشرية. وُجدت هذه النصوص في مكتبة الملك أشور بانيبال (669-627 ق.م)، الذي يعود إليه الفضل في إعادة كتابة تاريخ بلاد الرافدين، وحفظةً

والتّعاِوَيذ ّأنّ الأرواح الشريرة ستنتج ُسوخاً أُشُد خطورةً من كل الشّياطين التي ذُكرت في رقيماتهم. ففي العاشر من يونيو/ مزيران 2014، تمكن «داعش» من السيطرة على مدينة الموصل، ثانى أكبر مدن العراق بعد بغداد وذات المخزون الأشري الأكبر. لعام ذاته الذي تبنت فيه وسائل الإعلام، بكل وكالاتها، بروباغندا «داعش»، في نشر سياسة الرعب، لتمهيد الطرقات أمام مواكب سياراته المحصنة. الطرقات التي عُيّرت بوصلَّتها حيث منابع النفُّط والأثارُّ.

مدينة العواصم الآشورية

تقع محافظة نينوى على الجانب الشرقي من نهر دجلة، قبالة مدينة الموصل القديمةً كانت في العصور القديمة تطلُّ على شاطئ نهر الخوصر الذي يصب في نهر دجلة، في مدينة نبنوي إلى العصر الحجري التّحاسي (فترة حلف)، في حدود الألف السادس قبل المبلاد. تحدها من الجهة لشمالية مدينتان أشوريتان؛ الأولى دور شاروكين (خورسياد)، على بعد 18 كم شمال شرق نینوی، وتربیص التی تقع على بعد 8 كم شيمال غيرت. ومن التُّجهة لجنوبية، تحدَّها مدينة نِمرود (كلخو) على بعد 37 كم، ومدينة أشور على بعد 110 كم. أكسيها هذا الموقع أهمية استراتيجية، كحلقة وصل بين العواصم والمدن الأشورية،





يعود اقدم استيطان في نينون الت العصر الحجري النحاسي (احمد الربيعي/فرانس برس)





لأنهم عبر البوابات يزحفون كأفعت

أسس قصر أسرحدون في طبقاته.

نُهبت الآثار هُرِّبت وتُعرض في متاحف العالم (Getty)

حضارة جمدة نصر، الوركاء، العبيد ثم أخيراً حلف. التل الآخر هو تل النبي يونس، إلى الجنوب من قوينجق، والذي لم تجر فيه تنقيبات وذلك لقدسيته. ففي هذا التل، يُقوم مقام النبى يونس وجامعه الأثري والمقبرة الواقعة على أقسام التل الشرقية إلى جانب وجود دور سكنية حول الجامع إلا أن بعض الأسعار الاستكشافية أشارت إلى وجود

البوايات إلى الخراب

تعرّض تل النبى يونس إلى أعمال تجريف وتنقيبات غير شرعية على يد

غير المُكتشفة مسبقاً، فَي وقت يعمل فيه العراق على استرداد آثـارّه التي هُرّبت في أعقاب حرب 2003. ستصبح هذه المهمأ أعقد خلال السنوات الثلاث التي سيطر عليها «داعش» (2014 - 2017)؛ فالأَثار غير مسجلة ولا تحمل أرقامًا تسلسلية، وبذلك سيصعب التعرف إلى هويتها، وبالتالي

وكانت مشاهده الرومانسية مع العايقة (مي

ستكون عملية استرجاعها أكثر صعوبة.

دُمرت العاصمة الآشورية نينوى في عام

المناخية والنزاعات البشرية. إلا أن إنسان القرن الواحد والعشرين، استطاع فعل ما لم تفعله الأف السنين. دُمّرت كل من العواصم الأشورية الثلاث (نمرود ودورشاوكين ونينوى). ولم يسلم موقع الحضر (عربابا)، هو الأخر من تخريب «داعش». تميز هذا الموقع بتأثيرات سلوقية وبموقع استراتيجي سيطر على المسالك البرية التجارية والعسكرية المحاذية لنهر دجلة والفرات. تتشابه مملكة عربابا - حسب

ما سمتها الكتابات الأرامية - مع كل من

إعادة الإحياء إن اختيار الطريقة التي يُعاد بها بناء مدينة ما بعد الحرب، أمرٌ حاسم في تحديد ستمراريتها الحضربة كما التأريخية. يواجه المخططون في أغلب الحالات قبوداً عند موازنة الأولوبة، بين الاغاثة العاجلة في حالة الكوارث، وإعادة الإعمار على المدى الطُّويل؛ الأمر الذي سيساهم في تقويض

أركان الحقل الأثريّ، وينسب قيوده ضمن

الموصل بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إذ كانت قد تعرضت لأضرار جُسيمة، أسفرت عن تدمير العديد من مبانيها وبنيتها التحتية. وكذلك الأمر بالنسبة للمكتبة المركزية والمسرح الملحقين بالحامعة. أحرق عدد كبير من الكتب والمخطوطات، وشُرب النفيس والنادر ليباع في السوق السوداء، فلطالما عرفت الموصل بمكتباتها وشوراعها الغنية بالكتب والمجلدات المهمة، كشارع النجفي، الذي لم ينج أيضا من أعمال الخراب والتدمير'. إلا أن أعمال جمّع الكتب وحملات التبرع تنشط الآن لأعادة ما فُقد. تدعم يونسكو في الموصل القديمة مشروع إعادة إحياء البيوت التراثية والأديرة والكنائس

تدمير أحد الثيران المجنحة في نمرود (Cotto)

تدعم پونسکو في

الموصك مشروع إعادة إحياء البيوت التراثية

حدود المنطقة الرمادية، المنطقة ذات الأولوية صفر أمام الاحتياجات الضرورية للبقاء،

خاصة عند وجود هذه المدن في بلاد لا تؤدي

المؤسسات فيها أي دور فاعل قبل وقوع

الكارثة. إلا أن ماهية الزمن وعلاقته مع هذه المواقع، تجعلان من عملية استئصالها أمراً

مستحيلاً، فالطبقات الّتي تختزنها هذه الأرض ذات بعد تراكمي عصبي على الدمار،

كمدينة الموصل التي تحوي تحت كل حفنة تراب منها طبقات مكدسة من الحضارات.

بدأت أعمال الترميم والبناء في جامعة

والجوامع والأضرحة، حيث اكتشفت أثناء اعمال الترميم في الجامع الدوري أرصيات مصلي قديم أوسع من أرضيات التوسعة التي أنحزت في عام 1942، لذا انتقلت الأعمال لتشمل الترميم والتنقيب قوام هذا الجامع صحن تحيط به إيوانات أَخْرُهَا دُمّر في 2017 (وهو إيوان القبلة). يحوي الجامع محراباً ثُمُتِناً، بينما الأهم قنه مئذنته الحدياء المتأثرة بالفن السلجوقي والمشيدة بالأحر والغنية بزخارف هندسية. تتألف المئذنة من قاعدة

مربعة وبدن أسطواني. ومنها أعلن أبو

بكر البغدادي قيام الخلافة

■ تلفزيون



نظرة إلى الحراما التونسية

باكراً، انتهت القنوات التلفزيونية التونسية عن عرض أعمالها الرمضانية لهذا العام. هنا ، نطّلع إلى أبرز هذهالمسلسلات

نونس ـ **محمد معمري**

انتهى عرض معظم الأعمال الدرامية الرمضانية التونسية. ما يبقى بعد هذه العروض، بعض التعليقات وردود الفعل تجاه هذه المسلسلات، التي أثار بعضها جدلاً، مثل «براءة». كما أكملت مسلسلات أخرى ما تبقى من أجزائها، مثل مسلسلي «الفوندو» و «الُحرقَّة». وخاضت بعض المسلسلات في الكوميديا، مثل «البلاص» و«كان يا ماكانش». تحول هذه الأعمال، التقت «العربي الحديد» عدداً من الصحافيين التونسيين المختصين في النقد الفني، لتُقييم الدراما

الرمضانيّة التوّنسية لسنة 202ً2. الصحافي الثقافي رمزي العياري يرى أن الامتياز في هذه الأعمال يعود إلى مسلسل سبب التميز إلى أن العمل «نجح في خرق أفق انتظار المشاهدين، من خلال طرحة موضوعاً من المواضيع المسكوت عنها في تونس، وهو الـزواج الـعرفى. ورغم أن المنظومة الرسمية التونسية تجرّم الزواج خارج الأطر القانونية، لكنّ الممارسة العملية تثبت أن قضية الزواج العرفي قائمة، فيكفي أن نذكر أن تونس شبهدت في السّنوات الخمس الأخيرة ما يزيد على 1600 زواج عرفي»، يضيف: «رغم النقائص الفنية التي بدت في هذا العمل، لكنه نجح في إثارة الجدل، وحقق نسب مشاهدة مرتفعة،

تجاوزت تقريبا كل الأعمال الدرامية الأخرى». رأي لا تشاطره فيه الصحافية الثقافية يسرى راي لا تشاطره قية الصنحافية التعافية يشرى الشيخاوي، التي تشير إلى أن «المخرج سامي الفهري تفنن في إظهار المرأة التونسية بصورة دونية؛ فهي خاضعة أو خانعة أو مطبّعة مع العنف، ما يتنافي مع الحقيقة، رغم وجود بعض الاستثناءات التي لا يُعتد بها»، وتوضح أن السنطناءات النبي لا يعتب بها المواطلة الدرامية، «العمل فيه كثير من الهنات في الحبكة الدرامية، وضعف في السيناريو، رغم أن الامتياز الأكبر فيه هو الأداء الفني اللافت والمتميز للممثلة ريم الرياحي». رأي تؤيّده الصحافية أمال القطاري، إذْ رَأْتَ فَى مسلسل «براءة» ضَعفاً غير مقبول في مستوى الحبكة الدرامية، «وإساءة لصورة المرأة التونسية، لا تُترجم الواقع الفعلى لحالها؛ إذ ناضلت من أجل حقوقها لسنوات».

أما عن أهم الأعمال الدرامية التي عرضتها التلفزيونات التونسية، فترى الشيَّخاوي أن مسلسل «حب ملوك» للمخرج نصر الدين السهيلي، عمل مميز يجمع بين الدراما والكوميديا، ولم يسقط في السوداوية التي ميزت الأعمال الدرامية لهذه السنَّة؛ فقد غلبًّ على هذا العمل الطابع الفرجوي المبهر. ويبدو تأثير الدراما التركية وأضحاً في هذا المسلسل. ترى القطاري أن مسلسل «حرقة: الضفة الأخرى» ستحق علامة الامتياز هذه السنة، «رغم أن الطابع السوداوي طغى على أحداثه، كونه يطرح العديد من الظواهر الاجتماعية في تونس، مثل الهجرة غير النظامية، والعمل في مكبات الفضلات في ضواحي العاصمة التوتسية، ما تسبب بنفور كثير من المشاهدين، تضيف: «ريما نقطة ضُعف هذا العمل هو تشتته في مستوى طرح عديد المواضيع، من دون التركيز على محور معين؛ فكأنّى بالمخرج الأسعد الوسلاتي أراد أن يقول كل شَّنيء في عمل واحد، وهو ما أفقده التكثيف في مستوى الأحداث

ارصد

الجمهور والنقاد يعيدان اكتشاف ممثلين مصريين

بعد أشور ونمرود، ووصلت لأوج عظمتها

في العصر الأشوري الحديث، ولا سيما في

عهد سنحاريب وابنه أسرحدون وحفيد

أَشُورِ بانبيال. نبيوي الأثرية عبارة عن تلِّين

يقعان في الجهة الغربية من المحافظة. التل

الكبير (قُوينجق)، الذي اكتُشف في طبقاته

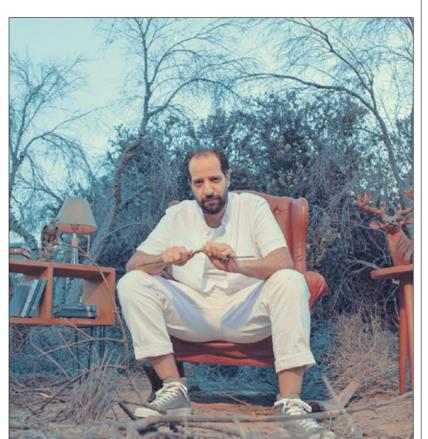
عدد كبير من المعابد، ومجموعة من القصور،

أهمها قصر سنحاريب (القصر الجنوبي

الغربي)، وقصر أشور بانيبال (الشمالي

أظهرت التنقيبات التتابع المتسلسل

للطبقات الأثرية، بدءاً من الأشورية في



شاد النقاد بدور الممثك أحمد أمين في «جزيرة غمام» (صفحة الفنان على فيسبوك)

تعرض حالياً، ميلادا جديدا لبعض الفنانين، رغم أن وجودهم لم يكن أولى تجاربهم، لكن استطاعوا أن يلفتوا الأنظار ويلقوا إشادات، وكأن الجمهور والنقاد أعادا اكتشافهم من جديد. الممثلة المصرية

القاهرة. مروة عيد الفضيك

شبهدت الأعمال الدرامية المصرية، التي

رحمة أحمد، التى جسدت شخصية مربوحة . في الجزء السادس من مسلسل «الكسر ُويّ»، استطاعت أن تحقق نجاحاً كبير في الخروج من فخ المقارنة مع الفنانة دنيا سمير غانم، التى قدمت الأجزاء الخمسة من العمل. لم تكن تجربة رحمة في «الكبير أوي» الأولى، بل ظهرت من قبل من خلال بعض العروض المسرحية، سواء الجامعية على خشبة مسرح جامعة حلوان، حيث كانتُ تدرس في كلّية العلوم، أو في بعضُ ملامح وانفعالات ونظرات ولغة جسد وإن العروض فى دآر الأوبرا المصرية والقطاع كانت تجلت في الكثير من مشاهد العمل، الخاص. أشاّد بشخصية مربوحة، خفيفة إلا أنها برزت بشكل كبير في مشهد لقائها الظل، الناقد محمود قاسم؛ إذ يقول في حديث إلى «العربي الجديد»، إن أمامهاً مستقبلاً فنيا كبيرا، ويحسب لأحمد مكى والمخرج أحمد الجندى اختيارها.

حققت الممثلة رحمة ورغم وجوده من قبل قى العديد من الأعمال، سُواء الفنية أو تقديمه للبرامج الكوميدية، حمد نحاحاً كسراً بدورها إلا أن الفنان أحمد أمين في شخصية عرفات، فى «الكبير أورى» التي جسدها في مسلسل «جزيرة غمام»، أطلُّ على جمهوره في ثوب جديد للغاية،

عز الدين)، محط إعجاب كثيرين. وكتب الناقد السينمائي محمود عبد أوى»، و «انحراف». لشكور، في فيسبوك، مشيدا بأداء أمن: «الله يا عبد الرحيم كمال، أحمد أمين يدخل تاريخ الدراما المصرية بهذا الدور». يشارك في «جزيرة غمام» كل من طارق لطفي وفتَّحى عُبد الوهابُ، ومي عز الدينُ، وأحمَّد مين، ورياض الخولي، وعبد العزيز مخيون.

العمل من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج حسين المنباوي. ورغم عدم نجاح مسلسل «المشوار»، للفنانين محمد رمضان ودينا الشربيني، إلا أن هناك أسماء من الممثلين لمشاركينَّ في العمل، لفتوا الأنظار بأدائهم؛ على رأسهم الممثلة سماء إبراهيم، التي العديد من عبارات السياب عبر هاتفه. تجسد شخصية حياة؛ إذ وضح الناقد مُجدى الطيب أنها لم تُخيِب ظُنه قط، وكان يتنظر إطلالتها، موضحاً أنها تمتلك

بشقيقتها، ورد. تشارك سماء إبراهيم في دراماً رمضان بجوار مسلسل «المشوار»، في كل من مسلسلات «دايما عامر»، و «الكبير

من جهته، استطاع الفنان شريف سلامة ن بالمنز (الدندراوي في مسلسل «فاتن أمل حربي»)، أن يحقق نجاحاً كبيراً فاق كل الأعمال التي لم تعتمد على وسامته، ليؤدى دوراً غير تقليدي بالنسبة له. لاقت شخصية سيف التي قدمها هجوماً كبيراً من الجمهور، بسبب قسوته مع زوجته فاتن (نيلي كريم). ووجد شريف أن هجوم الجمهور وكرهه للشخصية، هو نجاح كبير، مؤكداً أنه تلقى

الذي قدمه شريف هو نقطة انطلاق له. إذ أدّت دوراً يحمل كثيراً من الشر، وتمردت

قدمها من قبل، وذلك يعود إلى أن شخصيتة

واعتبرت الناقدة ماجدة خير الله، أن الدور وأوضحت أنه نموذج للفنان الذي يدرس الشخصية، ويضيف لها ملامح خاصة في طريقة الكلام ونبرة الصوت ولغّة الجسد. أشاد، أيضاً، كثيرون بالشخصية التي قدمتها روجينا خلال مسلسل «انحراف»؛ بقوة على الشخصيات التي سبق ولعبتها من قبل. في هذا السياق، عُلق النَّاقد الفني عبد الله غلوش، عبر حسابه في فيسبوك: «روجينا عالجت كتير من العيوب اللي عانت منها في تجربتها الأولى مع البطولة المطلقة

في تجرّبة «بنت السلطان» رمضان الماضي».



اللت

يحاول الشقيقان، بهاز ونباز فاروق علي، التقاط صور للفهود الفارسية التي يوجد منها نحو ألف فقط في البرية في العالم كله، وذلك من خلال تثبيت آلة تصوير في جذع شُجرة في جبل بامو، في إقليم كردستان العراق. عنَّدما عاد الشقيقان إلى قريتهما هورین فی عام 1991، بعد أن تسببت حملة عندفة شنّها صدام حسين على الأكراد في تشريدهما، وجداً القرية مهجورة. وقالً نباز إن الناس، حين عادوا للسكن في قراهم، بدأواً في صيد الماعز البري الذيّ تتغذي عليه القّهود بشكل عشواتي، ما تسبب في انخفاض أعدادها. وأضاف نياز: «رأى

أحدادنا بعضًا منها حتى في النهارِ». ومنذ ذلك الوقت، اختفت جميعها تقريباً. شار إلى أن معظم الفهود الفارسية موجودة في إيران وأفغانستان وتقدر عالمة الأحياء الكُردية العراقية، هنا رازا، أنه لم يتبق منها في العراق حاليا سوى 25 فهداً. الفهد الفارسي مسجل لدى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، ضمن الحيوانات المعرضة للانقراض. هذه الفهود مهددة بسبب فقدها أغلب موائلها، وتعدي البشر عليها وصيدها، وكذلك يسيب تأثير الحروب وقال عالم الأحياء في جامعة السليمانية، سوران أحمد، الذي يرصد الفهد الفارسي، إن نحو عشرة فهود مختلفة مسجلة أنها على قيد الحياة، كما عُثر على

جيف عشرة منها في العقد الماضي، مضية

دعاة الحفاظ على الطبيعة في كردستان العراق، بتكثيف الجهود لحماية هذا الحيوان وسط مخاوف على حياته. وحتى الأن، يحاول الشقيقان بهاز وتباز حماية موتّل الفهود الفارسية في جبل بامو، بمجهودهما وبمساعدة السكأن المحلدين وطبقا لبيانات حكومة إقليم كردستان، فإن الإقليم فقد قرابة نصف الغابات فيه بين عامى 1999 و2018، ما تسبب في تراجع ضخم للموئل المحتمل للفهود. ويقول دعاة حماية البيئة إن تطبيق الخطط الخاصة

بالحفاظ على الطبيعة مهم لضمان بقاء

الفهود الفارسية.

أنه رأى اثنين مقتولين بالرصاص. يطالب

لم يتبق منها في العراق سوى 25 فهدأ

ا متابعة

اكتشاف تعثال حجرب كنعاني فيغزة

أعلنت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، أخبراً كنيسة بيزنطية في جباليا شمال القطاع، تعود إلى القرن الخامس الميلادي تبلغ مساحته 800 اكتشاف تمثال حجرى، يعود تاريخه إلى 2500 متر مربع. ويضم القطاع مواقع أثرية عدة؛ عام قبل الميلاد، في خان يونس جنوبي قطاع غزةً. وقالت الوزارةً في بيان، إنه تم «اكتشاف بيزنطية ورومانية ومملوكية وإسلامية. تمثال حجري يرجع تاريخُه إلى 500 عام قبل تُشتهر غزة بتاريخها الثري الذي يرجع لموقعها المطل على طرق التجارة القديمة بين مصر وبلاد الميلاد، في منطقة تلَّة الشَّيخ حمودة الأثرية في الشام. ومن أشهر المناطق الأثرية في مدينة غزة خـّان يـونّس»، مشيرة إلى أن مواطناً عثر علىّ

التمثَّالُ أثناء عمله في أرضه الزراعية. من جهته، أوضح المدّير العام للآثار في الوزارة جمال أبو ريدة، في تصريح صحافي أنّ «التّمثال كنعاني، ويعود إلّى المعبودة الكنعانية «عناة»، وهي إلهة الحب والجمال حسب الميثولوجيا والعقيدة الكنعانيتين». يبلغ طول التمثال 22 سنتعمتراً، وهو مصنوع من الحجر الجيري، برأس متكامل، من دون جسم، ويلتصق بالرأس . تاج الأفعى التي كانت، وفق أبو ريدة، «تستخدم

عند الألهة كرمز للقوة والمنعة». وأشبار أبو ريدة إلى أنّ التلة التي اكتشف فيها التمثال، هي أحدُ اللَّواقع الأثرية المعروفة في جنوب قطاعً غزة، و«كانَّت عبارة عن الطربة البرى التجارى القديم للحضارات المتعاقبة على فلسطين». وفي فبراير/شباط الماضي، عثر عمال فلسطينيون، خلال أعمال حفريات في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، على عشرات القبور التي تعود إلى القرن الأول الميلادي، أي العصر الروماني، وقد تناثرت وانطمرت تحت الرمال. وفي الشّهر نفسه، افتتحت وزارة الآثـار موقع

ر أبرز معالم التراث الإسلامي في المدينة، بالإضافة إلى قصر الجاشياً، وحمثام السمرة، ومُنطقة البلاخية، وكنيسة بيرفيريوس. وفي شمال القطاع، نحد الكنيسة البيزنطية، ومسحد النصر في بيت حانون الذي يؤرخ لمرحلة تاريخية مهمة تقيد الإحصاءات بأن في قطاع غزة، 150 بيتاً أثرياً و20 مسجداً وثلاث كنائس قديمة، وسوقاً قديمة واحدة، وسبيل مياه، وزاويتين، بالإضافة إلى 15 موقعاً أثرياً مختلفاً. وقد عمد الأحتلال الإسرائيلي إلى عمليات سرقة ونهب منظمة لهذه المواقع؛ إذ إن حصاره وحروبه المتتالية على القطاع، إلى جانب النمو الحضري السريع في غزة، كلُّها تشكّل عوامل تحول دون حماية معظم الكنوز الأثرية هناك. ومنذ نُحو 15 عاماً، يفرض

الاحتلال حصاره البري والبحري والجوي المشدد

على القطاع، وهو شريط ساحلى ضيق مكتظ

بالسكان يقطنه نحو 2,3 مليون تسمة، ثلثاهم

ومدن شمال القطاع، المسجد العمري الكبير، أحد

تقريباً من اللاجئين الفقراء. (فرانس برس، العربي الجديد)

إضاءة

طبّقت الباحثة الفرنسية . منهجًا صارمًا يتمثَّل في . عادة قراءة المفردات

🥌 دخلت جاكلين الشابّي (1943) منذُ الرابعةُ عشرَ من عمرها، غمارَ

. في تاريخ الإسلام المُبكّر، أَيْ: بدايات تشكّله ديَّنًا وْنُسقًا لاهٰوتيًا وفقهيًا، من خلال إجراء قراءة نقدية للمصادر الأولى وظروف تُدوينها. وأنتجت في هذا المضمار عدّةَ كتِب، منها: «رِبُّ القبائل» (1997)، «القرآن المُفسَّر» (2007)، و«أركان الإسلام الثلاثة» (2017)، إلى جانب «لقد أضعنا آدم: الخلق في القرآنُ» (2019) و «إله الإنجيل، إله القرآن» (2020). ۚ في هذه الْكُتبِ، طُبِّقُتُ الباحثُة الفرنسية متَّهجًا صارمًا يتمثَّل في إعادة قراءة المفردات القرآنية الأصلية على ضوء «الْأنثروبولوجيا التّاريخيّة» التي تُلحقّ المعانى بمراجعها الأصلية الناشئة ضمز الإطار القُبَلَى الخَاصُ بشبه الجزيرة العربيّة فَى الْقَرِنُ السَّابِعِ ومَّا ۚ قَبِلُهِ. ولْذَّلْكُ، تَرِدُّ كُلُّ مُفْرَدَة قُراَنيّة إِلَى دُلالتها الأولَى التي تُرجّح، بالاعتماد على أعمال المفسرين واللغويين العرب مثل الطبري وابن منظور، أنّ مُعاصري الخطاب القرآني كانوا قد فهموها على ذلك النحو، مستعبدةً كلُّ التمثُّلاتُ الاحتماعية التي كانت سائدةً في بيئة الحجاز، حيث

سائداً في بيئة الجزيرة العربية من عقائد ورؤى وممارسات اجتماعيّة وتُقافيّة، تُظهر الْوُجِهَ الحضّاريّ والثقافيّ للكلمات وتؤكّدِ بِذَلِكُ أَنَّ القَرآنَ عَرَبيُّ الأصَّل تمامًا، فَي رِدٍّ قاطع على مدارس الاستشراق الأخرى التي تزعمُ أنه منقول، في كُليته، من نصوصِ سريانيّة أو يَهُوديّة حرّرَها رهبانُ عاشواً في مُنطَّقة الشَّام، بمعنى أنه اختلاقٌ بَعْديُّ. الْقرآن قُد «استعاد» أو «اقْترَضَّ» العديد من

ومَّن جهة ثانيةٍ، تؤكُّد جاكلين الشَّابِّي أنَّ

تحت إشراف جمال الدين بن الشيخ، وناقشتُها سنة 1992. وبعد ذلك، دعتها تساؤلاتُها إلى التّخصّص

القر آنتّة الأصلتّة على ضوء «الأنثروبولوجيا التارىختّة» التّي تُلحق لمعاني بمراحعها الأصليّة، لَكنُّ تَاوِيلها لمنهجب لمقولات القرآن نُفرغها من كلّ مضمون متعاك

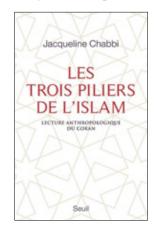
حم الدن خلف الله

اللسان العربيّ، فتعلّمت قِواعدَه في معهدٍ بـاريسيّ، وتتّلمذت لاحقًا على ب يد كبار المُستشرقين الذين ملأوا السّاحة لقرن العشرين، مثلُ ريجيس بلاشير وكلود كوهان وشارل بيلا وغيرهم، إلى أنْ أصبَحت اليوم من بين أشهر المستعربين. فقد تدرّجت في سلّم المعارف حتى قرّرت إعدادَ أطروحة دكّتوراه حول عبد القادر الجيلاني (1077 1166)، دفين بغداد، والأفكار الاجتماعيّة والسياسيَّةً فَى القرنِّ الصادي عشْر، تحتُّ إُسْرافَ المَّؤرِّخُ كلود كوهان، حيث بَرهنت أَنَّ الرَّجِل لم يَكن صوفيًا فحسب، كما هو شائعٌ في التمثلات الشعبيّة السائدة، بل هو أقرب إلى صرامة الفِقهِ وترسيخ المذهب السنّي، وأستنتجت من هذّا البحث قناعةً ستصاحبُها حتّى اليوم: وجودٍ شرخ عميق بين المعتقدات الحماعيَّةُ المُتَحَيَّلَةِ، والحقائة . .. العلميّة الثابتة، ولا سيما في مجال الأديان. ثم أعدَّت أطروحة دكتوراه . دُولة حول «غُرب الجزيرة العربية في بداية القرن السابع»،

ظهرت هذه المفردات والمعاني. وعلى مرّ السّنين، جوّدَت الباحثة مَنهجَها واستطاعت أن تثبتُ أنّ النّسيج المعجمي

- المفهومي للقرآن يمكن ردّه إلى ما كانّ

حدود نظرية



ككثير من المشتغلين بحراسات القرآن عبر منظورات العلوم الإنسانية الحديثة (محمد أركـون، هشام جعيّط، ألفة بوسف...)، تقدّم حاكلين الشاسي قراءة حـوك الإسـلام المبكر، مـن منطلق انه تواصل مع السئة التي ظهر فيها. وفيما تؤكَّد أنها شَت نظرية تاريخانية علمية قوامها تأويك مفردات القرآن، تظك قاصرة عن تفسير كيف تجاوزت المفردات دلالتها البدويّة، وكيف حَمَلت العربُ وغيرُ هم من الأمم إلى تبنِّي الرسالة ونقلها للعالم.

القصص والشخصيّات والرموز التي تعود إلى الأديان السابقة التي كانت منتشرةً في شُّعه الجزيرة العربية زمنُ الرَّسالة المحمَّديَّة وأخضعها إلى منطقه الداخليّ، ممّا يعني ضمنًا أنّ النصّ استَدعاها في مسعاه إلى بناء تحالفات قبليّة كان النبي يحتاجها للاعتِرافبسُلطَتهسيّدًا علىالقبائل وبذلك، عملتُ الشابّي على ربط الصلة بين الدلالات القرآنيّة والمُحّيط الصّحراوي، وأوّلَت، على ضوئه، ما ورد في القرآن من صوَر ووعود

ومُحازات؛ فالجنان التي تجري من تَحتها الأنهار ليست سُوى الواتّحات التّحضراء التي كانت تتوسّط صحراء الجزيرة، والخلود الذي وُعد به أهل الجِنَّة ليس إلَّا صفاتِ القوَّة

جسدته التي تمتر فحول الرجال. قد تسحر هذه الشبكة التأويلية بجاذبيّتها ولكنّها، عند التأمّل، لا تَنشَبُّ أَنْ تَتْهَافَتْ: فلا ندري لماذا ترفض الباحثة المعانى الثوانى التي حفَّت بالكلمات القرآنيَّة، حينَّ نزوَّلها أ فَحَمَلتْها نحو الآفاق الجديدة التي تمثّل الكون الرمزي للإسلام. فمفردة «شرّيعة»، مثلاً، التَّى تَصْرُ الشَابُي عَلَى أنها تَعني:

جاكليت الشابي إعادة القرآن إلى «منابعه» اللغوية الأولى

مع مفردات الإسلام الصبكر

تؤكد أن القرآن عربت

المفهوم لا يحيل على البناءات الفقهيّة المعقّدة

الأصل تماماً، في ردّ على المستشرقين

وسَبِق وأن ذُكره الرّاغب الأصبهاني

تىنى نظرىتھا على

موضوع صنعتْه بذاتها وأسقطته على المصادر

«الطّريق المؤدّية إلى مورد الماء». وهذا صحيح «مفردات القرآن» . لم ترد في القرآن بمعناها الأصليّ، بل بمعنى ثان، يتصل بالأوامر والنواهي الإلهيّة التي مُّثُل لها باستعارة الطريق أو المنهاج. ولئن شاركناها الرأي بأنّ

وتفاريعها النظريّة بعد تشكّل المذاهب، فإننا لا نرى كيف يُتّخذ هذا التطور الدلالي اللاحق ر. ذربعة لاقصاء الدلالة الروحية التي كانت للمُفردة ضمن نسيج القرآن. ومن جهة ثانية، غالباً ما تُرجع الباحثة

بعض الكلمات التي لا تتماشى مع نظريتها الهادفة لنزع قداسة القرآن، إلى أصول ساميّة كالسّريانيّة والعبرية والنبطيّة... والمعروف أنَّ المصادرة الضمنيَّة لهذا التوجه هي إثبات أنَّ النص القرآني كَتَبه ْ «محرَّرُونِ» كُّثرُ، في الحقبة الأمويَّة، من أجل إضُّفاء شرعيَّةً دينيّة على مَشْروعهم الإمبراطوريّ: بناء خُلافَة سياسيّة تُحكم المناطق المتوارثُة عن الحكم الساساني بأرض فارس والبيزنطي الغربيّ وإسبانيا. كما تصرّ الباحثة على أن ثيمات القرآن، أكانت منحدرة من الجزيرة العربيّة أو مُستورَدة من الثقافات المحاورة، هي مجرّد انعكاس لإرادة بشريّة تَهدف إلى التّحكُم في القبائل البدويّة والحضريّة، ولذلك أسمّت كتابها الأول: «ربّ القبائل»،

في إشارة إلى ترجمة «ربّ العالمين» الذي

يستند إليه النبي في تشييد شرعيته، ثم خلفاء بني أميّة كمرجع لدولتهم، مهملةُ الجوانب الروحيّة والأخلاقية والأخرويّة (Eschatologique) التي وَرَدَت في القرآن، أو مؤوّلةً إيّاها على أساس أنها تضخيم، وفي أحسن الحالات، تَنبيل للمفاهيم القبليّة «عطاء» بين أفرادها لشراء ذِمَمهم والحفاظ على وَلائهُم، والْحِجّ محِرّد استعادة للشعائر الجاهليّة ... وهكذا في تأويل منهجي لمقولات

القرآن يُفرّغها من كلٍّ مضّمون متعاّل. وهكذاً، تَبْنى الباحثةُ نظريّتُها على مُوضوع صَنعَتْهُ بِذَاتِهَا، وأسقطَّتْهُ على المصادر، أ حتى صار شبكة تأويلية تَتَحكم في قراءتها، *ى*وض أن تتحكم هى فيها، فتحوّلت من التاريخ إلى الإيديولوجيا، تُحذف ما تشاء، وتُتْرك ما يقوّي بناءها النظري وإنْ بتَكلُّفٍ. (كاتب وأكاديمي تونسي مقيم في باريس)

ا**لنص الكامك** على الموقع الالكتروني

بثبات، نظرنا إلى المصوّر. رجل بدين، عريض وطويل. راح يمسِح جبهته الصمغيَّة بمنديل، وبدأ كأنَّه بتحارب مع جسمه وملابسه. طقم منفّر، طويل جدًّا أو قصير جدًّا، يصعب تحديد ذلك. حرَّر ربطة عنقه وشدها أكثر من مرَّة. أخُيْراً استعدَّ لالتقاط الصورةُ. ثبُّت عدسة الكاميرا على عينه، وقدُّم رجله اليُمنى إلى الْأُمام. انْحتَى قلْيلاً. أُعَادْت إليه تلكُ الوضعيُّة شيئاً من التناسق

أُلهندسيّ. «ابتسموا فلستم في عزاء»، ثمَّ كتبَ عنوانه على ورقة صغيرة. بدا أطُول حينها. راحت أمّى تبحث في حقيبتها عن محفظة النقود. فتحتهاً

وأخرجت منها نقودا بعمليّة سرية وَخَفَيَةَ تقريبًا. ظلُّ أبي بعيداً ويداه في جيبيه. اليومَ يومُ أحد، والصورة

المصوّر يا سيّدة!

عدنا بعد يومين أو ثلاثة أيّام لم نحد المصوّر ولا أحداً آخر في المنزلُ. في أيَّام الأحد، صارت أمّي في أثناء تنزهها تراقب وتدقق النظر في كلّ شخص

ستكون جاهزة يوم الثلاثاء ظهرأ يحمل كاميرا هذا رجل بدين، نعم! بكلّ تأكيدً. جاء يـوم الثلاثاء وذهبنا برفقة أمّي. لا، لم يذهب أبي معنا فع الحشود المتجمّعة حول تومبولا دي تلك المهمَّة. كان عنوان المُّصوِّر فيَّ لا كاريداد. نادته وركضّت إليه فاتحةً منطقة سوق سانتا لوثياً. وصلناً إلى ممرّاً بين الحشود، غير أنَّ الرجل شارع فرعيٌ ضيّق، وتحقّقت أمّى مُنّ السمين ركض بسرعة الضوء واختفى رقم البناء الموجود على الورقة، ومن بين الحشود. في بعض الأحيان، بين الحشود. في بعض الأحيان، حتى الآن، أعتقد أنني أراه عندما أرى شخصاً يمرّ من أمامي لابساً بدلة أو معطفاً. يخيّل إليّ أنّه المصور الضخم ثُمَّ طرقت العاب. لا أحد. لم تفتح أحد. عادت وطرقت الباب بقوَّة، ففتحت امرأة مسنَّة دفَّتَى النَّافذة في المنزل المواجه وسألت أمّي: عمَّن تبحثين؟ عن وأغلقت الجارة النافذة بصمت

يمضى مسرعاً ويصل إلى بيته الحقيقيُّ. يضع كاميرته المعطَّلة ويفتح غرفة التّحميض حيث تقبع الذكريات حرد. الذهبيَّة لكلِّ الصور التي لم يلتقطها. وهناك، نحن نقبع مبتسمين ومتحدين كما لم نكن من قبل. (ترجمة عن الإسبانية: جعفر العلوني)



مكتبة الإسكندرية في انتظار أن تواكب المعرفةُ أبّهة المعمار

عقدان من الآمال المعلّقة



«مكتبة الإسكندرية» في مقرّها الجديد الذي ُريد له أن يكون استرجاعاً لواحدِة من أعظم مكتبات العالم القديم. لكن هل حقّقت «مكتبة الإسكندرية» هذا الطموح خلال عقدين؟ حين افتتح المبنى، بأبّهته المعمارية التي نعرفها، مثّل حدثاً عالمياً عن جدارة، وقدّ اختير اليوم العالمي للكتاب (23 نيسان إبريل من كل عام) موعداً للافتتاح ضماناً لزيد من الإشعاع، وإن كان الافتتاح الحقيق قد جرى في تشرين الأول/ أكتوبر 2002. وقد تداولت بالفعل وكالات الأنباء ونشرات لأخبار وصفحات المواقع صور المكتبة الجديدة، وبدا الأمر لكثيرين فاتحة لعصر

من الدعاية لافتتاح المتحف المصري الكبير)، لكن العارف بكواليس الثقافة في مصر، أو في العالم العربي، يعلم أنَّ المكتبة لم تكن متعطفاً كما رغب كثيرون. صحيح أنها تقدُّم خدمات جليلة للباحثين، وأنها تضم رصيداً مهماً من الكتب قد لا تتوفّر عليه معظم مكتبات العالم، كما تحتضن مجموعة من الفعاليات

(لعلّ الأمر يشبه كثيراً ما نعيشه منذ أشهر

الثقافية وتؤوي عدداً من المؤسّسات الفنية والإبداعية. غير أن الإشعاع أو تقديم الفائدة لا ينحصر في هذه الخدمات، والتي لم تكن تقدُّمها «مكتبَّة الإسكندرية» القديَّمةُ غير أنّها هي التي ظلّت تحظى بمكان مرموق في مخيال البشرية، تستطيع مكتبة الإسكندرية الجديدة أن تدغدغه لكنها لا تقدر أن تحييه. ويعود ذلك إلى أن روح المكتبات هو المساهمة في تطوير المعرفة، بحفظها وإتاحتها وتوفير بيئة للناشطين فى المجالات المعرفية والتشبيك بينهم. في هذا لا تستطيع «مكتبة الإسكندرية» غير تقديم الحد الأدنى، وهي في ذلك غير ملومة، فما هي إلا جزء من بيئة

> لا تزاك الإسكندرية غير مستفيدة من مكتبتها کما شغت

عشرينَ عاماً، لا تزال الثقافة في مصر غير مستفيدة من «مكتبة الإسكتدرية» كما ينبغى. لا يزال هذا الصرح أقرب إلى معلم . . سياحي حديث يخاطب الأُجنبي الَذي يأتي للبحث عن تاريخ مصر أو مسألة في التراث العربي، لكنه لا يُدمج أهل المدينة، وحين نتحدُثُ عن المدينة الحاضنة، سنتساءًل حتماً في أي إسكندرية تقع المكتبة؟ هل هي إسكندرية البطالمة التي كانت أعظم حاضرةً في الشرق، أم تراها إسكندرية عصر النهضة الغربية الذي تتغذى بكوسموبوليتانية عجيبة احتضنتها المدينة؟ لا هذا ولا ذاك، تقع المكتبة اليوم في مدينة تائهة تفقد بهاءها منذ عقود بسبب الازدحام والنزعات الاستثمارية الجشعة. هذه المدينة التي تحمل في ذاكرتها مكتبة عظيمة تود أن تكون لها مكتبة عظيمة اليوم، ولكنّها لا تنجّح إلا في توفير مبنّى في غاية الأبّهة المعمارية. أما روح المكتبة العَظيمة فعليها أن تجتهد أكثر كي تبلغه.

في عروق الثقافة المصرية، ذلك هو التحدّي. على الموقع الالكتروني



ثقافية أوسع، محكومة بكثير من الضمور المعرفي والبيروقراطية وقلّة الحيلة. بعد

هذا الروح لا يستحضره إلّا العطاء المعرفي المستمر والمتدفّق. كيف تتحوّل ألافّ المخطوطات والكتب والوثائق إلى دم يجري

النص الكامك النص

فعاليات

و«الأصوات المرتعشة» (2012).

قصّة

ابتسموا فلستم في عزاء

صورة الأُسرة

في ألبوم الصُّور، ثمَّة صورة واحدة

لـازُّسرة فُقط. الصورة الوحيدة التي

نظهر فيها نحن السُّنَّة: أبَّى وأمَّى معَّ

أو لأدهما الأربعة: الصبيّانّ والبنَّتانّ.

نبدو جميعاً في الصورة جادين.

فيها أيضاً نوع من عدم الثقة. التقطيت

الكَّاميرا ذلكُ التعبير بوضوح. حبًّى

اليوم، يمكن التماس ذبذبة تلهُّف

للعدائيَّة في تلك الصورة، صورة الأسرة الرسميّة، وصورة أسرة كثيرة

الأفراد. احتجنا إليها، أنا وأختى

الكبرى، للتقديم على منح دراسةً

جامعيُّة. أتذكَّر جَيِّداً ذلكَ اليوم المطير.

هرب أبى من عمله كى يكون معنا

في الصورة، وكان في عُجِلة من أمره. ي ريارا والتي المراه المراه. مسح شيعره بيده إلى الخلف وبدا

أملسَ. إنَّها صورتنا الأُسريَّة الوحيدة

الصورة الأُولى.

تتواصك، في قاعتي **الخيام** و**آلجيريا** بالجزائر العاصمة، حتى يوم غد الخميس، عروض **أسبوع الفيلم القصير**، والتي انطلقت قبل أسبوع. تتضمّن التظاهُرة أفلاماً جزائرية حديثة لمخرجين شباب؛ من بينها: «طفك الجزائر» لـ حكيم طرايدية، و «شبشاق ماریکان» لـ آمال بلیدی، و «سوف یعود» (الصورة)، لـ پوسف محساس.

عبد القادر، عنوان معرض توثيقي عن سيرة الأمير عبد القادر الجزائري (1808 · 1883)، يحتضنه **متحف حضارات أوروبا والبحر الأبيض المتوسّط** في مدينة مرسيليا الفرنسية منذ السادس من الشهر الجارب، وحتَّى الثاني والعشرين من آب/ أغسطس المقبك. يجمع المعرض قرابةَ 250 صورةً ووثيقة تنتمي إلى مراحكَ مختلفة من حياة الأمير ، عدد منها يتاح له أن يُعرَض لأوَّل مرَّة.

قناديك المدينة ، عنوانُ تظاهُرة انطلقت يوم الأربعاء الماضي في فضاء البرطاك الثقافي بعدينة قبلي القديعة، جنوب تونس، وتتواصل حتَّى الثاعث والعشريث من نيسان/ إبريك الجاري. تتضمّن التظاهُرة برنامجاً يجمعُ بين الحفلات الموسيقية والإنشاد الصوفي، إلى جانب عروض حكواتية وأُخرى موجَّهة إلى الأطفال.

تحت عنوان **ركام**، يتواصل في **قاعة صلاح طاهر** بـ **دار الأوبرا المصرية** في القاهرة، حتى غد الخميس، معرضٌ للفنّانة المصرية **أمنية هلاك**. انطلق المعرض

يوم السبت الماضَي، وهو يضمّ قرابةَ ثلاثين قطعةً فنّية أنجز تها هلاك باستخدام خردوات وقطع من الحديد والأسلاك المعدنية.

عبيد روسيا في الأزمنة الحديثة

مي المصرب ترصد انتفاضة بيروت

فتاة لبنانية شابة تُصوّر بعدسة هاتفها

المحمول عدداً من الجنود وهم يضربون

النساء من دون رحمة. تقترب منهم، فينهال

أحدهم بعصاه على كتفها ورأسها . تتراجع من أثر الضربة قليلاً، ثم تتقدّم باتجاهه.

يرفسها الجندي بحذائه العسكري. تنحني

لتّحمي بطنهاً، ولا تسقط ولا تتراجعً. تُصلّب قوامها مُجدّداً، وتتقدّم نحوه وهي

تتحدّث في ما يشبه العتّاب. يتُدخلُ زميلةً،

فتواصل حديثها كأنها لأتهتم بالضرب

الذي تلقَّته. كَأُنَّها هي مَنْ تِملك الْقُوة، وهو

رغم عصاه وسلاحةً . كأنّ الخوفُ دَبُّ في

وصاله، فتراجع مُوارياً خوفه بإدارة ظهرة

هذه لقطة صوّرتها لُجِين جُوّ في انتفّاضة 17

كتوبر/تشرين الأول 2019 في لبّنان، عن كسر

حاجز الخوف الذي لا يمكن للمرء بعده أن يظلٌ هُو نفسه. لقطةٌ يتردُّد صداها بتنويعات

عن العاصفة» (75 دقيقة) للقلسطينية مي

لمُصْرى، المعروض للمُرّة الأولى عاّلميّاً فيّ

«مهرجان أمستردام الدولى للأفلام الوثّائقـةً

إيدفاً)»، المنعقدة دورته الـ34 بين 17 و27

نُوَّفُمبر/تشرين الثاني 2021 (في بداية الفيلم،

كتبت المصري: «في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، اندلعت انتفاضَة شعبية واسعة النطاق

في لبنان»، بينما الشخصيات المختارة فيه

ستخدمت مفردة «ثورة»). إحدى مزاياه

الجمالية تخطّيه الحدود الفيلمية، بمزجه

نواعاً أسلوبية مختلفة، بجراةٍ ومن دون

افتُعال أو فجاَّجة. هناك لقطاتُ «أُنيمايشنّ»

و«فيديو أرت»، وأغاني «راب»، ولقُطات

تخييلية روائية ساخرة، وسرد وثائقي

تلقائي، وحوارات أقرب إلى الريبورتاج،

لها، والانشغال بالمنظأهرين الأخرين.

أنواعٌ فيلمية عن وقائع ومسارات

عشف بيروت وكرهها

وغضت كبير منها وحزن

«متجر صغیر»: سرد سینمائی مبدع

يستعيد «متجر صغير» حدثاً واقعياً عن نساء كازاخستانيات وأوزبكستانيات تعرّضن للاغتصاب والعنف في مقرّ عملهن، قبك أنْ ىرفعت دعوات قضائية.

قيس قاسم

على دعوى قضائية، تقدّمت بها نساء كازاخستانيات وأُورْبِكستانيات أمام المحكمة الأوروبية، عام 2016، تضمّنت تهماً ضد أصحاب متاجر في منطقة جوليانوفو،الواقعة على أطراف مدينة موسكو، باغتصابهنٌ ف المتاجر التي عملن فيها، بين عامي 2004 و 2007، في ظُروفٍ قاهرة، إذْ كنّ يشتغلن ليلاً نهاراً، مقابل راتب هزيل، ويتعرّضن لضرب المبرح والإهانة من أصحاب

إلى الاتحاد الروسي بعد نهاية التجربة السلطات الروسية من كانوا سيياً للفعل الجُرمي. هذا التوصيف الوارد في القضدا يتناوله المخرج الأوزبكي ميخائيل بورودين (1987) كما هو تقريباً، ليكتب سيناريو . حكاية فيلمه «متجر صغير» (2022)، أو «منتجات 24»، كما في النض

لروسي. واقعية أيّ حكاية، مهما بلغت من القوّة . والقدرة على الشحنْ العاطفي، لا تكفي لصنع فيلم جيّد منها، بل إنّها تُصعّب، أحياناً كثيرة مُهمة المتصدي لنقلها روائياً إلى السينما. تطابقها مع الواقع عمَّالٌ نائمون، وعلى جدرانها تتكئ أكياس نُقتُد، غالباً، المختال السنتمائي، وفي وبضائع. اللون الأخضر الفاقع يسود مده الحالة، لا بُدّ من البحث عن أس سرد بصري، قادرة على تحييد الواقعية وتغليب الخيالي عليها. هذا اشتغل عليه

لا أفراح ولا مسرّات بك سرد لوقائع مليئة ىالعذابات

العمالة الوافدة من جمهوريات انضمّت

بورودين، بمستويين متوازيين: الأول، أراد به جعل قصّه العاملات الأوزبكستانيات في متجر صغير في موسكو مجرّد خلقية، يمكن التحرّك أمامها بحرية، والخروج منها إلى فضاءات أبعد وأوسع. الثاني يستنبط من وجودها بحثاً في ظاهرة

يُحيل النَّصُّ السينُماتي الْمُتَجِرَّ إِلَى مُعبِر السوفييتية، وظلّت عاجزة عن مواكسة تماذج بشرية، يتوافق سلوكها الفظ مع سلوك رأسمالي مشوَّه، مثل زانا. صلتها برجال المؤسسات الحكومية والمراقبين الانتقال الرأسمالي السريع في العاصمة الصحيين ورجال الشرطة يُعفيها من مشهدُ عقد قران العاملة مُخاسات (زخارا سانريسباي) إلى عامل معها في المتحر كل مساءلة. يتستّرون على مخالفاتها، وتسكت على اغتصابهم العاملات في نفسه يفتح الباب لرؤية ما يحدَّث فيه. متجرها. تُعاقب بقسوة كلّ من يفكّر بالتخلّص من قبضتها. مشهد دقّ مسمار سطوة مالكته، زانا (لودميلا فاسيليفا)، طاغيةً.هي من ترتُب عملية الزواج، وتباركه بصوت ثقيل، يختلط بصوت مأذون في قدم عاملة، حاولت الهروب، يلخُص عبودية روسية جديدة، تُنقُلُ إلى الشاشية . شرعى، يتلو أيات قرأنية، ويعلن مباركته باشتغال سينمائي باهر، ومَشَّاهد فيها من الخيال ما يكفي لابتعادها مسافات عقد زواج، يلتئم في غرفة صغيرة، تقع في نِهْايةً المُتجر، ويتَّكدُس فوق أرضيَتها ضُوئية عن العبارات القانونية الباردة،

المُحقِّق في المستوى الأول، من معالجة الحكاية الوَّاقعية، تُسودهُ سوداُوية مُعبُّر عنها بصرياً بعتمة ضوء، يملأ المكان الضيق الكاميرا (تصوير لافت في جودته لإيكاترينا سمولينا) تُداري ضيق مجال حركتها فيه باختيار زوايا تصوير صعبة، وبوضع العدسات المناسبة لإنجاز مشاهد سينمائية، تُفكُك خلفية الحكاية الواقعية، وتتوافق مع «خيالِ» تُوَاق إلى التحرّر من العبودية والامها. تُظهِر إحداها منها زانا وهي تمتطّي حماراً في متجرها، بنظرات متوعدة، تريد بها إخافة كلّ من يفكّر

الواردة في تقرير «عبيد جولياتوفو».

المكان، والإضاءة نيونية برّاقة في الواجهة.

بالهروب منها. بهروب مُخابات من دون طفلها، ووصولها الى قريتها في أوزبكستان، تتفتُّح الوان «متجر صغير»، الذي يتخلص بها من عتمة ثقيلة لازمت فصوله الأولى. الضوء المقبل من حقول القطن، التي تعمل فيها، يغمر عدسات الكاميرا الذاهبة إلى التقاط ت كلّ البهاء المصاحب لها. الطبيعة الجميلة لا تعكس جمالاً حياتياً، بالضرورة. هناك عتمة أخرى تسود جمهوريات أسيوية، لم يصلها من رأسمالية موسكو سوى فتاتها تُدرك المرأة، الهارية من العبودية، استحالة التوافق مع مكان لا يقلّ بؤساً عن ذاك الذي كانت فيه. والدتها مريضة، تعجز عن دفع ثمن علاجها. الأجور قليلة، والمدن لا روح فيها. لا أمل لها في موطنها لاستعادة ولَدها من رجلٍ، لا تقصح إنْ كان هو والده حقاً، أم نتاج اغتُصاب متكرّر، مسكوت عنه. سئلة وحيرة تلاحقها، كما يُلاحق نساءً ُخرياتٌ مثلُّها هاجسُّ التخلُّص من فقر

طشْقُند، بالذهاب إلى موسكو، ليُعدْن بذلكُ الدورة العبودية التي مرّت هي بها. لا أفراح في تقرير «عبيد جوليانونو»، ولا مسرّات في فيلم «متجر صغير». بكلّ الخيال والجمَّال اللَّذينَ فيه، لا يُعاكس الفيلم تقريراً سَطر وقائع، ووثق عذابات عاملات وإفدات، أخذها مخرج بارع، يَشْعٌ منها ضياء الإبداع، المُجسِّد فِي مشهد خُتامي، يظهر فيه المتجر مُنقلعاً بُجذوره من الأرض، إلى فراغ كونيّ فسيح.

«متجر صغير»: استبدادٌ حديثُ ومصالح سلطوية دائمة (الملف الصحافر)

أفلام حديدة

■ «أطياف» للتونسي مهدي هميلي، تمثيل عفاف بن محمود (الصورة) وإيهاب بو يحيى وفاخر وحشي: بغرق مُومِن في العالم السفلي القذر والعنيف (مخدرات، دعارة، علاقات مشبوهة، إلخ)، بعد سجن والدته بتهمة الزني، واختفاء والده السكير، المنكسر بعد موت ابنه الأول خروج الوالدة من السَّجن فصلُ آخر من سيرة امرأة تبحث عن ابنها، وتحاول لملمة ركامها وتضميد جراحها. عالم قاس، وحبّ مُلعون، وأمومة مجروحة، ومُوت دائم.



الباجه جي: كلُّ ما ترغب فيه سأرة ربينا الجندي، الصورة)، أنْ تحكي ابنتها من الخراب والعنف والموت، وبغداد واقعةً في هذا كلّه، في شتاء لِكلِّ منها حكَّاية وانفعالٌ، ورغَّبات معطِّلة، وهواجس مرتبكة، فالمدينة غارقة في صراع طائفي يشتد يوماً تلو آخر، والجميع يبحثون عن خلاصٍ بأي وسيلة ممكنة، وأسئلة الهوية والانتماء والبقاء والهجرة مطروحة بلغة سينمائية واقعية.



«بين الأمواج» للمغربي الهادي أولاد مهند، تمثيل لبني أزابال الصورة) وسمير القسمى والسيد العلمي: تواجه ريتا مصانَّبٌ شتَّى، خاصةً بعد إصابة زوجها بعطب في مركز البريد والاتصالات. لها ابن من زواج سابق، يُقيم في باريس، مل رواج سدبي، يعيم في بدريس. ومن روجها المريض شابان وشابة. يروي الفيلم يوميات عيشهم في الفقر والقهر والتحديات التي تبدو أنها لا نهائية، لشدة حدّتها وقسوتها على ذاتٍ وروح ونفس وعلاقات ومشاعر.

ومنذر رياحنة ونادرة عمران ونديم لَابتزاز الناس، يُتُحوُّلُ إلى تلصُّص من نوع آخر، على بيئة وعلاقات



■ «أبو صدام» للمصرية نادين خان (الصورة)، تمثيل محمد ممدوح وأحمد داش: سائق شاحنة نقّل، يعاني أزمات ومشاكل عدّة، في عمله، كما في منزله وعائلته وناسه. إلى جانبه، تابعُ. ذات مرّة، في طريق «العالمين»، يواجهان معاً مشاكل متفرّقة، ستؤثّر على السائق كثيراً،

خلفيات متباينة في المجتمع اللبناني، وإنْ يجمع بينهن الوعي السياسي، والعمل في مجالي الفنّ والإعلام: الشقيقتان نويل ومَّيشيل تَّكتبان أغنيات سياسية ساخَّرة، وتؤدّيانها؛ حنين، الصحافية المحجّبة، التي تعمل في المجال الوثائقي أيضاً؛ ولُجين، العراقية المُقيمة في لبنان منذ 7 أعوام. اختيار فتاة غير لبنانية يُحسَب للفيلم، لأنُّ في لبنان أناساً من جنسيات عربية عدّة، وهذا يتضافر مع حديث حنين عن العشائر والبقاع، وكذلك عن فيلمها عن المهاجرين الفلسطينيين في لبنان، والماسي الموجودة فى مخيماتهم. بشكل غير مباشر، تتوقف الكاميرا عند تفاصيل تكشف العنصرية السائدة في بيروت، المُطبّقة في مدن عربية أخرى، وعدَّم القدرة على تقبِّلُ الآخر. هذا تؤكّده حنين: «أنتمي إلى بيروت، وفي الوقت نفسه تقهرني كنتُ، عندما أنزل إلى وسط المدينة، أشعر بنظراتٍ تجاه حجابي، تُتساءل: «لَماذا هي هنا؟». فكرة تقبّل الأَخْر غير موجودة هنا. ليست في ثقافتنا». تؤكّد نويل وميشيل أنهما تشعران بأنّ وسط العاصمة لا يشبههما. لذلك، كانتا تكتبان

أغنياتِ ساخرة، تُعبّر عن رفضِهما لها. كل ما سبق ممزوج بأسلوب يتسم بالتناسو

ولقاءات تفاعلية في محادثات «أون لاين» بين

الشخصيات، وجلسات عمل، ولحظات بوح

استبطاني. هناك أيضاً تجريب بصري في

عدد من مشَّاهد الشَّابة العراقية لُجِينُ، التَّيَّ

تحكى محطّات من رحلة تحرّرها من قيود

العائليَّة، وكسر حاجز الخوف بموت أختَّها،

وثورتها الصغيرة، قبل أنْ تُلجأ إلى لبنان.

أبرز مفاصل قوّة مضمون الفيلم أنّه يحكى

عن التناقض في عشق بيروت وكُرهها،

أو القهر الذي تعانيه نساء يسييها، وعن

لغضب والحزن عليها، من خلال عيون 4 شابات مُختلفّات الهوية والشخصية، من

وِالانسجام، في المُوِّنتاج (كَارِيْن ضُومط). لكنَّ لمُدهش أنّ مي المصري، رغم كون الشخصيات الـ4 نساء، لم تميّزهن عن الرجال. كأنّها تقول، مواربة، إنّ حال أي مجتمع عربي لن يُصلح إلا بتضامن النساء والرجال معاً.

النص الكامل على الموقع الالكتروني



أعلن جورجيو کیلینی، مدافع فریق پوفنتوس، أنه سيعتزك اللعبالدولي مع المنتخب الإيطالي بعد مباراة الأرجنتيت في نهائي كأس أبطاك كونميبوك - پويفا 2022، الذرب سيُقام

ضي ملعب «ويميلي» في لندن فى الأول من پونیو/ حزيران القادم. وقاك كيليني في تصريحات لموقع دازون: «إذا كنت ضي

وضع جید

المنتخب في

ويمبلي. أود

أن أقول وداعاً

لقيمص الأزوري

بمباراة احتفالية

کهذه».

سألعب وسأودع



■ «الحارة» للأردني باسل غندور، تمثيل ميساء عبد الهادي (الصورة) ريماوي: قصة حبّ تصطدم بمعوقات جمّة في بيئة منغلقة على نفسها، والتلصّص الذي يقوم به أحدهم ومشاعر وخيبات وانكسارات. محاولة التخلص من الابتزاز، عبر طلب المساعدة من زعيم عصابة، تُورًط كثيرين في فخّ العصّابة نفسها، وفيّ مسلسل من الانتقامات والمواجهات.



وستقلب مزاجه، وستُغيّر يومه كُلُعاً.

اعتزال كيلينى حولياً



وافق سيرجي روبيرتو، ظهير أيمن فريق برشلونة، على العرض الذي قدمته إدارة النادي لتجديد عقده لموسم إضافيّ، ولكن مُع تخفيضٌ إتبه بنسبة كبيرة، وذلك وفقاً لما كشفته سيشهد انخفاضاً كبيراً يُتّعدى الـ50٪، رغم أن اللاعب كان يرغب في الحصول على نسبة أكبر، ولمدة موسمين وليس موسماً واحداً فقط.

سبار تاك موسكو مُهُدد بالهبوطُ إلى الدرجة الثانية في روسيا

يمرّ فريق سبارتاك موسكو التاريخي الذي يُحظى بأكبر عدد من المشجعين في روسياً واحتفل بمرور 100 عام على تأسيسه أخترأ بفترة صعبة، إذ يقترب من الهبوط إلى الدرجة الثانية قبل 4 جولات من انتهاء منافسات بطولة الدوري الروسي. وبعد خسارته أمام روستوف في ملعبه، تراجع ترتيب سبارتاك موسكو إلى المركز العاشر برصيد 31 نقطة، ويقف على بعد 3 نقاط فقط من منطقة الهدوط.



ييليه يُعرب عن رغبته فَيْ مَشَاهُدة تَتُويَج البرازيك بالصوندياك

عبّر «الأسطورة البرازيلية»، بيليه، المتوج بثلاثة ألقاب مونديال، عن رغبته الملحة في مشاهدة منتخب البرازيل يُتوج بلقب كأس العالم مرة أخرى. وقال بيليه الذي يخضع لمرحلة علاجية بعد إصابته بورم القولون: «هل أنتم مستعدون لمونديال آخر؟ أنا مستعد، أرغب بشدّة في مشاهدة منتّخب بلادنا يتوج باللقب مرة أخرى». يُذكر أن منتخب «السيليساو» يتصدر قائمة الأكثر تتويجاً بـ5 ألقاب.

تخفيض رأتبه

مصادر من النادي لوكالة الأنباء الإسبانية. ووفقاً لما علمته الوكالة فإن راتب روبيرتو

تقرير

بطمح نادب الربان إلى تحقيق الانتصار أمام الهلاك السعودات، من أحك ضمان بطاقة التأهك إلى دور الـ(16) في دوري أبطاك آسيا، ومواصلة تحقيق نتائحه الإيحابية في المسابقة القارية

mjga أبطال آسا مواجهات قويت حاسمت

لدوحة. **العربي الجديد**

الرياضية، الأربعاء، إلى متابعة الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات في دوري أبطال آسيا، التي يطمح فيها عدد من الأندية العربية إلىّ ضُمانَ الْتَأهِل إلى الدور القادم مُن لسابقة القارية. وتُترقب الْجماهير ما سيفعله الهلال السعودي في المجموعة الأولى، لأنه يحاول العودة مرة أخرى إلى سكة الانتصارات، عقب تعادله بهدفين لمثلهما مع الشارقة الإماراتي في الجولة الخامسة من دور المجوعات، لكن مهمته

ستكون صعبة للغاية، لأنه يواجه الريان القطري، الطامح إلى تحقيقُ الانتصا و خطفُ النقاط الثَّمُّينَةُ الثَّلاثُ. ويحتل الهلال صدارة المجموعة الأولى ترصيد 13 نقطة، فيما استطاع الريان القطرى ضمان المركز الثانى برصيد 10

يريد السد تحقيق نتبحة ابحابية أمام

الفيصلى السعودى



بطمح الريان إلى بلوغ الدور القادم في «الأبطاك» (Getty)



6 مناسبات، فيما فاز «الرهيب» في لقاءً وحيد، في حين حسم التعادل 3 مواحهات. بدوره، قال علي مال الله نجم نادي الريان، إن حسم التأهل سيكون الهدف الرئيسي الذي سيخوض من أجله فريقه مباراة الهلال السعودي، بقوله في تصريحات إعلامية: «سنخوضُ مواجهة الهالال بكل قوة من أجل حسم التأهل، ضمن أفضل 3 فرق تحتل المركز الثاني في المجموعات الخمس لغرب سيا. مواجّهة الهلال متصدر المجموعة على أرضه وبين جماهيره لن تكون سهلة، وعلينا أن نكون في قمة تركيزنا ». لكن أحمد باسر نجم الريان، شدّد على أهمية مداراة . فريقة مع الهلال السعودي بقوله «مواجهة الهلال في منتهى الأهمية بالنسبة لناً نحتاج لتحقيق نتيجة إيجابية لكي نضمن التأهل ضمن أُفضلُ الثُواني بالمجمّوعات، مشيراً إلى أن الفوز الأحيّر الذي حققه فريقه عُلَى استقلال دوشنبه الطاجيكي، يحفزهم لبذل المزيد من الجهد أمام الهلال، حتى يتحقق الهدف الأهم للريان في هذه المرحل، وهو التأهل للدور الثاني، وأضاف أن «اللاعبين كانوا على قدر المسؤّولية منذ بداية دور المجموعات، أقدم التهنئة لهم على جهدهم الكبير وقتالهم داخل الملعب، نجحنا خلال مشاركتنا الحالية في تشريف الكرة القطرية، وجمعنا 10 نقًّاط بعد خوض 5 مباريات بدور المجموعات»، أما التشيلي نيكولاس كوردوفا مدرب الريان القطري، فأكد أن مواجهة الهلال «ستكون صعبةً للغاية، لكننا نطمح إلى تحقيق نتبحة إنجابية تساعدنا على حسم التأهل

نقاط، وحل الشارقة الإماراتي ثالثاً، برصيد

5 نقاط، في حين بقي استقلال دوشنبه الطاجيكي بلا أي نقطة. ويريد الريان القطري الظفر بالنقاط الثلاث، حتى ينافس

على بطاقة التأهل، كأحد أفضل ثلاثة فرق

تحتل المركز الثاني في دوري المجموعات،

الهلال السعودي تاريخياً في المباريات

بينهما، بعدما التّقيا 10 مرات في جميع

البطولات، حقق فيها الهلال الانتصار في

أمام الهلال السعودي لنحجز تأشيرة العبور إلى الدور المقبل». على صعيد متصل، أبدى المدرب الأرجنتيني رامون دياز، المدير الفني لنادي

إلى ثمن النهائي للمرة الأولى. الريان يسير

بخطى ثابتة، وأتمنى أن يحالفنا التوفيق

الهلال، ثقته الكبيرة بجميع لاعبيه، من أجل تقديم صورة جيدة ضد الريان في المواجهة الأخيرة من عمر دور المجموعات، وقال المدرب «الهلال يمتلك ثقافة الفوز وهي ترسخت في هذا النادي وأصبحت عادة. سنقف على مدى جاهزية اللاعبين فى المباراة القادمة وسنسعى لتحقيق الفوز بها». ومن المتوقع أن يريح رامون دياز، مدرب الهلال، بعض اللاعبين بعد حسم التأهل، لكنه يعلم جيداً أن الريان سيدخل المباراة بكل قوة بحثا عن الفوز، أو التعادل على أمل أن تخدمه نتائج بقية المجموعات.

يريد الهلاك مواصلة انتصاراته في أبطاك آسيا (فايز نور الديث/فرانس برس)

وفى المجموعة الخامسة، تتجه الأنظار إلى المواجهة القوية التي ستجمع بين الفيصلى السعودي ونظيرة السد القطري، حيث يتعين على الفريق السعودى تحقيق الفوز على «الزعيم»، من أجل حجز تذكرة العبور إلى ثمن النهائي في دوري أبطال أسيا. ويتصدر الفيصلي المجموعة برصيد 9 نقاط، مواصلا أفضل انطلاقة لفريق سعودي في دوري الأبطال خلال مشاركته الأولى، حيث حافظ على سجله بلا خسائر، مسجلا فوزين و3 تعادلات، فيما يحتل السد المركز الأخير في المجموعة الخامسة،

مباراة أخرى ستجمع بين الوحدات الأردني (5 نقاط) ضد نظيره ناساف الأوزيكي (8 نقاط). بدوره، أكد فهد المدلج، رئيس الفيصلى السعودي، سعيه للفوز على السد في الجولة الأخيرة من دور المجموعات إلى ثمن نهائي البطولة، بقوله « مثلنا الكرة السعودية خير تمثيل ويتبقى لنا مباراة صعبة وقوية أمام السد، وبإذن الله ننهى دور المجموعات في الصدارة ونتأهل لثمن نهائي البطولة الأسيوية»، فيما

برصيد 4 نقاط، في حين ستكون هناك

قام حسن الهيدوس، قائد السد القطري، بتقديم اعتذاره لجماهير «الزعيم» وكل من يتحمل المسؤولية، وأنا أتحمل المسؤولية كأول شخص مع باقى اللاعبين في الفريق، كان هدفنا التأهل للدور الثاني لكن لم نوفق»، فيما وعد خافيير غارسياً مدرب السد القطري الجماهير، بأنهم سيعملون

بكل قوة خلال الفترة القادمة، حتى يعودوا بشكل أقوى في الموسم المقبل من دوري مرحلة المجموعات، من أجل إصلاح الخلل، والعودة بشكل أقوى، حتى يقدموا كل ما لديهم، من أجل إسعاد الحماهير العاضدة التي عبرت عن خيبة أملها من خروج «الزعّيم» بهذه الطريقة من المسابقة القاريةً.

مباريات الأسبوع

بطولة مصر: سموحة يستعيد نغمة الانتصارات

استعاد سموحة نغمة الانتصارات الغائبة منذ 3 مباريات، بفوزه على ضيفه مصر المقاصة بهدف نظيف، في افتتاح منافسات المرحلة الـ16 من منافسات الدوري المصرى لكرة القدم. وستجل هدف سموحة شريف رضا في الدقيقة الـ 83، رافعاً رصيد فريقه إلى 26 نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد مصر المقاصة عند 10 نقاط في المركز الـ17. من جهة أخرى، اقتنص فيوتشر فوزاً مثيراً من ضيفه الجونة (3 - 2) على ملعب السلام. وسجل لفيوتشر التونسى أيمن صفاقسى (د. 36) وأحمد رفعت (د. 48) وأحمد عاطف (د. 80)، في وقت أحرز فيه عمرو طارق (د. 4) ومحمد نجيب (د. 65) هدفي الجونة. وأكمل الجونة المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ 88، بعد طرد عمروً السعداوي بالبطاقة الحمراء المباشرة للخشونة المتعمدة مع صفاقسي وبهذه النتيجة، حقق فيوتشر فوزه السابع هذا الموسم، والثالث توالياً، رافعاً رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيد الجونة بقيادة مديره الفني الجديد تامَّر مصطفى عند 17 نقطة في المركز الـ11. من جهة أخرى، حسم التعادل الإيجابي مباراة غزل المحلة وضيَّفه فاركو (1 - 1).

اختيار مورانت صانع ألعاب ممفيس اللاعب الأكثر تطورأ



اختير جا مورانت، صانع ألعاب فريق ممفيس غريزليز، اللاعب الاكثر تطوراً في الموسم الحالي من منافسات دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وبعدما فاز بجائزة أفضل لاعب ناشئ في 2020، بعد عام على ضمه من غريزليز، كثاني خيار في درافت الدوري المخصص لانتداب الأجانب ولاعبي الجامعات، وحتَّى الثانويات الأميركية إلى الدورى الممتاز، قدّم اللاعب البالغ 22 أ سنة مستويات مميزة هذا الموسم، محققاً معدلات 27,4 نقطة، 6,7 تمريرات حاسمة و5,7 متابعات في 33,1 دقيقة في 57 مباراة. وبفضل تألقه هذا الموسم، حصل على أول مشاركة في مباراة كل النجوم «أول ستار»، بل كان حتى ضمن التشكيلة الأساسية لفريق كيفن دورانت الذي سقط أمام فريق ليبرون جيمس. ويتميز مورانت برشاقته ولياقته البدنية وارتقائه عالياً في السلات الساحقة وسرعته في المرتدات، وغالباً ما كانت سلاته ضمن أفضل لقطات الدوري في كل أمسية يلعب فيها فريق ممفيس.

عنُّ جدارة، بتفوَّقه على غريمه الاتحاد بهدفُّ دون مقابل، ولم يكن التألق عجل نحومه 15 هدفاً، وإكتفوا بتلقى 8 أهداف فقط، ونجح الحارس الدولج الشهير محمد نشنوش في الحفاظ على نظافة شباكه طوال 5 مباريات،

أرخنتينوس يقترب من ربع نهائي الدوري الأرجنتيني

تعادل أرخنتينوس جونيورز دون أهداف مع سارميينتو في ختام الجولة الـ12 من منافسات الدوري الأرجنتيني، ليحتفظ بالمركز الرابع والأخير من المراكز المؤهلة عن المجموعة الأولى إلى ربع النهائي وقبل جولتين من انتهاء دور المجموعات. ويتصدر فريق راسينغ المجموعة الأولى بـ28 نقطة، يليه كل من ريفر بليت ونيولز أولد بويز بـ23 نقطة. ووصل أرخنتينوس إلى النقطة الـ 21 ليحتل المركز الرابع المؤهل إلى ربع النهائي بفضل فارق الأهداف لمصلحته، مقارنة بصاحب المركز الخامس سارميينتو الذي أهدر فرصة الدخول ضمن الأندية الأربعة الأولى، في وقت يأتي فريق ديفينسا إي خوستيسيا في المركز السادس برصيد 19 نقطة، ولا تزال لديه فرصة تأهلاً.

للموسم الحالي.

ميركاتو صيفي ناري: محرز إلى ميلان وروديغر للرياك؟

صفوفها فى المبركاتو

تتطلع أكبر الأندية

الأوروبية لتدعيم



لندن**ـ العربي الجديد**

الصيفي، وهنا آخر

التطورات

سيشهد الميركاتو الصيفى العديد من الأحداث والصفقات المهمة، في ظلُّ التحركات الكبيرة التى تحاول الأندية القيام بها، وهنا نقوم بجولة سريعة على أبرز الأسماء المتداولة حالباً. البداية من إسبانيا، بعدما كشفت صحيفة ماركاً أنَّ المُدافعُ الأَلماني، أنطونيو روديغُر، سينتقل إلى منافسات الليغا قريباً مع الكشف عن هوية الفريق الـذي سيلعب معه، خصوصاً بعد إعلانه مغادرة فريق تشلسى الإنكليزي رسمياً. وبحسب الصحيفة، فإنّ فريق ريال مدريد الإسباني هو الأقرب للتعاقد مع قلب الدفاع الألماني، روديغر، صاحب الـ 29 عاماً، وفور التأكُّد من عدم وجود أي مشكلة بدنية أو صحية، من المتوقع أن يُنهي النادي الملكي الصفقة رسمياً هذا الأسبوع، على أن يُعلن عنها

مع نهاية الموسم الحالي. وسيدعم المدافع

رومان سایس ضمن حسابات العديد من الأندىة الفرنسة

الألماني، روديغر، دفاع فريق ريال مدريد في موسّم 2022-2023، وسيّحسن المستوى الدُّفاعي ٰبقيادة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، طبعاً في حال استمرَّ الأخير في قيادة النادي الملكي بعد نهاية الموسم الحالى. وفي حال أعلَّن ريال مدريد عن التعاقد مع روديغر هذا الأسبوع، فإنّ هذه الصفقة ستكون الأولى للنادي الملكي في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، والتي يسعى فيها الرئيس، فلورنتينو بيريز، لأحراء عدة تعاقدات من شأنها أن تُحسن وضع الفريق أكثر للمنافسة على الألقاب. ننتقل إلى فرنسا، بعدما بات النحم المغربي رومان سايس، هدفاً للعديد من الأندية في مختلف الدوريات الكبرى، بعد تألقه الكبير في الدوري الإنكليزي المتاز، رفقة نادي وولفرهامبتون. سايس الذي تُرك الدوريّ الْفَرنسي في 2016 ِ للْانضمامُ

لى النادي الإنكليزي، بات قريباً من العودة إلى الـ«ليغ 1» الصيف المقبل، بحسب تقرير لُصحيفة ليكيب الفرنسية. وأكد التقرير تركيبة اللاعبين التي يملكها الفريق.

الوكرة فت صاراة مثبرة توج الربان بطلاً لكأس قطر لكرة اليد للموسم الرياضي 2021 / 2022 بعد فوزه على الوكرة بنتيجة 29 / 26 بعد اللحوة إلى وقت إضافي لانتهاء الوقت الأصلي بُالتَّعَّادل 24 / 24 في المباراة النهائية التمَّ أقيمت بينهما بصألة دحيل الرباضد وحقق الربان بذلك اللقب للمرة الأولى في

وصوله الثالث للمباراة النهائية، بينماً اكتفى الوكرة بالوصافة للمرة الثانية، حيث كان قد خسر المباراة النهائية أيضًا في موسم 2019 / 2020 أمام الدحيل. وبعد انتهاء المباراة، قام أحمد الشعبي رئيس الاتحاد القطرى لكرة اليد بتتويج الريان الكأس والميداليات الذهبية، فيما قام خليفة الجاسم أمن السر المساعد للاتحاد بتسليم الوكرة المبداليات الفضية. وكانت المباراة النهائية قوية ومثيرة، وطغى التكافؤ على أجواء الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل 12 / 12، فيما حقق الريان أفضلية في الشوط الثاني الذي تقدم فيه بفارق وصلّ إلى ثلاثة أهدّاف وّكان قريباً

نصف النهائي، فيما تأهل الوكرة بفوره على العربي (حامل اللقب) تُنتُنجة 26 / 21 في المباراة الثانية للدور ذاته. بشار إلى أن اللهلي أحرز لقب النسخّة الأولى من بطولة كأس قطر لكرة اليد في موسم 2013 / 2014، ثم فاز الجيش الذي تم دمجه مع لخويا بمسمى الدحيل باللَّقِب في ثلاثة مواسم متتالية 2014 / 2015 و 2015 / 2016 و2016 / 2017، فيما توج الدحيل باللقب في موسم 2017 / 2018، ثم السد في موسم 2018 / 2019، والدحيل للمرة الثانية في موسم 2019 / 2020، وأخيرا العربي في الموسِم الماضي 2020 / 2021." وهنأ أحمد الشعبى رئيس الاتحاد القطرى لكرة اليد نادي الريّان بمناسبة فوزه بلقبّ كأس قطر، وقال إن المباراة النهائية ظهرت بمستوى متميز وكانت حافلة بالندية

من حسم الفوز لصالحه ولكن الوكرة نجح

في تعديل النتيجة باللحظات الأخبرة

ليتم اللجوء إلى وقت إضافي عاد فيه

الريان بقوة وتمكن من أخذ الأستيقية مرة

أخرى حتى نهاية المباراة وتأهل الربان

والإثارة، لافتا إلى أن الريان استحق الفوز على ضوء الأداء الجيد الذي قدمه فيما خرج الوكرة مرفوع الرأس بعدما كان ندا قوياً للريان وخصوصا في الشوط الأول. وأضاف الشعبي أن «فوز الريان بلقب كأس

للمباراة النهائية بعد فوزه على الدحيل (بطل الدوري) بنتيجة 24 / 23 في الدور

تسعة مواسم بالتأكيد لم يتحققا من

فراغ وإنما كانا ثمرة جهود كبيرة بذلها

الجهازان الإداري والفنى واللاعبون ودعم

مجلس إدارة النادي، وتنتمني في الوقت

صعوده إلى المباراة النهائية وعدم توفيقه

فى الفور بالكأس لا يقلل من عطائه».

وأغرب رئيس الاتحاد القطرى لكرة الند

عن أمنياته بالتوفيق لجميع الفرق التي لم

الريان حصد اللقب في النهائي الثالث له في المسابقة (حيمس وبليامسون) (Getty/ن

من حانبه، أعرَّب محمد اليزيدي رئيس جهاز كرة اليد بنادي الريان عن سعادته بالفوز بكأس قطر، وقال إن الريان نجح فى العودة للبطولات وحصد الألقاب على المستوى المحلى بعد أبتعاده عنها طيلة تسعة مواسم، مشيداً بالعطاء الكبير للاعبين والذي أثمر عن التتويج بكأس قطر للمرة الأولى في تاريخ النّادي. وأضاف أن المباراة النهائية كانت صعبة في ظل قوة الوكرة الذي يعتبر أحد أفضل الفرق خُلال السنوات الأُخيرة، مشيرا إلى أنه كان بمقدور الريان حسم الفوز في الوقت الأصلع، لولا هذف التعادل الذي سجله الوكرة في الثواني الأخيرة، ولكّن رغم ذلك لم يتأثر اللاعبون ونجحوا في فرض تفوقهم خلال الوقت الأضافي وبالتالي تحقيق الفوز. وعبّر محمّد اليزيدي عن أملة فى الفوز بالبطولة الأغلى، كأس الأمير، مؤُكداً في الوقت نفسه على صعوبة المهمة في ظل الطموحات الكبيرة التي تراود جمّيع الفرق فى الفوز بكأس الأمير وعدم

الخروج خالية الوفاض من الموسم بعد فوز

يحالفها الحظ هذا الموسم في بطولة كأس

الأمير التي ستنطلق يوم الخميس المقبل،

معرباً عن أمله في خروج البطولة بأفضل

صورة ممكنة حتى تكون خير ختام

الدحيل بالدوري والريان بكأس قطر.

أبطال اَسْيا، بعدماً خرجوا من مرحلة ساند الفريق في دور المجموعات بدوري المجموعات في المسابقة القارية، مؤكداً بأن أبطال آسيا، بعد الخروج الرسمي من هذه المرحلة في المسابقة القارية، مضيفاً جميع اللاعبيّن سيقدمون ما بوسعهم في المباراة الأخيرة ضد الفيصلي، وبعدها «كنا نتطلع للظُّهور بشْكل افضْلُ، لكن قُدر بدوري أبطال أسياً، والتأهل في الصدارة سيتم دراسة ما حدث مع الفريق خلال الله وما شياء فعل. اللاعبون دائما أول من

الأهلب طرابلس مرشح للقب كأس الكونفدرالية بلغ فريق الأهلى طرابلس مباراة نصف نهائى كأس الكونفدرالية الأفريقية

من طريق الصدفة، بل بفضل عمل كبير انعكس عبر أرقام مهمة ترشحه لمواصلة التألق القارى. ورصدت صحيفة «ريميسا» المحلية، أرقاماً مثيرة سجلها الأهلى في كأس الكونفدرالية هذا الموسم خلال 12 مواجهة خاضها بداية من الأدوار التمهيدية الأولى، وصولاً إلى الدور نصف النهائي ضد نادي أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي. وخاص فريق الأهلى طرابلس 12 مواجَّهة كاملة، فاز في 7 منها، وتعادل في لقاءين، وخسر في ثلاثة، بينما

الريان بطك كأس قطر لكرة اليد للمرة الأولى

نفسه، أنّ المغربي البالغ من العمر 32 عاماً، يقع في دائرة اهتمام العديد من الأندية في حصد نادہ الربان لقب بطولة كأس قطر لكرة المراكز العشرة الأولى، من دوري الدرجة الأولى الفرنسي، وهو الذي بدأ مشواره اليد بعد فوزه على برفقة فريق كليرمونت فوت، ولعب أيضاً في صفوف لوهافر. وأضاف التقرير، أنّ أندية مرسيليا ورين وستراسبورغ وليون، ترغب في ضم قلب الدفاع المغربي، الذي ينتهي عقده مع وولفرهامبتون في يونيو/حريران المقبل، ومن المنتظر أن يتخذ اللاعب الدولي المغربي قراره في من جانب أخر، يواصل كبار أوروبا مراقبة وضعية النجم الجزائري رياض محرز، المرشح لمغادرة فريقه مأنشستر سيتي نهاية الموسم الجاري. ووفقاً لموقع فوت

ميركاتو الفرنسي،فإنَّ تاديميلان الإيطالي دخل على خط السباق لضم رياض محرر في الميركاتو الصيفي. وأكد المصدر ذاته أنَّ فكرة ضم محرز تأتي من قبل صندوق الاستثمار البحريني إنفيستكورب الذي بات قريباً من الاستحواد على أسهم نادى ميلان من ملكيته الحالية والمتمثلة في بنك إيليوت الأميركي، مقابل مليار يورو، وهي العملية التي من المنتظر أن تتم في الَّايِـآم المقبلة. ويرتَّفِ الملَّاك الجدد لنادي ميلان في ضخ أموال كبيرة لعقد صفقات من العيار الثقيل تسمح بتحسين أكبر في

تقرير

هى مواحهة نارىة سن ليغربوك الإنكليز مي وفيارياك الإسياني من أحك الطريق نحو المباراة النهائية لحوري أبطاك أوروبا لهذا الموسم. القمة التي يبحث فيهًا كَلُوبِ عِنْ مِتَابِعِةً لِلْمُوسِمِ الْخَارِّفُ، فِي حِينُ يَصْمِمِ إِيمِرِي عَلَّمُ الْآ بكون لقمة سهلة

الريدز غواصات فد الغواطات

تفوق إيمرات علت

الأوروس عام 2016

كلوب في نهائي الدوري

يدخل فريق ليفربول الإنكليزي مباراته على ملعب أنفيلد أمام ضيفه فياريال الإسباني في ذهاب الدور نصّف النّهاتي منَ دوري أبّطاأ أوروبا لكرة القدم الأربعاء، مدركاً أنَّ الخطأ ممنوع أمام الحصان الأسود للبطولة الذي بسعى للإطاحة بعملاق قاري آخر. وفي ظل . مسعاه نحو رباعية تاريخية هذا الموسم، يصطدم ليفربول بفريق أقصى يوفنتوس لإيطالي وبايرن ميونخ بطل ألمانيا من الدورين ثمن النهائي وربع النهائي توالياً، وبالتالى لن يكون من المُستبعد أن يُقدم فياريال مستوى لافتا ويُتابع طريقه بنجاحً نحو المباراة النهائية دون أن يُوقفه أحدً، خصوصاً أنه يملك مدربا خبيرا بالكرة الأوروبية ويعرف كيف يتفوق في المباريات القارية الكبيرة. ففياريال الإستباني حقق أفضّل نتيجة له في المُسابقة القارية الأمَّ بعدما بلغ أيضاً في موسم 2005-2006، الدوري نصف النهائي قبل أن يخرج أمام أرسنال الإنكليزي. وأثبت فياريال أنٌ تُتُويجه بلقب الدوري الأوروبي العام الماضي على

يكن صدفة، هو الذي يقوده المتخصص هذه المسابقة أوناي إيمري الذي حقق لقبها أربع مرات (ثلات مُنَّها تُوالياً مع إشْبِيلية بين 2014 و2016). وما زال الفريق الإسباد عُلَّى المسارُ الصحيح منْ أجل تُكْرَار الإِنْجازُ الرائع لبورتو البرتغالي بقيادة جوزيه مورينيو، والذي حقق لقب دوري الأبطال عام 2004 بعد عام من تتويجه بلّقب كأس الاتحاد (يوروبا ليغ حالياً)."

من سيتفوق في المنافسة القوية؟

تترقب الجماهير الرياضية انطلاق الموادهة القوية المتوقعة في ملعب أنفيلد، التر ستجمع بين ناديي ليفربول الإنكليزي وضيفه العنيد فياريّال الإسباني، الأربعاء. ضمن منافسات ذهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا لكرة القدم. ويتطلع الجميع



كلوب: إيمرب هو ملك الكؤوس

تحدث مدرب فريف ليفربوك، يورغن كلوب، الذب يسعى لتحقيف لرباعية التاريخية هذا الموسم، وقال عن مواجهة فيارياك الإسباني: «لا آخذ امرأ كهذا على أنه مُسلَّم به، ستكون المباراة صعبة جداً جداً ضد فيارياك، ولكن في نصف نهائي دوري الأبطاك، إذا لم تكن الأمور صعبة، فإن هناك خطأ ما. من أحل التفوق على يوفنتوس وبايرن، هذا يعني أنهم يستحقون وجودهم في نصف نهائي دورب الأبطال، وأونابٍ إيمربٍ هو ملك الكؤوس، ما يفعله أمر لا يُصدق».

بلوغ نهائي دوري أبطال أوروباً. صلاح ومهمة فك عقدة «أنفيلد» تتجه أنظار الجماهير الرياضية إلى

إلى معرفة من سيحسم مواجهة الذهاب النارية، خاصة أن ليفربول وفياريال تواجها مرتين فقط في المسابقات الأوروبية، حيث

. فاز الفريقان على أرضهما في نصف نهائي الدوري الأوروبي في موسم 2015/ 2016. لكن «الريدز» وصل إلى المواجهة النهائية

حينها، وخسر على يُد إِشْبِيلَيْهُ (3-1)، الذي

كان يقوده المدرب أوناي إيمري. لكن مهمةً

فياريال ستكون معقدة في ملّعب أنفيلد،

لأن أُخْر انتصار كان في مدينة ليفربول

البريطانية، حدث في شهر أغسطس/أب عام

2005، عندما انتصر على إيفرتون بهدفين

مقابل هدف، لتتواصل معاناة «الغواصات

الصفراء» في الملاعب الإنكليزية، حيث خسر

في 5 مواجّهات وتُعادل في 3 منّاسبات.

وخَلال مسيرته التدريبية، واجه أوناي

إيمري المدير الفني لنادي فياريال منافسة ليفربول في 6 مناسبات (مرة واحدة مع

إِشْبِيلْية وأربع مع أرسنال)، لكنّ اللقاء

الأوروبي الوحيد، الذي جمعه بيورغن

كلوب، كانّ في نهائي يوروبا ليغ، عام 2016،

وقاد فيه فريقه السابق إشبيلية إلى تُحقيق

الفوز بثلاثة أهداف مُقابِل هدف بدوره،

وصل ليفربول إلى نصف نهائى المسابقات

القارية للمرة الثانية عشرة فتى تاريخه،

مع عدم وجود أي فريق إنكليزي يلعب في

الدور الرابع في كثير من الأحيان (يتساوى

مع مانشستر يونايتد)، لكنّ الحقيقة تظهر

انٌ «الريدز» بلغٌ نصف نهائي كأس الرابطة،

وكأس الاتحاد الإنكليزي، ودوري أبطال

أوروبا في نفس الموسم للمرة الأولى في

نهاتى المسابقات القارية (الأبطال والدوري الأوروبي) في خمس مناسبات على الأقل،

فقطُ بنفيَّكا وميلان، لديهم نسبة أعلى من

التأهل للمباراة النهائية، حيث نجح ليفربول

في بلوغ النهائي في تسع من مناسباته الـ11 السابقة. ومع الأرقام التاريخية بين

الفريقين، فإن المنافسة ستكون شديدة

بين ليفربول وضيفه فياريال، لأن تسحيل

الأهداف، وضمان الانتصار في مواجهة الذهاب، يعطى دفعة معنوية للَّغايَّة، قُتْل

موقعة الإياب، والهدف الرئيسي واحد، هو

تاريخه. ومن بين 12 فريقاً وصلت إلى نصف

ملعب أنفيلد الأربعاء، من أجل متابعة المواجّهة المرتقبة، التي ستجمع بين نادي ليفربول الإنكليزي وضيفه العنيد فياريال الإسباني، ضمن منافسات ذهاب نصف نهائى دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتقع على النجم المصري، محمد صلاح، مهمة فك النحس الذي رافق نادي ليفربول

على ملعب أنفيلد، في الأدوار الإقصائية من دوري أبطال أوروباً في الموسم الحالي، بعدما فشلت كتيبة المدرب يورغن كلوب، في تحقيق الفوز في أخر مواجهتين. وخسر نادي ليفربول على يد إنتر ميلانو بهدف مقابل لا شىيء في ملعب أنفيلد، ضّمن منافسات إياب دور الـ16 في دوري

وجه رياضي

نجح النجم البرزايلي

فاندرسون بتجاوز

مشكلته الىدنىة،

ما حعله أحد

ابرز نجوم نادري

فيالموسم

الحالي

موناكو الفرنسي

فاندرسون

أبطال أوروبا، فيما رضي رفاق محمد ملاح بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لمثلها أمام بنفيكا البرتغالي في إياب ربع النهائي. ويطمح النجم المصري، محمّد صلاح، إلى قيادةً ليفربولُ لتحقيق نتيجة مرضية في ملعب أنفيلد، أمام خصمه العنيد فيأريال، خاصة أن قائد

لم يستغرق البرازيلي فاندرسون، لاعب موناكو، وقتاً طويلاً

للانسجام مع ناديه الجديد والمناخ الأوروبي والمنافسات

في الدوري الفرنسي الصعب، في وقت يحتاج فيه بعض

اللاعبين الشبان من أميركا الجنوبية إلى شهور طويلة

للتأقلم مع الحياة في القارة العجوز. وشارك فاندرسون

فى 16 مباراة من أول 17 مواجهة لفريقه منذ استقر

في الإمارة، ولم يتخلف سوى عن مواجهة باريس سان

جيرمان الشهر الماضى بسبب إصابته بفيروس كورونا.

تعاقد فريق موناكو مع المدافع الواعد، حتى ينافس جبريل

سيديبي وروبن أغيلار على اللعب أساسياً، لكنّه أثبت نفسه

بدرجة أعلى في الأسابيع الأخيرة. وقدم اللاعب البرازيلي

نفسه بشكل ممتاز وسجل هدفأ ضد رين ليجذب الاهتمام

المباراة التي انتهت (2-0)، في الـ16 من شهر

فبراير/شباط الماضي. ويدرك محمد صلاح «الفراعنة»، لم يتمكن من تسجيل أي هدف فى ربع نهائى المسابقة القارية. وكان جيداً أن المهمة لن تكون سهلة نهائياً أمام فياريال الإسباني، الذي استطاع تحقيق أخر هدف لمحمد صلاح في دوري أبطال أوروبا بالموسم الحالي، أمام إنتر ميلانو المفاجأة الكبيرة في الموسم الحالي، بعدما الإيطالي، في مواجهة ذهاب دور الـ16، أخرج يوفنتوس الإيطالي من دور الـ16، بعدما سجل هدف الانتصار الثاني، في ثم انتصر على بايرن ميونخ في مجموع المواجهتين (2-1)، في الدور ربع النهائي.

من آخر مواجهة في نصف نهائي الدوري الأوروبي عام 2016 (ريشارد هينكوري (Getty/ت

صورة في خبر

رادوكانو تترك مدربها

أنهت البريطانية، إيما رادوكانو، بطلة بطولة أميركا المفتوحة للتنس في عام 2021 تعاونها مع المدربُ توربن بيلتز، بعد خمسة أشهر من العمل معاً، وستسعَّى للحصول على مدربها الرابع خلال عام. وبدأت اللاعبة البالغة من العمر 19 سنة العمل مع بيلتز في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لكنّ نتائجها لم تواكب فوزها بلقب بطولة أميركا المفتوحة. وقالت الشابة للصحافيين: «أود أن أشكر توربن على مساعدته واحترافيته وتفانيه في نصف العام الماضي. لديه قلب كبير وقد استمتعت بالانسجام الذي كان

الأربعاء 27 إبريل/نيسان 2022 م. 26 رمضان 1443 هـ. 🛘 العدد 2795 السنة الثامنة



على هامش الحدث

براغا يُسقط بورتو ويؤجك تتويجه باللقب



أوقف سبورتينغ براغا سلسلة اللاهزيمة لبورتو بإسقاطه بهدف نظيف في اللقاء الذي جمعهما ضمن الجولة الـ31 من بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم، ما أجّل تتويجه رسمياً باللقب وبهذه النتيجة، تتوقف سلسلة انتصارات «التنانين» بعد 57 مباراة لم يتذوق فيها طعم الخسارة، وهي السلسلة التي حطم بها الرقم القياسي الذي كان تحت سيطرة بنفيكا بين عامى 1976 و1978، عندما صمد على مدار 55 مباراة من دون تلقى أى خسارة. وتجمد رصيد بورتو عند 82 نقَّطة يبقى بها في الصدارة، لكن يتأجل إعلان تتويجه رسمياً باللقب الـ30 في

تاريخه لجولة أخرى، إلّا في حالة تعثر ملاحقه سبورتينغ لشبونة (73 نقطة) الليلة عندما يحل ضيفاً على بوأُفيشتا، مع تبقى 3 جولات على النهاية، في المقابل عزز

خيمينيث وإيريرا يعودان للمران الجماعي مع أتلتيكو مدريد

طويلة كجواو فيليكس، الذي أعلن عن غيابه لما تبقى من الموسم، وتوماس ليمار.

السلة الأميركية: بوسطن أول المتأهلين على حساب نتس



بات فريق بوسطن سلتيكس أول المتأهلين للدور نصف النهائي في منافسات المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد حسمه السلسلة (4 - صفر) ضد بروكلين نتس بفوزه على مضيفه (116 - 112)، في وقت تقدم دالاس مافريكس على حساب يوتا جاز وفاجأ تورونتو رابتورز فيلادلفيا سفنتى سيكسرز في معقله.

في المبارة لم تكن كافية للفريق. ويلتقي بوسطن في نصف نهائي الشرقية حامل اللقب ميلووكي باكس أو شيكاغو بولز، مع الإشارة إلى أنّ الأول يتقدم (3 - 1) في السلسلة. وفي فيلادلفيا، فاجأ تورونتو رابتورز مضيفه سفنتي سيكسرز وحرمة من حسم التأمّل بفوزه عليه (103 - 88) مقلصاً تقدم الأخير إلى (3 - 2)، بينما في دالاس، سجل السلوفيني لوكا دونتشيتش 33 نقطة ليقود فريقه مافريكس للفوز (102 - 77) على يوتا جآز ويتقدم (3 - 2).

بطولة فرنسا: تولوز يعود إلى دوري الأضواء

ضمن فريق تولوز رسمياً الإثنين عودته إلى دوري الدرجة الأولى في فرنسا، بعد عامين من هبوطه إلى الدرجة الثانية، وذلك بعد فوزه على ضيفه نيور بهدفين نظيفين في أجواء حماسية في ختام المرحلة الـ35 من منافسات الدرجة الفرنسية الثانية. وعزز تولوز صدارته برصيد 76 نقطة بفارق 8 نقاط عن أجاكسيو الثاني. ومع فارق 11 نُقطة عن أوكسير الثالث قبل ثلاث مراحل من نهاية البطولة، ضمن تولوز الذي كان منافساً يصعب الفوز عليه طوال الموسم، أحد المركزين الأولين.

الكبير، خصوصاً أنَّه تعلم اللغة الفرنسية في وقت قصير، وهو دائماً في خدمة الفريق، بغض النظر عن الدور الذي يقوم به. عانی فاندرسون Vanderson de Oliveira Campos

من أزمة خطيرة في بداية مسيرته الكروية، وهي عدم قدرته على إنهاء المباريات لمشكلة بدنية، وهي مشكلة رافقه منذ بداية مسيرته في الدوري البرازيلي، لكن اهتم الأطباء في البرازيل بحالته إلى أن نجموا في تجاوز الأزمة، وقد شارك قبل انتقاله إلى موناكو في 52 مباراة خلال موسم واحد مع فريقه غريميو بورتو أليغرى، منها 30 مباراة كاملة. وقد استفاد فاندرسون من التدرب بإشراف أربعة مدربين، بمن فيهم لويز فيليبي سكولاري بطل العالم 2002، خلال عام شهد هبوط غريميو إلى الدرجة الثانية. تسلسل المباريات والتدريبات جنباً إلى جنب مع عدد قليل من اللاعبين مثل رافينيا نجم بايرن ميونخ السابق، الذي حل مكانه، ساعد

«إنه أحد الأشخاص العظماء الذين ساعدوني على النمو. لقد ساعدني رافينيا في جميع المجالات تقريبًا وخاصة التمركز وأحاول دائماً أن أفعل ما يقوله لي». كان المدافع البرازيلي قريباً من الانتقال إلى الكالتشيو بعد عرض من نادي ميلان، كما وصل إليه عرض آخر من فريق أرسنال الإنكليزي لكنّه في النهاية فضل الانتقال إلى الدوري الفرنسي من بوابة فريق موناكو الذي لعب دوراً حاسماً في مساعدة العديد من اللاعبين على إظهار قدراتهم الفنية والبروز مستقبلا والانتقال إلى فريق أفضل مثلما حصل

اللاعب على تطوير قدراته حيث قال عنه في تصريح سابق:

مع المدافع البرازيلي مايكون دوغلاس الذي كانت بدايته الأوروبية من نادى الإمارة قبل الانتقال إلى إنتر ميلان ثم مانشستر سيتى وروما الإيطالي وتوج بألقاب عدة أبرزها دورى أبطال أوروبا في سنة 2010 مع نادي إنتر ميلان.

براغا موقعه في المركز الرابع (المؤهل لبطولة دوري المؤتمر)، برصيد 59 نقطة.

عاد قلب الدفاع الأوروغواياني، خوسيه ماريا خيمينيث، ولاعب الوسط المكسيكي، هيكتور إيريرا، الغائبان عن الخمس والست مباريات الماضية لفريق أتلتيكو مدريد على الترتيب بسبب إصابات عضلية، إلى المران الجماعي الذي أجراه الفريق في المدينة الرياضية. وكانا أكثر لاعبين انتظاراً للعودة إلى المران الجماعي بعد حصول الفريق على عطلة لمدة 3 أيام، حيث استغل الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني توقف منافسات دوري الدرجة الأولى الإسباني بسبب نهائي كأس ملك إسبانيا وأعطى اللاعبين إجازة لالتقاط أنفاسهم. ويوجه فريق «الروخيبلانكوس» كامل تركيزه نحو أول مباراة من الخمس المتبقية في «الليغا» والتي تُعد مهمة من أجل تحقيق مركز مؤهل للنسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال أوروبًا، إذ يحتل أتلتيكو مدريد المركز الرابع برصيد 61 نقطة، وبفارق 4 نقاط عن ريال بيتيس، المتوج بلقب كأس الملك على حساب فالنسيا، و6 نقاط عن ريال سوسيداد، اللذين يواصلان مطاردته. ويواجه أتلتيكو مدريد السبت المقبل أتلتيك بلباو في أول مباراة من الخمس المتبقية، وسيغيب عن ذلك اللقاء المدافع ستيفان سافيتش للإيقاف، بالإضافة إلى غياب المصابين لمدة



وسبجل جايسون تايتوم 29 نقطة ليقود بوسطن للفوز على حساب زملاء كيفن دورانت، علماً أن الأخير سجل 39 نقطة

بعد عامین من الغیاب



هوامش

رغم أنّ تدخين السجائر يمثل السبب الرئيسي لسرطان الرئة، فإنّ أقلية فقط من المدخنين يصابون بهذا المرض، وفق دراسة أعدها باحثون في كلية ألبرت أينشتايت للطب



ليس التدخيث السبب الوحيد للإصابة بسرطان الرئة (احمد زقّوت/ Getty)

هك للتحخيث حور أساسي في المرض؟

محمد الحداد

تضع معظم شركات السجائر فى بلدان العالم، ملصقات أو تحذيرات على علب السحائر، لتنبيه المستخدمين لمخاطر التدخين على الصحة، والتي قد تصل إلى الإصابة بسرطان الرئة؛ ما يعنى وجود رابط قوي بين التدخين وسرطّان ألرَّئةً.

ورغم أن تدخين السجائر يمثل السبب الرئيسي لسرطان الرئة، فإنّ أقلية فقط من المدخَّنين يصابون بهذا المرض، وفق دراسة أعدها باحثون في كلية ألبرت أينشتاين للطب، في الولايّات المتحدة، ونشرت يوم 11 إبريل/نيسان الجاري فى مجلة نايتشر جينيتيكس Nature Genetics. تشير الدراسة إلى أنّ بعض المدخنين، قد يكون لديهم اليات قوية تحميهم من سرطان الرئة عن طريق الحد من الطفرات. ويمكن أن تساعد النتائج في تحديد هـؤلاء المدخنين الذين يواجهون خطرأ متزايدأ للإصابة بالمرض، وبالتالي يحتاجون إلى المراقبة

الدقيقة بشكل خاص. تقدم هذه الفرضية تفسيرأ لسبب عدم إصابة غالبية المدخنين بسرطان الرئة. في تصريح لـ«الـعـربـي الـجـديـد»، أوضــّح المؤلـف الرئيسي في الدراسة، سايمون سبيفاك، أستاذ طب الأوبئة وعلم الوراثة في كلية ألبرت أبنشتابن للطب، أنه لطالما اعتقد الأطباء والعلماء، على حد سواء، أن التدخين يسبب سرطان الرئة عن طريق إثارة طفرات مختلفة في الحمض النووي داخل خلابا الرئة الطّبعية. «لكن هُذاّ لا يمكن إثباته أبدأ حتى دراستنا، نظراً إلى عدم وجود طريقة لتحديد الطفرات بدقة في الخلايا الطبيعية». وأضاف المؤلف: «قد تمثل هذه النتائج خطوة مهمة نحو الوقاية والكشف المبكر عن مخاطر الإصابة بسرطان الرئة، بعيداً عن الجهود الهائلة الحالية اللازمة لمكافحة المرض في المرحلة المتأخرة، حيث تحدث غالبية مظَّاهر التدهور الصحي ومن ثم

النفقات الكبيرة». وفقاً لنتائج الدراسة، ثبت للباحثين أن طرق تسلسل الجينوم الكامل للخلية

الواحدة، تحفز أخطاء التسلسل التي بصعب تمييزها بشكل خياص عن الطفرات الحقيقية. هذا يجعل تحليل الخلايا التي تحتوى على طفرات نادرة وعشوائية أكثر صعوبة. نجح الباحثون

فًے، حُلّ مشكلة البحث هُـذَه، إلى حد

كبير، قبل بضع سنوات، من خلال

تطوير طريقة جديدة ومحسنة لتسلسل

الجينوم الكامل للخلايا الفردية. وفقا

للفُريقُ البحثي، فإنَّ هذه الطريقة

الجديدة تفسر بنجاح أخطاء التسلسل

ومن ثم تقليلها لاحقاً. استخدم المؤلفون

هذه الطريقة المحسنة لتحليل ومقارنة

الطفرات في الخلايا الرئوية الطبيعية

التي تبطن الرئة، والتي تعرف باسم

الخلايا الظهارية. أجريت التحليلات

على مجموعتين متميزتين: 14 شخصاً لم

يدخنوا أبدا تتراوح أعمارهم بين 11 و86

عاما، و19 شخصاً من المدخنين الذين

تتراوح أعمارهم بين 44 و81 عاماً، والذين

يدخنون بحد أقصى 116 عبوة سجائر

في السنة. تبعاً لذلك، يقول سبيفاك:

«تعيش الخلايا الرئوية الظهارية

سنوات التدخين

باختصار

استخدم المؤلفون طريقة محسنة لتحليل ومقارنة الطفرات في الخلايا الرئوية الطبيعية التي تبطن الرئة، والتي تعرف باسم الخلايا الظهارية

تعيش الخلايا الرئوية الظهارية لسنوات أو حتى لعقود، وبالتالي يمكنها أن تحتوى تراكم الطفرات مع تقدم العمر وزيادة عدد

ثبت للباحثين أنّ طرق . تسلسل الجينوم الكامل للخلية الواحدة، تحفز أخطاء التسلسل التي يصعب تمييزها بشُكل خاص عن الطفرات الحقيقية

لسنوات أو حتى لعقود، وبالتالي يمكنها أن تحتوي تراكم الطفرات مع تقدّم العمر وزيادة عدد سنوات التدخين من سن جميع أنواع خلايا الرئة، هذه الخلايا من بين أكثر أنواع الخلايا عرضة للإصابة بالسرطان». كشف التحليل عن طفرات تراكمت في خلايا الرئة لغير المدخنين مع تقدمهم في السن. مع ذلك، كان هناك المزيد من الطفرات بشكل ملحوظ داخل خلابا الرئة للمدخنين. يؤكد هذا تجريبياً أنّ التدخين بزيد من خطر الاصابة بسرطان الرئة عن طريق زيادة تواتر الطفرات، كما افترض سابقاً. يعلق سبيفاك: «هذا على الأرجح أحد أسباب إصابة عدد قليل من غير المدخنين بسرطان الرئة، بينما يصابُ 10 في المَّائةُ إلى 20 في المائةُ من المدخنين مدى الحياة». ويلفت إلى أنه على الرغم من هذه النتائج، فقد توقف الارتفاع المُلحوظ في الطفرات الخلوية في المدخنين بعد مرور 23 سنة من التعرض للدخان.

لكنّ التدخين ليس السبب الوحيد لسرطان الرئة، إذ أظهرت نتائج دراسة في مجلة إنفايرونمنت ريسيرتش Environment Research في فبراير/شباط الماضي، وفاة أكثر من ثمانية ملايين شخص حول العالم كلُّ عام نتيجة استنشاق الهواء الذي يحتوي على جزيئات من حرق الوقود، مثل الفحم والبنزين والديزل، ما يؤدي إلى تفاقم أمراض الجهاز التنفسي مثل الربو، ويمكن أن يؤدي إلى سرطان الرَّئة وأمراض القلب التاجية والسكتات الدماغية.

وأخيراً

أم الشهيد فواز حمايك وعتبة الدار

سما حسن

يقف قلمي عاجزاً أمام فقد الأمهات أبناءهن، وأذكر دوماً دعاء أمى، رحمها الله. لست أعرف كيف وفقت لهذا الدعاء طوال حياتها، وكأنها منيت بالإجابة، وربما لأنها أحبّت أولادها أكثر من أي شيء في هذه الحياة، وكانت مثل الدجاجة التي تضم كتاكيتها الصغار تحت جناحيها، ولأن أمي أيضاً كانت تسمع مثلاً تردده أمها؛ أي جدّتي، حيث كانت تقول «رؤيتهم في الدروب ولا حسرتهم في القلوب». ولذلك، كان دعاء أمي الدائم الذي يلهجُ به لسانها «يا ربّ ما أشرب حسرة واحد من أولادي». وهكذا، وباللهجة الفلسطينية، رفعت أمى كفيها وقلبها بالدعاء، وتقصد أمى أنها ترجو الخالق ألَّا تفقد أحداً من أولادها في حياتها، فهذا بالنسبة لها حسرة ليس بعدها حسرة تشربها أمهاتٌ كثيرات، وتحسب أمى أنها لن تطيقها.

وهكذا، يقف قلمي عاجزاً كأمّ أمام حسرة فقد الأبناء، وأصمت طويلاً وأسرح وأتخيّل وتتجمّد الدموع في مقلتيّ، ولا أجد ما أقوله أو أكتبه، حتى إنني أتأخر في تقديم واجب العزاء لأم فقدت ابنها،

صغيراً كان أم كبيراً. هكذا أجد نفسى غير قادرةٍ على مواجهة عينين حزينتين شربتا الحسرة باكراً، فلا حسرة أشد وأكثر مرارة من فقدان فلذة الكبد ومهجة الروح.

وهكذا أمام صورة أم الشهيد فواز حمايل، تجمّدت الدموع والكلمات، نظرت إليها طويلاً وكثيراً، وتأملتها وتفحّصتها أكثر من أي أحد، ربما فعلت ذلك أمهات مثلى يعشن هاجس الفقد ويبكين في صلواتهن وهن ساجدات تحديداً، وفي هذه البلاد الموعودة برحيل الأبناء قبل الآباء والأَمهات، ربما استودعن أولادهن كثيراً، ودعون الخالق وألححن في الدعاء أن يرحلن، قبل أن يصيب أحداً من فلذات أكبادهن أيّ مكروه. ولذلك فهن قد تأمّلن كل هذا الألم، وكلُّ هذا الانتظار الأخير المترقب والمتوقع لوصول الابن، وهذه المرّة ليس على قدميه، ولكن محمولاً على الأكتاف.

توقعت أم فواز حمايل (شهيد الجبل)، ابن قرية بيتا الصامدة الصنديدة، أن يسقط شهيداً، وأن يسلم الراية لغيره، وكانت موقنة بذلك أمام إصراره على الرباط فوق جبل صبيح ليمنع المغتصبين من تنفيذ مخطّطاتهم للسيطرة على قمته، وإقامة مستوطنة،

البلدة على قمة الجبل، وحين يشتبكون مع قوات الاحتلال فهو لا يتوقف عن الاشتباك معهم بذراعه العارية، ووجهه الباسم المتفائل، والمصرّ على الذود عن أرض الوطن حتى آخر رمق. وهكذا، جلست أم فواز حمايل أمام عتبة الدار تنتظر أن يعود للمرّة الأخيرة، مضرّجاً بدمه محمولاً على أكتاف أحبته وشركائه، تنظر نحو

قمة الجبل حيناً، ونحو الشارع الضيق الذي يقبل

منه المشيعون لكي يضعوه أمامها؛ انتظاراً لنظرة

ومدرسة دينية عليها، فقد كان يرابط مع رجال

أمام صورة أم الشهيد ، تجمَّدت الدموع والكلمات، نظرت إليها طويلاً ،

وتفحصتها أكثر من أي أحد

الصورة «كيف ستعيش هذه الأم بعد ولدها؟»، وقد سئلت نفسى هذا السؤال، بعد أن شهدت وداع كثيرات أبناءهن شهداء، فرأيت الفقد في عيونهن يزداد والنظرة الملتاعة الباحثة المتفحصة عن وجه الغائب بين الوجوه تتسع، وقد اكتشفت أن ما يشبه المغناطيس يجذب أمهات الشهداء، فترى صحبة طارئة تنشأ بينهن، فيلتقين في بيوت العزاء وأمام شواهد قبور أحبتهن، ويسألن بعضهن عن أحوال

وداع أخيرة. ولعلها في تلك اللحظة وهي تجلس

فى انتظاره، تخيّلت الحياة بدون ولدها، فظهر كل

تساءلتُ مغرّدة على موقع توتير، في تعليق على

هذا الأسى واحتشد كل هذا الدمع.

الصحبة الطارئة التي بُنيت على التربيت على جرح واحد، فلا يشعر بأم ثكلى إلا مثلها، وبعد هذا الشعور كل شيء يهون. أم الشهيد التي جلست أمام عتبة الدار للمرّة الأخيرة لا تنتظر فواز ليعود من العمل، ولا ليعود من السوق،

إنما تنتظره محمّلاً بحيوات أخرى لآخرين ما زالوا

على الدرب، ويحفظون الأمانة التي تركها.

بعض، ويتعارفن ويتزاورن بعد ذلك، بل سمعت وعرفت عن علاقات مصاهرة قد حدثت بفعل هذه

سعر النسخة؛ مصر جنيهان، تونس 900 مليم، لبنان 1000 ليرة، قطر 3 ريالات، السعودية 3 ريالات، الكويت 200 فلس، الإمارات 3 دراهم، عمان 300 بيزة، البحريث 300 فلس، الاردان 400 فلس، العراق 500 دينار، المغرب 4 دراهم، الجزائر ديناران، للمث 50 ريالاً، سورَنه 2 كيرة، السوحان 10 جنيهات، ليبيا 200 درهم، موريتانيا 35 أوقية 1,20, Austria € 2,20, Belgium € 2,20, France € 2,20, Germany € 2,30, Holland € 2,30, Italy € 2,10, Spain € 2,20, Switzerland CHF 3,50 وقية على المنافعة المنافع Turkey **TL 5,00**, USA **\$ 2,00**